جامعـــــة الأزهر_ بغـــزة
الدراســـــات العليـــــــــا
كليـــــــة التربيـــــــة
قســــــم علـــــم النفـــس

أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبيّة لدى طلاب الجامعات في محافظات غزة

إعـــــــداد

عمــر عبــد الله شــلّح

إشــــــــــــــــراف

الدكتور/ سفيان محمد أبو نجيلة	**الدكتور/ عبد العظيم المصدر**
أستاذ علم النفس المشارك	أستاذ علم النفس المساعد
ورئيس قسم علم النفس	وعميد كلية التربية سابقًا
كلية التربية – جامعة الأزهر بغزة	كلية التربية – جامعة الأزهر بغزة

قُدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة - فلسطين

1431هـ - 2010م

بسم الله الرحمن الرحيم

وما الفخر إلا لأهل العلم إنهم
على الهدى لمن استهدى أدلّاء
وقدر كَلّ امرئ ما كان يحسنه
والجاهلون لأهل العلم أعداء
ففز بعلم تعش حيّا به أبدًا
الناس موتى وأهل العلم أحياء

الإهداء

إلى أبي... وأمي.. رحمهما المولى عزوجل..

عرفانا بفضلهما عليّ في هذا الوجود..

إلى أخي الدكتور رمضان.. حفظه الله..

الذي علمني كيف أجعل من الحرف لغة جميلة تطرب لهـــا الآذان.. وتألفهـــا العيـــون.. وتعشقها القلوب..

إلى زوجتي الغالية.. أم عبدالله..

التي كابدت معي صعوبة الحياة وقسوتها.. حتى وصلت بحبها إلى بر الأمان...

إلى أبنائي.. أقمار عمري الخمسة..

عبدالله.. عبدالكريم.. عبدالرحمن.. طاهر.. محمد..

إلى إخواني وأخواتي.. الذين لا زالت تربطني بهم أجمل الذكريات...

إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع...

الباحث،،

الشكر والعرفان

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز "ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحا ترضاه".. ويقول بعض التابعين "بالشكر تدوم النعم" وفقًا لقوله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم".. ومن باب المنهج الديني الصحيح، ووفقا للحديث الشريف "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".. فإنني في هذا المقام الرفيع وبادئًا ذي بدء.. أتقدم بالشكر والعرفان إلى الله سبحانه وتعالى_صاحب الفضل والمنّة_ على أن منّ عليّ بهذا الفضل وبهذه المنحة بإتمام رسالتي هذه مبتغيا مرضاته ورحماته سبحانه وتعالى.. فله الحمد والشكر حتى يرضى.. حمدًا يكافئ نعمه ويوازي مزيده..

ومن باب رد الفضل لذوي الفضل فإنني في هذا المقام الرفيع كرفعة شأن أساتذتي الكرام.. فإنني أتقدم بالشكر الجزيل.. والعرفان الجليل.. إلى كل من الدكتور/ محمد سفيان أبو نجيلة، والدكتور/ عبد العظيم المصدّر لتفضلهما بقبول الإشراف عليّ في رسالتي من ناحية.. ومن ناحية ثانية.. لما بذلوه من جهد عظيم على مدار الوقت وفي أي ساعة كانت.. ليلاً أو نهارًا في توجيهي وإسداء النصح والإرشاد لي طوال فترة كتابة وإعداد رسالتي هذه حتى خرجت إلى حيّز النور بين يدي السادة العلماء.. وأحضان المكتبات.. سائلا الله سبحانه أن يبقيهم منارة للعلم والعلماء..

وفي هذا المقام أيضا، فإنني أسطر خالص آيات الشكر والوفاء إلى كل من الدكتور/.......... والدكتور/............ لتفضلهما عليّ ومنحي وسام شرف قبولهما مناقشتي في أطروحة الرسالة هذه.. ليثرياها بعلمهما.. قوة وبلاغة وعلمًا.. فأساله سبحانه أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناتهم ورفعة درجاتهم يوم القيامة..

والشكر موصولاً أخطه بمداد الوفاء والعرفان للسادة الأفاضل الدكاترة الأفذاذ الذين أعطوني جزءا مهما من وقتهم في تحكيم أداتي الرسالة.. والذين لولا جهدهم مع جهد المشرفين لما وقفت هذا الموقف الطيب بين أيديكم.. فلهم مني كل الشكر والتقدير على جهدهم وعلمهم الذي منحوني إياه في تحكيم أداتي الرسالة..

كما ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة العلم في الجامعات مجتمع الدراسة، الذين سهلوا لي مهمة تطبيق الأداتين.. سائلاً المولى عز وجل أن يجعل هذا الجهد في ميزان حسناتهم.. وللطلبة المحترمين الذين كانوا عينة البحث لهم مني أيضًا وافر الشكر لقبولهم التعاطي معي في الإجابة على أداتي الرسالة..

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أصدقائي وزملائي على كل نصيحة أسدوها إليّ أو تشجيع وضع في قلبي وعقلي من أجل إتمام هذه الرسالة وإخراجها للحياة..

وقبل مغادرة هذا المقام..لا بد وأن أتقدم لزوجتي الغالية وأقمار عمري الخمسة.."أبنائي الأعزّاء"..بكل الشكر والحب والثناء والوفاء.. لأنهم وقفوا بجانبي وتحملوا معي مشاقّ رحلة البحث الطويلة..

هذا الشكر متممًا أدونه في بداية رسالتي للذين أسعفتني بهم الذاكرة.. لأزيّن بأسمائهم وألقابهم وجه رسالتي.. وللذين غابوا عن هذه السطور أو أغفلتهم بدون قصد.. فهم في القلب حاضرون.. وفي الوجدان محفورون.. فلهم مني كل الشكر والتقدير..

الباحث،،،

فهرس المحتويات

المحتويـــــــــــــــات	الصفحة
الإهـــداء	ج
شكر و عرفان	د
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ك
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	12-1
المقدمـــــــــة	2
مشكلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	10
أهداف الدراسة	10
مصطلحات الدراسة	11
حدود الدراسة	12
منهج الدراسة	12
الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم	49-13
أولا:_ التربية الحزبية وأساليبها	14
- مفهوم التربية	14
- مفهوم الحزب	16
- مؤسسات التنشئة الحزبية	17
* الأسرة	17
* المؤسسات التعليمية (دور الحضانة، المدارس، الجامعات)	20
* المؤسسات الإعلامية (الصحف، الإذاعات، المرئيّات)	23
* دور العبادة والمراكز الاجتماعية (رياضية، ثقافية، اجتماعية)	25

ثانيا:_ الاتجاهات	27
- تعريف الاتجاه	27
- خصائص الاتجاهات	28
- وظيفة الاتجاهات	29
- أنواع الاتجاهات	30
- مراحل تكوين الاتجاه	30
- مكونات الاتجاه	31
- تغيير الاتجاه	31
- طرق قياس الاتجاهات	32
ثالثا:_ التعصب	33
- مفهوم التعصب	33
- تعريف التعصب	34
- مكونات الاتجاهات العصبيّة	36
- أشكال الاتجاهات التعصبيّة	37
- ديناميات التعصب	38
- العوامل التي تؤدي إلى التعصب	39
- التخفيف من التعصب	41
- النظريات التي فسرت التعصب	42
الفصل الثالث:الدراسات السابقة و الفروض	50 - 81
أولا:_ الدراسات السابقة	50
- دراسات تناولت التعصب	50
- دراسات تناولت التربية الحزبية	60
- تعقيب على الدراسات السابقة	68
ثانيا:_ فروض الدراسة	74

الفصل الرابع: المنـهج والإجراءات	**82 - 102**
مقدمة:	**83**
أولاً : منـهج الدراســة	**83**
ثانياً: عينة الدراسة وتشمل	**83**
- مجتمع الدراسة	**83**
- عينة الدراسة وتشمل	**84**
* العينة الاستطلاعية	**84**
* **العينة الأساسية**	**84**
- وصف العينة	**85**
ثالثا:_ أدوات الدراسة وتشمل	**86**
1- مقياس أساليب التربية الحزبية ويشمل:	**86**
- مرحلة إعداد المقياس	**86**
- صياغة بنود المقياس	**87**
- تصحيح المقياس	**88**
- صدق المقياس ويشمل	**89**
* صدق المحتوى " صدق المحكمين "	**89**
* صدق الاتساق الداخلي	**89**
- ثبات المقياس	**94**
2- استبيان الاتجاهات التعصبيّة	**95**
- مرحلة إعداد الاستبيان	**95**
- صياغة بنود الاستبيان	**96**
- تصحيح الاستبيان	**97**
- صدق استبيان الاتجاهات التعصبية ويشمل	**97**
* صدق المحتوى " صدق المحكمين "	**97**
* صدق الاتساق الداخلي	**97**
- ثبات الاستبيان	**100**

رابعا:_ إجراءات الدراسة	101
خامسا:_ الأساليب الإحصائية المستخدمة	102
الفصل الخامس: نتائج الدراسة	**103 - 188**
نتائج الإجابة عن التساؤل الرئيس الأول	104
نتائج الإجابة عن التساؤل الرئيس الثاني	106
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي الأول	108
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي الثاني	112
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي الثالث	114
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي الرابع	117
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي الخامس	124
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي السادس	131
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي السابع	138
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي الثامن	145
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي التاسع	163
نتائج الإجابة عن الفرض الرئيسي العاشر	179
الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	**204-189**
مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرئيس الأول	190
مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرئيس الثاني	191
مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي الأول	192
مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي الثاني	193
مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي الثالث	194
مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي الرابع	195
مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي الخامس	196
مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي السادس	196
مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي السابع	198
مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي الثامن	199

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي التاسع	202
مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرئيسي العاشر	203
التوصيات	205
بحوث مقترحة	207
ملخص للدراسة باللغة العربية	208
ملخص للدراسة باللغة الانجليزية	217
قائمة المراجع	226 - 237
قائمة المراجع العربية	226
قائمة المراجع الأجنبية	236
قائمة الملاحق	238 - 256
1- رسالة موجهة للدكاترة المحكمين للأداتين	238
2- أسماء الدكاترة المحكمين للأداتين	239
3- رسالة من عمادة كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر	240
4- رسالة موجهة من الدراسات العليا بجامعة الأزهر لجامعة الأقصى	241
5- رسالة موجهة من الدراسات العليا بجامعة الأزهر للجامعة الإسلامية	242
6- رسالة موجهة من الدراسات العليا بجامعة الأزهر للكليات قيد الدراسة في جامعة الأزهر	243
7- كراس أداتي الدراسة الذي تم تطبيقه على العينة	244

قائمة الجداول

رقم الجدول	مسمى الجدول	رقم الصفحة
1	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية	84
2	يبين توزيع العينة وفقا لبعض الخصائص الاجتماعية والديموغرافية	85
3	يبين توزيع فقرات مقياس أساليب التربية الحزبية وعدد الفقرات لكل أسلوب	87
4	يبين ارتباطات درجات فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	90
5	يبين ارتباطات درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس	93
6	يبين أبعاد استبيان الاتجاهات التعصبية وعدد الفقرات لكل بعد	96
7	ارتباطات درجات فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	98
8	يبين ارتباطات درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس	99
9	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات الطلاب الجامعيين على مقياس أساليب التربية الحزبية	104
10	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات الطالبات الجامعيات على مقياس أساليب التربية الحزبية	105
11	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات الطلاب الجامعيين على مقياس الاتجاهات التعصبية	106
12	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات الطالبات الجامعيات على مقياس الاتجاهات التعصبية	107
13	يبين معاملات الارتباط بين أساليب التربية الحزبية والاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين	109
14	يبين معاملات الارتباط بين أساليب التربية الحزبية والاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات	110
15	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية	112
16	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية	113
17	يبين اختبار (ت) للفروق في أساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة	114
18	يبين اختبار (ت) للفروق في مدى التعرض لأساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيين بقطاع غزة	115

19	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الجامعيين بقطاع غزة	116
20	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف أساليب التربية الحزبية ككل لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة	117
21	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التأطيري	118
22	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الثقافي التربوي	119
23	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التنشيطي الترفيهي	120
24	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التعبوي الديني	121
25	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الإعلامي	122
26	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الاجتماعي	123
27	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف أساليب التربية الحزبية ككل لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة	124
28	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التأطيري	125
29	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الثقافي التربوي	126
30	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التنشيطي الترفيهي	127
31	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التعبوي الديني	128
32	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الإعلامي	129
33	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعاً لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الاجتماعي	130

34	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة	131
35	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة	132
36	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة	133
37	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة	134
38	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة	135
39	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة	136
40	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة	137
41	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة	138
42	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة	139
43	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة	140
44	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة	141
45	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة	142
46	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة	143
47	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعاً لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة	144
48	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة باختلاف الجامعة	145

49	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعاً للجامعة	146
50	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعاً للجامعة	147
51	يبين اختبار (ت) للفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف الكلية التي ينتمون إليها	148
52	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي	149
53	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي	150
54	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي	151
55	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف الانتماء التنظيمي	153
56	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعاً للانتماء التنظيمي	154
57	نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعاً للانتماء التنظيمي	156
58	يبين اختبار (ت) للفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف المواطنة	158
59	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة	159
60	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعاً لمكان الإقامة	160
61	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعاً لمكان الإقامة	161
62	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية لدى الطلبة باختلاف الجامعة	163
63	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعاً للجامعة	164

64	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات عدد مرات تلقي الأساليب ذات الدلالة تبعاً للجامعة	165
65	يبين اختبار (ت) للفروق في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف الكلية التي ينتمون إليها	166
66	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي	167
67	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي	168
68	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات عدد مرات التلقي/ التعرض للأساليب ذات الدلالة تبعاً للمستوى التعليمي	170
69	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف الانتماء التنظيمي	171
70	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعاً للانتماء التنظيمي	172
71	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات عدد مرات التلقي للأساليب ذات الدلالة تبعاً للانتماء التنظيمي	174
72	يبين اختبار (ت) للفروق في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف المواطنة	176
73	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة	177
74	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعاً لمكان الإقامة	178
75	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات عدد مرات تلقي الأساليب ذات الدلالة تبعاً لمكان الإقامة	178
76	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة باختلاف الجامعة	179
77	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للجامعة	180
78	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للجامعة	181

79	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف الكلية التي ينتمون إليها	181
80	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي	182
81	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف الانتماء التنظيمي	183
82	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للانتماء التنظيمي	184
83	يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للانتماء التنظيمي	185
84	يبين اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعاً لاختلاف المواطنة	187
85	يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعاً لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة	188

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- منهج الدراسة.

مقدمة:

يعتبر المجتمع الفلسطيني من أكثر المجتمعات في العالم الثالث تعقيدًا؛ ويرجع ذلك إلـى عـدة أسباب، أهمها طبيعة الصراع الممتد منذ أكثر من قرن من الزمان في ساحة فلسطين بـين العـدو الصهيوني والفلسطينيين، والذي جعل الساحة الفلسطينية من أكثر الساحات خصوبة فـي تواجـد الحركات والأحزاب السياسية قياسًا بالكثافة السكانية لأهلها؛ حيث يصل مجموع هـذه الأحـزاب والحركات إلى تسعة وثلاثين حزبًا وحركة وتنظيم، تحمل ألوانًا مختلفـة فـي الانتمـاء والفكـر والتوجه (مركز القدس للتنمية والتطوير: 9، 2008).

وفي خضم الصراع الصهيوني الفلسطيني، شهدت الساحة الفلسطينية فـي سـنوات مـضت حالات من الصراع الداخلي (الفلسطيني-الفلسطيني)، كان يصل إلى حـد الاتهامـات والتراشـق الإعلامي بين هذه الأحزاب في أولى أشكاله، ليصل في سنوات خلت إلى حد الاعتـداء الجـسدي العنيف، والذي وصل في ذروته في الثمانينات من القرن الماضي وفي العقـد الأول مـن القـرن الحالي إلى حد القتل، وكان ذلك تحت ذرائع ومـسميات مختلفـة بـين الأحـزاب والتنظيمـات الفلسطينية المتناحرة والمتقاتلة.

هذه الفكرة – فكرة نفي الآخر – وعدم قبول التعايش أو الالتقاء معه، نعتقد أنها ليست وليـدة اللحظة في الإنسان كإنسان _ وفي النفس البشرية جمعاء، فالإشكالية الأولى في عدم تقبّل الآخـر كانت منذ بدء الخليقة؛ حيث أن الأخ الذي تربطه أواصر عديدة بأخيه لم يستوعب فكرة التعـايش مع أخيه، وكانت نفسه تعاني من أزمات داخلية ترجمت في لحظة ما أن اعتدى الأخ علـى أخيـه بالقتل كما قال تعالى في كتابه العزيز" فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين" (سورة المائـدة آية رقم 30).

ويمكن القول أن هناك مشكلة في النفس البشرية – إن لم تكن سوية – في تفهمها للآخر، وهى ذاتها – أي النفس البشرية – تتكرر على مدار الأزمنة والحقب المتعاقبة والمختلفة في ظل تواجد النوع الإنساني في الحياة.

ومجتمعنا الفلسطيني لم يكن بعيدًا عن إشكالية هذه النفس بكل تعقيداتها، ليصل الأمر في سنوات خلت – وفي المرحلة الراهنة أيضًا – إلى حد الاقتتال، وأن يقتل الفلسطيني أخيه بدم بارد تحت ذرائع ومسميات مختلفة.

ومن الطبيعي أن يختلف الإنسان أن يختلف مع أخيه الإنسان، سواء في التوجه الفكري، أو الانتماء السياسي أو العقائدي، يمكن تفهم ذلك؛ حيث أن الاختلاف ظاهرة طبيعية وهو سنة كونية من سنن الكون، لكن الذي لا يمكن تفهمه أن يصل الاختلاف في الرأي أو الاجتهاد إلى حد القطيعة والقتل بدم بارد أو على البطاقة الشخصية.

هذه النفس التي تصل إلى هذا المستوى من التفكير في رفض الآخر ونفيه – وتكفيره أحيانًا - وسحقه بأى وسيلة كانت، نكاد نجزم أنها نفسا ليست سوية، وأن هناك دوافع عديدة تقود هذه النفس إلى تلك الفعلة الشنيعة، وأهم هذه الدوافع هو التعصب الذي يحمله الإنسان في داخله تجاه الآخر، سواء كان تعصبًا نحو الفرد أو الجماعة أو الفكرة أو الطائفة أو الوطن أو العرق أو الجنس أو اللون.. إلى آخر ذلك من أشكال التعصب.

وهذا ما أكده الدكتور مصطفى زيور في تعريف التعصب بأنه "ظاهرة اجتماعية لها بواعثها النفسية" (زيور: 212، 1986).

ويرى مرعى وبلقيس بأن التعصب "هو نتاج اجتماعي لم يولد الفرد مزودًا به بل تلعب الخبرة والتعميم والمواقف دورًا أساسيًا في تنميته وتثبيت دعائمه سواء كانت ايجابية أو سلبية" (مرعي وبلقيس: 204، 1984).

وقد عرّف عبد الرحمن التعصب بأنه "نتاج اتجاه عنصري غالبًا ما يكون سالبًا (أو مضادًا) وينحو بالفرد إلى أن يتخذ قراراته مصحوبة بشحنة انفعالية غير عادية، أي أعلى وأكثر من ذلك الانفعال الذي يصاحب الاتجاه النفسي العادي، والاتجاه العنصري هو ما يتكون نتيجة خبرة العنصر الذي قد يكون –

أي هذا العنصر – الدين والعقيدة أو المميزات الموروفولوجية مثل (اللون) التي ترجع إلى الأصل أو القومية أو اللغة والتقاليد الحضارية" (عبد الرحمن، 114، 1970).

ولأن فلسطين تمثل رأس حربة الصراع في الشرق الأوسط، ولأن أبناءها هم وقود وشعلة هذا الصراع ولا سيما شريحة الشباب منهم، فإن الباحث سيحاول في هذه الدراسة أن يتلمّس التربية الحزبية وأساليبها التي تمارسها الأحزاب والتنظيمات في تربية أبنائها في فلسطين، وقياس مدى تأثير هذه التربية في سلوك وقناعات الأفراد المنتمين إليها، بما ينعكس على فكرة التعصب لدى أبناء الحزب الواحد، والتي تقوم على قاعدة (من ليس معي فهو ضدي) عند كثير من الأحزاب إن لم يكن جميعها، معتقدًا أن الأحزاب والتنظيمات السياسية في المجتمع الفلسطيني أصبحت تمثل أحد أهم مصادر التنشئة السياسية في المجتمع المدني الفلسطيني.

مشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق تطرح الدراسة الحالية التساؤلات التالية:

هل تعد أساليب التربية الحزبية مُحَدِّدَة للاتجاهات التعصبية لدي الطلبة الجامعيين بقطاع غزة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلات التالية:

1. **التساؤل الأول: ما هي أكثر أساليب التربية الحزبية شيوعًا، وأكثر الاتجاهات التعصبية شيوعًا لدي الطلبة الجامعيين بقطاع غزة؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلات التالية:

1.1 ما هي أكثر أساليب التربية الحزبية شيوعًا لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة؟

2.1 ما هي أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعاً لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة؟

3.1 ما هي أكثر أساليب التربية الحزبية شيوعاً لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

4.1 ما هي أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعاً لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

2. **التساؤل الثاني: هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين باختلاف تلقي/ عدم تلقي أساليب التربية الحزبية؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل العام تساؤلان فرعيان، نعرضهما على النحو التالي:

1.2 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف تلقي/ عدم تلقي أساليب التربية الحزبية؟

2.2 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف تلقي/ عدم تلقي أساليب التربية الحزبية؟

3. **التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا؟ وما شكل هذه العلاقة بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية لدي الطلبة الجامعيين بقطاع غزة؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس تساؤلان فرعيان، نعرضهما على النحو التالي:

1.3 هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا؟ وما شكل هذه العلاقة بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية لدي الطلاب الجامعيين بقطاع غزة؟

2.3 هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا؟ وما شكل هذه العلاقة بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية لدي الطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

4. **التساؤل الرابع: هل يوجد اختلاف في كل من أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1.4 هل يوجد اختلاف في أساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

2.4 هل يوجد اختلاف في عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

3.4 هل يوجد اختلاف في الاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

5. التساؤل الخامس: هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطـاع غـزة بـاختلاف أساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1.5 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم علـى مقياس الأسلوب التأطيري؟

2.5 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم علـى مقياس الأسلوب الثقافي التربوي؟

3.5 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم علـى مقياس الأسلوب الترفيهي؟

4.5 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم علـى مقياس الأسلوب التنشيطي الديني؟

5.5 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم علـى مقياس الأسلوب التعبوي الإعلامي؟

6.5 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم علـى مقياس الأسلوب الاجتماعي؟

6. التساؤل السادس: هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غـزة بـاختلاف أساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1.6 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التأطيري؟

2.6 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الثقافي التربوي؟

3.6 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الترفيهي؟

4.6 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التنشيطي الديني؟

5.6 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التعبوي الإعلامي؟

6.6 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الاجتماعي؟

7. **التساؤل السابع: هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1.7 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عـــدد مـــرات التلقي/ التعرض للأسلوب التأطيري؟

2.7 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عـــدد مـــرات التلقي/ التعرض للأسلوب الثقافي التربوي؟

3.7 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عـــدد مـــرات التلقي/ التعرض للأسلوب الترفيهي؟

4.7 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عـــدد مـــرات التلقي/ التعرض للأسلوب التنشيطي الديني؟

5.7 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عـــدد مـــرات التلقي/ التعرض للأسلوب التعبوي الإعلامي؟

6.7 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عـــدد مـــرات التلقي/ التعرض للأسلوب الاجتماعي؟

8. التساؤل الثامن: هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1.8 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/ التعرض للأسلوب التأطيري؟

2.8 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/ التعرض للأسلوب الثقافي التربوي؟

3.8 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/ التعرض للأسلوب الترفيهي؟

4.8 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/ التعرض للأسلوب التنشيطي الديني؟

5.8 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/ التعرض للأسلوب التعبوي الإعلامي؟

6.8 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/ التعرض للأسلوب الاجتماعي؟

9. التساؤل التاسع: هل تختلف أساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف بعض الخصائص (السياسية والاجتماعية والديموغرافية) للمستجيبين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية

1.9 هل تختلف أساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف الجامعة التي ينتمون لها؟

2.9 هل تختلف أساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف المستوى التعليمي؟

3.9 هل تختلف أساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف الكلية التي ينتمون لها؟

4.9 هل تختلف أساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي؟

5.9 هل تختلف أساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف المواطنة (لاجئ – مواطن)؟

6.9 هل تختلف أساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة (شمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)؟

10. التساؤل العاشر: هل يختلف عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف بعض الخصائص (السياسية والاجتماعية والديموغرافية) للمستجيبين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية

1.10 هل يختلف عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف الجامعة التي ينتمون لها؟

2.10 هل يختلف عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف المستوى التعليمي؟

3.10 هل يختلف عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف الكلية التي ينتمون لها؟

4.10 هل يختلف عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي؟

5.10 هل يختلف عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف المواطنة (لاجئ – مواطن)؟

6.10 هل يختلف عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية للطلبة الجامعيين باختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة (شمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)؟

11. التساؤل الحادي عشر: هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة باختلاف بعض الخصائص (السياسية والاجتماعية والديموغرافية) للمستجيبين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية

1.11 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة باختلاف الجامعة التي ينتمون لها؟

2.11 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة باختلاف المستوى التعليمي؟

3.11 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة باختلاف الكلية التي ينتمون لها؟

4.11 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة باختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي؟

5.11 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة باختلاف المواطنة (لاجئ – مواطن)؟

6.11 هل تختلف الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة باختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة (شمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)؟

أهمية الدراسة:

يمكن القول أن أهمية الدراسة تتمثل في النقاط التالية:

1. إنها الدراسة الأولى التي تعنى بقياس أساليب التربية الحزبية وأثرها على شريحة الشباب في المجتمع الفلسطيني.
2. إنها ستعرض لدراسة الاتجاهات التعصبية بشكل موضوعي في المجتمع الفلسطيني.
3. ممكن لهذه الدراسة أن تكون عاملاً مساعدًا في إعادة صياغة المواطن الفلسطيني الصالح بعيدًا عن التشنجات الحزبية والتربية المرضيّة المتعصبة.

أهداف الدراسة:

من خلال القراءة التي قام بها الباحث، والاطلاع على ظاهرة الاتجاهات العصبية والتربية التنظيمية لأبناء المجتمع الفلسطيني فان الباحث يطمح في هذه الدراسة أن تحقق الأهداف التالية:

1. معرفة طبيعة العلاقات بين الاتجاهات التعصبية والتربية الحزبية لدى أبناء الجامعات.
2. معرفة مفهوم ومعنى الاتجاهات التعصبية بشكل عام.

3. الوقوف على الفروق بين الاتجاهات التعصبية من تنظيم إلى آخر في الساحة الفلسطينية.
4. معرفة الفروق بين الاتجاهات التعصبية بين المواطنين واللاجئين.
5. محاولة تقديم رؤية دقيقة – إلى أقصى درجة ممكنة – وموضوعية لأصحاب الشأن في المجتمع الفلسطيني لعلها تساهم في تصحيح المسار التربوي للتنظيمات في الساحة الفلسطينية، تقوم على فكرة تقبّل الآخر.
6. الوقوف على الفروق بين الاتجاهات التعصبية بين شريحة الطلاب والطالبات في الجامعات الفلسطينية (ذكور وإناث).

مصطلحات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة مصطلحين هما:

1. مصطلح التربية الحزبية (التنظيمية).
2. مصطلح الاتجاهات التعصبية.

وفيما يلي التعريفات الإجرائية لكل منهما:

أولاً: تعريف التربية الحزبية (التنظيمية):

"هي تلك العملية التي يقصد بها غرس أفكار وقيم ومعتقدات واتجاهات تعكس الأسس الفكرية والفلسفية والأيديولوجية للحزب لدى الأفراد في المجتمع".

ثانيًا: تعريف الاتجاهات التعصبية:

"هو اتجاه نفسي يذهب بالفرد إلى أن يدرك ويشعر ويتجه بطرق توصف بالتعاطف الشديد مع جماعته التي ينتمي إليها (التعصب مع)، أو العداء الشديد نحو أفراد أو جماعات أو أفكار أو موضوعات (التعصب ضد)، يصاحب هذا التعصب (مع أو ضد) شحنة قوية من الانفعالات متلازمة مع ضيق في الأفق والتفكير، والبعد عن الموضوعية والعقلانية، والميل إلى الانتقاص من شان الآخرين والتقليل من قدرهم، والاعتداء عليهم والنيل منهم".

حدود الدراسة:

وتشمل النقاط التالية:

1. **حدود خاصة بالمحتوى**: وهى تمثل وحدة المفاهيم والتعريفات الخاصة في البحث.
2. **حدود زمانية**: وهى الفترة الزمنية التي تم إجراء الدراسة والبحث فيها، والتي تمثلت في الفصل الثاني للعام الدراسي 2008/ 2009م.
3. **حدود مكانية**: وهى تعنى البقعة الجغرافية التي أجريت الدراسة والبحث عليها، والتي تمثلت في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.

منهج الدراسة:

سيستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه، وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع، كما يهتم هذا المنهج بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات عند الأفراد والجماعات، وطرق نموها وتطورها (أبو ناهية، 102، 2004).

وسيجتهد الباحث من خلال هذا المنهج البحثي على أن يقوم بجمع البيانات ومن ثم تنظيمها وتحليلها، واستنباط الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري والمفاهيم

أولاً: التربية الحزبية وأساليبها.

ثانيًا: الاتجاهات.

ثالثًا: التعصب.

أولا: التربية الحزبية وأساليبها:

تعتبر التربية الحزبية من المحددات الحديثة التي دخلت في حياة الأحزاب والتنظيمات، والتي تسهم بشكل كبير في تنشئة الأفراد تنشئة تتناسب مع ثقافة وفلسفة هذا الحزب أو ذاك، وفي هذا القسم من الدراسة سيعرض الباحث لمفهوم التربية الحزبية، ومفهوم الحزب، وأساليب ومؤسسات التربية الحزبية.

أ. مفهوم التربية:

- المعنى اللغوي للتربية: من خلال العودة لمعاجم اللغة العربية نجد أن كلمة التربية لها ثلاثة أصول لغوية هي:

الأول: ربا، يربو، ربوا، بمعنى زاد ونما، نميته (لسان العرب، 1572).

الثاني: ربى، يربي، بمعنى نشأ وترعرع.

الثالث: رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه (عبد الرحمن الباني، 7، 1983).

وفي اللغة اللاتينية استخدمت التربية **Education** للدلالة على تربية النبات أو الحيوانات، وللدلالة على الطعام وتهذيب البشر دونما تفريق بين هذه الأحوال جميعا (روتيه أبو بيرو، 22، 1983).

- المعنى الاصطلاحي للتربية: من خلال البحث والاطلاع في كثير من كتب التربية وعلم النفس والاجتماع، يمكن القول أن التربية هي معنى مرادف للتنشئة، وأن التنشئة السياسية هي بحد ذاتها صورة أخرى للتربية الحزبية في المجتمعات، وعليه فيمكن الاستدلال بمفهوم التنشئة السياسية في هذا البحث – كما ذكرها نخبة من العلماء – على أنها تعني في أحد جوانبها وصورها التنشئة الحزبية، وهناك تعريفات مختلفة ومتعددة لمفهوم التنشئة السياسية نذكر بعضا منها كما يلي:

- فقد عرفها إسماعيل عبد الكافي بأنها: "عملية تلقين لقيم واتجاهات سياسية ولقيم واتجاهات اجتماعية ذات دلالة سياسية" (عبد الكافي، 3، 1996).

- ويعرفها Dennis Karavagh في حديثه عن التنشئة السياسية فيقول هي: "عملية تعليم إدراكي، وهي عملية إدخال القيم والتوقعات التي تؤيد المؤسسات القائمة، وهي الاكتساب التدريجي لأي قيم كما أنها وسيلة إضفاء الشرعية على سيطرة النخبة أو نظام اجتماعي" (Karavagh, 35, 1983).

- وقد عرفها "جبريال آلموند" بأنها: "العملية التي تشكل بها الثقافة السياسية وتتغير ولدى كل نظام سياسي هياكل مهمة تنفذ مهمة التنشئة السياسية وتلقن المبادئ السياسية التي تحتوي على قيم سياسية وتوجيه المهارات السياسية للمواطنين وللنخب معا" .(Ghibrial Almond, 23, 1980).

- ويعرفها على راشد بأنها "عملية نمو وتطوير لجانب من جوانب شخصية الفرد، يستطيع من خلالها اكتساب مجموعة من المعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات، وما يرتبط من عادات وسلوك ومهارات، تساعده على فهم العالم السياسي الذي يعيش فيه، وأن يؤدى دوره فيما بعد بوعي وكفاءة ومسؤولية" (راشد، 64، 1996).

- ويقول كينيث لانجتون أن المقصود بالتنشئة السياسية هو: "عملية نقل المجتمع من جيل إلى جيل" .(Langton: 1969, P.U)

- وتعرفها سناء منصور بأنها: "تعني تربية الفرد تربية سياسية وفق توجيهات المجتمع ونظامه السياسي، وقيمه واتجاهاته وأيديولوجيته السياسية" (سناء، 7، 1996).

- ويعرفها "جي. فرآد" بأنها: "عملية بث مجموعة من المفاهيم والمبادئ إلى عقلية الفرد، بحيث يتعلم عن طريقها أنماط السلوك المناسبة، وتتشكل اتجاهاته نحو جيله ونحو الجيل التالي له، وذلك تمهيدًا لدمجه في النظام السياسي القائم" (Fred.G.1988.18).

- ويعرفها لانجتون بأنها "الطريقة الشاملة التي ينقل بها مجتمع ما تراثه الثقافي من جيل إلى جيل، وهو ما يساعد على الحفاظ على القيم السياسية التقليدية، وكذلك المؤسسات الخاصة بها" (علي، 91، 2002).

- وقد عرفها هربرت 1959م في كتابه (التنشئة السياسية) بأنها: "عملية تعلم الفرد لأنماط اجتماعية، عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع التي تساعده على أن يتعايش مع هذا المجتمع سلوكيًا ونفسيًا" (العلوي، 38، 2005).

- وقد ذكرها أبو لمظي، 2000م في رسالته البحثية على أنها: "عملية نمو وتطور لجانب من جوانب شخصية الناشئ، يستطيع من خلالها أن يطور وينمي مجموعة من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقناعات،

وما يرتبط بها من العادات والمهارات والقيم، التي تساعده على فهم العالم السياسي الذي يعــيش فيــه وأن يــؤدي دوره بوعي وخلق وكفاءة ومسؤولية" (أبو لمظي، 24، 2000).

ب. مفهوم الحزب:

قبل البدء في البحث عن مفهوم الحزب اللغوي والاصطلاحي، لابــد مــن القــول أن ثقافــة المجتمع الفلسطيني تشمل على كلمات ثلاث، لها ذات الدلالة في المعنى، وهي (حــزب، تنظــيم، حركة)، هذه الكلمات يتعارف عليها في الثقافة الفلسطينية بأنها مرادفات لمعنى واحد.

- **المعنى اللغوي للحزب:**

جاء في كتاب المصباح المنير أن: "الحزب يعنى طائفة من الناس، والجمع هو أحزاب، وتحزّب القــوم صاروا أحزابًا، والحزب النصيب" (المصباح المنير، 133، 1977).

وقد جاء في القرآن الكريم ما يؤكد أن الحزب يعنى الجماعة في قوله تعالى "من الــذين فرقــوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون" سورة الروم آية32.

والحزب هو: "جزء من كل، والكل هنا يكون كلاً تعدديًا، ولكن برغم أن الحزب يمثل جزءًا من كل إلا أن هذا الجزء يجب أن يسلك نهجًا غير جزئي إزاء الكل، أي يتصرف كجــزء ذي ارتبــاط بالكــل" (حــرب، 14، 1987).

- **تعريف الحزب عند علماء الاجتماع والسياسة:**

- يعرفه عاطف غيث بأنه "جماعة من الأفراد تشترك في تصور واحد لبعض المسائل السياسية وتكوّن رأيًــا انتخابيًا واحدًا" (علي، 92، 2002).

- ويعرفه بطرس غالي ومحمود خيري بأنه "اتحاد بين مجموعة من الأفراد بغرض العمل معًــا لتحقيــق الصالح القومي وفقًا لمبادئ متفقين عليها جميعًا" (غالي وخيري، 507، 1966).

- ويعرفه محمد بدوي بأنه "جماعة ذات فكر مذهبي معين، تسعى لوضعه موضع التنفيذ، عن طريق العمــل للوصول إلى السلك" (بدوي، 13، 1970).

- ويعرفه (جيب) بأنه: "جماعة منظمة مترابطة، تهدف إلى الفوز بالسلطة التشريعية عن طريق الانتخابات، في ظل منافسة مع أحزاب أخرى، كما أنها تسعى للاستيلاء على الحكومة على المستوى الواقعي" (على، 93، 2002).

- ويعرف ريجز Rigge الحزب بأنه: "أي تنظيم يعين مرشحين للانتخابات بغرض دخول الهيئة التشريعية" (على، 93، 2002).

- ويعرف الباحث شعبان الحداد الحزب بأنه: "جماعة من الناس يعتنقون أيديولوجية سياسية واحدة، ولهم إستراتيجية سياسية يتفقون بصددها، كما يتفقون بصدد الخطوط القريبة والبعيدة التي يعلنها الحزب أو التنظيم، بالإضافة إلى تبني أفكار سياسية أو دينية أو عقائدية أو مذهبية" (الحداد، 63، 2002).

- ويعرف الدكتور نعمان الخطيب الحزب بأنه: "مجموعة من المواطنين يؤمنون بأهداف سياسية أيديولوجية مشتركة، وينظمون أنفسهم بهدف الوصول إلى السلطة وتحقيق برنامجهم" (الخطيب، 11، 1983).

- **التعريف الإجرائي للتربية الحزبية:**

بعد الاطلاع والقراءة في المراجع ذات الشأن والصلة فإن الباحث يعرف التربية الحزبية بأنها " تلك العملية التي يقصد بها غرس أفكار وقيم ومعتقدات واتجاهات تعكس الأسس الفكرية والفلسفية والأيديولوجية للحزب لدي الأفراد في المجتمع".

- **مؤسسات التنشئة الحزبية:**

يمكن القول أن مؤسسات التنشئة الحزبية لا تختلف كثيرًا عن مؤسسات التنشئة السياسية، بل هناك محاكاة واضحة وقوية بين ذات المؤسسات التربوية، سواء كانت السياسية أو الحزبية، وفي الصفحات التالية سيعرض الباحث لأهم هذه المؤسسات التربوية في المجال الحزبي.

أولا: الأسرة:

تعتبر الأسرة بمثابة الخلية الأولى في بناء المجتمع مهما تنوعت الأسباب وتعددت وتظل من حيث الأساس والشكل ذات مدلول واحد، وتعتبر الأسرة بمثابة الحاضنة الأولى التي يعيش فيها الإنسان منذ طفولته؛ وفي هذه الحاضنة يمكن للأسرة أن تمارس ما تشاء من الأساليب التربوية

التي تراها مناسبة لتربية أبناءها، ومن خلال هذه العلاقة تستطيع الأسرة أن تشكل شخصية الفـرد داخلها وفقًا للطرق الثلاثة التالية:

أ. **نقل توجهات سياسية صريحة:** حيث يقوم الوالدان بنقل اتجاهات وتقييمات سياسية معينة إلى أبنائهما، الجيل القديم قد ينقل اتجاهاته حول الحكومة وثقته فيها ومدى تجاوبها إلى الأطفال بطريقة عفوية، فقد يلمح الوالدان بل وقد يطلبان من أطفالهما تأييد حزب سياسي معين، وقد يحذرونهما من مخاطر بعض تصرفات الحكومة ويوضحان لهم قيمة ومزايا تصرفات وأفعال أخرى (داوسن وآخرون، 156، 1990)، فالدراسات التي ركزت على أطفال المدارس الابتدائية وجدت أن عددًا كبيرًا من الهويات السياسية والأساسية الهامة قد تم تكوينها قبل أن يدخل الطفل المدرسة.

ومن خلال مجموعة من الدراسات في أمريكا لقياس مستوى التطابق بين الوالدين والأبناء في الانتماء الحزبي، بينت الدراسات أن نسبة عالية من الأمريكيين الكبار في السن يعبرون عن أن والديهم يحملون نفس الانتماءات الحزبية التي يحملونها، وكذلك وجد أن طلبة الجامعات يشاركون والديهم في الانتماءات الحزبية، وفي إحدى الدراسات الشاملة لطلبة الثانوية في السنة النهائية منها وجدت مستوى عالي من التطابق بين الوالدين والأبناء فيما يتعلق بالانتماء الحزبي وتأييد قادة سياسيين.

وهناك ثلاثة عوامل تساهم في نقل التوجهات السياسية من الأسرة للأبناء وهي:

1- ثبات وتوافق توجهات الوالدين.

2- وجود مواقف سياسية للوالدين ودرجة توضيحها لأبنائهم.

3- العلاقة بين الوالدين والأبناء.

ويمكن القول أن حجم التفاعل الأسري وعمق الروابط وأهمية السياسة بالنسبة لأفراد الأسرة يعمل بصورة مستمرة على تكييف تأثير الأسرة طوال دورة حياة الفرد (داوسن وآخرون، 157، 1990).

ب. **نقل توجهات لها تأثير سياسي غير مباشر:** من خلال التعليم الذي يتلقاه الفرد من الوالدين والأقارب، يتعلم الفرد كيف يتعامل مع الآخرين والشعور بالقدرة على اتخاذ القرارات وتنمية الإحساس بقيمته الذاتية؛ هذه التوجهات لدى الفرد يتم نقلها إلى المحيط السياسي وكيفية التعامل

معه والتحرك فيه، والأسرة هنا تترك بصماتها على الفرد من خلال عملية التنشئة السياسية غير المباشرة.

ج. **تحديد كيفية التعرض لمؤثرات التنشئة الأخرى**: حيث تلعب الأسرة دورًا مهمًا في تحديد قنوات التنشئة التي يتعرض لها الفرد، وفي تحديد أي الجماعات التي يقوم بدور الجماعات المرجعية السياسية؛ فالأصدقاء والمدرسة والجماعات الدينية والترفيهية، التي يشارك فيها الفرد في مرحلتي الطفولة والشباب، تتحدد معظمها بالوضع الاجتماعي والجغرافي الذي توفره الأسرة، ومن أساليب الأسرة في عملية التنشئة الحزبية ما يلي:

- توفير مناخ أسري عام يتميز بوجود القدوة الحزبية.
- استخدام أسلوب تمثيل الأدوار واللعب.
- استخدام أسلوب القصص وترديد الأناشيد (علي، 101، 2002).

ويمكن إجمال أهم المبررات التي تكمن وراء هذه الأهمية الفردية والمتميزة للأسرة في النقاط التالية:

1- مركز الأسرة المتميز بالنسبة للطفل؛ حيث تظل الأسرة لسنوات عديدة بمثابة المصدر الوحيد الذي يشبع للفرد حاجاته المتنوعة، وأثناء الإشباع لهذه الحاجات يمكن أن يشكل الفرد كما تريد الأسرة.

2- فلسفة نظام الأسرة؛ حيث أنها تعكس نظامًا للقيم يستوعبه الابن ويختزنه في ذاكرته.

3- تعتبر الأسرة أول نمط للسلطة يواجهه الفرد ويعايشه ويؤثر في قيمه واتجاهاته المستقبلية، وهذا النمط سينعكس على حياة وسلوك الابن (داوسن وآخرون، 159، 1990).

وخلاصة القول أن المنزل هو المزرعة الأولى التي تنبت فيها بذور الشخصية حيث أكد خبراء التربية والباحثين أن سنوات الطفولة الأولى لها أهميتها في تنشئة الفرد وفي حياته المقبلة، وأن خبرات الفرد الماضية وبيئته التي نشأ فيها هامة في الحكم على سلوكه ونمو شخصيته.

ثانيًا: المؤسسات التعليمية وتشمل "دور الحضانة_المدرسة_الجامعة":

أ. دور الحضانة:

تمتد دور الحضانة من السنة الثالثة إلى المرحلة الابتدائية؛ حيث يدخل الطفل إلى هذه المرحلة بعد أن أمضى سنوات مهمة من حياته في دور الحضانة، والتي في آخر عامين منها يتم إعداد الطفل وتربيته بشكل ينسجم مع المصلحة الوطنية بشكل عام والمصلحة الحزبية بشكل خاص. ويتم تعليم الطفل في هذه المؤسسات ثقافة وأسلوب ومنهج وطريقة تفكير تخدم الجهة القائمة على دور الحضانة ورياض الأطفال، وبمجمل القول فإن دور الحضانة تسهم بشكل واضح في عملية التنشئة الحزبية "السياسية" للفرد (داوود، 71، 1999)؛ حيث أن هذه الدُّور تعتبر إحدى الهيئات التي يتشرب فيها الأطفال في سن مبكرة الأفكار المراد غرسها في شخصية الطفل.

والمتتبع لرياض الأطفال في قطاع غزة يجد أن السمة الحزبية في التربية تدخل إلى المناهج والمواد التعليمية التي تضعها الروضة وفقًا للحزب الذي تنتمي إليه؛ فرياض الأطفال لدى الأحزاب الإسلامية يتم التركيز فيها على الثقافة الدينية، وعلى زرع بذور الانتماء الحزبي الذي يقف خلف الروضة، وذلك من خلال تعليم الطفل للأناشيد التي تؤكد حزبية هذه الروضة أو تلك، ورياض الأطفال التي تحسب على توجهات أخرى تحتوى بكل تأكيد على مواد تثقيفيّة أخرى تتناغم والحزب الآخر الذي يقف خلف هذه الروضة، ولا يمكن أن نغفل في هذا السياق أن هناك رياض أطفال مستقلة التوجه هدفها فقط تربية الأطفال تربية سليمة بعيدًا عن أي اعتبارات حزبية أو ثقافية موتورة ومرضيّة (حنان عبدالله، مقابلة شخصية، مشرفة تربوية لرياض الأطفال في مؤسسة كير).

ب. المدرسة:

ويرى الباحث أنه لا بد من التمييز هنا بين نوعين من المدارس وهما:

1. المدرسة الحزبيّة.
2. المدرسة العامة التابعة للدولة "غير الحزبية".

- **المدرسة الحزبية:**

وهي تلك المؤسسة التعليمية التي تحرص على تعليم التلاميذ تعليمًا خاصًا ممنهجًا ومبرمجًا بطريقة في مجملها تخدم الحزب الذي يقف خلف هذه المدرسة، في الوقت الذي لا تلغي من برامجها التعليمية تلك المواد والمقررات التعليمية التي تقرها وزارة التربية والتعليم.

- **المدرسة العامة "غير الحزبية":**

هذا النوع من المدارس منذ تأسيسه لم يرد له أن يكون حزبيًا، بل الهدف منه أن يكون مؤسسة تعليمية تساهم في بناء جيل صالح لخدمة الوطن والمواطن.

لكن طبيعة الواقع الفلسطيني بتعقيداته السياسية نقل السياسة إلى ساحات المدارس وفصولها أيضًا، وفي هذا السياق سيحاول الباحث أن يقف عند بعض العناوين في كيفية أن تكون هذه المدارس بشكل غير مباشر مساهمة في التربية الحزبية.

1. التقسيم الحزبي للطلاب داخل المدرسة:

لو حاولنا الولوج إلى إحدى المدارس سواء من فئة الذكور أو الإناث، سنجد بلا شك أن هناك صورة واضحة للأحزاب السياسية التي خارج المدرسة نراها منعكسة داخل المدرسة، ونجد الطلبة منقسمين إلى جماعات تنتمي في تقسيماتها إلى الأحزاب السياسية خارج المدرسة.

هذا التقسيم الطلابي ينتج عنه الأطر الطلابية والجماعات النقابية داخل المدرسة، والتي تمارس أنشطة متنوعة في محصلتها النهائية تخدم مصلحة الاتجاه الحزبي الذي تنتمي إليه، وفي بعض الحالات يتم تمويل هذه الجماعات داخل المدارس عن طريق الأحزاب السياسية وغيرها من التجمعات السياسية (داوسن وآخرون، 210، 1990).

2. شخصية المعلم ودورها في التنشئة الحزبية داخل المدرسة:

من خلال احتكاك المدرس ولسنوات طويلة بالأبناء في مراحل سنوات التكوين، فإنه يملك تأثيرًا مهمًا على توجهات الطالب السياسية، وذلك يرجع إلى التالي:

- لأن المدرس بالنسبة للطالب يمثل المتحدث السلطوي الملزم باسم المجتمع، وهو النموذج الأول للسلطة السياسية التي يواجهها الطالب في سنوات تعليمه الأولى، وهذه السلطة تختلف عن سلطة الوالد في الأسرة والبيت.
- المدرس يستفيد من وضع الاحترام العام والثقة التي يوليها له مجتمعه المحيط به.
- المدرس يقوم بدور المجتمع والشريك في مهمة تربية الأطفال "الطلبة".

"والمدرس عادة يقوم بالتعبير عن آرائه حول نوعين مختلفين من القيم السياسية، وهي القيم التوافقية والقيم الحزبية؛ حيث تمثل القيم التوافقية مجموع القيم التي تكون سائدة في المجتمع، مثل الثقة في نظام الحكم، في العملية الانتخابية.. إلخ، أما القيم الحزبية فهي تلك القيم التي تقسم المجتمع إلى أحزاب، مثل جمهوريين وديمقراطيين، والمواقف تجاه السياسة العامة" (داوسن وآخرون، 197، 1990).

فيصبح من الصعب على المدرس المحافظة على التوازن بين القيم التوافقية والقيم الحزبية، خاصة في ظل متغيرات جديدة بعد تكوين النقابات والتهديد بالإضرابات؛ فحينما تغلق المدارس بسبب الإضرابات، يلمس الطلبة عن كثب الدور الذي يقوم به المدرس والمواقف الحزبية التي يتخذها.

ويمارس المدرس دورًا مهمًا أثناء تواجده في المدرسة، من خلال الاحتكاك مع الطلبة وحواراته معهم سواء في الساعات الاحتياطية التي يعطيها، أو أثناء الأنشطة المختلفة والمتنوعة التي تقوم بها المدرسة أو النقابات الطلابية داخل المدرسة، ويحاول المدرس صاحب الانتماء الحزبي أن يطرح وجهة نظر الحزب الذي ينتمي إليه أثناء النقاش والحوار مع الطلبة في القضايا المعاصرة، والتي تكون محل نقاش في المجتمع الفلسطيني وبين طبقاته المختلفة؛ حيث "أن النقاش له دور أساسي في العملية التربوية لأنه ينمي التحصيل ويحسن التفكير ويكون الاتجاهات" (داوود، 95، 1999).

ج. الجامعة:

تعتبر الجامعات من أهم المحاضن التي تحمل في رحمها شريحة اجتماعية تعتبر من أهم الشرائح المجتمعية ألا وهي شريحة الشباب، "وتعتبر الجامعات أحد مصادر التعليم السياسي الأكثر عرضة للتحكم والسيطرة؛ فالمجتمع الذي يسعى إلى إيجاد تغيرات سريعة وواسعة في القيم السياسية، سيجد أن النظام التعليمي هو أحد أهم الوسائل المؤثرة لتطليق تحويرات وتعديلات موحدة" (داوسن وآخرون، 220، 1990).

ويعتبر قطاع غزة حاضناً لعدد من الجامعات الفلسطينية؛ حيث أن كل جامعة تحمل سمة وصفة الجهة التي تقف خلفها، وتعمل على دعمها وإبقائها فاعلة في تخريج الشباب والفتيات؛ حيث تعمل كل جامعة وفقًا لرؤيتها وفلسفتها ومنهاجها ورغبتها في نوعية الطالب المراد تعليمه وإنتاجه من داخل هذه المؤسسة التعليمية إلى المجتمع.

وتعتبر ساحات هذه الجامعات أرضًا خصبة للتجاذبات السياسية بين الطلاب، وفيها يمكن أن تظهر الانتماءات السياسية والحزبية بصورة أكبر مما لو كانت في المدرسة؛ حيث أن الشاب قد بلغ مرحلة من النضوج العقلي، تؤهله لتحديد وحسم اختياراته واتجاهاته السياسية والفكرية، وفي هذا الصدد يقول الباحث "عمر حرب" أن: "الاتحادات الطلابية ورثت الترميز السياسي بحيث لا يرى حد يفصل بين الأداء الحزبي الخارجي والنشاط الطلابي داخل الجامعة، لهذا ورثت اتحادات مجالس الطلبة الصبغة السياسية والطلبة أنفسهم أصبحوا يعبرون عن انتماءاتهم السياسية من خلال التشكيلات الطلابية الموازية للأحزاب في الشارع الفلسطيني... وأصبحت الجماعات التنظيمية في الشارع الفلسطيني تصرف جل اهتمامها وإمكاناتها وطاقاتها الفكرية والبشرية، في اتجاه الحصول على مقاعد مجلس الطلبة في هذه الجامعة أو تلك، والفوز بأكبر عدد ممكن من أصوات الناخبين، وأصبحت الأنشطة الطلابية بجميع أشكالها مجالا للتنافس بين الجماعات لحصد إعجاب الطلبة واستمالتهم ومن ثم استيعابهم نحو الجماعة التي ترعى النشاط أو تقوم بالتنشيط" (حرب، 73، 2003).

ثالثا: المؤسسات الإعلامية وتشمل "الصحف_الإذاعة_المرئيات":

تقوم وسائط الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في تدعيم قيم التربية السياسية، من خلال ما تقدمه من برامج ومعلومات ولقاءات وحوارات ومقالات في مختلف مجالات الحياة بصفة عامة وفي المجال السياسي بصفة خاصة؛ فقد أصبح لهذه الوسائل الإعلامية تأثير كبير في توجيه الفرد وتربيته سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا (الخطيب، 172، 1995)، ولقد أصبحت هذه الوسائل الآن متوفرة لمعظم الأحزاب السياسية إن لم يكن لجميعها، وأصبحت الساحة الفلسطينية تشهد تمايزًا إعلاميًا واضحًا بين الأحزاب والجماعات السياسية؛ حيث أن كل له منبره الإعلامي الخاص به، سواء على مستوى الإعلام المقروء، أو المسموع، أو المرئي.

وهذا بلا شك يساهم في إعطاء الفرصة لكل حزب أن يقدم أفكاره الخاصة به، والتي يؤمن بها الجمهور الفلسطيني الذي يتابع عن كثب هذا الإعلام، خاصة في الأوقات التي تشهد فيها الساحة الفلسطينية سجالاً بين الأحزاب السياسية يصل إلى حد الاقتتال.

وتعتبر الشريحة الطلابية في الجامعات من أكثر الناس استقبالاً للرسالة الإعلامية؛ حيث يفترض في الطالب الجامعي حينما يتلقى الرسالة الإعلامية أن يفهمها ويتفاعل معها في إطار خبراته الشخصية المباشرة وغير المباشرة، ويمكن للإعلام أن يؤثر لدى الطالب الجامعي في المحاور التالية:

1- تدعيم قيم التربية السياسية المرغوبة لدى الطلبة.
2- إحداث تغييرات في معلومات الطلبة.
3- إحداث تغييرات في اتجاهات الطلبة.
4- إحداث تغييرات في سلوكيات الطلبة. (عوض، 21، 1986).

وقد تفاعلت وسائط الإعلام مع التطور العلمي والتكنولوجيا من ناحية والتربية السياسية من ناحية أخرى، بحيث أصبح الموجه لأدوار وسائط الإعلام هو محصلة التفاعل الاجتماعي مع التطور العلمي والأحداث السياسية في وقت واحد (حمد وآخرون، 186، 2000).

ولكننا لا نستطيع أن نلغي أن الرسالة الإعلامية حينما يتم اختيارها بهدف إرسالها للمستقبِل يكون هناك مجموعة من الاعتبارات أخذت في الحسبان حول هذه الرسالة، وحول المرسل، وحول المستقبل.

وهنا يجب التنويه إلى ملاحظة مهمة في هذا السياق يذكرها "داوسن" في كتابه التنشئة السياسية دراسة تحليلية فيقول:

أ. في غالب الأحيان تقوم وسائل الإعلام بدور الناقل لمؤشرات سياسية نشأت وانطلقت من أدوات التنشئة الأخرى.
ب. المعلومات التي تحملها الرسالة الإعلامية تنقل خلال خطوتين أو مرحلتين.
ج. وسائل الإعلام عادة ما تعزز توجهات سياسية قائمة بدلا من خلق توجهات جديدة.

د. وسائل الإعلام يتم استقبالها وتفسيرها في محيط اجتماعي وفي إطار ميول ونزعات محددة اجتماعيًا.

وبشكل عام تقوم وسائل الإعلام الجماهيري بتعزيز وبلورة التوجهات القائمة بدلاً من تعديل توجهات قديمة أو خلق توجهات جديدة (داوسن وآخرون، 250، 1990).

ويرى الباحث أن الإعلام قد يكون سلاح ذو حدين، إما أن يكون ايجابيًا أو سلبيًا؛ فقد يكون ايجابيًا من خلال غرس القيم الجميلة، قيم المحبة والتسامح والخير والبذل والفضيلة والانتماء للوطن والإنسان كإنسان، وقد يكون سلبيًا من خلال نشره وبثه لرسائل إعلامية هدّامة، لكل ما هو جميل على مستوى منظومة القيم والأخلاق، أو تكريس حالة التجزئة والانقسام من خلال الحرب الإعلامية بين التنظيمات، كما شهدها قطاع غزة في مرحلة هي الأشد قسوة ومرارة في تاريخ الشعب الفلسطيني، فيما عرف باسم الاقتتال بين أكبر حزبين سياسيين متصارعين في الساحة الفلسطينية.

رابعا: دور العبادة والمراكز الاجتماعية "رياضية-ثقافية-ترفيهية":

تعتبر دور العبادة وتحديدًا المساجد من مصادر التنشئة والتربية الحزبية المهمة في قطاع غزة؛ حيث يمكن القول أن هناك تقسيمًا واضحًا للمساجد، فللوهلة الأولى التي يدخل فيها المصلي إلى المسجد، يستطيع أن يعرف ويحدد بوضوح إلى أي حزب أو تنظيم يعود هذا المسجد أو ذاك، وذلك من خلال الملصقات التي تملأ جدران المسجد أو طبيعة الأنشطة التي تمارس فيه.

وهذه المساجد والتي تعرف باسم المساجد الحزبية، هي بمثابة الحزب الموجود سلفًا بكوادره ونظمه وخلاياه وجماهيره وثقافته (أبو القرايا، 81، 1994).

وللمسجد رسالة سماوية خالدة متعددة الأوجه ومتنوعة الأغراض، لكن – سواء قبلنا أو رفضنا – نتيجة للواقع الموجود في قطاع غزة، فإن المسجد الآن أصبح مسيّسا، حتى أصبحت المساجد تصنف وفقًا للحزب الذي يقيم ويشرف عليها، وتعرف باسم المساجد الحزبية، وهذا النوع من المساجد يعمل على تحقيق الأهداف التالية:

1- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الحزب والفرد الذي ينتمي إليه.

2- إمداد الفرد بإطار سلوكي معياري ينسجم مع الأفكار والثوابت الخاصة بالحزب الذي يقف خلف هذا المسجد.

3- تربية الفرد بما تمليه الأفكار والثقافة الحزبية.

4- العمل على تقوية الروابط بين أبناء الحزب في داخل المسجد وفي المنطقة التي يتواجد فيها هذا المسجد (إسماعيل، ب.ت، 55).

ويرى الباحث أنه وإلى جانب دور المسجد في التربية الحزبية، فإن النوادي الاجتماعية والثقافية والرياضية تعتبر أيضًا محضنًا مهمًا في المجتمع المدني، تستخدمها الأحزاب في تكريس التربية الحزبية والانتماء الحزبي، بحيث تكون هذه المؤسسات المدنية الاجتماعية مفتوحة على مصراعيها أمام أبناء الحزب الداعم والمتبني لهذه المؤسسات، والتي تتميز باتجاهات سياسية واضحة المعالم.

وتمارس في هذه المؤسسات الاجتماعية مجموعة من الأنشطة، والتي تقدمها إدارة هذه المؤسسة أو تلك وفقًا للفكر والمنهاج والرؤيا الحزبية الخاصة بكل مؤسسة على حدة، سواء كانت هذه الأنشطة أو الخدمات أنشطة رياضية، أو ترفيهية، أو ثقافية، أو أية خدمات أخرى.

ثانيا: الاتجاهات:

يعتبر مصطلح الاتجاهات ترجمة لمصطلح Attitudes، وأول من استخدم هذا المصطلح هـو هربرت سبنسر في كتابه "المبادئ الأولى"؛ إذ قال في هذا المعنى: "إن وصولنا إلى أحكام صـحيحة وفـي مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجـدل أو نـشارك فيه" (سويف، 338، 1978).

ويمكن القول أن مفاهيم الاتجاه متعددة قد تصل في مجملها إلى ما يقرب من 500 تعريف كما سجل ذلك "اجزين وفيشباين 1972"، وهذه التعريفات كانت تختلف عن بعضها البعض إلى حد ما. (خليفة ومحمود، ب. ت، 8).

وفي هذه الدراسة سيضع الباحث بعضًا من هذه التعريفات – ليس على سبيل الحصر – ولكن من باب تقديم هذه التعريفات بين يدي القارئ وللإثراء العلمي.

هذا ويعتبر ألبورت Alport من أوائل المهتمين بتحديد مفهوم الاتجاه، وذلك في مقالتـه عـن مفهوم "الاتجاهات" والتي نشرها في المرجع العام لعلم النفس عام 1935، واعتبر ألبورت مفهـوم الاتجاه هو حجر الأساس في بناء علم النفس الاجتماعي (آدم، 46، 1980).

- الاتجاه عند البورت Alport "هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنـتظم مـن خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي علـى اسـتجابة الفـرد لجميـع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة (سويف، 340، 1978).
- ويعرفه "روكتش" بأنه تنظيم من المعتقدات له طابع الثبات النسبي حول موضـوع أو موقـف معين يؤدي بصاحبه إلى الاستجابة بشكل تفضيلي (Rokeach 1976,112).
- أما تعريف الاتجاه عند كامبل Campbell فهو "ما يعبر عنه الفرد باستجابات متسقة فيما بينها ولهـا قدر من الديمومة أو الثبات Enduring بالنسبة إلى (مجموعة) من الموضوعات (آدم، 47، 1980).
- أما مصطفى سويف فإنه يعرف الاتجاه "بأنه تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد، يسهم في تحديد الشكل النهائي لاستجابته نحـو الأشـياء والأشـخاص

والمسميات المعنوية من حيث أن هذه الاستجابة بالإقبال أو النفور، ويعتمد هذا التنظيم على خبرات الفرد وسماته المزاجية (مدكور، 5-1975، 6).

- أما تعريف الاتجاه عند حامد زهران فهو "تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة)، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي أو عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة، نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز، في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران، 136، 1984).
- ويعرفه "رايتسمان" و"دوكس" بأنه "توجه ثابت أو تنظيم مستقر للعمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية" (عبدالله، 46، 1989).
- أما كاتز Katz فإنه يعرف الاتجاه بأنه: نزعة الفرد أو استعداده لتقويم موضوع أو رمز بأسلوب تفضيلي أو عدم تفضيلي (Bagley et al.: 1979, 1).
- أما تعريف الاتجاه عند فؤاد البهي السيد فهو: "ميل مكتسب، نسبي في ثبوته، عاطفي في أعماقه، يؤثر في الدوافع النوعية ويوجه سلوك الفرد" (السيد، 234، 1954).

ويلاحظ في التعريفات السابقة أن بعضها ركز على طبيعة الاتجاه مثل زهران، والبعض الآخر ركز على أهمية الاستجابة الظاهرية كمحدد للاتجاه مثل كامبل، والبعض الآخر ركز على مكونات الاتجاه ووظيفة الاتجاه مثل سويف (آدم: 47، 1980).

وفي هذه الدراسة يمكن القول بأن الاتجاه هو استعداد مكتسب لدى الفرد، يمتاز بأنه ثابت نسبيًا، تتسق وتنتظم فيه العمليات المعرفية والسلوكية والانفعالية، محددة لاستجابات الفرد نحو (الأشخاص، الموضوعات، الرموز) بأسلوب القبول أو الرفض.

خصائص الاتجاهات:

من خلال البحث في العديد من الدراسات التي تناولت في علم النفس الاجتماعي مفهوم الاتجاه النفسي الاجتماعي، يمكن القول أن هناك مجموعة من الخصائص المشتركة بين جميع من تناول هذا الموضوع، وأهم هذه الخصائص ما يلي:

1- يكتسب ويتعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد.

2- له خاصيّة تقويميّة.

3- يتكون من ثلاثة مكونات (معرفيه، انفعالية، سلوكية).

4- لا يلاحظ مباشرة، وإنما يستدل عليه من أفعال الفرد الخارجية الخاضعة للقياس والملاحظة.

5- يتضمن دائمًا علاقة بين الفرد وموضوع معين من موضوعات البيئة المتجادل عليها.

6- يغلب على محتواه الذاتية.

7- له صفة الثبات النسبي.

8- يتعدد ويختلف حسب المثيرات المرتبطة به.

9- من الممكن تعديله وتغييره.

10- يضفي النظام على أسلوب ردود أفعالنا وييسر التوافق الاجتماعي (وحيد، 41، 2001).

وظيفة الاتجاهات:

يمكن إجمال وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي:

1- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.

2- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والمعرفية والانفعالية والإدراكية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

3- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

4- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على اتخاذ القرار في المواقف النفسية، في شيء من الاتساق والتوحيد.

5- الاتجاهات تبلور وتوضح العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

6- الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

7- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء بطريقة تكاد تكون ثابتة (زهران، 175، 2003).

أنواع الاتجاهات:

ويمكن تصنيف الاتجاهات على عدة أسس، كما ذكرها كثير من علماء الـــنفس الاجتمـــاعي، نوردها كما يلي:

أ. **على أساس الموضوع:**

1- اتجاه عام: يكون معممًا نحو موضوعات متعددة متقاربة.

2- اتجاه خاص: يكون محددًا نحو موضوع نوعي محدد.

ب. **على أساس الأفراد:**

1- اتجاه جماعي: يشترك فيه جماعه من الناس.

2- اتجاه فردي: يوجد لدي فرد واحد فقط.

ج. **على أساس الوضوح:**

1- اتجاه علني: وهو الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيًا.

2- اتجاه سري: وهو الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه.

د. **على أساس القوة:**

1- اتجاه قوي: وهو الذي يتضح فيه السلوك القوي الفعلي، الذي يعبر عن العزم والتضحية.

2- اتجاه ضعيف: وهو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد.

ه. **على أساس الهدف:**

1- اتجاه موجب: وهو الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه.

2- اتجاه سالب: وهو الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه (زهران، 173، 2003).

مراحل تكوين الاتجاه:

إن الاتجاه أثناء تكونه لدى الفرد يمر بعدة مراحل تتمثل في النقاط التالية:

المرحلة الإدراكية المعرفية: فيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها.

المرحلة التقويميّة: وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها.

المرحلة التقديرية: وفيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيـــرات وعناصـــرها؛ فإذا كان القرار إيجابيًا فان الاتجاه سيكون إيجابيًا، وكذلك العكس (بني جابر: 273، 2004).

مكونات الاتجاه:

من خلال الاطلاع على كثير من كتابات علم النفس الاجتماعي، يمكن القول أن هناك توافقًـــا حول مكونات الاتجاه لدى علماء النفس الاجتماعيين، وهذه المكونات هي:

- **المكون "الانفعالي"أو"الوجداني"أو الشعوري"**: ويتعلق بدرجة ميـــل الفـــرد علـــى الإقبـــال أو الإحجام، وبدرجة التحبيذ أو النفور بالنسبة لموضوع معين.
- **المكون المعرفي**: وهو الذي يشير إلى مجموعة من الأفكار والمعتقدات والعمليات الإدراكيـــة التي تعلق بموضوع الاتجاه والتي على أساسها يتحدد موقفه.
- **المكون السلوكي**: وهو الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه (وحيد: 47، 2001).

تغيير الاتجاهات:

"إن العمل على تغيير أو استبدال اتجاه ما، يتطلب استخدام مبادئ التحويل والترابط وإشباع الحاجـــة" (ولـــيم ووالاس، ترجمة الملا ونجاتي: 139، ب.ت).

ويذكر الدكتور أحمد وحيد أن هناك عدة طرائق يمكن أن تساهم في تغيير الاتجاه لدى الفـــرد وهى كما يلي:

1- دور الجماعة: لتغيير اتجاه الفرد ينبغي إبعاده عن الجماعة أولاً.
2- تغيير الإطار المرجعي: البيئة تمثل الإطار المرجعي للفرد، وأى تغيير للفرد يجب أن يتم من خلال التغيير في الإطار المرجعي.
3- المعلومات الجديدة: في موضوع ما تساهم إلى حد كبير في تغيير الاتجاه.
4- التغيير الاجتماعي: ظاهرة مستمرة تمتاز بها الحياة، والجانب السلوكي لهذه الظاهرة هو الذي يحدد حدوث التغيير الاجتماعي المستند على تغيير قيم الأفراد واتجاهاتهم.
5- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: حيث يفيد في التعرف على موضوع الاتجاه أكثر، مما قد يساعد في تغيير اتجاه الفرد.

6- تغيير الموقف الاجتماعي: مثال اتجاهات الشباب تتغير بعد الزواج عمـا كانـت عليـه قبـل الزواج.

7- تأثير الضغوط: مثل الاعتقال والأسر تساهم في تغيير الاتجاه لدى الفرد أحياناً.

8- وسائل الإعلام: تلعب دورًا مهمًا ومؤثرًا لدى الأفراد في تشكيل اتجاهاتهم أو تغييرها (وحيد، 50، 2001).

طرق قياس الاتجاهات:

1- طريقة بوجاردوس (مقياس البعد الآخر): ظهرت هذه الطريقة لقياس البعد الاجتمـاعي أو المسافة الاجتماعية Social distance بين الجماعات القومية أو العنـصرية المختلفـة، ويحتـوى مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبيـر عـن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه أو نفـوره، وقربـه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين.

2- طريقة ثيرستون (مقياس الفترات متساوية الظهور): حيـث اقتـرح ثيرسـتون (1929) طريقته لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات، وأنشأ عدة مقاييس وحداتها معروفـة البعـد عن بعضها البعض أو متساوية البعد، ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبـارات لكـل منها وزن خاص وقيمة خاصة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل.

3- طريقة ليكيرت (التقديرات المحملة): ابتكر ليكيرت (1932) طريقته لقياس الاتجاهـات، وانتشرت لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية والزنـوج والمـرأة.. إلخ.

4- طريقة جوتمان (المقياس التجمعي المتدرج): حـاول جوتمـان (19747-1950) إنـشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطاً هامًا، هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها، ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها، ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليـا

التي لم يوافق عليها، وبذلك لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانـــا قـــد اختارا نفس العبارات.

5- اختبار تمايز معاني المفاهيم: بدا شارلز أوسجود وزملاؤه هذه الطريقـــة (1954، 1952، 1957، 1962) في دراساتهم عن الإدراك والمعاني والاتجاهات، ويشتمل اختبار تمـــايز معـــاني المفاهيم على مكونين أساسيين هما:

- المفاهيم التي نبحث عن معناها ومضمونها ودلالتها بالنسبة لأفراد عينة البحث.
- المقاييس التي يتحدد على أساسها معنى ومضمون ودلالة كل من المفاهيم والمعاني.

6- الاختبارات الاسقاطية: ومن أمثلة هذه الاختبارات (الاختبـــارات المـــصورة، الأســـاليب اللفظية، أساليب اللعب، تمثيل الأدوار الاجتماعية) (زهران، 182، 2003).

ثالثًا: التعصب

يعتبر مفهوم التعصب من المفاهيم الأساسية في هذه الدراسة، لذلك سيحاول الباحث أن يجمع معظم ما كتب عن التعصب كاتجاه نفسي تناولته كتب علم النفس الاجتماعي والباحثين الأفذاذ.

- **التعصب في اللغة:**

مشتق من العصبية، والعصبية تعني أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته "جماعته" والتآلب معهم على من يعاديهم ظالمين كانوا أو مظلومين.

وفي "المنجد" العصبية هي: شدة ارتباط المرء بعصبته أو جماعته، والجد في نصرتها والتعصب لمبادئها (المنجد في اللغة والإعلام، ط42، باب عصبة، 508).

- **تأصيل مفهوم التعصب في الفهم الأوروبي:**

هو مشتق من الاسم اللاتيني "الحكم المسبق" Prejudice، وقد مرّ هذا المفهوم بعدة تغيرات إلى أن وصل للمعنى الحالي.

أ. المعنى القديم: يقصد به الحكم المسبق الذي يقوم على أساس القرارات والخبرات الفعلية.

ب. في مرحلة لاحقة، اكتسب هذا المفهوم في اللغة الانجليزية معنى الحكم الذي يصدر عن موضوع معين، مثل القيام باختبار وفحص الحقائق المتاحة عن هذا الموضوع، فهو بمثابة حكم متعجل مبستر Premature.

ج. في ختام تطور مفهوم التعصب، اكتسب خاصته الانفعالية الحالية، سواء بالتفضيل أو عدم التفضيل، التي تصطحب الحكم الأولي (المسبق) والذي ليس له أى سند يدعمه (أبو غالي، 24، 1999).

التعريف الاصطلاحي للتعصب:

هناك تعريفات عديدة وكثيرة للتعصب، سواء كانت في معاجم الفلسفة، أو علم الاجتماع، أو علم النفس، وسيقوم الباحث بوضع بعضًا من هذه التعريفات لأهميتها في هذه الدراسة.

يعرفه جميل صليبا في المعجم الفلسفي بقوله: "تعصب للرجل أى مال إليه وجدّ في نصرته، وتعصب عليه قاومه في الدين والمذهب كان غيورًا عليه ومدافعًا عنهما. والمتعصب للشيء هو المتصف بالميل الشديد إليه، ويطلق اسم المتعصبين على كهنة الآلهة القديمة الذين كان من عاداتهم في عباداتهم أن يعتريهم هذيان يحملهم إلى طعن أجسامهم بالمدي حتى يسيل منهم الدم" (صليبا، 305، 1978).

في حين يعرفه محمد عاطف غيث في قاموس على الاجتماع (1977) بأنه: "اتجاه سلبي نحو جماعة معينة أو نحو أعضائها، ويتميز التعصب بوجود معتقدات نمطية وغالبا ما يستخدم هذا المصطلح في العلوم الاجتماعية في مجال البحث عن الجماعات السلالية أو العنصرية" (غيث، 345، 1977).

أما "هورنباي" فيعرفه في قاموس أكسفورد Oxford (1990) بأنه اعتقاد بالحب أو (عدم الحب) دون مبررات أو أساليب منطقية، ومن أهم أشكاله السلبية التعصب العنصري الذي يوجه ضد الأفراد، أو الجماعات التي تختلف في اللون، أو السلالة، أو المستوى الاقتصادي.

وإذا انتقلنا إلى مجال علم النفس، فقد تعددت التعريفات لمفهوم التعصب وتنوعت، وسيذكر الباحث هنا بعضًا من هذه التعريفات لأهميتها وذلك على النحو التالي:

- يعرفه ألبورت Alport (1958): "بأنه التفكير السيئ عن الآخرين دون وجود دلائل كافية"، ويعرفه كرتيش وزميليه بأنه: "اتجاه يتسم بعدم التفضيل نحو موضوع، ينطوي على مجموعة من القوالب النمطية شديدة العمومية، من الصعب تغييره بعد توفي المعلومات المخالفة له" (عبدالله، 49، 1989).
- ويعرفه سعد عبد الرحمن (1970) بأنه: "نتاج اتجاه عنصري، غالبًا ما يكون سالبًا (أو مضادًا)، ينحو بالفرد إلى أن يتخذ قراراته مصحوبة بشحنة انفعالية غير عادية، أي أعلى وأكثر من ذلك الانفعال الذي يصاحب الاتجاه النفسي العادي، والاتجاه العنصري هو ما يتكون نتيجة خبرة العنصر الذي قد يكون- أي هذا العنصر – الدين والعقيدة أو المميزات الموروفولوجية مثل (اللون) التي ترجع إلى الأصل أو القومية أو اللغة والتقاليد الحضارية" (عبد الرحمن، 113-114-1970).
- ويعرفه رمضان القذافي (1991) بأنه: "إظهار مجموعة من الاتجاهات العدائية نحو مجموعة معينة، استنادًا على تعميمات مستمدة من معلومات خاطئة أو منقوصة، دون اعتبار للحقائق التي قد تتعارض معها". (القذافي، 122، 1991).
- ويعرفه محمد أبو العلا بأنه: "تلك المعتقدات والاتجاهات المتعلقة ببعض المبادئ التي تراها جماعة ضد جماعة أقلية عنصرية أو قومية" (أبو العلا، 38، 1993).

- ويعرفه عادل الأشول (1987) بأنه: "اتجاه يعدّ الشخصية قبليًا أو يجعله ميالاً للتفكير والإدراك والإحساس والتصرف بطرق محابية أو غير محابية نحو جماعة معينة أو نحو أعضائها" (الأشول، 120، 1987).
- أما ليبا Lippa (1994) فيعرف التعصب بأنه اتجاه سلبي نحو شخص لأنه عضو في جماعة اجتماعية أخرى (Lippa: 1994, 272).
- ويرى فؤاد زكريا بأن التعصب: "عبارة عن مفهوم يتضمن عنصرين، أحدهما إيجابي والآخر سلبي، والعنصر السلبي هو اعتقاد المرء بأن الفئة التي ينتمي إليها، سواء كانت قبيلة أو وطنًا أو مذهبًا فكريًا أو دينيًا، أسمى من بقية الفئات، والعنصر السلبي هو اعتقاد بأن تلك الفئات الأخرى أحط من تلك التي ينتمي إليها" (زكريا، 30، 1971).
- وعرفه أشمور، وديل بوكا Ashmore & D.Boca بأن: "التعصب يكون نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية، ودور الوالدين في إكسابه للأبناء، وإن هناك علاقة موجبة دالة بين الوالدين والاتجاهات العنصرية والعرقية للأطفال" (Taylor eta.1994،220).
- ويعرفه وارن Warren بأنه "اتجاه سالب أو موجب، يؤازر أو يضاد أى فرض لم يقم على صحته أى دليل، ويصطدم بشحنة انفعالية، ويحول بين الفرد وتفكيره السليم، ويهدف التعصب إلى عزل الأفراد والجماعات المتعارضة بعضها عن البعض، وإقامة الحدود الفاصلة بينها" (أبو العلا، 38، 1993).

مفهوم الاتجاهات التعصبية: Prejudicial Attitudes

يعرف هاردنج وآخرون (1954) الاتجاه التعصبي "بأنه اتجاه أحد الأفراد نحو فرد من الجماعات العنصرية التي لا ينتمي إليها أو نحو فريق منهم أو نحوهم جميعًا، على أن نأخذ في الاعتبار تأثير هذا الاتجاه بالمعلومات التي يحصل عليها الفرد من جماعته. والاتجاه هو ميل أو جملة من الميول لدى الفرد، تدفعه لأن يستجيب بطريقة معينة، حيال فرد آخر أو جماعة أخرى، وقد يكون الاتجاه موجبًا أو متعادلاً أو سالبًا" (سلامة وعبد الغفار، ب.ت. 167).

أما تعريف الاتجاهات التعصبية عند معتز سيد عبدالله (1989) فهي: "ميل انفعالي ربما يؤدي بصاحبه إلى أن يفكر ويدرك ويسلك بطرائق وأساليب تتفق مع حكم بالتفضيل أو في (الغالب) عدم التفضيل لشخص آخر أو جماعة خارجية أو موضوع يتصل بجماعة أخرى، ويحدث هذا الحكم سابقًا لوجود دليل منطقي

مناسب أو دون أي دليل، وهو غير قابل للتغيير بسهولة بعد توفر الدلائل المعارضة التي تشير إلى عدم صحته، لأنه ينطوي على نسق من القوالب النمطية" (عبدالله، 77، 1989).

التعريف الإجرائي للاتجاهات التعصبية:

نظرًا لهذا التنوع والتباين في تعريف التعصب، فيرى الباحث وفقًا لبحثه واطلاعه بأنها: "اتجاه نفسي يذهب بالفرد إلى أن يدرك ويشعر ويتجه بطرق تتصف بالتعاطف الشديد مع جماعته التي ينتمي إليها (التعصب مع)، أو العداء الشديد نحو أفراد أو جماعات أو أفكار أو موضوعات (التعصب ضد)، يصاحب هذا التعصب (مع أو ضد) شحنة قوية من الانفعالات متلازمة مع ضيق في الأفق والتفكير والبعد عن الموضوعية والعقلانية والميل إلى الانتقاص من شأن الآخرين والتقليل من قدرهم والاعتداء عليهم والنيل منهم".

مكونات الاتجاهات التعصبية:

في ضوء تراث علم النفس، وفي ضوء التعريف السابق، فإن للاتجاه التعصبي ثلاث مكونات هي:

1- **المكونات المعرفية:** تتمثل في الادراكات والمعتقدات والتوقعات التي يحملها الفرد تجاه المجموعات العرقية المختلفة (أبو غالي، 34، 1999).

2- **المكونات الانفعالية:** تتمثل في مشاعر التفضيل وعدم التفضيل، والتي تجعل الاتجاه ذا صبغة عاطفية؛ ففي الجانب الإيجابي تشمل المكونات مشاعر التعاطف، الإعجاب، التقرب، وعلى الجانب السلبي تشمل مشاعر الاحتقار والخوف والحق والابتعاد (أبو غالي، 35، 1999).

ويعتبر هذا المكون (الانفعالي) أحد أهم المظاهر أو الخصائص الجوهرية للاتجاهات التعصبية، ومن دونه يصبح هناك شك في موجود التعصب؛ فالحكم المسبق (الذي يمثل الخاصية الأساسية لتعريف التعصب) إذا افتقد المضمون الانفعالي يصعب القول أنه تعصب (عبدالله، 57، 1989).

لذلك "فالانفعال والعاطفة هي الشحنة التي تصحب رد فعل الفرد المتحامل المتعصب، وهي أيضا ذلك اللـــون الذي بناء على درجة كثافته وشدته نسمي هذا السلوك أو ذاك تعصب أو غير تعــصب" (عبــد الــرحمن، 115-116-1970).

3- **المكونات السلوكية**: بعد المعرفة والعاطفة يأتي دور النزوع والسلوك للتعبير عن هذه العاطفة وهذه المعرفة، فعندما يكون لدى الفرد رصيد من المعرفة (العنصرية)، وتتوفر عنده الـشحنة الانفعالية العالية، فلا يبقى سوى النزوع العملي، فمثلا في الكيفية والطريقــة التـــي يجــب أن يعامل بها أعضاء الجماعة التي يتحامل عليها ويتعصب ضدها (عبد الرحمن، 116، 1970).

أشكال الاتجاهات التعصبية:

1- **الاتجاهات التعصبية السياسية**: وتعني الانضمام إلى حزب سياسي وتبني فكر هــذا الحــزب وعدم تقبل آراء مغايرة له وعدم الارتياح للأشخاص الذين تختلف معتقــداتهم وأرائهــم مــع الأفكار والمعتقدات التي يتبناها الفرد (أبو غالي، 38، 1999).

2- **الاتجاهات التعصبية النوعية (نحو الجنس الآخر)**: وتعني التمييز بين الأفــراد علـــى أســـاس جنسهم، كونهم ذكورًا أو إناثًا، ويقصد بالجنس فئتا الذكور والإناث طبقًا للأســـس البيولوجيـــة لكل منهما، بينما يشير النوع إلى الملامح السيكولوجية التي ترتبط بالخــصائص البيولوجيـــة. (عبدالله، 59، 1997).

3- **الاتجاهات التعصبية الاجتماعية**: وتعني اختلافات طبقية بـــين الأفــراد، ويجــب أن تقتــصر التعاملات كالصداقة الزواج.. إلخ، وفقًا للتماثل في المستوى المادي والاجتماعي، فالاختلافات الطبقية والطائفية هي قاعدة أساسية تقوم عليها الجماعات الداخلية والخارجية.

4- **الاتجاهات التعصبية الدينية**: وتعني التعاطف مع الأشخاص الذين يدينون بنفس الدين، والنفور ممن يعتنقون دينًا آخر والغيظ الشديد منهم، وعدم الموافقة على إقامة علاقات مـــع أشـــخاص غير متدينين. وجماعات التعصب الديني تسعى إلى أسلوب مـــنظم لكـــسب الـــدعاة للانتمـــاء لجماعات التعصب، كذلك يتحمل المتعصب دينيًا الأذى في سبيل فكرته، حتى لو كـــان فيهـــا هلاكه، كذلك تستلهم جماعة التعصب الديني شريعة وجودها كجماعة وأفراد من خلال دستور

سماوي، ولوائح ونصوص دينية مكتوبة لا يمكن البت فيها أو الشك في محتواها، إضافة إلـــى أن التعصب الديني يمتد ليشمل جميع جوانب الحياة المعاشة تقريبًا في المنزل، في العمل، فـــي الشارع.. إلخ (الشرقاوي، 186-187-1984).

5- **الاتجاهات التعصبية الفكرية**: وتعني البخل الفكري وعدم السماح للآخرين بزيارة عقولنا، مما قد يؤدي إلى عدم احترام الرأي الآخر، وهي الانحراف وإلغاء العقل، سواء كان بـــإرادة أو لا شعوريًا، وتعني أيضا الرفض لأي اتجاه فكري آخر، حتى لو كان يحمل الحقيقة بـــين طيّاتـــه (المطوّع، 5، 2005).

ديناميات التعصب:

يرى مصطفي زيور (1986) إن التعصب يؤدي وظيفة نفسية خاصة، تلخص فـــي التنفـــيس عما يختلج في النفس من كراهية وعدوان مكبوت، وذلك عن طريق عمليتي النقل والإبدال دفاعًـــا عن الذات وعمن تحبه؛ فالمتعصب إذن يجني في موقعه كسبًا، وغير أن هذا الكـــسب لا يختلـــف عما يجنيه العصابي من سلوكه الشاذ؛ أى أنه كسب وهمي ناقص، يفوت على صاحبه فرصة حل إشكاله حلاً رشيدًا واقعيًا مجديًا... (زيـــور، 214، 1986). ويؤدي التعصب بالـــشخص لأن يكـــون متهورًا، ويفسد ملاحظته غير المنحازة وتفكيره الناقد (Akalkar: 1960, 243).

ويقول زهران (1984): إن التعصب عبارة عن إسقاط نقائص الفرد ومشاعر الذنب لديه على الآخرين، وتقول نظرية "كبش الفداء" أن الإحباط يسبب العدوان، ويكون هنـــاك محاولـــة لكـــف العدوان ضد المصدر الحقيقي للإحباط. وقد يغيب أو لا يُعرف مصدر الإحباط، وهذا يسبب إزاحة العدوان على جماعة أخرى (زهران، 178، 1984). فالعامل السيكولوجي لديناميات التعـــصب هـــو الدافع، والتعصب يساعد على تبرير حاجات الأمن، المكانة، التعويض للأماني (Bonner: 359).

كما يؤكد البعض على أن التعصب معناه حب الذات أو عشق الـــذات (النرجـــسية)، ويقـــول إمبري E.R. Embree في كتابه (أمريكا السمراء): "أن التعصب نوع من أنواع النرجسية Narcissism أو عشق الذات، فمغالاة الأفراد في حبهم لأنفسهم أو إعجابهم بها وبكل ما يماثلها أمر يلوذ بها، تجـــنح بهـــم إلـــى ضروب مختلفة من كره ومقت الأفراد الآخرين الذين يختلفون عنهم اختلافا بينا (السيد257، 1954).

العوامل التي تؤدي إلى التعصب:

من خلال تراث علم النفس يمكن القول أن هناك بعض العوامل تؤدي إلى التعــصب، وهــذه العوامل تمثلت في التالي:

أولا: عوامل شخصية (تنم عن الصراع وعدم التوافق).

ثانيا: عوامل اجتماعية ثقافية (سلامة وعبد الغفار، ب.ت.، 18).

أولاً: العوامل الشخصية "المرتبطة بالفرد مباشرة" وتشمل:

1- **الإحباط والعدوان:** في بعض دراسات علماء النفس يتضح أن الإحباط الذي يولد عدوانًا مــن الممكــن أن يساعد في تكوين الاتجاهات التعصبية؛ ذلك أن العدوان قد لا يرتبط منطقيًا بالموقف المحبط، بل من الممكــن أن يزاح هذا العدوان إلى جماعة معينة، فتكون فرصة لتكوين اتجاه تعصبي يُبرز هــذا العــدوان (الزيــادي، 238، 1980).

2- **الحاجات الشخصية:** يرى سارجت ووليامسون (1958) إن التعصب يرجع إلـــى عــدد مــن الأسباب الثقافية، تلعب دورها على أساس من الحاجات التي يشعر الفرد بالدوافع إلى إشباعها (سلامة وعبد الغفار، ب.ت، 181).

ومن الحاجات الشخصية الملحة، حاجة الفرد للأمن والطمأنينة، الأمر الذي لا يتحقــق إلا من لفظ ورفض الاختلاط بأعضاء الجماعة الخارجية، محافظا بذلك على حدود آمنة مطمئنــة بينه وبينهم، وذلك عن طريق التعصب والتحامل (عبد الرحمن، 126، 1970).

3- **السمة التسلطيّة:** إن قيم الشخصية المتسلطة والطريقة التي يتفاعل بها، يبدو أنها تساعد علـــى تكوين التعصب نحو جماعات خارجية؛ فعادة ما نجدها تؤكد – أى الشخصية التسلطية – على القوة والسلطة والمركز والسيادة، فإن كبت عدوانيتها، والتعصب نحو الجماعــات الخارجيــة المتسلطة التي أقرها المجتمع، يعطي مخرجًا ومتنفسًا لهذه العداوات (الأشول، 137، 1987).

ثانيًا: العوامل الاجتماعية "التي تحيط بالفرد" وتشمل:

1- العوامل الثقافية: حتى يتوافق الفرد مع مجتمعه لابد من أن يمتص منه الكثير من المعتقــدات والاتجاهات والقيم والمعايير السائدة فيه، ومن ثم يصبح التعصب ثمنا لدخول الفرد في الإطار

الاجتماعي والتجاوب مع ما فيه من قيم لمسايرة أنماط الثقافة السائدة فيه. (أبـو العـلا، 39، 1993).

2- العوامل الاجتماعية وتشمل:

أ. الاختلافات في المظهر أو الشكل.

ب. الجهل، أى نقص المعرفة بماهية الجنسيات، حتى يصاحب التعصب كل عوامـل العزلـة المادية والاجتماعية، والتي برغم كونها من ضمن نتائج التعصب، إلا أنهـا مـن أسـبابه أيضًا، لأنها تساعد على الجهل الذي بدوره يخدم التعصب.

ج. التنافس على العمل، فاتجاهات العداوة ضد الهنود الغربيين لم تتشكل في بريطانيا إلا عند زيادة نسبة البطالة.

د. التنافس على المركز الاجتماعي، بين أعضاء الأقلية والأغلبية.

ه. التغيير الاجتماعي السريع، حيث يصاحب عادة اختلال ملموس في الـنظم والمؤسـسات الاجتماعية والقيم التي يؤمن بها الفرد، كما يصاحب هذه السرعة شيء من عدم الاتـزان والقلق عند الأفراد، فيلجأون إلى التعصب كوسيلة لتغطية هذا القلق واختلال القيم.

و. عدم الثقة والخوف من الغرباء، بحيث تعتبر الجماعة الغريبة كمجموعة معادية وأنهم أقل شأنًا، حتى يثبت أعضائها عكس ذلك، فالأفراد الذين لم يعرفوهم من قبل ينظر إليهم بعدم الثقة (أبو غالي، 55، 1999).

التخفيف من التعصب ومقاومته:

لقد نشطت البحوث والدراسات لتخفيف التعصب ومقاومته، ومن بين تلك الأساليب التي يمكن أن تستخدم في تخفيف التعصب ما يلي:

1- تشجيع الاختلاط، وتعريف العناصر البشرية لشتى الطرق لإزالة الفوارق التي تقوم على جهل الناس بعضهم البعض، وذلك بتقريب الشقة بين الأفراد والجماعات والشعوب المختلفة.

2- التعليم التعاوني، يعتبر أفضل طريقة لمحاربة التمييز العنصري، حيث أنه علـى التلاميـذ أن يتعلموا ويتعاونوا مع بعضهم لفهم مشاكل معينة.

3- بث روح التعاون بين أفراد المجتمع، عن طريق التربية التقدمية والتنشئة الاجتماعية السليمة منذ الطفولة المبكرة.

4- إشراك الفرد في عضوية جماعة ليس فيها تعصب ضد الجماعة التي يتعصب الفرد ضدها.

5- إصلاح الجماعات التي يصدر منها التوتر.

6- إظهار عيوب التعصب ومضاره بالنسبة للمتعصبين أنفسهم، واستخدام وسائل الإعلام والدعاية في هذا الصدد.

7- نشر المبادئ الديمقراطية الصحيحة بين الناس كافة لتعزيز الاطمئنان لدى الأقليات الضعيفة.

8- القضاء على أسباب التعصب (زهران، 223، 2003).

ويحدد جيرجان وجيرجان عدة عوامل يجب أن توضع في الحسبان من أجل الاتصال بين الجماعات وهذه العوامل هي:

1- المساواة في المكانة لتخفيف التعصب.

2- الإيمان بالأهداف العامة المشتركة.

3- النجاح يساهم في تخفيف التعصب.

4- المشاركة في صنع القرار (Gergan & Gergan: 1981,153).

ويلخص سيمبسون وينجر تأثيرات الاتصال الرئيسية في التالي:

1- اتصال المكانة المتساوية محتمل أن يخفف التعصب.

2- كسر القوالب النمطية التي تبين جماعات الأقلية في أدوار غير مرتبطة بهم عادة تخفف التعصب.

3- الاتصالات التي تجلب جماعات الأقلية والأغلبية في نشاطات فعالة مع بعضهم تخفف التعصب (Bloom: 1971,164).

النظريات التي فسرت التعصب:

لقد تعددت النظريات التي فسرت التعصب، وبلا شك كل نظرية لها رؤيتها وفلسفتها في تفسير ظاهرة التعصب، وسيعرض الباحث في الصفحات التالية رؤية هذه النظريات في تفسيرها للتعصب.

أولا: النظريات الدينامية النفسية "مدارس التحليل النفسي":

"تنسب هذه النظريات إلى رائد مدرسة التحليل النفسي فرويد والذي يرى أن الأشخاص يتمسكون بمعتقدات واتجاهات لتبرير احتياجاتهم اللاشعورية، أي أن النظرية الدينامية تفسر التعصب في ضوء ما نسميه بميكنزمات الدفاع، خاصة الإسقاط؛ فعجزنا عن حل مشكلاتنا وإحساسنا بالضعف نسقطه على الآخرين ونراهم دوننا.

وطبقا لهذه النظريات فان التعصب يتطور لدى أشخاص يعانون من خلل أو ضعف في بنية الشخصية، وهذا التوجه لا يقبل التعصب على أنه شئ طبيعي بل يفترض أنه ينشأ من القلق الشديد وعدم الأمان عند الأشخاص.." (الشيخ، 216، 1992). وسيعرض الباحث لنظريتين تفسران التعصب من وجهة نظر مدارس التحليل النفسي.

1- نظرية الإحباط/العدوان "كبش الفداء":

تتلخص هذه النظرية كما يراها علماء التحليل النفسي في أن التعصب يقوم بتأدية وظيفة نفسية خالصة، كنوع من التنفيس للفرد المتعصب، وذلك لما يعانيه من إحباطات وكراهية وعدوان مكبوت؛ "فحياة الفرد في هذا المجتمع المعقد مليئة بأنواع الاحباطات والصراعات والقلق، ومثل هذه المواقف الإحباطية تثير أنواع العداوة، وتبحث عن طريق سهل لتنطلق وتعبر عن نفسها، وحين لا يمكنها التعبير عن الصراعات والقلق والإحباط إزاء الجماعات الكبيرة أو المجتمع العام، فإنها توجه هذا القلق والإحباط والكراهية إلى أفراد الأقليات أو الجماعة العنصرية، عن طريق الحيل الدفاعية اللاشعورية وعمليات الإسقاط والإبدال، فتصبح جماعة الأقليات أو الجماعة العنصرية بمثابة "كبش الفداء" التي يسقط عليها عدوان وكبت الجماعات الأخرى" (معوّض، 354، 1999).

2- نظرية الشخصية التسلطيّة:

"ترتبط هذه النظرية بأبحاث الشخصية التسلطية التي قام بها "أدورنو وزملاؤه" في محاولة لفهم أسباب الاتجاهات المعادية للسامية ولليهود على وجه التحديد في عام 1930م، وسلوك الإذعان الخاص بالألمان نحو هتلر.." (عبدالله، 130، 1989)

ويصف "أدرنو" هذه الشخصية "بأنها تتميز بمجموعة من السمات التي تتصف بالامتثال المطلق لقيم وأحكام الجماعة (التعصب الفكري) والخضوع لأحكامها والحض على العدوان والإيمان بالمطلق بالغيبيات، وفرض الرأي السائد في الجماعة على الآخرين والميل إلى التدمير والاستخفاف بالآخرين والإسقاط والانشغال الجنسي، وتوصل "أدرنو وزملاؤه" إلى أن القسوة والعقاب الشديد في ممارسة التنشئة الوالدية تؤدي إلى خلق الشخصيات التسلطية المليئة بالعداوة والتعصب، وعليه فان الآباء التسلطيين الذين يستخدمون نظامًا قاسيًا وحبًا قليلاً في تنشئة أطفالهم، يعرّض الأطفال إلى مشاعر غير كافية (نقص وقصور في مشاعرهم)، إضافة إلى العداوة تجاه والديهم، ولأن والديهم (معاقبون) ولا يستطيعون التعبير عن عدائهم، ولأن آباءهم ينتظرون منهم

أن يكونوا أسوياء، لكن الأطفال لا يستطيعون التعبير عن عدم الأمن بصراحة، فيكبتون عــداءهم أو قصور مشاعرهم، فيوجهونها من خلال التعصب نحو جماعات الأقلية المختلفة.." (عبدالله، 135، 1989).

ثانيا: النظريات المعرفيّة:

تؤكد هذه النظريات على أهمية العمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد فــي نــشأة ونمــو الاتجاهات التعصبية، وإن اختلفت طبيعة هذه العمليات المعرفية وديناميتها من نظريــة لأخــرى، ومن أمثلة هذه النظريات ما يلي:

1- نظرية السلوك بين الجماعات:

" تؤكد هذه النظرية على الدور الذي تؤديه العمليات المعرفية في تحديد أفكار الأفــراد عــن الجماعات الداخلية (التي ينتمون إليها) والجماعات الخارجية (التي لا ينتمون إليها) والموجودة في المجتمع، وتستعين هذه النظريات بمفاهيم معرفية مثل التصنيف إلى فئات، وبالإدراك الاجتماعي، إضافة إلى دراسة القوالب النمطية التي يكونها الأفراد في الجماعات عن بعضهم البعض، وأشكال التحيزات التي توجد بين هذه الجماعات وما يترتب على ذلك من تمييــز؛ أي أنهــا تهــتم بــدور التصورات الفعلية والمخططات العقلية في توجيه معالجة المعلومات عن الأشــخاص والأحــداث الاجتماعية، وما قد يطرأ عليها من تشويهات إدراكية تؤدي إلى تحيزات معرفية منظمة تــصاحب – غالبًا – عملية تكوين الانطباعات عن الأشخاص الآخرين؛ فحينما تقوم مجموعة من الأشخاص بعملية تكوين انطباع محدد عن شخص آخر، يغلب أن يؤدي ذلك إلــى حــدوث تــشوهات فــي الإدراك، مما يجعلهم يستجيبون غالبًا لمعظم المنبهات السائدة اســتجابة مفرطــة، وتــؤدي هــذه المحاولات نفسها إلى حدوث التعصب وتكوين القوالب النمطية.." (الجبالي، 480، 2003).

2- نظرية اتساق المعتقدات:

من خلال هذه النظرية يعتبر " تعصب المعتقدات هو الظاهرة الأكثر عمومية، والتــي ينبغــي توجيه الاهتمام إليها بينما التعصب العنصري يمكن تحليله وإرجاعه إلــى تعــصب المعتقــدات، ويرجع الفضل إلى "روكتيش" في تقديم هذه النظرية من خلال بحوثه المتعددة عن الجمود العقلــي

وضيق الأفق وطبيعة التفكير القطعي؛ حيث تقوم نظريته على أساس مفهوم الجمود في علاقته بمفهومي تفتح الذهن وانغلاقه، وأشارت هذه البحوث إلى أن الأفراد يفضلون (يحبون) الأشخاص الذين يشبهونهم في معتقداتهم عن أولئك الذين يختلفون عنهم.." (عبدالله، 118، 1989).

ويمكن القول "إن فكرة روكيتش عن التعصب تتمثل في التمكن في مدى التشابه بين الاتجاهات والمعتقدات، وما يؤدي ذلك إلى التجاذب الشخصي بينما عندما تزداد الاختلافات فان الكره والتعصب يزداد، أي ربطنا حبنا وكرهنا لأي شخص وفقا للمعتقدات أكثر من العنصر.." (عبدالله، 120، 1989).

ثالثا: نظريات التعلّم:

تتناول نظريات التعلم المختلفة التعصب على أساس "أنه اتجاه يتم تعلمه واكتسابه بالطريقة التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية والاجتماعية؛ حيث يتم تناقله بين الأشخاص كجزء من المحصلة الكبرى لمعايير الثقافة، التي يتم نقلها من الطفل خلال عملية التنشئة الاجتماعية.." (عطوة، 294، 1993). ومن نظريات التعلم التي سيعرضها الباحث ما يلي:

1- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

" يتزعم هذا الاتجاه "باندورا والترز وآخرون"، حيث يعتقد هؤلاء أن الكثير من السلوك مكتسب من خلال عملية التعلم عن طريق الملاحظة، وأن ما يتعلمه الملاحظ هو تمثيلات رمزية لأفعال النموذج، وتسجيل رموز ما يكتسب في الذاكرة، لكي ترشد السلوك فيما بعد.." (مليكة، 32، 1989).

والتعصب هنا "ينقل بواسطة تأثيرات النموذج؛ حيث يسمع الطفل الوالدين يتكلمون عن السود بطريقة تحط من قدرهم أو يرى من يكبرهم يسحق الطفل الأسود، فالوالدان وكل ما هو أكبر من الطفل يشكلون نماذج الطفل لاكتساب اتجاهات العداء نحو السود من خلال الملاحظة، وكذلك يعد التقليد أو التوحد متغيرًا هامًا في تعلم الطفل للاتجاهات التعصبية، فهم يقضون وقتًا طويلاً مع آبائهم، وبعد فترة من الوقت يبدأون في الاعتقاد بأن ما يشاهدونه من سلوك آبائهم هو الصحيح والنموذج الذي ينبغي أن يتمثلوه ويستجيبوا في إطاره، وإن لم تكن هناك محاولة منظمة ومدروسة

للتأثير فيهم من قبل آبائهم وتحدث نفس هذه العملية مع جماعات الأقران والمدرسين، وأي قنوات أخرى مهمة للتعلم في حياة الطفل.." (عبدالله، 310، 1992).

2- نظريتا الاشتراط الفعال والاشتراط الكلاسيكي:

كلتا هاتين النظريتين "لهما دور مهم في اكتساب الاتجاهات التعصبية من خلال عملية الترابط والتدعيم المختلفة، وهو دور يتكامل مع دور التعلم الاجتماعي بشكل يصعب معه الفصل بينهما في أحيان كثيرة في مواقف عملية" (عبدالله، 124، 1989).

"ومن المرجح أن تحدث التعصبات من خلال التشريط الفعال، وذلك من خلال استحسان أو عدم استحسان الوالدين والمعلمين والأقران لسلوك ما؛ فالاتجاهات التي تنسجم معهم يتم تعزيزها، بينما الاتجاهات التي تنحرف ولا تنسجم مع اتجاهاتهم يتم معاقبتها، وهذا ما توصل إليه "بيتجرو" في بحثه المكثف، بأن التعصب للبيض من الجنوبيين اكتسب بشكل كبير بهذه الطريقة.

وكذلك يمكن تعلم الاتجاهات التعصبية من خلال التشريط الكلاسيكي، ويتضح ذلك من خلال دراسة "ستانس ورفاقه" على مجموعة من طلاب الجامعة من قوميات مختلفة؛ حيث أوضحت النتائج أنه حينما تزاوجت القومية السويدية بكلمات ايجابية قدّر الطلاب الأشخاص السويديين بصورة أكثر تفضيلا (تأييدا)، وذلك مقارنة بما قاموا به بالنسبة للقومية الألمانية التي ترتبط بهذه الكلمات الايجابية، وحينما حدث العكس وتزاوجت القومية السويدية بكلمات سلبية، قدرها الطلاب تقديرًا أقل تفضيلا (تأييدًا) من تقديرهم للقومية الألمانية" (عبدالله، 125، 1989).

رابعًا: نظريات الصراع بين الجماعات:

تركز هذه النظريات على معرفة متى وكيف ينشأ التعصب في مجتمع معين، أو ثقافة معينة، أو جماعة معينة، نتيجة أشكال الصراع المختلفة التي تنتج من تفاعل الجماعات ككل وليس على الأفراد، ولكن بوصفهم أعضاء في جماعات معينة. وحول هذا العنوان هناك عدة تفسيرات متباينة لنشأة التعصب تدور جميعها حول أهمية الصراع بين الجماعات بشكل أو بآخر، وأهم هذه النظريات ما يلي:

1- نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات:

إذا حدث أن جماعتين هددت كل منهما الأخرى بصورة واقعية، فحينئذ يمثل التهديد أقوى سبب سيكولوجي لنشأة التعصب لدى الأفراد، وذلك على أساس درجة التهديد؛ بمعنى أن الأفراد الأكثر عرضة للتهديد يكونون أكثر عرضة لنشأة التعصب لديهم.

2- نظرية الصراع بين الريف والحضر:

إن انتقال الأشخاص من الحياة الريفية إلى الحياة الحضرية في المدن يصحبه أنواع كثيرة من الخوف، والقلق من أن لا يستطيع الأشخاص الوصول إلى هذا المستوى الذي تتطلبه الحياة الحضرية، أو من الفشل في الوصول إلى المستوى الجيد الذي وصل إليه قاطني المناطق الحضرية الذين يصبحون مصدر كراهية بالنسبة لهم. فاليهود مصدر كراهية من قبل البيض في المجتمعات الغربية لأنهم يمثلون رمز الحياة المدنية وان البيض يتخوفون من منافستهم.

3- نظرية الحرمان النسبي:

يؤدي الحرمان النسبي إلى الخصومة بين الجماعات؛ حيث يشعر الأشخاص بالرغبة في تحقيق موضوع معين لا يتوفر لديهم، لكنه يتوفر لجماعات أخرى تمتلكه، ويشعرون بأن في مقدورهم تحقيقه، إلا أن الظروف لا تساعدهم فهم أقدر من الآخرين، لكنهم لا يمتلكون رأس المال الذي يمكنهم من إقامة مشروعاتهم، وفي العديد من الثقافات يكون ذلك هو شعور المرأة؛ حيث تعتقد أن المجتمع ينظر إليها نظرة أقل تقديرًا من الرجل، من حيث الأجر أو تولى المناصب العليا وأن مكانها الطبيعي هو البيت.

وتنطبق هذه النظرية على ما هو سائد في الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة في المناطق الجنوبية منها، حيث يمنع اختلاط البيض بالسود ويخصص للسود مدارس خاصة ومتنزهات وملاه وأماكن عامة أخرى خاصة بهم، ويمنعون من ارتياد الأماكن المماثلة المخصصة للبيض، ولا شك أن هذا السلوك عزز مشاعر التعصب عند الطرفين، وجعلها سمة من سمات البيئة الأمريكية وخاصة بين المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة. ورغم التشريعات الأمريكية المتتالية بمنع التعصب العنصري ضد السود إلا أن نمط الحياة الاجتماعية التي يحياها السود والبيئة الفقيرة

المتخلفة التي يعيش فيها معظمهم تبقي على الاختلاف الطبقي وتعزيز مشاعر التعصب المتبـــادل، الذي يؤدي إلى مزيد من التباعد بين الجماعات الملونة من جهة، والبيض من جهة أخرى، ويؤدي إلى زيادة الشعور القبلي فيما بينهم.." (الجبالي، 479، 2003).

4- نظرية التهديد الجماعي في مقابل الاهتمام الفردي

ترى هذه النظرية أن الميكانيزم الأساسي الذي يمثل مفتاح التفسير هو اعتقاد أعضاء إحـــدى الجماعات أن حياتها مهددة أو مستهدفة من قبل جماعات أخرى، وهذا يعكـــس الاهتمـــام الـــذاتي المتمثل في اهتمامات الأفراد كل حسب رغباته وأمانيه الخاصة؛ فالتعصب يتمثل بـــشكل رئيـــسي في مجموعة من الاتجاهات الجماعية، الخاصة بالكيفية التي تحكم أسلوب التفاعل بين الجماعـــات في المجتمع، وليس الكيفية التي تسير بها حياة الشخص ومشاعره الخاصة، أى كل ما يحكم هـــذه العملية الشعور الجماعي_الذاتي، بالكراهية لهذا أكد "بيتجرو" علـــى أهميـــة الـــشعور الجمـــاعي بالكراهية.

فالتعصب يتمثل بشكل رئيسي في مجموعة من الاتجاهات الجماعية الخاصة بالكيفيـــة التـــي تحكم أسلوب التفاعل بين الجماعات في المجتمع، وليس بالكيفية التي تسير بهـــا حيـــاة الـــشخص ومشاعره الخاصة (عبدالله، 108، 1989).

خامسًا: النظرية البيئية:

تنادي هذه النظرية أن التعصب هو اتجاه يكتسبه الطفل، أي يتعلمه؛ فالطفل يتعلم أن هناك في مجتمعه فئات مختلفة، ويتعلم أنه ينتمي إلى فئة معينة، ويتعلم أن لكل فئة صفاتها، ويتعلم أن يسلك سلوكًا معينا حيال هذه الفئات، ويتعلم أنه لكي يحصل على رضا الجماعة وقبولهـــا لـــه عليـــه أن يسلك السلوك الذي اصطلحت عليه؛ فإن تعصَّب ضد فئة معينة فعليه أن يتعصب ضد هـــذه الفئـــة فالموافقة أمر هام، وهكذا فتعصب الفرد ما هو إلا انعكاس لما يتعلمه أثناء نموه في البيئـــة التـــي ينتمي إليها (ولي وآخرون، 268، 2004).

سادسًا: النظرية الفينومينولوجية:

تعتمد هذه النظرية في تفسيرها للتعصب على أساس الخبرة الحاضرة للموقف الذي يمـــر بـــه الفرد، آخذًا في الاعتبار جميع العوامل والقوى المؤثرة في الموقف الحاضر؛ فسلوك الفـــرد فـــي موقف ما يعتمد على إدراكه لذلك الموقف، ويدخل في تحديد إدراكه للموقف الحقائق الموضوعية، وعلى هذا الأساس قد يهاجم الفرد جماعة أو فرد ينتمي إلى جماعة معينه لأنه يرى فيه تهديدًا لـــه أو مثيرا لقلقه وكراهيته، أو يرى فيه صفات غير مقبولة، والفرد قد يسلك هذا الـــسلوك إمـــا لأن الآخرين يتصفون فعلاً بالصفات التي تثير الكراهية أو الاحتقار، وإما لوجود عوامل ذاتية مرتبطة بالمتعب تؤثر في إدراكه، وتجعله يرى في هؤلاء الآخرين ما يثير كراهيتـــه أو احتقـــاره، وإمـــا لوجود العاملين معا، ومثال ذلك الأمريكي الأبيض يصف اليهودي بصفات مثل الغش والخـــداع، خاصة في المجال الاقتصادي (المعايطة، 212، 2000).

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة وتشمل:

- دراسات تناولت التعصب.
- دراسات تناولت التربية الحزبية.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

ثانيًا: فروض الدراسة.

دراسات تناولت التعصب:

نظرًا لأهمية دراسة التعصب كموضوع نفسي اجتماعي، فقد اهتم العديد من الباحثين بدراسته في مختلف الميادين، وسيعرض الباحث في دراسته هذه ما يتناسب وموضوع وأهداف هذا البحث، من دراسات تناولت التعصب كظاهرة اجتماعية نفسية، وفي الصفحات التالية سيقدم الباحث عددًا من الدراسات التي تناولت التعصب.

في دراسة الشكعة (2004) والتي كانت حول سمة التعصب لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث استخدم عينة الدراسة والتي قوامها (1439) طالبًا وطالبة في مختلف التخصصات في الجامعة وتم الاختيار العشوائي لها، وأظهرت النتائج أن سمة التعصب لدى طلبة جامعة النجاح كانت قليلة؛ حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية إلى 52.8%.وأن سمة التعصب لدى الطالبات كانت أعلى.وقد أظهرت الدراسة أيضًا أن مستوى التعصب عند الطلبة ممن كان آباؤهم من أصحاب المؤهل العلمي العالي أعلى من الطلبة الذين كان آباؤهم من أصحاب المؤهل الأقل.

وفي دراسة أبو غالي (1999) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلبة الجامعة، فقد استخدمت الباحثة عينة للدراسة مكونة من (278) كان منهم (112) ذكور و(166) إناث من طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، وقد استخدمت الباحثة مقياسين الأول للاتجاهات التعصبية من إعداد الباحثة، والثاني مقياس المعاملة الوالدية لـ" شايفر ايرل"، وقامت بتقنيته بما يتناسب والبيئة الفلسطينية، وقد كشفت الدراسة عن أنه يوجد فروق دالة إحصائيًا بين الاتجاهات التعصبية وبين درجات التقبل والرفض للمعاملة الوالدية، وكذلك كشفت الدراسة عن أن أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعًا كانت الاتجاهات التعصبية النوعية، يليها الاتجاهات التعصبية الدينية، ثم الاتجاهات التعصبية الاجتماعية، وكانت الاتجاهات التعصبية السياسية هي الأقل في الدراسة.

وفي دراسة معتز سيد عبدالله (1998) والتي هدفت لدراسة سمة التعصب وعلاقتها بنمط السلوك أو مركز التحكم عند طلبة جامعة القاهرة، فقد تناولت الدراسة عينه مكونة من (419) طالبًا وطلبة؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجالات نوعية لسمة التعصب، وهي (مجال

الرفض دون اعتبارات منطقية، ومجال التمسك بوجهة النظر الشخصية، ومجال الاندفاعية، ومجال التحّيز، ومجال البعد الانفعالي)، كما ارتبطت سمة التعصب ارتباطًا موجبًا دالاً بنمط السلوك "أ" وارتباطًا سلبيًا دالاً بمركز التحكم في التدعيم.

وفي دراسة قام بها سرمك ورءوف (1998) لدراسة مظاهر التعصب لدى طلبة جامعة القاهرة، وقياس درجة التعصب لدى عينة من طلبة الجامعة باستخدام مقياس التعصب المستنبط من اختبار الشخصية متعدد الأوجه، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (122) طالب وطالبة في جامعة القاهرة، تراوحت أعمارهم بين 18-23 سنة، وبينت الدراسة ارتفاع درجة التعصب بين طلاب جامعة القاهرة، واتضح أن 51% من الإناث، و48%من الذكور يأخذون موقعهم في أعلى مراتب التعصب في المقياس المذكور، وأن سمة التعصب عند الإناث أعلى منها عند الذكور.

وهناك دراسة فايير وماير (1997) حول القوالب النمطية النوعية والتميز ضد الرجال، وتكونت عينة الدراسة من (38) تحت التخرج (18) ذكور و(20) إناث من طلاب جامعة في ولاية كاليفورنيا، وتم تقسيم العينة إلى خمس مجموعات متساوية تقريبًا في الحجم وتوزيع الجنسين، وفي كل مجموعة أعطي المشتركون تعليمات للاستجابة على مجموعة من العبارات بخصوص الرجل أو المرأة، وعلى كل طالب أن يكتب ويعبر بالألفاظ القوالب النمطية الثقافية لكل صفة أو عبارة مثال (الرجل مصدر الرزق - تنافسي، غير عاطفي..إلخ)، وكشفت النتائج من تحليل مربع كاي أن المشاركين قدموا قوالب نمطية سلبية بصورة واضحة للرجال من النساء.

وفي دراسة قام بها عزت (1996) حول سيكولوجيا التطرف والإرهاب، والتي أجراها في المجتمع الكويتي عام 1996م، لاستجلاء آراء عينة من المواطنين حول قضايا التطرف والتعصب، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة بلغت (327) فردًا من الراشدين ومن مستويات ثقافية متنوعة ومن مختلف شرائح المجتمع الكويتي، وهذه الدراسة تقرأ واقع التعصب بدقة متناهية، مع أنها تستخدم مفهوم التطرف الذي يكافئ مفهوم التعصب ويعبر عنه، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن 81% من أفراد العينة يرون أن الرغبة في التدمير والقتل هي من دوافع المتطرفين والإرهابيين، وأن64% يعتقدون أن المتطرف شخص مريض نفسيًا.

وفي دراسة قام بها خليفة وعبد المنعم (1995) حول اتجاهات طلاب الجامعة نحو بعض شعوب العالم، هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين نحو بعض شعوب العالم، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (645) طالبًا وطالبة بمرحلة التعليم الجامعي، من الطلاب السودانيين والمصريين الذين يدرسون بكلية الآداب بجامعة القاهرة.ومن نتائج الدراسة كان عدم وجود فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات من حيث الاتجاه نحو (61) شعبًا من شعوب العالم، وأيضًا أظهرت الدراسة أن أغلبية الطلاب السودانيين (82%) يوجد لديهم اتجاه سلبي نحو الشعب المصري، هذا وقد اتصف اتجاه أفراد العينة نحو الشعوب الإفريقية بالحياد دون السلب أو الإيجاب، وأضافت الدراسة أن أكثر الشعوب مكروهة بالنسبة لأفراد العينة هو الشعب الإسرائيلي، وأكثرها حبًا هو الشعب الفلسطيني والشعب الياباني.

قام فيني وشافيرا Phinney & Chavira (1995) بدراسة حول التنشئة الاجتماعية الوالدية وتغلب المراهقين على المشاكل المتعلقة بالعرقية، والتعرف على التنشئة الاجتماعية لآباء المراهقين في مجموعة عرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا في المرحلة الثانوية منهم أمريكيين - يابانيين، أمريكيين - أفريقيين، أمريكيين – مكسيكيين، وجميعهم ولدوا في الولايات المتحدة، وممن تتراوح أعمارهم بين (16-18) عامًا، وأيضًا أب واحد لكل منهم.

واستخدم الباحثان أسلوب إجراء المقابلات العميقة للحصول على البيانات، وأظهرت النتائج أن هناك فروق مجموعية واضحة للمجموعات في التنشئة العرقية الأبوية، وأن آباء الأمريكيين اليابانيين والأمريكيين الأفريقيين، يؤكدون على التكيف مع المجتمع أكثر من الآباء الأمريكيين المكسيكيين.

كذلك شدد الآباء الأمريكيون اليابانيون على الإنجاز أكثر من المجموعتين الأخريين، وأن استخدام المراهق لأسلوب ذو فاعلية لاحقه للتغلب على القوالب النمطية والتمييز، مرتبط بقيمة الذات العالية، واستخدام الردود اللفظية ارتبط بقيمة الذات المنخفضة.

أما دراسة هايت وآخرون .Hite, et al (1994) حول العوامل الاجتماعية في المجتمعات الريفية ومدى تأثيرها على الحراك الاجتماعي للأعلى لدى الإداريات من النساء الطموحات، وكيف تواجه المعلمات اللاتي تحاول أن تدخل الوظائف (المناصب) الإدراية عقبات على خلفية القوالب النمطية، لدور الجندر والتعصب والتمييز، وقد أجريت مقابلات مع (40) امرأة ممن يحملن شهادات إدارية في مقاطعات Wyoming, New Utah, Mexico.

وقد وجد أن الدين يكون عائقًا للإداريات الريفيات الطموحات عن مثيلاتهن في البيئات الحضرية، بالإضافة إلى أن الدين السائد في المدن الريفية يميل إلى تحديد دور النساء بطرق تقليدية جدًا، كذلك كون المرأة مطلقة أو عزباء، ينظر إليه بأنه عائق كبير. كذلك من غير المقبول في المجتمعات الريفية أن تقوم المرأة بدور الرجال. وعلى النساء أن يقمن بأدوار أنثوية، ويحمل هذه الآراء كلا النوعين (ذكور وإناث) بشكل قوي. كذلك تتصور المجتمعات الريفية النساء لكونهن لسن قويات بدرجة كافية لكي تتعامل مع المهام الإدارية مثل النظام، إدارة الجماعات.

وفي دراسة قام بها عثمان (1993) حيث قام بدراسة التفكير الناقد وعلاقته بالتعصب لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة في الدراسة من (111) طالبًا وطالبة ممن يدرسون مقرر علم النفس التربوي في جامعة البحرين، وتوزعت العينة على ثلاث مجموعات (مجموعة تجريبية جماعية، ومجموعة فردية، ومجموعة ضابطة)، وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة، أي أن التجريبية أقل تعصبًا من الضابطة، وأن الفرق بين المجموعة التجريبية الفردية والضابطة غير دال إحصائيًا، رغم أن المجموعة الفردية أقل تعصبًا من الضابطة.

وفي دراسة عبد المولى (1993) حول الخجل والتعصب لدى بعض الشباب العُماني، بهدف التعرف على العلاقة بين الخجل والاتجاه نحو التعصب لدى عينة من الطلاب، واشتملت الدراسة على عينة من طلاب كلية المعلمين بنزوي في سلطنة عُمان، بلغ حجمها (138) جميعهم من الذكور تراوحت أعمارهم بين 20-22 سنة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الخجل والتعصب.

وفي دراسة قام بها عبد الرحمن (1992) حيث تقوم الدراسة على دراسة اتجاهات طلاب كلية التربية بالمنيا نحو المدافعة "التعصب"، وقد تكونت العينة من (231) طالبًا وطالبة من كلية الآداب بالمنيا، وقد أعد الباحث مقياس للاتجاهات نحو المدافعة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعصب العائلي أعلى بين المسلمين، بينما لا توجد فروق بين أبناء الريف والحضر، وكذلك التعصب الديني كان أقوى عند أبناء الريف أكثر من المدينة، وعند الذكور أكثر من الإناث من المسلمين عن المسيحيين، كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التعصبات الرياضية والعائلية والوطنية.

وفي دراسة قام بها حمزة (1992) لمعرفة الوعي الديني وعلاقته بالتعصب لدى طلاب الجامعة؛ حيث هدف الباحث إلى التعرف على العلاقة بين الوعي الديني بشقيه "الجوهري-الظاهري" من ناحية، والتعصب والاتجاهات التعصبية من ناحية أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (813) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث منها مقياس الوعي الديني، ومقياس التعصب والاتجاهات التعصبية، واستخبار آيزنك ومقياس مستشفى (ميدل سكس)، واستمارة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحث، وقام بتحليل البيانات باستخدام اختبار "T" لحساب الفروق، ومعامل ارتباط "بيرسون" والتحليل العاملي، وأشارت النتائج إلى ارتباط الوعي الديني الظاهري بالتعصب، وعدم وجود علاقة بين الوعي الديني الجوهري والتعصب والاتجاهات التعصبية الدينية، كذلك ارتباط الوعي الديني الجوهري بشكل موجب ودال بالعصابيّة، وارتباط سالب بالانبساط والكذب، وارتباط الوعي الديني الظاهري بشكل موجب ودال بالعصابية والذهانيّة والإجرامية وسالب ودال بالكذب، ولم تظهر فروق دالة بين المسلمين والمسيحيين على متغيرات الدراسة، بينما كانت فروق دالة بين الريفيين والحضريين على معظم متغيرات الدراسة، وارتباط التعصب والاتجاهات التعصبية بشكل دال بجميع الأعراض النفسية، كذلك يوجد فروق دالة لصالح الإناث على متغيرات التعصب والاتجاهات التعصبية الدينية والعصابية والإجرامية، ولصالح الذكور على مقياس الوعي الجوهري، ويوجد فروق بين الكليات النظرية والعلمية في بعض المتغيرات ولا يوجد فروق بين الطلاب الأقدم والأحدث.

وفي دراسة ألتيمر وهنسبيرغر (1992) حـول التـسلطية والأصـولية والدينيـة، الحاجـة والتعصب، هذه الدراسة تفحص العلاقات بين تسلطية الجنـاح الأيمـن "اليمينيـة" والمؤشـرات المتنوعة للتوجه الديني، والتعصب، واشتملت عينة الدراسة على (701) من الطـلاب الجـامعيين بينما بلغ عدد أفراد العينة من آباء الطلاب (726)، وطلب من أفراد العينة إكمال مقاييس طـوّرت من أجل قياس الأصولية الدينية والحاجة الدينيـة، أثبتـت هـذه المقـاييس صـحتها وسـلامتها السيكومترية، وقدرتها على التمييز بين المتعصبين وغير المتعـصبين، عبـر مقـاييس متنوعـة للتعصب والعداء التسلطي، وأظهرت النتائج أن هناك ارتباط قوي بين الأصولية الدينية والحاجـة الدينية مع التسلطية الجناح الأيمن (اليمين) ومقياس الأرثوذكسية المسيحية، على الـرغم مـن أن الأرثوذكسية نفسها لم تظهر ميلاً للارتباط بالتعصب.

قام فيني ونكاياما Phinney & Nakayama (1991) بدراسة حول التأثيرات الأبويـة فـي تكوين الهوية العرقية عند المراهقين، والعلاقة بين الاتجاهات العرقية للآباء وممارسـات التنـشئة الاجتماعية والهوية العرقية لأطفالهم الأمريكيّ المولد.

وتكونت عينة الدراسة من (60) مراهقًا تراوحت أعمارهم بين (16-18) عامًا مـن ثـلاث مجموعات عرقية (أمريكي أسود، أمريكي آسيوي، أمريكي أسباني)، ووالد وواحد لكل مراهـق، وتم اختيار المراهقين الذين درسوا في مدرسة ثانوية متنوعة عرقيًا، بموجب تـسجيلهم درجـات عالية ومنخفضة في الهوية العرقية.

وقد أظهرت النتائج أن آباء المراهقين الذين سجل أبناؤهم درجات عاليـة، كـانوا مختلفـين بدرجة كبيرة، عن أولئك الذين سجل أبناؤهم درجات منخفضة في العرقية في طريقين، الأهميـة التي ألصقوها للمحافظة على تراثهم الثقافي والمدى الذي حاولوا فيه تعليم أطفالهم طرق التعامـل مع هذه القضايا، مثل التعصب والتمييز. كذلك كان هنـاك اختلافـات فـي ممارسـات التنـشئة الاجتماعية للآباء؛ فمثلاً الآباء الآسيويين كانوا أكثر احتمالاً في الحديث مع أولادهم عن الثقافـة، والآباء الإسبانيين كانوا أكثر احتمالاً في ممارسة التقاليد في البيت. والآباء الذين سـجل أبنـاؤهم

المراهقين درجات عالية، قدموا معلومات أكثر بخصوص جميع جوانب التنشئة الاجتماعية التي تعلقت بالعرقية.

وفي دراسة أخرى قام بها معتز سيد عبدالله (1990) حول الاتجاهات التعصبية وأهم أشكالها ومدى عموميتها، أجريت على عينة بلغت (40) طالبًا وطالبة من جامعتي القاهرة وعين شمس عام 1990م، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنها أكدت على عمومية الاتجاهات التعصبية عند طلاب الجامعة، وأكدت أيضا على أن اتجاه المحافظة يعتبر محكًا جيدًا للاتجاهات التعصبية في إطار الثقافة المصرية.

وفي دراسة ريكارد (1990) حول تأثير مستوى الهوية الأنثوية على التعصب الجنسي تجاه تصويرات الفنانين؛ حيث هدفت الدراسة إلى فحص تأثير متغير تطويري واحد، وهو مستوى الهوية الأنثوية ومعدلات كفاءة العمل المنسوب إما لرجل أو لامرأة، وتكونت عينة الدراسة من (145) امرأة من مستوى الكلية في فصل الجنسية الإنسانية، وحكم أفراد العينة على شرائح ألوان مائية لتصويرات أعدت خصيصًا لاعتبار الكتب المنهجية، وطلب تقييم التصويرات الفنية، الموهبة، الإبداع الفني، مناسبتها لكتاب حول الجنسية الإنسانية، الجودة الكلية، توقع النجاح المستقبلي للفنان، وكشفت النتائج عن أحكام مختلفة عندما نسبت التصويرات إلى فنان مقابل فنانة.وخاصة من عينات في المراحل الأولى من تطور الهوية الأنثوية، وعينات متطورة كن أقل احتمالية لتقييم قيمة العمل على أساس الجنس.

وفي دراسة المرسي (1989) حول العلاقة بين حجم الجماعة والتعصب لدى طلبة الجامعة، استهدف الباحث من دراسته الكشف عن علاقة الجماعة بالتعصب، والعلاقة بين التعصب ونوعية الجماعة، والفروق بين الطالبات، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (100) طالبًا و(159) طالبة من المستوى الثالث في جامعة المنصورة؛ وقد بلغت العينة الكلية (259) طالبًا وطالبة من تخصصات لغة عربية ولغة انجليزية ولغة فرنسية ومواد اجتماعية، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعات الصغيرة والجماعات الكبيرة؛ حيث كانت الجماعات الصغيرة أكثر تعصبًا من الجماعات الكبيرة، وكذلك أظهرت الدراسة على أنه يوجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التعصب؛ إذ أظهرت الدراسة أن الطالبات أكثر تعصبًا من الطلاب.

وفي دراسة ويسل Wessell (1986) التي هدفت التعرف على آراء الآباء بخصوص المستخدمين الذكور في دور الرعاية اليومية للطفل؛ فعلى الرغم من أن الاختصاصيين في النمو طالبوا بزيادة عدد المدرسين الذكور في مجالات رعاية الطفل في مرحلة التعليم المبكر، فمن الممكن أن الآباء الذين لديهم أطفال في الرعاية اليومية أن يكونوا متعصبين ضد المستخدمين الذكور، وقد تكونت العينة من (60) من الآباء طلب منهم تقييم شامل لكفاءة المركز، وتم وصف الخدمات التي يقدمها المركز في رسالة، نصف الرسائل وقعتّ بواسطة مستخدم ذكر، والنصف الثاني بواسطة مستخدم أنثى.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود تعصب من الآباء تجاه المستخدمين من الذكور، وكذلك لن توجد تحيزات مهمة تظهر اتجاه جنس المستخدمين في دور الرعاية من أى جنس من الأبوين أو التوجه الأبوي لدور الجنس.

وفي دراسة باتسون وآخرون .Batson et,al (1986) حول علاقة الوعي الديني بالتعصب الظاهر والكامن، تكونت عينة الدراسة من (44) طالبًا جامعيًا من جامعة كنساس واستخدم الباحث عدة مقاييس منها مقياس التوجهات الدينية (الصريحة/ الضمنية).

وأظهرت النتائج إلى أن التدين الجوهري يرتبط بظهور مستوى أقل من التعصب العنصري حينما يكون التعصب صريحًا، ولا يرتبط به حينما يكون ضمنيًا. بينما التدين الظاهري يرتبط بظهور تعصب عنصري أقل/ حتى عندما يكون التعصب ضمنيًا. ووجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين التوجهات الدينية والتعصب نحو أشخاص معينين. وهذه النتائج – والحديث لباتسون – تدعم حتمية الفرض القائل بأن التدين في كل حالاته يرتبط بمستوى أقل من التعصب العنصري.

وأجرى ويلسون Wilson (1981) دراسة للتعرف على العلاقة بين الطبقة الاجتماعية والتعصب العرقي للمهارات الإدارية المنزلية، وتكونت عينة الدراسة من (100) شخص مقسمين إلى أربع مجموعات فرعية، منها السود من الطبقة الاجتماعية المتدنية، البيض من الطبقة الاجتماعية المتدنية، والسود من الطبقة الاجتماعية المتوسطة، والبيض من الطبقة الاجتماعية المتوسطة، واستخدم الباحث استبيان للحصول على البيانات، وكان موضوع الاستبيان هو إدارة الوجبات، تحضير الطعام، إدارة الأموال، الإدارة المنزلية، تربية الأطفال، تدبير المنازل، التكيف مع الأزمات، التسويق، كذلك اشتمل الاستبيان أيضا على أسئلة تدور حول هل التعليم معزول أم لا، نوع الجوار هل هو معزول أم لا.

وأظهرت النتائج من خلال تحليل الاستبيانات أن المعرفة بهذه المهارات تبدو قليلة لدى عينات الدراسة، كما أظهرت علاقة بين الطبقة الاجتماعية ومهارات الإدارة المنزلية بين السود، كذلك أشارت النتائج أن غالبية السود الذين أجريت معهم المقابلات، أن هناك علاقة بين التعصب العرقي ومهارات الإدارة المنزلية.

وفي دراسة مسحية في جامعة هارفارد (1980) حول نوعية تعليم النساء في الجامعة وما تتعرض له من التمييز الجنسي في الكليات الجامعية والمهنية، أجريت على (258) من الطالبات الخريجات منذ أواخر عام (1979)، وأرسلت استبيانات مفتوحة ومغلقة لوصف التمييز الجنسي في الجامعة، وأنواع الخبرات التي تقلل من وصول النساء إلى المساواة التعليمية، كذلك استجابات الطالبات متضمنة أنواع ردود الفعل اللا شعورية والملاحظات، والترتيبات والأنظمة والعلاقات التي تعتبرها الطالبات تمييزيّة.

وتم جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها من خلال الدراسة المسحية وتبين أن التمييز من وجهة نظر الخريجات يتركز في الصعوبات التي واجهتهن في عملية التعليم، والتي تتضمن معاملة تمييزية من الكلية والزملاء.

كذلك أشارت الخريجات إلى أن هناك حذف وإلغاء للخبرات والمساهمات للنساء في المحاضرات والمساقات الأساسية، وقد سجلت معظم المستجيبات من النساء أنه هناك حاجة إلى مزيد من البورفيسورات.

أما دراسة ميشيل جيل وآخرون (1976) حول التعصب الطبقي والعنصري وتأثيراته النسبية على المحتجين على الدمج العنصري في المدرسة، قام الباحثون بدراسة مسحية للآباء ممن لديهم أطفال شملت (7 مدارس) تستخدم أسلوب الدمج في ضواحي المدينة.

وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين لديهم دخل مرتفع وذوي التعليم المرتفع لديهم التعصب الطبقي وهو أكثر فاعلية، بينما باقي أفراد العينة وجدوا أن التعصب العنصري هو الفعال.

دراسات تناولت التربية الحزبية:

يعتبر موضوع التربية الحزبية من المواضيع حديثة البحث والتأريخ، لذلك وجد الباحث صعوبة في الحصول على عدد كبير من الدراسات السابقة في هذا المجال، ورغم صعوبة الحصول على دراسات سابقة إلا أن الباحث استطاع الحصول على بعض الدراسات التي سجلها على صفحات بحثه، وتمثلت في التالي:

في دراسة للمشاقبة (2001) حول تطور تفاعل المواطن الأردني مع الحياة الحزبية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أفراد المجتمع الأردني حول أسباب عزوفهم عن الانضمام للأحزاب السياسية، وقد شملت الدراسة على عينة عشوائية من مختلف فئات وشرائح المجتمع الأردني، وبلغ حجمها (475) مواطناً ومواطنة، وقد وزعت الاستبانة لتغطي مختلف محافظات المملكة الأردنية، وقد كانت متغيرات الدراسة هي: "الجندر، الديانة، العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري".

وقد أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن الدور الذي تلعبه التجربة الحزبية السابقة دور سلبي؛ حيث أن نسبة الموافقين على ذلك بلغت 71.8%، بينما غير الموافقين بلغت 12.5%، أما حول

تأثر المواطن المعاصر نتيجة التجربة السابقة على أفراد أسرته فقد وصلت نسبة الموافقين إلى 65.5%، وغير الموافقين إلى 20.8% وهناك موافقة على أن الموروث التاريخي يؤثر على موضوع مشاركة المواطنين وانضمامهم للأحزاب السياسية.

وحول متغير الجندر فقد أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأسئلة المتعلقة بتأثير التجربة الحزبية السابقة على التجربة الحالية، وكذلك الأمر لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متغير العمر، إلا في فئات العمر العليا فقد كانت بشكل واسع.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير للمستوى التعليمي لأفراد العينة، من حيث أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالأسئلة حول التجربة الحزبية السابقة، وأنه كلما زادت درجة التحصيل العلمي كان هناك رفض لتأثير التجربة السابقة.

وحول متغير الدخل لم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة، وحول متغير السكن فقط ظهرت في الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية؛ إذ كان هناك تقارب في نسب الإجابات لسكان المدينة والقرية ولكن الفروق ظهرت لدى سكان المخيمات والبادية وبالذات سكان البادية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدين، وقد أظهرت الدراسة إلى أن ما نسبته 74.3% يعتبر إن الانتماء العشائري يعتبر بديل للانتماء الحزبي، وعارض ذلك فقط 19.8% من عينة الدراسة.

وحول دور الأحزاب وقدرتها على التواصل الجماهيري فان ما نسبته 79.8% يرون أن الأحزاب غير قادرة على خلق التواصل الجماهيري، بينما 15% يرون أنها قادرة على خلق هذا التواصل؛ وأخيرًا أظهرت الدراسة أن البنى الاجتماعية التقليدية لا زالت تحتل المرتبة الأولى إذ أنها بديل للانتماء الحزبي.

وفي دراسة عيسى أبو زهيرة (2001) حول "**المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل الفلسطيني**"، حيث هدفت الدراسة إلى إجلاء الدور الذي تضطلع به المدرسة في التربية السياسية للأطفال في فلسطين، وذلك من خلال رصد عناصر الثقافة السياسية، والتي يقصد بها مجموع المفاهيم والرؤى والمعارف والتوجهات التي تلقن للأطفال، سواء كانت ذات مضمون سياسي

مباشر أو ذات مضمون اجتماعي له دلالاته السياسية، وقد كانت عينة الدراسة متمثلة في كتب المنهاج الفلسطيني للمرحلة الابتدائية، وبعد عملية تحليل المضمون للمنهاج الفلسطيني توصلت الدراسة إلى أن الطفل ينشأ في المدرسة الفلسطينية على أسس كثيرة أهمها التوحيد بين الحكومة والدولة والوقوف بجانب السلطة القانونية والشرعية والاعتماد عليها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن المدرسة تهيئ النشئ عقليًا ونفسيًا على التسليم بدور الجماعة، مع التهوين من دور الفرد وعدم تمجيده، وأضافت الدراسة أيضًا إلى أن التنشئة السياسية ترمي إلى إكساب الطفل هويته الوطنية من خلال ارتباطه بالأرض والتاريخ والبشر من خلال المقررات الدراسية، وقد أضافت الدراسة في تحليلها أن المدرسة بمقرراتها تهيئ النشئ عقليًا ونفسيًا على التسامح والتعايش مع الأديان الأخرى، وخاصة المسيحية، وتمجيد دور القانون والمؤسسات التشريعية والديمقراطية، وتوصلت الدراسة إلى أن التنشئة السياسية تهدف إلى ربط الطفل بالقدس أرضًا وتاريخًا ودينًا، وتغذي فيه الاستعداد للذود عنها بالنفس والنفيس، وختمت الدراسة نتائجها بالقول إن المقررات الفلسطينية لا تتحدث بكثرة عن "الضفة الغربية" و"السلطة الوطنية الفلسطينية"، وتهيئ الطالب إلى نسيان هذه الكلمات، في حين يتم التركيز على كلمة "وطن" و"فلسطين" و"بلادنا" و"دولة فلسطين".

وفي دراسة الدكتور محمود إسماعيل (2001) حول "**دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل في مصر**"؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل، وذلك من خلال مدى ملاءمة الموضوعات المقدمة على صفحات تلك المجلات لاحتياجات الطفل، وتدعيمها للمعارف والقيم المراد توصيلها إلى الطفل، وقد استخدمت الدراسة عينة من مجلات الأطفال، تتمثل في مجلة سمير، ومجلة علاء الدين، حيث تعتبران من أهم وأبرز مجلات الأطفال في مصر، وقد استخدمت الدراسة تحليل استبانة تم توزيعها على عينة التلاميذ، الذين تم استهدافهم في الدراسة، وقد بلغ عددهم (400) تلميذ من الفئة العمرية من (9-12) سنة.

وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل قراءات الأطفال لمجلاتهم، وأن الإناث كانوا أكثر حرصًا على قراءة المجلات من الذكور، وطلاب المدارس الخاصة أكثر من طلاب المدارس

الحكومية، وقد حظيت مجلة ميكي بأعلى نسبة قراءة، وجاءت مجلة علاء الدين في المرتبة الثانية، ثم مجلة سمير ثم مجلة صندوق الدنيا.

وقد أظهرت الدراسة أيضًا أن البيت هو المصدر الأول لحصول الأطفال على مجلاتهم، وكان المصدر الثاني هو الأطفال أنفسهم ثم المكتبة كمصدر ثالث، وأخيرًا الاستعارة من الزملاء، وأخيرًا أظهرت نتائج الدراسة إلمام الأطفال بقدر كبير من المعلومات السياسية؛ حيث عرف شخصية رئيس الوزراء المصري 81.2% من أفراد العينة، و63% شخصية رئيس مجلس الشعب، و73.2% شخصية وزير التربية والتعليم.

وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معرفة الشخصيات المصرية المهمة، وذلك لصالح الذكور، كما كان تلاميذ المدارس الخاصة أكثر معرفة من تلاميذ المدارس الحكومية.

في دراسة محمد الشرعة (2000) والتي كانت بعنوان "**دور التنشئة السياسية في الوعي بالظاهرة الحزبية لدى طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية**"، واستهدفت الدراسة الإجابة عن ماهية الدور الذي تقوم به أدوات التنشئة السياسية في تنمية الوعي بالظاهرة الحزبية في الأردن، وقد أجريت الدراسة في جامعة اليرموك، في محافظة اربد شمال الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (1075) طالبًا وطالبة، موزعين على سبع كليات من مستويات وتخصصات مختلفة في الكليات العملية وكليات العلوم الإنسانية، وقد ذكر الباحث في دراسته أن مؤسسات التنشئة السياسية التي اعتمد عليها في الدراسة تمثلت في (الأسرة، المدرسة، الإعلام، التنظيم الحزبي)، أما عن متغيرات الدراسة فقد كانت (الجندر[الجنس/ النوع الاجتماعي]، التخصص، مستوى الدراسة، الإقامة، الدين، الجنسية).

وفي نتائج الدراسة فقد كشفت حول متغير الجندر أن هناك فروق في اتجاهات العينة لصالح الذكور نحو أهمية التنظيم الحزبي في تنمية الوعي بالظاهرة الحزبية، تعزى لمتغير الجندر وذلك لاهتمام الذكور بالأمور السياسية والحزبية أكثر من الإناث، أما حول متغير التخصص فقد كشفت الدراسة الى هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو دور الأسرة في تنمية

الوعي بالظاهرة الحزبية، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عـــام للمجموعـــات الأربعـــة "الأسرة، المدرسة، الإعلام، التنظيم الحزبي" لكنها كانت أعلى في دور الأسرة.

أما عن متغير مستوى الدراسة فقد أظهرت الدراسة وجود فروقات في دور الأسرة في تنميـــة الوعي بالظاهرة الحزبية حسب متغير مستوى الدراسة، كما أظهرت الدراسة وجود فـــروق فـــي اتجاهات الطلبة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي بالظاهرة الحزبية، تعـــزى لمتغيـــر مـــستوى الدراسة، وكذلك وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو أهمية التنظيم الحزبي فـــي تنميـــة الـــوعي بالظاهرة الحزبية تعزى لمستوى الدراسة، وأيضًا أظهرت الدراسة عدم وجـــود فروقـــات فـــي اتجاهات الطلبة نحو دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالظاهرة الحزبية حسب متغير مـــستوى الدراسة؛ وبشكل عام وحسب الجداول الإحصائية التي بينتها الدراسة فإن هناك تفاوت في إجابات أفراد العينة نحو دور التنشئة السياسية في تنمية الوعي بالظاهرة الحزبية؛ حيث أظهـــرت النتـــائج الإحصائية أن ما نسبته 52.8% من العينة كانت توجهاتهم ايجابية لدور التنشئة السياسية في تنمية الوعي بالظاهرة الحزبية "موافقون".

أما عن دور الأسرة فقد أظهرت النتائج الإحصائية أن التوجهات الإيجابية "موافقون" قد بلغـــت 56% من أفراد عينة الدراسة، أما عن دور المدرسة فقد كانت نتائج الإحصاء في العينة أن 54% توجهات إيجابية "موافقون"، وفي هذا الصدد فقد كشفت العينة أن ما نـــسبته 65.1% مـــن أفـــراد العينة يرون أن هناك دورًا فاعلاً للمدرس الحزبي في إيضاح الصورة الحزبية لدى طلابه أكثـــر من المدرس غير الحزبي، كما بينت الدراسة أن تحيز المدرس حزبيًا قد يؤدي إلى تشويه الصورة الحزبية لدى الطلاب، ويعتقد ما نسبته 65% من أفراد العينة أن للمدرسة دورًا كبيرًا فـــي تنميـــة الوعي بالظاهرة الحزبية، من خلال قيام الإدارة المدرسية باستضافة شخصيات حزبية كجزء مـــن الأنشطة اللامنهجية.

وفيما يتعلق بدور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالظاهرة الحزبية فقد أظهـــرت النتـــائج أن نسبة التوجهات الايجابية "موافقون" قد بلغت 55% من عينة الدراســـة، وحـــول الـــوعي بأهميـــة التنظيم الحزبي فقد أظهرت نتائج العينة أن 48% من أفراد العينـــة يمثلـــون توجهـــات ايجابيـــة

"موافقون" في هذه النقطة، وهذا الدور بينما كانت التوجهات السلبية "غير موافقون" 28.8% فيما كانت نسبة غير المتأكدين 23% من عينة الدراسة.

وتختتم الدراسة بالقول بالمجمل أن هناك علاقة قائمة بين وسائل وأدوات التنشئة السياسية وتنمية الوعي بالظاهرة الحزبية حيث أثبتت ذلك جميع الفرضيات المستخدمة في الدراسة.

وفي دراسة نظام بركات (1997) عن "**وسائل التنشئة السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية: دراسة ميدانية لطلاب العلوم السياسية في الجامعات العربية**"؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف بعض عمليات التنشئة السياسية التي يمر بها الطلاب في الجامعات العربية، بخصوص القضية الفلسطينية، في محاولة لاكتشاف مواطن القوة والضعف في هذه العملية وكيفية معالجتها، وقد استخدمت الدراسة عينة من الجامعات العربية؛ حيث بلغ مجموع أفراد العينة (240) طالبًا من أقسام العلوم السياسية في عدد من الجامعات، موزعة على بعض الدول العربية تمثلت في الدول التالية: (فلسطين، السعودية، الكويت، القاهرة، عمان، الجزائر، المغرب، العراق، السودان)، حيث بلغ عدد الجامعات عشرة جامعات موزعة على الدول السابقة، وقد روعي في توزيع العينة، إضافة إلى التمثيل الجغرافي، أن يكون معظم طلاب العينة يمثلون الجنسيات العربية، وقد تم تخصيص 20% من أفراد العينة من الطلبة الفلسطينيين والأردنيين معًا، وذلك في محاولة لاستكشاف مدى تميز هذه الجماعات بالذات عن غيرها من أفراد العينة.

وقد حرصت الدراسة على متابعة وسائل ومؤسسات التنشئة السياسية التي تلعب دورًا في بلورة الثقافة السياسية السائدة، بخصوص القضية الفلسطينية لدى عينة من طلاب الجامعات السابقة هم من طلاب أقسام العلوم السياسية، والذين يفترض بحكم تخصصهم أنهم أكثر الطلاب المعنيين بعملية التنشئة السياسية.

وقد ناقشت الدراسة أهمية المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية، وفي هذا المجال تم اكتشاف مدى قصور المناهج الدراسية عن الوفاء لمتطلبات خلق ثقافة عالية للطلاب تؤهلهم على فهم جوانب القضية الفلسطينية المختلفة، وبعد ذلك تعرضت الدراسة لوسائل أخرى في عملية التنشئة السياسية شملت الكتب والمطالعات الثقافية باعتبارها أحد الروافد الأساسية للثقافة في

المرحلة الجامعية، وكذلك دور وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون وصحافة يومية، والتـــي تملــك قدرة أكبر على متابعة أحداث القضية الفلسطينية بصورة دائمة، إضافة إلى قدرتها فـــي الوصـــول إلى قطاعات عريضة من المجتمع.

وتناولت الدراسة دور المنظمات والأحزاب السياسية وهي مؤســسات بطبيعتهــا مؤســسات سياسية ولكنها في الغالب فشلت في ممارسة دور فعال في التنــشئة الــسياسية، وأخيــرًا انتقلــت الدراسة لمتابعة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي مؤسسات بطبيعتهــا ذات دور اجتمــاعي أساسًا، ولكنها في نفس الوقت تمارس دورًا مباشرًا أو غير مباشر في التنشئة السياسية.

ومن خلال متابعة ترتيب أدوات ووسائل التنشئة السياسية، التي تلعب دورًا أكبر فـــي عمليــة التنشئة السياسية لدى طلاب أقسام العلوم السياسية في الجامعات العربية، وجد بأن وسائل الأعلام تلعب الدور الأكبر وتتفوق على جميع الوسائل الأخرى، ولقد أثبتت الدراسة الميدانية أهمية هــذه الوسيلة، وكان هناك شبه إجماع على وضعها في المرتبة الأولى ويليهــا فـــي الترتيـــب الثـــاني المؤسسات التعليمية، وفي المرتبة الثالثة مؤسسات التنشئة الاجتماعيـــة، وفـــي المرتبـــة الرابعـــة المطالعة الحرة، وفي المرتبة الخامسة التنظيمات والأحزاب السياسية.

ومن خلال مقارنة إجابات الطلاب الفلسطينيين والأردنيين بغيرهم كانت النتائج قد أكدت أيضًا على أهمية وسائل الإعلام لدى الطرفين، ولكن المتغيرات التي أظهرت فروقًا واضحة كانت فـــي وسائل التنشئة الاجتماعية والأحزاب، أما وسائل التعليم والمطالعة فكانت متقاربة بين الطرفين.

وفي دراسة أخرى لهزار حجازي (1992) حول "**دور بيوت الحضانة وروضات الأطفال العربية العكيّة في عملية التنشئة السياسية**"؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المربيات فـــي دور الحضانة في عملية التنشئة السياسية للأطفال، في رياض الأطفال لدى المجتمع بشكل عام، وفـــي المجتمع العربي داخل فلسطين المحتلة بشكل خاص"عرب 48"، وكانت عينة الدراسة متمثلة فـــي مربيات روضات الأطفال، ودور الحضانة العربية العكيّة، مـــع اخـــتلاف الـــسلطات والهيئـــات المسئولة عن هذه المؤسسات التربوية، وافترضت الدراسة أن الدور في عملية التنـــشئة الـــسياسية للأطفال يختلف باختلاف السلطة أو الهيئة المسئولة عن دور الحضانة ورياض الأطفال.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج ايجابية وأضافت أنه يوجد تنشئة سياسية ولكنها مختلفة في ماهيتها ومجالها بالنسبة للمؤسسات ذات الهيئات المختلفة، ونتج من الدراسة أيضًا أنه لا يوجد تأثير كبير في كون المربية متدينة محافظة أو غير متدينة في تبنيها للأسس والمعايير التربوية المختصة بالتنشئة السياسية..

وفي دراسة الدكتورة نادية سالم (1983) عن "**التنشئة السياسية للطفل العربي**" في دراسة لتحليل مضمون الكتب المدرسية؛ حيث كانت تفترض أن محتوى المواد الدراسية يرتبط بالمتغيرات التي تحدث في المجتمع وخصوصًا التغيرات في الواقع الاقتصادي والسياسي، وأيضًا أن التنشئة السياسية من خلال عملية التعليم المدرسي تمثل تجسيدًا لمدلول الاستقرار السياسي، وقد استخدمت عينة من الكتب المدرسية في التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية في المرحلة الابتدائية في كل من مصر وسوريا ولبنان والأردن.

وقد توصلت الدراسة في نتائجها، من خلال التحليل الكمي والكيفي للكتب المدرسية، إلى تأكيد فروض الدراسة السابقة، واتضح من التحليل أن الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية في كل من مصر وسوريا والأردن ولبنان، متشابهة في تكوين الطالب البعيد عن تحمل مسؤولية المشاركة في قضايا المجتمع، بما يضمن الاستقرار السياسي للأنظمة السياسية العربية، رغم بعض الفوارق في طريقة العرض، وقد أظهرت الدراسة أيضًا أن هناك ارتباطًا قويًا بين الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في كل بلد عربي ومضمون المواد الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الوقوف عند دراسة الشكعة (2004) حول التعصب وخاصة في المجتمع الفلسطيني وتحديدًا في الجامعات منه، فقد أظهرت الدراسة نتائج نوعًا ما تميل إلى الغرابة؛ فالطلبة الذين يكون آباؤهم من المؤهل العلمي العالي، يكونوا على درجة أعلى في التعصب من أولئك الذين يكون آباؤهم من أصحاب المؤهل الأقل، مع أنه من المفترض أن أصحاب العلم يكونوا متواضعين مثل السنابل الممتلئة بالحبوب تنثني من كثرتها، مما يعكس ذلك على تربية الأبناء في الأسرة، أما السنابل الفارغة فنراها متعالية متكبرة في الهواء وبلا فائدة.

حول دراسة أبو غالي (1999) والتي تناولت الاتجاهات التعصبية أيضًا والعلاقة بينها وبين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أبناء الجامعات، يُلاحظ أنها استهدفت أيضا في دراستها طلبة الجامعة، ومن نتائج دراستها التي استوقفت الباحث أن أعلى درجة في التعصب كانت نحو التعصب الجندري "النوعي" وأقلها التعصب السياسي، ولكن الباحث يعلق على هذه الدراسة بالقول أن هذه النتائج كانت قبل عشرة أعوام تقريبًا، وأن التعصب السياسي الآن هو من أكثر سمات المجتمع خاصة بين طلبة الجامعات؛ حيث أن شريحة كبيرة منهم منتمية لأحزاب سياسية والتعصب واضح بينهم في الجامعات الفلسطينية.

يلاحظ أن الدراسات الثلاثة السابقة كانت عن التعصب وفي المجتمع الفلسطيني وفي الجامعات منه تحديدًا، ومن نتائج هذه الدراسات الثلاثة وجود ظاهرة التعصب، ولكنها قد تكون بدرجة مختلفة من جامعة لأخرى، وهذا التعصب الموجود في هذه الشريحة قد يفسر أحيانًا جزءًا من نفي الآخر وعدم تقبله والتي يحاول الباحث التعرض لها في دراسته.

أما دراسة معتز عبدالله (1998) فقد أشارت إلى العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طالب الجامعة بشكل خاص والإنسان بشكل عام.

وفي دراسة سرمك ورءوف (1998) فقد قامت بدراسة مظاهر التعصب لدى طلبة الجامعة، وكانت من نتائج الدراسة أن درجات التعصب لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور لدى طلبة جامعة

القاهرة، ويرى الباحث أن هذه النتائج قد تفسر الدور الاجتماعي الذي تلعبه الأنثى في البيت داخل العائلة المصرية في حال كونها ربة بيت.

أما دراسة فايبر وماير (1997) فقد توصلت إلى أن هناك قوالب نمطية سلبية بصورة واضحة للرجال تقدمها النساء عنهم.

وفي دراسة عزت (1996) والتي وازى فيها بين مفهوم التطرف والتعصب؛ حيث اعتبرت الدراسة أن مفهوم التطرف يكافئ مفهوم التعصب، والعينة التي استخدمت في الدراسة هي من الراشدين ومن مستويات ثقافية مختلفة، وأكدت نتائج الدراسة أن ما يقارب من 80% من المبحوثين يعتبرون أن الرغبة في التدمير والقتل هي من دوافع الشخص المتطرف، وأن أكثر من60% اعتبروا أن المتطرف شخص مريض نفسيًا.

ويختلف الباحث هنا مع عزت في الربط بين الإرهاب والتعصب من حيث التعريف، واعتبارهما مرادفان لمعنى واحد؛ حيث يعتبر الباحث أن الإرهاب كممارسة على الأرض في حق الإنسان هو نتاج للتعصب، وأن التعصب هو سبب، بمعنى أن أحدهما سبب والثاني نتيجة، فالتعصب هنا هو السبب والإرهاب هو النتيجة الطبيعة لهذا التعصب.

وفي دراسة خليفة وعبد المنعم (1995) حول اتجاهات طلاب الجامعة نحو شعوب العالم، فقد وجد في الدراسة التي تناولت مجموعة من الطلبة المصريين والسودانيين أن أكثر الشعوب مكروهة لدى أفراد العينة هو الشعب الإسرائيلي، وأكثرها حبًا هو الشعب الفلسطيني والياباني، ويعلق الباحث على هذه النتيجة بالقول أن كراهية إسرائيل من قبل الشعوب العربية أمر طبيعي، وقد تأكدت هذه الكراهية في أكثر من مناسبة، منها التظاهرات الشعبية في بعض شوارع وعواصم العالم العربي وهي تهتف ضد إسرائيل بالقول: "إحنا نقولها جيل ورا جيل..إحنا بنكره إسرائيل"، وهذه الكراهية لها تفسيرها البسيط وهو أن إسرائيل دولة عدوانية قامت على القتل والمجازر بحقنا كفلسطينيين، أما حب الشعب الفلسطيني لدى أفراد العينة له دوافعه وربما أهمها وجود المظلومية في حياتنا كفلسطينيين منذ فجر القرن الماضي، مما دفع شعوب العالم العربي للتعاطف

معنا وحبنا، لكن الباحث يعتقد أن درجة الحب والتعاطف هذه قد تكون تناقصت لدى المواطن العربي بسبب ما وصل إليه حال الفلسطيني من تشرذم وانقسام واقتتال أودى بحياة المئات من الفلسطينيين.

وفي دراسة عثمان (1993) حول التفكير الناقد وعلاقته بالتعصب لدى طلبة الجامعة في البحرين، وجد أن هناك فروق دالة إحصائيًا في درجة التعصب وعلاقته بالتفكير الناقد لدى أفراد العينة التي قسمها إلى قسمين، ويرى الباحث أن مستوى التفكير يختلف من شخص لآخر سواء كان تفكيرًا ناقدًا أو مستقبلاً وهذا يرجع بشكل طبيعي للفروق الفردية بين الأفراد.

ويتفق الباحث مع عثمان في أن هناك اختلافًا في درجات التعصب نتيجة هذا التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة نتيجة للفروق الفردية بين الأفراد.

وفي دراسة عبد المولى (1993) أثبت فيها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الخجل والتعصب، ويعلق الباحث هنا على ضرورة التمييز بين الخجل كظاهرة اجتماعية مرضية وبين الحياء الذي يكون لدى الإنسان، إذ أن الحياء ظاهرة صحية، بل إن أكثر الناس هدوءًا وتواضعًا واحترامًا للآخر هم الأكثر حياء، لذلك من الضروري التمييز بين الخجل والحياء وقد ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "**ما كان الحياء في شئ إلا زانه، وما انتقص الحياء من شيء إلا شانه**".

وفي دراسة عبد الرحمن (1992) حول التعصب العائلي والديني، والذي أظهرت نتائج دراسته أن التعصب العائلي بين المسلمين أعلى منه من المسيحيين، وأن التعصب الديني كان أقوى في القرى والريف منه في المدينة، وعند الذكور أعلى منه من الإناث، ويتفق الباحث مع نتائج الدراسة في موضوع التعصب العائلي عند المسلمين، وقد سجل التاريخ ظاهرة التعصب العائلي بين المهاجرين والأنصار في صدر الإسلام الأول، ولكن المشكلة في التعصب هنا ليس في المنهج بل في الأشخاص؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفض فكرة التعصب العائلي بين المهاجرين والأنصار وقال: "لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض".

وكذلك يتفق الباحث مع عبد الرحمن على أن التعصب الديني في الريف أكثر منه في المدينة؛ وذلك لوجود الانفتاح في الحياة في المدنية على خلاف الريف؛ فالحياة هناك تكون أقرب إلى المجتمع المغلق، والإنسان في المجتمع المغلق يلتزم بالجانب الديني أكثر منه لو كان في مجتمع منفتح.

وفي دراسة حمزة (1992) حول معرفة الوعي الديني وعلاقته بالتعصب، أوجدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة لصالح الإناث على متغيرات التعصب والاتجاهات التعصبية الدينية والعصابية والإجرامية.

وفي دراسة المرسي (1989) حول العلاقة بين حجم الجماعة والتعصب لدى طلبة الجامعة في المنصورة، أكدت الدراسة أن الجماعة ذات الحجم الصغير أكثر تعصبًا من الجماعة ذات الحجم الكبير، ويتفق الباحث مع نتائج هذه الدراسة إذ أن سمة التعصب لدى الجماعات الصغيرة يعتبر أحد أهم أسباب صغر الجماعة.

وفي دراسة المشاقبة (1993) حول الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين بالأردن، بيّنت الدراسة أن هناك ميلاً كبيرًا لدى شرائح الطلبة الجامعيين نحو الأمور السياسية، لا سيما الذكور منهم، ويعلق الباحث على هذه النتائج بأن هذا الميل هو ظاهرة طبيعية نحو الأمور السياسية، خاصة في منطقة الشرق الأوسط المزدحم بالأحداث السياسية المتلاحقة، وأن شريحة طلبة الجامعات هي من الشرائح الأكثر وعيًا في المجتمعات، لذلك من المنطقي جدًا هذا الميل نحو الأمور السياسية، وذات الصورة – خاصة في الأمور السياسية – موجودة في المجتمع الفلسطيني، وتتعدى طلبة الجامعة بل تمتد إلى المدارس والمعاهد، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى إثباته على أن المدرسة كمحضن للتربية الحزبية في بعض الأحيان.

وفي دراسة الشرعة (2000) والتي هدفت إلى الإجابة عن "**دور أدوات التنشئة السياسية في تنمية الوعي بالظاهرة الحزبية في الأردن**"، حيث أكدت الدراسة أن أهم وسائل التنشئة السياسية هي (الأسرة، والمدرسة، والإعلام، والتنظيم "الحزب")، وأن هذه الأدوات تمارس دورًا مهمًا في عملية

التنشئة السياسية وتنمية الوعي بالظاهرة الحزبية، وأن العلاقة بين هذه الأدوات وبين عملية الوعي بالظاهرة الحزبية علاقة قوية، وهنا يتفق الباحث مع ما جاء في دراسة الشرعة، وهذا ما سجله الباحث في رسالته مبينا الأدوار التي تلعبها هذه الأدوات وأخرى غيرها في عملية التنشئة السياسية والتربية الحزبية.

وفي دراسة أخرى للمشاقبة (2001) حول "**تطور تفاعل المواطن الأردني مع الحياة الحزبية وأسباب عزوف أفراد المجتمع الأردني عن الانضمام للأحزاب السياسية**"، فقد أكدت الدراسة أن ما نسبته 80% يعتبرون أن الأحزاب غير قادرة على خلق التواصل الجماهيري، وهنا يتفق الباحث مع هذا التوصيف الذي قدمه المشاقبة؛ إذ أن الأحزاب فقط تهتم بأبنائها دون الاهتمام بأبناء المجتمع الآخرين تحت قاعدة "من ليس معنا فهو ضدنا"، والمجتمع الفلسطيني شاهد حي وقوي على صدق وصوابية هذه النتائج والحياة الحزبية الفلسطينية واضحة للعيان.

وفي دراسة نادية (1983) عن "**التنشئة السياسية للطفل العربي من خلال دراسة لتحليل المضمون للكتب المدرسية في كل من مصر والأردن وسوريا ولبنان**"، حيث أكدت في دراستها وجود علاقة بين الاستقرار السياسي في البلد وبين عملية التعليم المدرسي؛ إذ أن التعليم يرتبط بالمتغيرات التي تحدث في المجتمع خاصة المتغيرات الاقتصادية والسياسية، ويرى الباحث أن هذا ما يعرف بتسييس التعليم.

وفي دراسة هزار (1992) حول "**دور الحضانة وعلاقتها بالتنشئة السياسية للأطفال في عكا القديمة**"، أكدت الدراسة أن الدور المتبع في عملية التنشئة السياسية للأطفال، يختلف باختلاف السلطة، أو الهيئة المسؤولة عن دار الحضانة أو الروضة، ويتفق الباحث مع هذه النتيجة حيث أن الباحث أكد في رسالته حينما تعرض لرياض الأطفال في قطاع غزة، كيف أن كل روضة تقوم بعملية التربية وفقًا للهيئة أو الحزب أو الجماعة الذي تتبع لها الروضة أو دار الحضانة، وهذا كله يهدف إلى تنشئة سياسية للطفل تنسجم مع أفكار الجماعة، أو الحزب، أو الهيئة الراعية لدار الحضانة أو الروضة.

وفي دراسة إسماعيل (2001) حول "**دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل**" في مصر، أكدت الدراسة أن المجلات الطفولية تعطى الأطفال قدر كبير من المعلومات السياسية وهذا يعنى أن هناك تنشئة سياسية للأطفال تتم من خلال مجلات الأطفال.

وفي دراسة أبو زهيرة (2001) حول "**المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل الفلسطيني**"، حيث أكدت الدراسة على قيم مهمة يتم تعليمها للأطفال في المنهاج الفلسطيني، تقوم على التسامح والتعايش مع الديانات الأخرى، وحب القدس، والدفاع عنها بالغالي والنفيس، وتكريس بعض الجمل التي تربط الإنسان بالتاريخ، والأرض والجغرافيا الفلسطينية، ويرى الباحث ضرورة تكريس هذه المفاهيم، لأنها تحمل قيم ومعاني مهمة للإنسان الفلسطيني، وأن المدرس في المدرسة يجب أن يتبع الأساليب الصحيحة لتعليم الأطفال هذه المفاهيم، بعيدًا عن الخلفية الحزبية التي ينتمي إليها المدرس، وأن يكون داخل الفصل الدراسي فلسطيني وليس حزبي، بكل ما في الكلمة من معنى.

وفي دراسة بركات (1997) حول "**وسائل التنشئة السياسية الخاصة بالقضية الفلسطيني: دراسة ميدانية**"، أكدت نتائج الدراسة ومن خلال متابعة ترتيب أدوات ووسائل التنشئة السياسية، التي تلعب دورًا أكبر في عملية التنشئة السياسية لدى طلاب أقسام العلوم السياسية في الجامعات العربية_ وجد أن وسائل الإعلام تلعب الدور الأكبر وتتفوق على جميع الوسائل الأخرى. ولقد أثبتت الدراسة الميدانية لعينة البحث أهمية هذه الوسيلة، وكان هناك شبه إجماع على وضعها في المرتبة الأولى، ويليها في الترتيب الثاني المؤسسات التعليمية، وفي المرتبة الثالثة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وفي المرتبة الرابعة المطالعة الحرة، وفي المرتبة الخامسة التنظيمات والأحزاب السياسية؛ ومن خلال مقارنة إجابات الطلاب الفلسطينيين والأردنيين بغيرهم كانت النتائج قد أكدت أيضًا على أهمية وسائل الإعلام لدى الطرفين، ولكن المتغيرات التي أظهرت فروقًا واضحة كانت في وسائل التنشئة الاجتماعية والأحزاب، أما وسائل التعليم والمطالعة فكانت متقاربة بين الطرفين.

ويتفق الباحث هنا مع بركات على أهمية دور مؤسسات التنشئة السياسية، والتي ذكرها الباحث في رسالته ولكن الفارق في ترتيب هذه المؤسسات والتي تلعب دورًا مهمًا في عملية التنشئة والتربية السياسية لدى الأحزاب في الساحة الفلسطينية.

ثانيًا: فروض الدراسة:

تطرح هذه الدراسة – في إطار موضوعها والأهداف المحددة لها – عشرة فروض رئيسة ينبثق عنها العديد من الفروض الفرعية الأخرى، وذلك على النحو التالي:

1. **الفرض الرئيس الأول: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية لدي الطلبة الجامعيين بقطاع غزة.**

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس فرضان فرعيان، نعرضهما على النحو التالي:

1.1 لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية لدي الطلاب الجامعيين بقطاع غزة.

2.1 لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية لدي الطالبات الجامعيات بقطاع غزة.

2. **الفرض الرئيس الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية بين طلبة الجامعة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية.**

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس فرضان فرعيان، نعرضهما على النحو التالي:

1.2 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية.

2.2 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية.

3. الفرض الرئيس الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائياً في كل من أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.3 لا توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة.

2.3 لا توجد فروق دالة إحصائياً في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة.

3.3 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة.

4. **الفرض الرئيس الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لـدى الطـلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس أسـاليب التربيـة الحزبيـة (الدرجـة الكلية).**

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.4 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التأطيري.

2.4 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الثقافي التربوي.

3.4 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الترفيهي.

4.4 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التنشيطي الديني.

5.4 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التعبوي الإعلامي.

6.4 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الاجتماعي.

5. **الفرض الرئيس الخامس: لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس أساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية).**

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.5 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التأطيري.

2.5 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الثقافي التربوي.

3.5 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الترفيهي.

4.5 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التنشيطي الديني.

5.5 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التعبوي الإعلامي.

6.5 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الاجتماعي.

6. **الفرض الرئيس السادس: لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية).**

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.6 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض **للأسلوب التأطيري**.

2.6 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض **للأسلوب الثقافي التربوي**.

3.6 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض **للأسلوب الترفيهي**.

4.6 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض **للأسلوب التنشيطي الديني**.

5.6 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض **للأسلوب التعبوي الإعلامي**.

6.6 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض **للأسلوب الاجتماعي**.

7. **الفرض الرئيس السابع: لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية).**

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.7 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب التأطيري.

2.7 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الثقافي التربوي.

3.7 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الترفيهي.

4.7 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب التنشيطي الديني.

5.7 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب التعبوي الإعلامي.

6.7 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الاجتماعي.

8. الفرض الرئيس الثامن: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.8 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الجامعة التي ينتمون لها.

2.8 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الكلية التي ينتمون لها.

3.8 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف المستوى التعليمي.

4.8 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي.

5.8 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف المواطنة (لاجئ – مواطن).

6.8 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة (شمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح).

9. الفرض الرئيس التاسع: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.9 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الجامعة التي ينتمون لها.

2.9 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الكلية التي ينتمون لها.

3.9 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف المستوى التعليمي.

4.9 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي.

5.9 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف المواطنة (لاجئ – مواطن).

6.9 لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة (شمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح).

10. الفرض الرئيس العاشر: لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.10 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف الجامعة التي ينتمون لها.

2.10 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف الكلية التي ينتمون لها.

3.10 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف المستوى التعليمي.

4.10 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي.

5.10 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف المواطنة (لاجئ – مواطن).

6.10 لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة (شمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح).

الفصل الرابع
المنهج والإجراءات

- مقدمة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- وصف العينة.
- أدوات الدراسة.
- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

مقدمة:

يعتبر هذا الفصل في الدراسة من الفصول ذات الأهمية الكبرى؛ لما يبذله الباحث من جهد للإجابة على فرضيات الدراسة بشكل إحصائي، وتقديم إجابات على أسئلة الدراسة.

ويحتوي هذا الفصل – والذي هو بعنوان المنهج والإجراءات – على منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، إضافة إلى مبررات سحب عينة الدراسة متبوعة بوصف لعينة الدراسة، ثم الأدوات التي استخدمها الباحث في دراسته، ومن ثم الإجراءات التي اتبعها الباحث في تطبيق مقاييس الدراسة متبوعة بالأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة من قبل الباحث. وفي الصفحات التالية سيعرض الباحث وصفاً لهذه المفردات.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه، وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة، أو السائدة، والتعرف على المعتقدات عند الأفراد والجماعات، وطرق نموها وتطورها (أبو ناهية، 102، 2004).

وسيعمل الباحث وفقاً لهذا المنهج على جمع البيانات، ومن ثم تنظيمها وتحليلها، واستنباط الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة لمشكلة البحث المطروحة.

ثانيا: عينة الدراسة وتشمل:

1. مجتمع الدراسة:

هو طلاب وطالبات الجامعات في كل من جامعة الأزهر والأقصى والإسلامية في مدينة غزة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2009/2008م.

2. عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (90) من طلبة الجامعة من الجنسين من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تطبيق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

ب. العينة الأساسية:

قام الباحث بالعمل في هذا العنوان من خلال أخذ عينة عشوائية تكونت من (1200) طالب وطالبة، من طلبة الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2009/2008م، في كليات (التربية، الآداب، العلوم، الحاسوب) في جامعات الأزهر، والأقصى، والجامعة الإسلامية بمدينة غزة، وشملت العينة طلبة الكليات النظرية والعملية، وبعد تطبيق الاستبيان وعمل فرز للاستجابات الصالحة من غير الصالحة، تم استبعاد (193) استبانة لعدم استيفاء الشروط اللازمة بها، وقد كانت العينة النهائية للاستبيان بعد الفرز هو(1007) استبانة، ويتضح ذلك في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)
يبين توزيع أفراد العينة الأولى

الجامعة	كلية الآداب	كلية التربية	كلية العلوم	كلية الحاسوب	المجموع
الأزهر	79	84	91	87	341
الأقصى	73	90	95	85	343
الاسلامية	70	76	86	81	323
المجموع	222	260	272	253	1007

3. وصف العينة:

يوضح الجدول رقم (2) التالي وصفاً للعينة التي تم سحبها من الجامعات الثلاث.

جدول رقم (2)

توزيع العينة وفقًا لبعض الخصائص الاجتماعية والديموغرافية

متغيرات الدراسة	التصنيف	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجندر "الجنس"	ذكور	502	49,9	1007
	إناث	505	50,1	
التخصص الدراسي	كليات نظرية	475	47,1	1007
	كليات عملية	532	52,9	
المواطنة	مواطن	327	32,4	1007
	لاجئ	677	67,2	
	غير محدد	3	0,3	
المحافظة	شمال غزة	167	15,6	1007
	غزة	409	40,6	
	الوسطى	212	21,05	
	خانيونس	92	9,1	
	رفح	104	10,3	
	غير محدد	23	2,28	
الجامعة	الاسلامية	323	32,07	1007
	الأزهر	341	33,8	
	الأقصى	343	34,06	
المستوى الدراسي	الأول	239	23,7	1007
	الثاني	221	21,9	
	الثالث	325	32,2	
	الرابع	220	21,8	
	غير محدد	2	0,19	

الانتماء التنظيمي	فتح	313	31,08	1007
	حماس	275	27,3	
	الجهاد الإسلامي	126	12,5	
	الجبهة الشعبية	10	0,99	
	الجبهة الديمقراطية	3	0,29	
	أخرى	10	0,99	
	غير منتمي	265	26,3	
	عير محدد	1	0,09	
الحالة الاجتماعية	أعزب	891	97,4	1007
	متزوج	116	11,6	

ثالثًا: أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداتين لهذه الدراسة بهدف استخدامهما في دراسته، وهاتان الأداتان هما:

- مقياس أساليب التربية الحزبية.
- استبيان الاتجاهات التعصبية.

وفيما يلي سيعرض الباحث للخطوات العملية التي اتبعها في إعداد المقياس والاستبيان:

أولاً: مقياس أساليب التربية الحزبية:

أ. مرحلة إعداد وتصميم الأداة الأولى "مقياس أساليب التربية الحزبية":

قام الباحث قبل إعداد هذا المقياس بالاطلاع على بعض المقاييس بهدف الاستفادة والاستنارة بها أثناء إعداده للمقياس.

إضافة لما قام به الباحث من الاطلاع على عدد من المقاييس فقد أضاف الباحث العاملين التاليين في مرحلة إعداد المقياس الأول وهما:

- اطلاع الباحث على ما ورد في المحتوى التنظيمي التربوي لدى عدد من التنظيمات الفلسطينية في قطاع غزة.

- الاستفادة من تجربة الباحث نفسه من خلال قضاء عدة سنوات في الحقل التنظيمي الفلسطيني.

وبعد ذلك قام الباحث بإعداد مقياسه الأول والموسوم باسم "مقياس أساليب التربية الحزبية". حيث شمل المقياس ستة أساليب، وكل أسلوب له عدد من الفقرات الخاصة به كما هو موضح بالجدول رقم (3)؛ حيث يتكون المقياس من (84) فقرة موزعة على (6) أبعاد كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (3)
يبين توزيع فقرات مقياس أساليب التربية الحزبية
وعدد الفقرات لكل أسلوب

الأبعاد	عدد الفقرات	توزيع الفقرات
1- الأسلوب التأطيري	12	1 - 12
2- الأسلوب الثقافي التربوي	15	13 - 27
3- الأسلوب التنشيطي الترفيهي	13	28 - 40
4- الأسلوب التعبوي الديني	18	41 - 58
5- الأسلوب الإعلامي	12	59 – 70
6- الأسلوب الاجتماعي	14	71 – 84
المجموع	84	-

ب. صياغة بنود المقياس:

هناك مجموعة من القواعد العامة والمشتركة بين الأداتين قام الباحث بالامتثال لها أثناء صياغة بنود الأداتين، وتمثلت هذه القواعد في النقاط التالية:

1. الأخذ في الحسبان لمعنى التربية الحزبية ومفهومها لدى التنظيمات، مستعيناً بالتعريف الإجرائي لمعنى التربية الحزبية الذي شملته الدراسة.
2. الاطلاع على محتوى هذه التربية، وأساليبها المتنوعة لدى التنظيمات المختلفة في قطاع غزة.
3. الأخذ في الحسبان لمعنى الاتجاه ومكوناته، سواء الجانب المعرفي أو الانفعالي أو السلوكي.
4. حرص الباحث على أن تكون بنود الأداتين مناسبة لطلاب المرحلة الجامعية.
5. حرص الباحث على السلامة اللغوية والصياغة السليمة للعبارات.
6. الابتعاد عن العبارات الركيكة والضعيفة أثناء الصياغة.

7. أن تشتمل كل فقرة من الفقرات على معنى واحد وفكرة واحدة، بعيدًا عن ازدواجية الفكرة في الفقرة الواحدة من فقرات الأداتين.
8. الحرص على عدم التكرار في العبارات والفقرات.

ج. تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بطريقتين:

الطريقة الأولى: لقياس تلقي أو عدم تلقي المفحوص لأساليب التربية الحزبية، ويجيب المفحوص على كل فقرة إما بـ (نعم) وتصحح درجتين، أو (لا) وتصحح درجة واحدة، ولا توجد فقرات عكسية التصحيح.

ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع درجاته على كل بعد، وجمع درجاته على كل الأبعاد للحصول على الدرجة الكلية، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بين (84 – 168 درجة). والدرجة المنخفضة تعني تدني تلقي المفحوص للتربية الحزبية، أما الدرجة المرتفعة فتعني ارتفاع مستوى تلقي المفحوص للتربية الحزبية لدى أفراد العينة.

الطريقة الثانية: لقياس مدى تلقي أو تعرض المفحوص لأساليب التربية الحزبية، ويستجيب المفحوص على نفس الفقرات التي استجاب عليها في الطريقة الأولى بتدرج ثلاثي (مرات كثيرة – مرات متوسطة – مرات قليلة)، وتصحح على التوالي بالدرجات (3 – 2 - 1)، ولا توجد فقرات عكسية التصحيح.

ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع درجاته على كل بعد، وجمع درجاته على كل الأبعاد، للحصول على الدرجة الكلية، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بين (84 – 252 درجة).

والدرجة المنخفضة تعني تدني عدد مرات مشاركة المفحوص في أساليب التربية الحزبية أما الدرجة المرتفعة فتعني ارتفاع عدد مرات مشاركة المفحوص في أساليب التربية الحزبية لدى أفراد العينة.

د. صدق مقياس أساليب التربية الحزبية:

يقصد بصدق الأداة هو أن تقيس ما صممت لقياسه (فــرج، 1997، 254)، فالــصدق يعنـــي درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صممت من أجلها أداة القياس، وقد اتبع الباحــث عــددًا مــن الطرق لحساب صدق الأداة:

1. صدق المحتوى أو المضمون "صدق المحكمين":

بعد صياغة بنود الأداتين، تم إجراء صدق المحكمين لهما؛ حيث عرض الباحث كلا من المقياس والاستبيان على مجموعة من المحكمين، مكونة من سبعة أساتذة، متخصصين في علم النفس والعلوم السياسية، وذلك للوقوف على الصحة العلمية واللغوية لكل من المقياس والاستبيان، وتحديد مدى ملائمة العبارات، وإبداء الرأي في مدى الموافقة على التعريف الإجرائي لكل أسلوب وبُعد في الأداتين، بالإضافة إلى حذف وتصويب العبارات التي بحاجة إلى ذلك، وإضافة ما يرونه مناسبا من العبارات.

وكانت بعض الملاحظات الجيدة والمهمة والتي تم الأخذ بها في الصياغة النهائية لكل مقياس، وكانت نسبة الموافقة على المقياس من قبل المحكمين قد بلغت 85.7%، كما هو موضح في الملحق رقم (1)، ومرفق أسماء الدكاترة الذين تشرف الباحث بتحكيمهم لأداتي الرسالة في الملحق رقم(2).

2. صدق الاتساق الداخلي:

لقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية، بلغت (90) فردًا من الجنسين من مجتمع الدراسة الأصلي، بهدف حساب صدق وثبات الأداة.

ولحساب صدق الاتساق الداخلي، فقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

أ. ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (4)

ارتباطات درجات فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الأبعاد	الفقرة	تلقي أساليب التربية الحزبية		عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1. الأسلوب التأطيري	1	0.846	دالة عند 0.01	0.860	دالة عند 0.01
	2	0.861	دالة عند 0.01	0.907	دالة عند 0.01
	3	0.703	دالة عند 0.01	0.825	دالة عند 0.01
	4	0.902	دالة عند 0.01	0.916	دالة عند 0.01
	5	0.864	دالة عند 0.01	0.913	دالة عند 0.01
	6	0.749	دالة عند 0.01	0.787	دالة عند 0.01
	7	0.692	دالة عند 0.01	0.722	دالة عند 0.01
	8	0.787	دالة عند 0.01	0.807	دالة عند 0.01
	9	0.843	دالة عند 0.01	0.898	دالة عند 0.01
	10	0.881	دالة عند 0.01	0.918	دالة عند 0.01
	11	0.831	دالة عند 0.01	0.847	دالة عند 0.01
	12	0.817	دالة عند 0.01	0.885	دالة عند 0.01
2. الأسلوب الثقافي التربوي	13	0.917	دالة عند 0.01	0.901	دالة عند 0.01
	14	0.854	دالة عند 0.01	0.864	دالة عند 0.01
	15	0.897	دالة عند 0.01	0.888	دالة عند 0.01
	16	0.779	دالة عند 0.01	0.823	دالة عند 0.01
	17	0.880	دالة عند 0.01	0.905	دالة عند 0.01
	18	0.886	دالة عند 0.01	0.849	دالة عند 0.01
	19	0.897	دالة عند 0.01	0.884	دالة عند 0.01
	20	0.819	دالة عند 0.01	0.856	دالة عند 0.01
	21	0.731	دالة عند 0.01	0.685	دالة عند 0.01

	22	0.858	دالة عند 0.01	0.837	دالة عند 0.01
	23	0.366	دالة عند 0.01	0.306	دالة عند 0.01
	24	0.872	دالة عند 0.01	0.849	دالة عند 0.01
	25	0.839	دالة عند 0.01	0.839	دالة عند 0.01
	26	0.788	دالة عند 0.01	0.769	دالة عند 0.01
	27	0.786	دالة عند 0.01	0.796	دالة عند 0.01
الأبعاد	**الفقرة**	**تلقي أساليب التربية الحزبية**		**عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية**	
		معامل الارتباط	**مستوى الدلالة**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
3. الأسلوب التنشيطي الترفيهي	28	0.812	دالة عند 0.01	0.801	دالة عند 0.01
	29	0.823	دالة عند 0.01	0.786	دالة عند 0.01
	30	0.821	دالة عند 0.01	0.830	دالة عند 0.01
	31	0.803	دالة عند 0.01	0.819	دالة عند 0.01
	32	0.725	دالة عند 0.01	0.704	دالة عند 0.01
	33	0.655	دالة عند 0.01	0.637	دالة عند 0.01
	34	0.664	دالة عند 0.01	0.689	دالة عند 0.01
	35	0.661	دالة عند 0.01	0.756	دالة عند 0.01
	36	0.764	دالة عند 0.01	0.770	دالة عند 0.01
	37	0.421	دالة عند 0.01	0.455	دالة عند 0.01
	38	0.272	دالة عند 0.05	0.330	دالة عند 0.01
	39	0.488	دالة عند 0.01	0.422	دالة عند 0.01
	40	0.563	دالة عند 0.01	0.615	دالة عند 0.01
4. الأسلوب التعبوي الديني	41	0.385	دالة عند 0.01	0.401	دالة عند 0.01
	42	0.701	دالة عند 0.01	0.710	دالة عند 0.01
	43	0.834	دالة عند 0.01	0.863	دالة عند 0.01
	44	0.741	دالة عند 0.01	0.746	دالة عند 0.01
	45	0.721	دالة عند 0.01	0.707	دالة عند 0.01
	46	0.522	دالة عند 0.01	0.559	دالة عند 0.01
	47	0.855	دالة عند 0.01	0.880	دالة عند 0.01
	48	0.890	دالة عند 0.01	0.903	دالة عند 0.01

دالة عند 0.01	0.881	دالة عند 0.01	0.872	49	
دالة عند 0.01	0.804	دالة عند 0.01	0.828	50	
دالة عند 0.01	0.824	دالة عند 0.01	0.842	51	
دالة عند 0.01	0.791	دالة عند 0.01	0.827	52	
دالة عند 0.01	0.873	دالة عند 0.01	0.840	53	
دالة عند 0.01	0.891	دالة عند 0.01	0.837	54	
دالة عند 0.01	0.556	دالة عند 0.01	0.623	55	
دالة عند 0.01	0.597	دالة عند 0.01	0.648	56	
دالة عند 0.01	0.429	دالة عند 0.01	0.448	57	
دالة عند 0.01	0.749	دالة عند 0.01	0.836	58	
عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية		**تلقي أساليب التربية الحزبية**		**الفقرة**	**الأبعاد**
مستوى الدلالة	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**	**معامل الارتباط**		
دالة عند 0.01	0.837	دالة عند 0.01	0.817	59	**5. الأسلوب الإعلامي**
دالة عند 0.01	0.878	دالة عند 0.01	0.897	60	
دالة عند 0.01	0.878	دالة عند 0.01	0.882	61	
دالة عند 0.01	0.865	دالة عند 0.01	0.854	62	
دالة عند 0.01	0.882	دالة عند 0.01	0.882	63	
دالة عند 0.01	0.902	دالة عند 0.01	0.880	64	
دالة عند 0.01	0.897	دالة عند 0.01	0.871	65	
دالة عند 0.01	0.371	دالة عند 0.01	0.464	66	
دالة عند 0.01	0.762	دالة عند 0.01	0.782	67	
دالة عند 0.01	0.475	دالة عند 0.01	0.566	68	
دالة عند 0.01	0.823	دالة عند 0.01	0.862	69	
دالة عند 0.01	0.664	دالة عند 0.01	0.695	70	
دالة عند 0.01	0.607	دالة عند 0.01	0.598	71	**6. الأسلوب الاجتماعي**
دالة عند 0.01	0.625	دالة عند 0.01	0.628	72	
دالة عند 0.01	0.499	دالة عند 0.01	0.544	73	
دالة عند 0.01	0.433	دالة عند 0.01	0.415	74	
دالة عند 0.01	0.847	دالة عند 0.01	0.827	75	

	76	0.725	دالة عند 0.01	0.761	دالة عند 0.01
	77	0.840	دالة عند 0.01	0.800	دالة عند 0.01
	78	0.835	دالة عند 0.01	0.827	دالة عند 0.01
	79	0.859	دالة عند 0.01	0.825	دالة عند 0.01
	80	0.804	دالة عند 0.01	0.777	دالة عند 0.01
	81	0.863	دالة عند 0.01	0.831	دالة عند 0.01
	82	0.658	دالة عند 0.01	0.683	دالة عند 0.01
	83	0.702	دالة عند 0.01	0.610	دالة عند 0.01
	84	0.261	دالة عند 0.05	0.351	دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د. ح. = 88) عند مستوى 0.05 = 0.217، وعند مستوى 0.01 = 0.288.

ويتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات المقياس (84 فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، عند مستوى دلالة 0.01، ومستوى دلالة 0.05، لكل من تطبيق المقياس لفحص تلقي أساليب التربية الحزبية وتطبيق فحص مدى مشاركة العينة في أساليب التربية الحزبية.

ب. ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (5)
يبين ارتباطات درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	**تلقي أساليب التربية الحزبية**		**عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية**	
	معامل الارتباط	**مستوى الدلالة**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
1. الأسلوب التأطيري	0.936	دالة عند 0.01	0.937	دالة عند 0.01
2. الأسلوب الثقافي التربوي	0.955	دالة عند 0.01	0.957	دالة عند 0.01
3. الأسلوب التنشيطي الترفيهي	0.923	دالة عند 0.01	0.892	دالة عند 0.01
4. الأسلوب التعبوي الديني	0.956	دالة عند 0.01	0.951	دالة عند 0.01
5. الأسلوب الإعلامي	0.931	دالة عند 0.01	0.914	دالة عند 0.01
6. الأسلوب الاجتماعي	0.957	دالة عند 0.01	0.948	دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د. ح. = 88) عند مستوى 0.05 = 0.217، وعند مستوى 0.01 = 0.288.

ويتضح من الجدول السابق، أن معاملات الارتباطات لدرجات كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائيًا، عند مستوى 0.01، وبذلك يتضح أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

هـ. ثبات مقياس أساليب التربية الحزبية:

يقصد بثبات الاختبار "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف" (الأغا، 120، 2002)، وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بالطريقتين التاليتين:

1. طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (42 فقرة)، ودرجات الفقرات الزوجية (42 فقرة) للطريقة الأولى للاستجابة على مقياس أساليب التربية الحزبية ككل، وقد كانت قيمة الارتباط بين درجات النصفين (0.955)، ثم استخدم معادلة سبيرمان براون التنبؤية لتعديل طول المقياس (النصفين متساويين)، وقد كانت قيمة الثبات تساوي (0.977) وهي دالة عند مستوى 0.01.

كما قدر الباحث ثبات التجزئة النصفية للمقياس للطريقة الثانية للاستجابة على مدى المشاركة في تلقي أساليب التربية الحزبية المقياس، وكانت قيمة الارتباط بين درجات النصفين (0.937)، ثم استخدم معادلة سبيرمان براون التنبؤية لتعديل طول المقياس (النصفين متساويين)، وقد كانت قيمة الثبات تساوي (0.967)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

2. استخدام معامل كرونباخ ألفا:

قام الباحث كذلك بتقدير ثبات المقياس في صورته النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس ككل (84 فقرة)، وكان معامل الثبات ألفا يساوي (0.991) للاستجابة بالطريقة الأولى، كما كان معامل الثبات ألفا يساوي (0.988) للاستجابة بالطريقة الثانية، وهي قيم دالة عند مستوى (0.01).

ومما سبق اتضح للباحث أن المقياس موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

ثانيًا: استبيان الاتجاهات التعصبية:

لتحقيق أهداف الدراسة، ولجمع البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعة، فقد قام الباحث ببناء مقياس يتكون من (48) فقرة، موزعة على (5) أبعاد تمثل الاتجاهات التعصبية.

ولبناء هذا المقياس قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

أ. **مرحلة إعداد وتصميم "استبيان الاتجاهات التعصبية":**

قام الباحث قبل إعداد هذا الاستبيان بالاطلاع على بعض المقاييس بهدف الاستفادة والاستنارة بها أثناء إعداده للاستبيان، ومن هذه المقاييس ما يلي:

1. مقياس الاتجاهات التعصبية من إعداد معتز سيد عبدالله (1987) والذي اشتمل على عدد من الأبعاد تمثلت في التالي: (الاتجاهات التعصبية القومية، الدينية، السياسية، الاجتماعية، الرياضية، الثقافية، النوعية "الجندر"، والاتجاه التعصبي التحرري، والإقليمي، والمحافظ والانتقائي) (عبدالله، 1987).
2. مقياس التعصب للدكتور محمد ربيع شحادة من خلال موقع السحاب الالكتروني على الشبكة العنكبوتية في شهر أبريل2009م Www.alsahab.com.
3. مقياس الاتجاهات التعصبية من إعداد طاحون وعثمان (1996)؛ حيث يقيس أبعاد الاتجاهات التعصبية القومية والدينية والرياضية والنوعية (طاحون وعثمان، 144، 1996).
4. مقياس الاتجاهات التعصبية نحو المرأة من إعداد الدكتورة زينب عبد المحسن مصطفى في رسالة دكتوراه غير منشورة بعنوان: "تباين الاتجاهات التعصبية خاصة نحو المرأة بتباين المتغيرات النفسية والديموغرافية" (زينب، 1996).
5. مقياس عطاف أبو غالي في رسالة ماجستير بعنوان: "العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلبة الجامعة"، وقد شمل المقياس أبعادًا أربعة في الاتجاهات التعصبية هي: "الاتجاهات التعصبية السياسية، والنوعية، والاجتماعية، والدينية" (أبو غالي، 1999).

بعد عملية الاطلاع التي قام بها الباحث على المقاييس سابقة الذكر، قام بإعداد أداتـه الثانية والموسومة باسم "استبيان الاتجاهات التعصبية"؛ حيث شمل الاستبيان على خمسة أبعاد، وكل بعد له عدد من الفقرات كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)
يبين أبعاد استبيان الاتجاهات التعصبية وعدد الفقرات لكل بعد

الأبعـــــــــــاد	عدد العبارات
البعد التنظيمي	11
البعد الديني	9
البعد الاجتماعي	7
البعد الجندري "النوعي"	12
البعد الفكري	9
المجمـــــــــوع	**48**

ب. صياغة بنود المقياس:

هناك مجموعة من القواعد العامة والمشتركة بين الأداتين، قام الباحث بالامتثال لها أثناء صياغة بنود الأداتين، وتمثلت هذه القواعد في النقاط التالية:

1. الأخذ في الحسبان لمعنى التربية الحزبية ومفهومها لدى التنظيمات، مستعيناً بالتعريف الإجرائي لمعنى التربية الحزبية الذي شملته الدراسة.
2. الاطلاع على محتوى هذه التربية وأساليبها المتنوعة، لدى التنظيمات المختلفة في قطاع غزة.
3. الأخذ في الحسبان لمعنى الاتجاه ومكوناته، سواء الجانب المعرفي أو الانفعالي أو السلوكي.
4. حرص الباحث على أن تكون بنود الأداتين مناسبة لطلاب المرحلة الجامعية.
5. حرص الباحث على السلامة اللغوية والصياغة السليمة للعبارات.
6. الابتعاد عن العبارات الركيكة والضعيفة أثناء الصياغة.
7. أن تشتمل كل فقرة من الفقرات على معنى واحد وفكرة واحدة بعيدًا عن ازدواجية الفكرة في الفقرة الواحدة من فقرات الأداتين.

8. الحرص على عدم التكرار في العبارات والفقرات.

ج. تصحيح الاستبيان:

تتم الاستجابة على فقرات الاستبيان وفقاً لثلاثة خيارات وتصحح بالدرجات (3- 2- 1)، على التوالي، ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع درجاته على كل بعد، وجمع درجاته على كل الأبعاد للحصول على الدرجة الكلية، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بين (48 – 144 درجة). والدرجة المنخفضة تعني تدني مستوى الاتجاهات التعصبية، أما الدرجة المرتفعة فتعني ارتفاع مستوى الاتجاهات التعصبية.

د. صدق استبيان الاتجاهات التعصبية:

1. صدق المحتوى أو المضمنون "صدق المحكمين":

بعد صياغة بنود الأداتين تم إجراء صدق المحكمين لهما؛ حيث عرض الباحث كلا من المقياس والاستبيان على مجموعة من المحكمين، مكونة من سبعة أساتذة متخصصين في علم النفس والعلوم السياسية، وذلك للوقوف على الصحة العلمية واللغوية لكل من المقياس والاستبيان، وتحديد مدى ملائمة العبارات، وإبداء الرأي في مدى الموافقة على التعريف الإجرائي لكل أسلوب وبُعد في الأداتين، بالإضافة إلى حذف وتصويب العبارات التي بحاجة إلى ذلك، وإضافة ما يرونه مناسبا من العبارات، وكانت بعض الملاحظات الجيدة والمهمة والتي تم الأخذ بها في الصياغة النهائية لكل مقياس، وكانت نسبة الموافقة على الاستبيان من قبل المحكمين قد بلغت 85.7%، كما هو موضح في الملحق رقم (1). ومرفق أسماء الدكاترة الذين تشرف الباحث بتحكيمهم لأداتي الرسالة في الملحق رقم (2).

2. صدق الاتساق الداخلي:

لقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية، بلغت (90) فرداً من الجنسين من مجتمع الدراسة الأصلي، بهدف حساب صدق وثبات الأداة.

ولحساب صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس الخمسة، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

أ. ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (7)
ارتباطات درجات فقرات كل بعد
مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1- التعصب التنظيمي	1	0.507	دالة عند 0.01	2- التعصب الديني	12	0.423	دالة عند 0.01
	2	0.636	دالة عند 0.01		13	0.538	دالة عند 0.01
	3	0.759	دالة عند 0.01		14	0.499	دالة عند 0.01
	4	0.645	دالة عند 0.01		15	0.578	دالة عند 0.01
	5	0.596	دالة عند 0.01		16	0.568	دالة عند 0.01
	6	0.741	دالة عند 0.01		17	0.220	دالة عند 0.05
	7	0.698	دالة عند 0.01		18	0.363	دالة عند 0.01
	8	0.705	دالة عند 0.01		19	0.428	دالة عند 0.01
	9	0.439	دالة عند 0.01		20	0.475	دالة عند 0.01
	10	0.445	دالة عند 0.01	4- التعصب النوعي	28	0.607	دالة عند 0.01
	11	0.392	دالة عند 0.01		29	0.628	دالة عند 0.01
3- التعصب الاجتماعي	21	0.727	دالة عند 0.01		30	0.631	دالة عند 0.01
	22	0.737	دالة عند 0.01		31	0.335	دالة عند 0.01
	23	0.752	دالة عند 0.01		32	0.618	دالة عند 0.01
	24	0.661	دالة عند 0.01		33	0.403	دالة عند 0.01
	25	0.679	دالة عند 0.01		34	0.456	دالة عند 0.01
	26	0.744	دالة عند 0.01		35	0.513	دالة عند 0.01
	27	0.435	دالة عند 0.01		36	0.401	دالة عند 0.01
5- التعصب	40	0.369	دالة عند 0.01		37	0.564	دالة عند 0.01
	41	0.541	دالة عند 0.01		38	0.466	دالة عند 0.01

الفكري	42	0.652	دالة عند 0.01		39	0.333	دالة عند 0.01
	43	0.547	دالة عند 0.01				
	44	0.601	دالة عند 0.01				
	45	0.401	دالة عند 0.01				
	46	0.526	دالة عند 0.01				
	47	0.523	دالة عند 0.01				
	48	0.638	دالة عند 0.01				

قيمة ر الجدولية (د.ح. = 88) عند مستوى 0.05 = 0.217، وعند مستوى 0.01 = 0.288.

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية (48 فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.01)، ومستوى دلالة (0.05).

ب. ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (8)
يبين ارتباطات درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1. التعصب التنظيمي	0.749	دالة عند 0.01
2. التعصب الديني	0.777	دالة عند 0.01
3. التعصب الاجتماعي	0.720	دالة عند 0.01
4. التعصب النوعي	0.726	دالة عند 0.01
5. التعصب الفكري	0.678	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباطات لدرجات كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.678 – 0.777)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وبذلك يتضح أن أبعاد المقياس يتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

هـــ- ثبات استبيان الاتجاهات التعصبية:

1. طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (24 فقرة)، ودرجات الفقرات الزوجية (24 فقرة) لمقياس الاتجاهات التعصبية ككل، وقد كانت قيمة الارتباط بين درجات النصفين (0.495)، ثم استخدم معادلة سبيرمان براون التنبؤية لتعديل طول المقياس (النصفين متساويين)، وقد كانت قيمة الثبات تساوي (0.662) وهي دالة عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

2. استخدام معامل كرونباخ ألفا:

قام الباحث كذلك بتقدير ثبات المقياس في صورته النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس ككل (48 فقرة)، وكان معامل الثبات ألفا يساوي (0.887)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01).

ومما سبق اتضح للباحث أن المقياس موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

رابعًا: إجراءات الدراسة:

هدف الباحث من رسالته هذه إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التربية الحزبية والاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعات.

ومن أجل تطبيق أدوات الدراسة في هذا البحث، قام الباحث بعدة خطوات لتطبيق أدوات الدراسة على العينة التي تم سحبها من مجتمع الدراسة وتمثلت هذه الخطوات فيما يلي:

قام الباحث بالتوجه إلى عمادة كلية التربية في جامعة الأزهر للمساعدة في تسهيل مهمته في تطبيق الأداتين على طلاب جامعة الأزهر والإسلامية والأقصى في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2009/2008م.

حصل الباحث على كتاب من عمادة كلية التربية موجه إلى عمادة الدراسات العليا في جامعة الأزهر بهدف مساعدة الباحث في تطبيق الأداتين، انظر ملحق رقم (3).

حصل الباحث على كتابين موجهين إلى جامعة الأقصى والإسلامية بهدف تسهيل مهمة الباحث وكتاب إلى عمداء الكليات قيد الدراسة في جامعة الأزهر، انظر ملحق رقم (4) وملحق رقم (5) وملحق رقم (6).

قام الباحث بدمج الأداتين في كراس واحد وذلك لسهولة التطبيق ولضمان أن يلتزم نفس الطالب بالإجابة على الأداتين معًا.

بعد ذلك قام الباحث بالبدء في عملية التطبيق للأداتين على عينة الدراسة في الجامعات الثلاثة، وقد قام الباحث بترتيب آلية اختيار عينة الطلبة من خلال التنسيق مع عمادة الكليات المختلفة لمعرفة موعد محاضرات الطلبة والتوجه إليهم في القاعات التي يتواجدون فيها للمحاضرات المختلفة، وقد تم اختيار أفراد العينة بالشكل الذي يكون فيه احتمال اختيار جميع مفردات العينة متساوي ويمكن حسابه، وقد قام الباحث بمتابعة إجابات الطلبة على الأداتين في قاعات الجامعات وقد كانت فترة الإجابة على كراس الأداتين تستغرق من 25-

30 دقيقة يتخللها بعض الاستفسارات والإيضاحات من الطلبة موجهة للباحث أثناء الإجابة على الأداتين. واستغرق تطبيق الأداتين عشرة أيام كاملة موزعة على الجامعات الثلاثة، حيث قام الباحث بتطبيق الأداتين على (1200) طالب وطالبة وهي عينة الدراسة من الجامعات الثلاثة.

بعد ذلك قام الباحث بمراجعة إجابات الطلبة على أسئلة الأداتين في الكراس الذي تم توزيعه وذلك لمعرفة الإجابات الدقيقة من الإجابات التي كانت عشوائية وبدون قراءة لفقرات الأداتين.

قام الباحث بعد عملية المراجعة هذه بإدخال بيانات الإجابات الصالحة عبر البرنامج الإحصائي "SPSS" واستبعاد إجابات الطلبة غير الصالحة والتي بلغ عددها (193) إجابة.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأسئلة وفروض الدراسة، حيث تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بهدف اختبار صحة فرضيات الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

خامسًا: الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي:

- المتوسط الحسابي: وهو عبارة عن مجموع القيم على عددها.
- الانحراف المعياري: وهو عبارة عن انحراف القيم عن متوسطها الحسابي.
- الأوزان النسبية: هو متوسط الدرجة للمفحوص على المقياس مقسوماً على الدرجة القصوى للمقياس مضروباً في مائة.
- اختبار" ت" T-test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي "One- way ANOVA" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أكثر من مجموعتين.
- اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق الناتجة عن تحليل التباين الأحادي.

الفصل الخامس
نتائج الدراسة

- نتائج التساؤل الرئيسي الأول.
- نتائج الفرض الرئيسي الأول.
- نتائج الفرض الرئيسي الثاني.
- نتائج الفرض الرئيسي الثالث.
- نتائج الفرض الرئيسي الرابع.
- نتائج الفرض الرئيسي الخامس.
- نتائج الفرض الرئيسي السادس.
- نتائج الفرض الرئيسي السابع.
- نتائج الفرض الرئيسي الثامن.
- نتائج الفرض الرئيسي التاسع.
- نتائج الفرض الرئيسي العاشر.

1. التساؤل الأول:

ما هي أكثر أساليب التربية الحزبية شيوعًا لدي الطلبة الجامعيين بقطاع غزة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلين التاليين:

1.1 ما هي أكثر أساليب التربية الحزبية شيوعًا لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتقدير المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات الطلاب الجامعيين على كل بعد من أبعاد مقياس أساليب التربية الحزبية والدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول التالي:

جدول (9)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات الطلاب الجامعيين على مقياس أساليب التربية الحزبية

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1- الأسلوب التأطيري	12	17.98	4.146	74.9	2
2- الأسلوب الثقافي التربوي	15	22.99	5.225	76.6	1
3- الأسلوب التنشيطي الترفيهي	13	17.20	3.646	66.2	6
4- الأسلوب التعبوي الديني	18	24.87	5.759	69.1	5
5- الأسلوب الإعلامي	12	17.76	4.330	74.0	3
6- الأسلوب الاجتماعي	14	19.46	4.442	69.5	4
أساليب التربية الحزبية ككل	84	120.29	24.842	71.6	-

ويتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية لدى الطلاب الجامعيين يقع عند وزن نسبي (71.6%)، ويتبين أن الأوزان النسبية لأساليب التربية الحزبية لدى الطلاب الجامعيين تترتب في سلم يتراوح بين (76.6 – 66.2%)، وهي كما يلي:

- الأسلوب الثقافي التربوي: بوزن نسبي (76.6%).
- الأسلوب التأطيري: يأتي في المرتبة الثانية بوزن نسبي (74.9%).
- الأسلوب الإعلامي: في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (74.0%).
- الأسلوب الاجتماعي: يأتي في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (69.5%).

- الأسلوب التعبوي الديني: بوزن نسبي (69.1%).
- الأسلوب التنشيطي الترفيهي: يأتي في المرتبة السادسة والأخيرة بوزن نسبي (66.2%).

2.1 ما هي أكثر أساليب التربية الحزبية شيوعًا لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتقدير المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات الطالبات الجامعيات على كل بعد من أبعاد مقياس أساليب التربية الحزبية والدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول التالي:

جدول (10)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن
النسبي لدرجات الطالبات الجامعيات على مقياس أساليب التربية الحزبية

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1- الأسلوب التأطيري	12	15.28	3.472	63.7	3
2- الأسلوب الثقافي التربوي	15	20.11	4.932	67.0	2
3- الأسلوب التنشيطي الترفيهي	13	15.01	2.716	57.7	6
4- الأسلوب التعبوي الديني	18	21.60	4.719	60.0	4
5- الأسلوب الإعلامي	12	16.15	4.245	67.3	1
6- الأسلوب الاجتماعي	14	16.58	3.361	59.2	5
أساليب التربية الحزبية ككل	84	104.75	20.894	62.4	-

ويتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية لدى الطالبات الجامعيات يقع عند وزن نسبي (62.4%)، وأن الأوزان النسبية لأساليب التربية الحزبية لدى الطالبات الجامعيات تترتب في سلم يتراوح بين (67.3 – 57.7%)، وهي كما يلي:

- الأسلوب الإعلامي: بوزن نسبي (67.3%).
- الأسلوب الثقافي التربوي: يأتي في المرتبة الثانية بوزن نسبي (67.0%).
- الأسلوب التأطيري: في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (63.7%).
- الأسلوب التعبوي الديني: بوزن نسبي (60.0%).
- الأسلوب الاجتماعي: يأتي في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (59.2%).
- الأسلوب التنشيطي الترفيهي: يأتي في المرتبة السادسة والأخيرة بوزن نسبي (57.7%).

2. التساؤل الثانـي:

ما هي أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعًا لدي الطلبة الجامعيين بقطاع غزة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلين التاليين:

1.2 ما هي أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعًا لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتقدير المتوسط الحسابي والانحراف المعيـاري والـوزن النسبي لدرجات الطلاب الجامعيين على كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاهات التعـصبية والدرجـة الكلية للمقياس، كما في الجدول التالي:

جدول (11)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن
النسبي لدرجات الطلاب الجامعيين على مقياس الاتجاهات التعصبية

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1- التعصب التنظيمي	11	20.85	4.825	63.2	2
2- التعصب الديني	9	17.61	3.576	65.2	1
3- التعصب الاجتماعي	7	11.87	3.448	56.5	5
4- التعصب النوعي	12	21.39	5.045	59.4	4
5- التعصب الفكري	9	16.66	3.640	61.7	3
الاتجاهات التعصبية ككل	48	88.39	16.401	61.4	-

ويتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية للاتجاهـات التعـصبية لـدى الطلاب الجامعيين يقع عند وزن نسبي (61.4%)، ويتبين أن الأوزان النـسبية للدرجـة الكليـة للاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين تترتب في سلم يتراوح بين (65.2 – 56.5%)، وهي كما يلي:

- التعصب الديني: بوزن نسبي (65.2%).
- التعصب التنظيمي: يأتي في المرتبة الثانية بوزن نسبي (63.2%).
- التعصب الفكري: في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (61.7%).
- التعصب النوعي: يأتي في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (59.4%).
- التعصب الاجتماعي: في المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (56.5%).

2.2 ما هي أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعًا لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتقدير المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لدرجات الطالبات الجامعيات، على كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول التالي:

جدول (12)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن
النسبي لدرجات الطالبات الجامعيات على مقياس الاتجاهات التعصبية

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1- التعصب التنظيمي	11	20.31	4.655	61.5	1
2- التعصب الديني	9	16.50	3.239	61.1	2
3- التعصب الاجتماعي	7	10.60	2.739	50.5	5
4- التعصب النوعي	12	19.54	3.765	54.3	4
5- التعصب الفكري	9	15.81	3.039	58.6	3
الاتجاهات التعصبية ككل	48	82.78	12.849	57.5	

ويتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي للدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات يقع عند وزن نسبي (57.5%)، ويتبين أن الأوزان النسبية للدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات تترتب في سلم يتراوح بين (61.5 – 50.5%)، وهي كما يلي:

- التعصب التنظيمي: بوزن نسبي (61.5%).
- التعصب الديني: يأتي في المرتبة الثانية بوزن نسبي (61.1%).
- التعصب الفكري: في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (58.6%).
- التعصب النوعي: يأتي في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (54.3%).
- التعصب الاجتماعي: في المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (50.5%).

نتائج الإجابة عن فروض الدراسة:

تطرح هذه الدراسة في إطار موضوعها والأهداف المحددة لها عشرة فـروض رئيـسة ينبثق عنها العديد من الفروض الفرعية الأخرى، وذلك على النحو التالي:

1. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الأول:

ينص الفرض "**لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهـات التعصبية لدي الطلبة الجامعيين بقطاع غزة**".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس فرضان فرعيان، نعرضهما على النحو التالي:

1.1 ينص الفرض "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحـصائياً، بـين أسـاليب التربيـة الحزبيـة، والاتجاهات التعصبية لدي الطلاب الجامعيين بقطاع غزة".

للتحقق من هذا الفرض تم استبعاد الطلاب الذين لم يتلقوا أسـاليب التربيـة الحزبيـة (ن= 111 طالب)، وبقيت عينة الطلاب الذين تلقوا أساليب التربية الحزبية (ن= 391)، وبعد ذلك تـم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين أساليب التربيـة الحزبيـة والاتجاهـات التعصبية لأفراد العينة من الطلاب الجامعيين، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (13)
يبين معاملات الارتباط بين أساليب التربية الحزبية
والاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين (ن = 391)

الاتجاهات التعصبية	أساليب التربية الحزبية						
	التأطيري	الثقافي التربوي	التنشيطي الترفيهي	التعبوي الديني	الإعلامي	الاجتماعي	التربية الحزبية ككل
التعصب التنظيمي	0.061	0.047	** 0.129	* 0.101	0.072	0.039	0.094
التعصب الديني	** 0.147	** 0.159	** 0.149	** 0.245	** 0.138	** 0.146	** 0.211
التعصب الاجتماعي	0.059	0.002	** 0.158	* 0.099	0.022	0.085	0.090
التعصب النوعي	0.066	0.056	** 0.172	** 0.139	0.075	** 0.156	** 0.141
التعصب الفكري	0.088	0.078	** 0.188	** 0.187	* 0.129	** 0.144	** 0.173
التعصب ككل	* 0.103	0.084	** 0.200	** 0.190	* 0.108	** 0.143	** 0.176

قيمة ر الجدولية (د.ح= 389) عند 0.05 = 0.099، وعند 0.01 = 0.129

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين أسلوب التربية الحزبية التأطيري وبين التعصب الديني عند مستوى 0.01، والتعصب ككل عند مستوى 0.05 لدى الطلاب من أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين أسلوب التربية الحزبية الثقافي التربوي والتعصب الديني لدى الطلاب من أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين أسلوبي التربية الحزبية التنشيطي الترفيهي والتعبوي الديني وبين جميع الاتجاهات التعصبية والتعصب ككل لدى الطلاب من أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين أساليب التربية الحزبية الإعلامي والاجتماعي والتربية الحزبية ككل وبين التعصب الديني والنوعي والفكري والتعصب ككل لدى الطلاب من أفراد العينة.

2.1 ينص الفرض "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحـصائياً، بـين أسـاليب التربيـة الحزبيـة، والاتجاهات التعصبية لدي الطالبات الجامعيات بقطاع غزة".

للتحقق من هذا الفرض استبعد الباحث الطالبات غير متلقيات أساليب التربيـة الحزبيـة (ن= 176 طالبة)، وبقيت عينة الطالبات متلقيات مرات متباينة مـن أسـاليب التربيـة الحزبيـة (ن= 329)، واستخدم معامل ارتباط بيرسون، كما في الجدول التالي:

جدول (14)
يبين معاملات الارتباط بين أساليب التربية
الحزبية والاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات (ن= 329)

الاتجاهات التعصبية	أساليب التربية الحزبية						
	التأطيري	الثقافي التربوي	التنشيطي الترفيهي	التعبوي الديني	الإعلامي	الاجتماعي	التربية الحزبية ككل
التعصب التنظيمي	* 0.119	* 0.109	* 0.126	* 0.140	* 0.137	** 0.148	** 0.160
التعصب الديني	** 0.201	** 0.137	** 0.192	** 0.257	** 0.201	** 0.220	** 0.250
التعصب الاجتماعي	* 0.110	0.088	** 0.155	** 0.135	0.103	** 0.199	** 0.159
التعصب النوعي	0.037	0.035	0.074	** 0.133	0.072	* 0.120	0.100
التعصب الفكري	0.038	0.034	0.100	0.098	** 0.154	0.094	0.106
التعصب ككل	** 0.142	* 0.116	** 0.180	** 0.215	** 0.188	** 0.218	** 0.227

قيمة ر الجدولية (د.ح= 327) عند 0.05 = 0.107، وعند 0.01 = 0.142

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين أسـاليب التربيـة الحزبية التأطيري والتنشيطي الترفيهي والتربية الحزبية ككل وبين التعصب التنظيمي والديني والاجتماعي والتعصب ككل لدى الطالبات من أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين أسـلوب التربيـة الحزبية الثقافي التربوي والتعصب التنظيمي والديني والتعصب ككل لدى الطالبات من أفـراد العينة.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين أسلوبي التربية الحزبية التعبوي الديني والاجتماعي وبين الاتجاهات التعصبية التنظيمي والديني والاجتماعي والنوعي والتعصب ككل لدى الطالبات من أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومستوى 0.05 بين أسلوب التربية الحزبية الإعلامي وبين الاتجاهات التعصبية التنظيمي والديني والفكري والتعصب ككل لدى الطالبات من أفراد العينة.

2. الفرض الرئيس الثاني:

ينص الفرض "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين طلبة الجامعة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية**".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس فرضان فرعيان، نعرضهما على النحو التالي:

1.2 ينص الفرض "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية**".

جدول (15)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب
الجامعيين التي تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية

المتغيرات	متلقي أساليب التربية الحزبية		غير متلقي أساليب التربية الحزبية		قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن= 391		ن= 111			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.58	4.496	21.78	5.765	2.41	دالة عند 0.05
التعصب الديني	17.61	3.363	17.61	4.260	0.004	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	11.85	3.355	11.92	3.772	0.19	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	21.34	4.843	21.57	5.721	0.43	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.59	3.564	16.88	3.905	0.72	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	87.99	15.59	89.78	19.06	1.01	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 500) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، في التعصب التنظيمي تبعًا لاختلاف تلقي وعدم تلقي أساليب التربية الحزبية، وكانت الفروق لصالح غير متلقي التربية الحزبية من الطلاب أفراد العينة.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في بقية أبعاد التعصب والدرجة الكلية للتعصب، تبعًا لاختلاف تلقي وعدم تلقي أساليب التربية الحزبية لدى الطلاب أفراد العينة.

2.2 ينص الفرض "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لــدى الطالبــات الجامعيــات بقطاع غزة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية**".

جدول (16)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات
الجامعيات تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية

المتغيرات	متلقيات أساليب التربية الحزبية ن= 329		غير متلقيات أساليب التربية الحزبية ن= 176		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	19.90	4.032	21.06	5.573	2.67	دالة عند 0.05
التعصب الديني	16.47	3.009	16.56	3.638	0.30	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	10.59	2.529	10.63	3.100	0.17	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.71	3.469	19.23	4.257	1.37	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.97	2.873	15.52	3.315	1.60	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	82.66	11.238	83.01	15.451	0.29	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 503) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، في التعصب التنظيمي تبعًا لاختلاف تلقي وعدم تلقي أساليب التربية الحزبية، وكانت الفروق لصالح غير متلقي التربية الحزبية لدى الطالبات من أفراد العينة.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في بقية أبعاد التعصب والدرجة الكلية للتعصب تبعًا لاختلاف تلقي وعدم تلقي أساليب التربية الحزبية لدى الطالبات من أفراد العينة.

3. الفرض الرئيس الثالث:

ينص الفرض "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا في كل من أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الجامعيين بقطاع غزة**".

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات الطلاب (ن= 502) ومتوسط درجات الطالبات (ن= 507) على مقاييس أساليب التربية الحزبية، ومدى التعرض للتربية الحزبية والاتجاهات التعصبية، باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين (علام، 2005: 210)، كما يتبين من الجداول التي تجيب على الفروض الفرعية الثلاثة التالية:

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.3 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في أساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيين بقطاع غزة".

جدول (17)
اختبار (ت) للفروق في أساليب التربية الحزبية
بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة

المتغيرات	الطلاب ن= 502		الطالبات ن= 505		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأسلوب التأطيري	17.98	4.146	15.28	3.472	11.20	دالة عند 0.01
الأسلوب الثقافي التربوي	22.99	5.225	20.11	4.932	9.01	دالة عند 0.01
التنشيطي الترفيهي	17.20	3.646	15.01	2.716	10.82	دالة عند 0.01
التعبوي الديني	24.87	5.759	21.60	4.719	9.84	دالة عند 0.01
الإعلامي	17.76	4.330	16.15	4.245	5.96	دالة عند 0.01
الاجتماعي	19.46	4.442	16.58	3.361	11.60	دالة عند 0.01
أساليب التربية الحزبية ككل	120.29	24.842	104.75	20.894	10.74	دالة عند 0.01

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 1005) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على جميع أساليب التربية الحزبية، بأبعادها ودرجتها الكلية، وكانت جميع الفروق لصالح الذكور من أفراد العينة.

2.3 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مدى التعرض لأساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيين بقطاع غزة".

جدول (18)
اختبار (ت) للفروق في مدى التعرض لأساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	الطلاب ن= 502		الطالبات ن= 505		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مدى التعرض للأسلوب التأطيري	13.87	10.868	6.604	8.138	12.02	دالة عند 0.01
مدى التعرض للأسلوب الثقافي التربوي	17.88	13.209	10.20	11.109	9.97	دالة عند 0.01
مدى التعرض للأسلوب التنشيطي الترفيهي	8.87	8.376	3.8752	5.913	10.93	دالة عند 0.01
مدى التعرض للأسلوب التعبوي الديني	15.12	13.835	7.15	10.085	10.45	دالة عند 0.01
مدى التعرض للأسلوب الإعلامي	13.37	10.941	9.299	10.385	6.06	دالة عند 0.01
مدى التعرض للأسلوب الاجتماعي	11.34	10.310	4.804	7.143	11.71	دالة عند 0.01
مدى التعرض لأساليب التربية الحزبية ككل	80.47	60.179	41.95	47.371	11.29	دالة عند 0.01

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 1005) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في مدى التعرض لأساليب التربية الحزبية بأبعادها ودرجتها الكلية، وكانت جميع الفروق لصالح الذكور من أفراد العينة.

3.3 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطــلاب والطالبــات الجــامعيين بقطاع غزة".

جدول (19)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية
بين الطلاب والطالبات الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	الطلاب		الطالبات		قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن= 502		ن= 505			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.85	4.825	20.31	4.655	1.81	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.61	3.576	16.50	3.239	5.15	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	11.87	3.448	10.60	2.739	6.44	دالة عند 0.01
التعصب النوعي	21.39	5.045	19.54	3.765	6.58	دالة عند 0.01
التعصب الفكري	16.66	3.640	15.81	3.039	3.98	دالة عند 0.01
الاتجاهات التعصبية ككل	88.39	16.401	82.78	12.849	6.03	دالة عند 0.01

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 1005) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، بين متوســطي درجــات الطــلاب ودرجات الطالبات في معظم أبعاد التعصب والدرجة الكلية، وكانت جميــع الفــروق لــصالح الطلاب من أفراد العينة.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية فــي التعــصب التنظيمــي بــين الطــلاب والطالبات من أفراد العينة.

4. الفرض الرئيس الرابع:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)".

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب الدرجات الكلية للطلاب الذكور من أفراد عينة الدراسة، على أساليب التربية الحزبية بأبعادها ودرجتها الكلية موضوع الدراسة، ثم تم ترتيب الدرجات تنازليًا لكل بعد، واختيار مجموعتي المقارنة منخفضي الدرجات الذين يشكلون نسبة 27% من الطرف السفلي لدرجات أفراد العينة (ن= 136)، ومرتفعي الدرجات الذين يشكلون نسبة 27% من الطرف العلوي لدرجات أفراد العينة (ن= 136)، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين المذكورتين في أدائهما على الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية، باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (علام، 2005: 210)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (20)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف أساليب التربية الحزبية ككل لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضي أساليب التربية الحزبية ككل ن= 136		مرتفعي أساليب التربية الحزبية ككل ن= 136		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.31	5.652	20.86	4.505	0.73	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.26	4.149	18.19	3.693	1.94	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	11.80	3.701	12.02	3.500	0.52	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	21.41	5.578	21.78	4.738	0.59	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.58	3.986	17.19	3.838	1.28	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	88.37	18.759	90.06	16.150	0.79	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 270) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحــصائية فـــي جميـــع الاتجاهـــات التعصبية والدرجة الكلية للاتجاهات بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي أســـاليب التربيـــة الحزبية ككل لدى أفراد العينة.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.4 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة بـــاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التأطيري".

جدول (21)

اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التأطيري

المتغيرات	منخفضي الأسلوب التأطيري ن= 136		مرتفعي الأسلوب التأطيري ن= 136		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.33	5.597	20.59	4.598	1.18	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.36	4.107	17.94	3.558	1.23	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	11.70	3.602	11.95	3.562	0.57	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	21.35	5.521	21.39	4.897	0.07	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.58	3.791	16.77	3.733	0.41	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	88.34	18.287	88.66	16.532	0.15	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 270) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بـــين متوســـطي درجـــات منخفضي ومرتفعي الأسلوب التأطيري من التربية الحزبية، في الاتجاهات التعـــصبية، بأبعادهـــا ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطلاب الجامعيين.

2.4 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة بـــاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الثقافي التربوي".

جدول (22)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب
الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الثقافي التربوي

المتغيرات	منخفضي الأسلوب الثقافي التربوي ن= 136		مرتفعي الأسلوب الثقافي التربوي ن= 136		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.53	5.429	21.03	4.312	0.84	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.50	4.165	18.33	3.594	1.74	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	11.99	3.740	11.91	3.597	0.18	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	21.31	5.711	21.71	4.880	0.61	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.58	3.941	16.80	3.875	0.46	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	88.93	18.654	89.79	16.285	0.40	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=270) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بـــين متوســـطي درجـــات منخفضي ومرتفعي الأسلوب الثقافي التربوي، من التربية الحزبية فـــي الاتجاهـــات التعـــصبية، بأبعادها ودرجتها الكلية، لدى أفراد العينة من الطلاب الجامعيين.

3.4 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التنشيطي الترفيهي".

جدول (23)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التنشيطي الترفيهي

المتغيرات	منخفضي الأسلوب التنشيطي الترفيهي ن= 136		مرتفعي الأسلوب التنشيطي الترفيهي ن= 136		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.43	5.537	21.33	4.933	0.15	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.40	4.059	18.28	3.909	1.82	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	11.81	3.684	12.58	3.716	1.70	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	21.50	5.553	22.57	5.457	1.60	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.62	3.782	17.54	4.177	1.90	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	88.77	18.251	92.32	18.382	1.59	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 270) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الأسلوب التنشيطي الترفيهي من التربية الحزبية، في الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية، لدى أفراد العينة من الطلاب الجامعيين.

4.4 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة بـــاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التعبوي الديني".

جدول (24)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب التعبوي الديني

المتغيرات	منخفضي الأسلوب التعبوي الديني		مرتفعي الأسلوب التعبوي الديني		قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن= 136		ن= 136			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.50	5.594	20.96	4.919	0.85	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.44	4.221	18.46	3.697	2.12	دالة عند 0.05
التعصب الاجتماعي	11.79	3.724	12.23	3.596	0.99	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	21.45	5.723	22.19	4.981	1.14	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.73	3.998	17.30	3.844	1.20	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	88.93	18.988	91.16	17.072	1.02	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 270) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في التعصب الديني، بـين متوسـطي درجـات منخفضي ومرتفعي الأسلوب التعبوي الديني من التربية الحزبية، وكانـت الفـروق لـصالح مرتفعي الأسلوب التعبوي الديني.
- في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسـطي درجـات منخفـضي ومرتفعـي الأسلوب التعبوي الديني من التربية الحزبية، في معظم الاتجاهات التعصبية ودرجتها الكليـة، لدى أفراد العينة من الطلاب الجامعيين.

5.4 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الإعلامي".

جدول (25)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى
الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الإعلامي

المتغيرات	منخفضي الأسلوب الإعلامي ن= 136		مرتفعي الأسلوب الإعلامي ن= 136		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.51	5.742	21.08	4.553	0.67	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.36	4.130	17.93	3.519	1.23	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	11.77	3.669	12.02	3.418	0.59	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	21.39	5.620	21.73	4.801	0.53	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.65	4.030	17.03	3.752	0.81	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	88.69	18.880	89.82	15.866	0.53	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 270) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الأسلوب الإعلامي من التربية الحزبية، في الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية، لدى أفراد العينة من الطلاب الجامعيين.

6.4 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الاجتماعي".

جدول (26)

اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهم على مقياس الأسلوب الاجتماعي

المتغيرات	منخفضي الأسلوب الاجتماعي ن= 136		مرتفعي الأسلوب الاجتماعي ن= 136		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.39	5.642	21.00	4.509	0.62	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.19	4.082	18.38	3.743	2.49	دالة عند 0.05
التعصب الاجتماعي	11.68	3.727	12.11	3.447	0.99	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	21.22	5.677	22.11	4.936	1.37	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.54	3.955	17.02	3.790	1.03	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	88.04	18.861	90.64	16.016	1.22	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 270) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الأسلوب الاجتماعي من التربية الحزبية في التعصب الديني لدى الطلاب الجامعيين، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الأسلوب الاجتماعي.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الأسلوب الاجتماعي من التربية الحزبية في معظم الاتجاهات التعصبية ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطلاب الجامعيين.

5. الفرض الرئيس الخامس:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس أساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)".

جدول (27)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا
لاختلاف أساليب التربية الحزبية ككل لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضات أساليب التربية الحزبية ن= 137		مرتفعات أساليب التربية الحزبية ن= 137		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.02	5.628	20.32	4.362	1.15	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.63	3.755	17.15	3.077	1.24	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	10.86	3.281	10.98	2.628	0.34	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.57	4.580	20.10	3.396	1.07	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.91	3.296	16.10	2.919	0.50	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	84.02	16.353	84.67	11.824	0.38	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 272) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات أساليب التربية الحزبية في الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطالبات الجامعيات.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.5 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التأطيري".

جدول (28)

اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التأطيري

المتغيرات	منخفضات الأسلوب التأطيري ن= 137		مرتفعات الأسلوب التأطيري ن= 137		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.01	5.636	20.38	4.374	1.03	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.60	3.767	16.97	3.270	0.87	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	10.82	3.274	10.74	2.714	0.22	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.54	4.572	19.92	3.473	0.78	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.89	3.312	16.02	2.849	0.35	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	83.88	16.399	84.06	12.169	0.10	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د.ح. = 272) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات الأسلوب التأطيري من التربية الحزبية في الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة الطالبات الجامعيات.

2.5 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الثقافي التربوي".

جدول (29)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات
الجامعيات بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الثقافي التربوي

المتغيرات	منخفضات الأسلوب الثقافي التربوي ن= 137		مرتفعات الأسلوب الثقافي التربوي ن= 137		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.02	5.631	20.10	4.515	1.47	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.61	3.761	16.72	3.288	0.27	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	10.83	3.271	10.70	2.657	0.34	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.54	4.571	19.80	3.637	0.51	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.91	3.296	16.05	2.875	0.35	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	83.93	16.364	83.40	12.599	0.30	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د.ح. = 272) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجـات منخفضات ومرتفعات الأسلوب الثقافي التربوي من التربية الحزبية فـي الاتجاهـات التعـصبية بأبعادها ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطالبات الجامعيات.

3.5 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لـدى الطالبـات الجامعيـات بقطـاع غـزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التنشيطي الترفيهي".

جدول (30)

اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التنشيطي الترفيهي

المتغيرات	منخفضات الأسلوب التنشيطي الترفيهي ن= 137		مرتفعات الأسلوب التنشيطي الترفيهي ن= 137		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.04	5.633	20.10	4.072	1.57	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.60	3.760	16.81	3.094	0.50	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	10.79	3.263	10.83	2.625	0.10	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.49	4.560	19.72	3.373	0.46	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.90	3.291	15.89	2.776	0.02	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	83.84	16.341	83.37	11.526	0.27	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د.ح. = 272) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجـات منخفضات ومرتفعات الأسلوب التنشيطي الترفيهي من التربية الحزبية في الاتجاهـات التعـصبية ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطالبات الجامعيات.

4.5 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التعبوي الديني".

جدول (31)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب التعبوي الديني

المتغيرات	منخفضات الأسلوب التعبوي الديني ن= 137		مرتفعات الأسلوب التعبوي الديني ن= 137		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.02	5.628	20.45	4.195	0.96	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.63	3.755	17.21	3.009	1.42	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	10.86	3.281	11.03	2.663	0.48	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.57	4.580	20.27	3.350	1.43	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.91	3.296	16.24	2.947	0.86	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	84.02	16.353	85.22	11.110	0.71	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =272) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات منخفضات ومرتفعات الأسلوب التعبوي الديني من التربية الحزبية في الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطالبات الجامعيات.

5.5 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الإعلامي".

جدول (32)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الإعلامي

المتغيرات	منخفضات الأسلوب الإعلامي ن= 137		مرتفعات الأسلوب الإعلامي ن= 137		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.02	5.628	20.47	4.207	0.92	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.63	3.755	17.23	3.183	1.42	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	10.86	3.281	10.81	2.609	0.12	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.57	4.580	20.08	3.506	1.02	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.91	3.296	16.30	2.961	1.02	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	84.02	16.353	84.91	11.703	0.51	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =272) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات منخفضات ومرتفعات الأسلوب الإعلامي من التربية الحزبية في الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطالبات الجامعيات.

6.5 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الاجتماعي".

جدول (33)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات
الجامعيات بقطاع غزة تبعًا لاختلاف درجاتهن على مقياس الأسلوب الاجتماعي

المتغيرات	منخفضات الأسلوب الاجتماعي ن= 137		مرتفعات الأسلوب الاجتماعي ن= 137		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	21.00	5.641	20.24	4.351	1.25	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.61	3.761	17.19	3.185	1.38	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	10.82	3.274	11.03	2.726	0.58	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.54	4.571	20.15	3.603	1.21	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.89	3.312	16.06	2.859	0.44	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	83.89	16.393	84.69	11.916	0.46	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =272) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات منخفضات ومرتفعات الأسلوب الاجتماعي من التربية الحزبية في الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطالبات الجامعيات.

6. الفرض الرئيس السادس:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)".

للتحقق من هذا الفرض استبعد الباحث الطلاب الذين لم يتلقوا أساليب التربية الحزبية (ن= 111 طالب) وبقيت عينة الطلاب الذين تلقوا مرات متباينة من أساليب التربية الحزبية (ن= 391) ثم تم ترتيب الدرجات تنازليًا على أساليب التربية الحزبية بأبعادها ودرجتها الكلية موضوع الدراسة، وتم اختيار مجموعتي المقارنة منخفضي الدرجات الذين يشكلون نسبة 27% من الطرف السفلي لدرجات أفراد العينة (ن= 106)، ومرتفعي الدرجات الذين يشكلون نسبة 27% من الطرف العلوي لدرجات أفراد العينة (ن= 106)، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين المذكورتين في أدائهما على الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية، باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (علام، 2005: 210)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (34)

اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف

عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضي عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل ن= 106		مرتفعي عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل ن= 106		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.66	4.939	21.26	4.72	0.895	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.94	3.306	18.68	3.73	3.604	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	11.65	3.521	12.21	3.648	1.149	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	20.81	5.167	22.14	4.997	1.905	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.99	3.589	16.91	3.815	1.817	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	86.06	16.287	91.22	16.980	2.258	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =210) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب الديني بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل، لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في معظم الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.6 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب التأطيري".

جدول (35)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضي عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري ن= 106		مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري ن= 106		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.21	4.663	21.05	4.841	1.286	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.74	2.750	18.29	3.761	3.418	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	11.59	3.191	12.08	3.695	1.034	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	20.87	4.469	21.68	5.421	1.189	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.20	3.229	16.89	3.932	1.393	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	85.64	13.927	90.01	17.738	1.998	دالة عند 0.05

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =210) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب الديني بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري، لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري.
- كما كانت هناك فروق عند مستوى 0.05 في الدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري، لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في معظم الاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري لدى الطلاب الجامعيين.

2.6 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الثقافي التربوي".

جدول (36)

اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضي عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي ن= 106		مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي ن= 106		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.38	5.003	20.87	4.365	0.761	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.92	3.238	18.36	3.557	3.089	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	11.63	3.401	11.92	3.523	0.615	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	20.90	5.100	21.14	4.745	0.349	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.00	3.708	16.91	3.867	1.758	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	85.84	16.37	89.22	16.31	1.504	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =210) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب الديني بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي، لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في معظم الاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي لدى الطلاب الجامعيين.

3.6 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب التنشيطي الترفيهي".

جدول (37)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف
عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضي عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي ن= 106		مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي ن= 106		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.53	4.631	21.89	4.748	2.108	دالة عند 0.05
التعصب الديني	17.09	3.175	18.64	3.737	3.248	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	11.60	3.402	13.03	3.695	2.939	دالة عند 0.01
التعصب النوعي	20.95	5.084	22.83	5.311	2.642	دالة عند 0.01
التعصب الفكري	16.10	3.640	17.85	4.034	3.324	دالة عند 0.01
الاتجاهات التعصبية ككل	86.29	16.346	94.27	17.394	3.442	دالة عند 0.01

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =210) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في معظم الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية وعند مستوى 0.05 في التعصب التنظيمي بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي

عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي، وكانت جميع الفروق لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي.

4.6 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب التعبوي الديني".

جدول (38)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف
عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضي عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني ن= 106		مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني ن= 106		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.05	4.570	21.13	4.716	1.686	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.52	3.335	18.59	3.697	4.271	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	11.53	3.395	12.02	3.652	1.013	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	20.51	4.968	21.99	5.005	2.148	دالة عند 0.05
التعصب الفكري	15.71	3.379	16.73	3.805	2.061	دالة عند 0.05
الاتجاهات التعصبية ككل	84.35	15.646	90.48	16.810	2.745	دالة عند 0.01

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =210) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب الديني والدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية وعند مستوى 0.05 في التعصب النوعي والتعصب الفكري بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني، وكانت جميع الفروق لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في بقية أبعاد الاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني.

5.6 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الإعلامي".

جدول (39)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف
عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضي عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي ن= 106		مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي ن= 106		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.22	4.850	21.19	4.779	1.469	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.59	3.164	18.37	3.652	3.798	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	11.75	3.399	11.83	3.364	0.183	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	20.58	5.059	21.50	4.646	1.386	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.86	3.746	16.94	4.011	2.017	دالة عند 0.05
الاتجاهات التعصبية ككل	85.02	16.203	89.86	16.420	2.160	دالة عند 0.05

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =210) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب الديني وعند مستوى 0.05 في التعصب الفكري والدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي، وكانت جميع الفروق لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في بقية أبعاد الاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي.

6.6 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الاجتماعي".

جدول (40)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف
عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضي عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي ن= 106		مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي ن= 106		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.52	4.635	20.44	4.056	0.142	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.82	2.975	17.86	3.559	2.324	دالة عند 0.05
التعصب الاجتماعي	11.24	3.277	11.75	3.348	1.119	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	20.19	4.553	21.52	4.737	2.084	دالة عند 0.05
التعصب الفكري	15.70	3.383	16.51	3.478	1.721	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	84.50	14.967	88.11	15.005	1.755	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =210) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في التعصب الديني والتعصب النوعي بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في بقية أبعاد الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي.

7. **الفرض الرئيس السابع:**

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)".

للتحقق من هذا الفرض استبعد الباحث الطالبات اللواتي غير متلقيات أساليب التربية الحزبية (ن= 176 طالبة)، وبقيت عينة الطالبات متلقيات مرات متباينة من أساليب التربية الحزبية (ن= 329) ثم تم ترتيب الدرجات تنازليًا على أساليب التربية الحزبية بأبعادها ودرجتها الكلية موضوع الدراسة كل على حدة، وتم اختيار مجموعتي المقارنة منخفضات الدرجات اللواتي يشكلن نسبة 27% من الطرف السفلي لدرجات أفراد العينة (ن= 89)، ومرتفعي الدرجات اللواتي يشكلن نسبة 27% من الطرف العلوي لدرجات أفراد العينة (ن= 89)، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين المذكورتين في أدائهما على الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية، باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (علام، 210، 2005)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (41)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف
عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضات عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل ن= 89		مرتفعات عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل ن= 89		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	19.39	3.950	20.94	4.272	2.514	دالة عند 0.05
التعصب الديني	15.66	2.915	17.49	3.205	3.988	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	10.20	2.236	11.44	2.734	3.330	دالة عند 0.01
التعصب النوعي	19.52	3.503	20.61	3.482	2.082	دالة عند 0.05
التعصب الفكري	15.44	2.950	16.26	2.941	1.857	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	80.23	11.016	86.77	11.950	3.796	دالة عند 0.01

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =176) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في التعصب التنظيمي والتعصب النوعي وعند مستوى 0.01 في التعصب الديني والتعصب الاجتماعي والدرجة الكلية بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل، لصالح مرتفعات عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ككل.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في التعصب الفكري بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية.

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.7 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب التأطيري".

جدول (42)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضات عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري ن= 89		مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري ن= 89		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	19.21	3.818	20.62	4.346	2.308	دالة عند 0.05
التعصب الديني	15.83	2.825	17.43	3.463	3.391	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	10.49	2.326	11.15	2.852	1.699	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.66	3.367	20.30	3.641	1.218	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.03	2.781	16.08	3.054	0.128	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	81.23	10.961	85.61	13.096	2.421	دالة عند 0.05

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =176) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في التعصب التنظيمي والدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية وعند مستوى 0.01 في التعصب الديني بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري، لصالح مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في بقية الاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري لدى الطالبات الجامعيات.

2.7 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الثقافي التربوي".

جدول (43)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضات عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي ن= 89		مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي ن= 89		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	19.32	3.658	20.50	4.707	1.867	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	16.15	2.597	17.05	3.432	1.970	دالة عند 0.05
التعصب الاجتماعي	10.47	2.536	11.05	2.793	1.461	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.65	3.558	20.07	3.751	0.779	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.92	2.379	16.03	3.009	0.276	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	81.52	9.939	84.73	13.321	1.818	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =176) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في التعصب الديني بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي، لصالح مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي.
- في حين لم تجد النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في معظم الاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الثقافي التربوي لدى الطالبات الجامعيات.

3.7 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الترفيهي".

جدول (44)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف
عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضات عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي ن= 89		مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي ن= 89		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	19.17	4.176	20.30	4.289	1.771	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	15.85	2.694	17.47	3.130	3.696	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	10.32	2.517	10.89	2.705	1.463	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.84	3.726	20.13	3.441	0.543	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.48	3.119	16.02	3.115	1.154	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	80.68	11.507	84.83	12.441	2.308	دالة عند 0.05

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =176) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب الديني وعند مستوى 0.05 في الدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي، وكانت جميع الفروق لصالح مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في معظم الاتجاهات التعصبية بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التنشيطي الترفيهي.

4.7 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب التنشيطي الديني".

جدول (45)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف
عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضات عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني ن= 89		مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني ن= 89		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	19.57	3.744	20.39	4.448	1.331	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	15.68	2.644	17.46	3.233	4.010	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	10.03	2.085	11.24	2.809	3.272	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	19.28	3.394	20.51	3.480	2.398	دالة عند 0.05
التعصب الفكري	15.34	2.641	16.05	2.928	1.693	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	79.92	9.425	85.67	11.860	3.582	دالة عند 0.01

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =176) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب الديني والدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية وعند مستوى 0.05 في التعصب النوعي بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني، وكانت جميع الفروق لصالح مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني.

- في حين لم تجد النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في بقية أبعاد الاتجاهات التعصبية بين متوســطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب التعبوي الديني.

5.7 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الإعلامي".

جدول (46)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف
عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضات عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي ن= 89		مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي ن= 89		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	19.40	4.064	21.07	4.205	2.701	دالة عند 0.01
التعصب الديني	15.62	2.967	17.49	3.371	3.918	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	10.00	2.378	10.84	2.606	2.253	دالة عند 0.05
التعصب النوعي	19.39	3.579	20.20	3.354	1.556	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	15.38	2.711	16.29	3.004	2.121	دالة عند 0.05
الاتجاهات التعصبية ككل	79.80	11.476	85.91	11.639	3.521	دالة عند 0.01

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =176) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب التنظيمي والديني والدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية وعند مستوى 0.05 في التعصب الاجتماعي والتعصب الفكري بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي، وكانت جميع الفروق لصالح مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في التعصب النوعي بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الإعلامي.

6.7 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض للأسلوب الاجتماعي".

جدول (47)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية تبعًا لاختلاف
عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة

المتغيرات	منخفضات عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي ن= 89		مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي ن= 89		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	19.76	4.161	20.82	4.478	1.630	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	15.84	2.907	17.38	3.462	3.212	دالة عند 0.01
التعصب الاجتماعي	10.02	2.449	11.13	2.788	2.827	دالة عند 0.01
التعصب النوعي	19.34	3.649	20.56	3.735	2.192	دالة عند 0.05
التعصب الفكري	15.50	3.112	16.24	2.857	1.656	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	80.48	11.605	86.14	12.714	3.103	دالة عند 0.01

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =176) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق:

- أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب الديني والتعصب الاجتماعي والدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية وعند 0.05 في التعصب النوعي بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح مرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في بقية أبعاد الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية بين متوسطي درجات منخفضات ومرتفعات عدد مرات التلقي للأسلوب الاجتماعي.

8. الفرض الرئيس الثامن:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.8 لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الجامعة التي ينتمون لها".

جدول رقم (48)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة
الفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة باختلاف الجامعة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأسلوب التأطيري	بين المجموعات	204.043	2	102.021	6.27	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	16326.273	1004	16.261		
	المجموع	16530.316	1006			
الأسلوب الثقافي التربوي	بين المجموعات	243.062	2	121.531	4.39	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	27796.155	1004	27.685		
	المجموع	28039.217	1006			
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	بين المجموعات	77.708	2	38.854	3.38	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	11514.276	1004	11.468		
	المجموع	11591.984	1006			
الأسلوب التعبوي الديني	بين المجموعات	879.674	2	439.837	14.89	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	29653.951	1004	29.536		
	المجموع	30533.625	1006			
الأسلوب الإعلامي	بين المجموعات	78.040	2	39.020	2.05	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	19051.291	1004	18.975		
	المجموع	19129.331	1006			
الأسلوب الاجتماعي	بين المجموعات	173.765	2	86.882	4.98	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	17495.838	1004	17.426		
	المجموع	17669.603	1006			
أساليب التربية الحزبية ككل	بين المجموعات	7583.496	2	3791.748	6.53	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	582434.248	1004	580.114		
	المجموع	590017.744	1006			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =2، 1004) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.00، وعند مستوى دلالة 0.01 = 4.61

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في أساليب التربية الحزبية (الأسلوب التأطيري والأسلوب التعبوي الديني والأسلوب الاجتماعي والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية) تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.
- كما وجدت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في أساليب التربية الحزبية (الأسلوب الثقافي التربوي والأسلوب التنشيطي الترفيهي) تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في الأسلوب الإعلامي تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها الطلبة:

جدول رقم (49)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

أفراد العينة على أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للجامعة

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب التأطيري	الجامعة الإسلامية	323	17.2848	4.30866
	جامعة الأزهر	341	16.3636	3.73808
	جامعة الأقصى	343	16.2828	4.04563
الأسلوب الثقافي التربوي	الجامعة الإسلامية	323	22.2477	5.52301
	جامعة الأزهر	341	21.3519	5.01520
	جامعة الأقصى	343	21.0904	5.24884
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	الجامعة الإسلامية	323	16.4830	3.44822
	جامعة الأزهر	341	16.0616	3.15283
	جامعة الأقصى	343	15.8047	3.54829
الأسلوب التعبوي الديني	الجامعة الإسلامية	323	24.5542	5.84048
	جامعة الأزهر	341	22.3402	4.94991
	جامعة الأقصى	343	22.8746	5.49843

الأسلوب الاجتماعي	الجامعة الإسلامية	323	18.6223	4.22133
	جامعة الأزهر	341	17.7771	3.99598
	جامعة الأقصى	343	17.6939	4.30179
أساليب التربية الحزبية ككل	الجامعة الإسلامية	323	116.4830	25.49148
	جامعة الأزهر	341	110.8915	22.13123
	جامعة الأقصى	343	110.3557	24.58216

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعـــاد ذات الدلالة تبعًا للجامعة:

جدول رقم (50)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق
بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعًا للجامعة

المتغير	البيان	الإسلامية	الأزهر
الأسلوب التأطيري	الأزهر	* 0.921	
	الأقصى	* 1.0020	0.080
الأسلوب الثقافي التربوي	الأزهر	0.895	
	الأقصى	* 1.1573	0.261
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	الأزهر	0.421	
	الأقصى	* 0.678	0.256
الأسلوب التعبوي الديني	الأزهر	* 2.2140	
	الأقصى	*1.6795	0.534
الأسلوب الاجتماعي	الأزهر	* 0.845	
	الأقصى	* 0.928	0.083
أساليب التربية الحزبية ككل	الأزهر	* 5.5915	
	الأقصى	* 6.1273	0.535

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في الأسلوب التأطيري كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعتي طـــلاب جامعـــة الأزهـــر وجامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية.

- أن الفروق في الأسلوب الثقافي التربوي كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعة طلاب جامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية.
- أن الفروق في الأسلوب التنشيطي الترفيهي كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعة طلاب جامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية.
- أن الفروق في الأسلوب التعبوي الديني كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعتي طلاب جامعة الأزهر وجامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية.
- أن الفروق في الأسلوب الاجتماعي كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعتي طلاب جامعة الأزهر وجامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية.
- أن الفروق في أساليب التربية الحزبية ككل كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعتي طلاب جامعة الأزهر وجامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية.

2.8 لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الكلية التي ينتمون لها".

جدول (51)
اختبار (ت) للفروق في أساليب التربية الحزبية
لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف الكلية التي ينتمون إليها

المتغيرات	طلبة الكليات النظرية ن= 475		طلبة الكليات العلمية ن= 532		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأسلوب التأطيري	16.76	3.956	16.50	4.138	1.01	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب الثقافي التربوي	21.81	5.174	21.31	5.364	1.52	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	16.07	3.273	16.13	3.501	0.27	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب التعبوي الديني	23.49	5.353	22.99	5.639	1.42	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب الإعلامي	17.21	4.255	16.72	4.444	1.77	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب الاجتماعي	18.16	4.108	17.89	4.262	1.03	غير دالة إحصائيًا
أساليب التربية الحزبية ككل	113.54	23.552	111.57	24.781	1.28	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =1005) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الكليات النظرية وطلبة الكليات العلمية في أساليب التربية الحزبية ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.

3.8 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف المستوى التعليمي".

جدول رقم (52)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة
الفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأسلوب التأطيري	بين المجموعات	303.982	3	101.327	6.267	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	16183.345	1001	16.167		
	المجموع	16487.327	1004			
الأسلوب الثقافي التربوي	بين المجموعات	424.908	3	141.636	5.150	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	27528.330	1001	27.501		
	المجموع	27953.238	1004			
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	بين المجموعات	208.387	3	69.462	6.118	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	11364.224	1001	11.353		
	المجموع	11572.611	1004			
الأسلوب التعبوي الديني	بين المجموعات	504.624	3	168.208	5.617	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	29974.136	1001	29.944		
	المجموع	30478.760	1004			
الأسلوب الإعلامي	بين المجموعات	157.570	3	52.523	2.778	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	18922.474	1001	18.904		
	المجموع	19080.044	1004			
الأسلوب الاجتماعي	بين المجموعات	312.439	3	104.146	6.017	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	17324.781	1001	17.307		
	المجموع	17637.220	1004			
أساليب التربية الحزبية ككل	بين المجموعات	10381.704	3	3460.568	5.993	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	578008.023	1001	577.431		
	المجموع	588389.727	1004			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =3، 1001) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.60، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.78

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في معظم أساليب التربية الحزبية تبعًا للمستوى التعليمي للطلبة الجامعيين.
- في حين وجدت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في الأسلوب الإعلامي تبعًا للمستوى التعليمي للطلبة الجامعيين.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينـــة فـــي أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للمستوى التعليمي:

جدول رقم (53)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات
أفراد العينة على أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للمستوى التعليمي

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب التأطيري	المستوى الأول	239	15.8828	3.67636
	المستوى الثاني	221	17.4977	3.98363
	المستوى الثالث	325	16.6985	4.07509
	المستوى الرابع	220	16.5182	4.32415
الأسلوب الثقافي التربوي	المستوى الأول	239	20.8536	5.06922
	المستوى الثاني	221	22.6109	5.15599
	المستوى الثالث	325	21.7108	5.18033
	المستوى الرابع	220	21.0636	5.60052
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	المستوى الأول	239	15.9163	3.12104
	المستوى الثاني	221	16.9502	3.66088
	المستوى الثالث	325	15.9785	3.34666
	المستوى الرابع	220	15.6955	3.35740
الأسلوب التعبوي الديني	المستوى الأول	239	22.3682	5.05582
	المستوى الثاني	221	24.4389	5.52861
	المستوى الثالث	325	23.1446	5.49191
	المستوى الرابع	220	23.1364	5.81052
الأسلوب الإعلامي	المستوى الأول	239	16.7531	4.32815
	المستوى الثاني	221	17.6561	4.27140
	المستوى الثالث	325	16.9569	4.36222
	المستوى الرابع	220	16.5318	4.42326

الأسلوب الاجتماعي	المستوى الأول	239	17.4268	3.83289
	المستوى الثاني	221	18.9910	4.36618
	المستوى الثالث	325	18.0246	4.16919
	المستوى الرابع	220	17.7182	4.27509
أساليب التربية الحزبية ككل	المستوى الأول	239	109.2008	22.26826
	المستوى الثاني	221	118.1448	24.24322
	المستوى الثالث	325	112.5138	23.93414
	المستوى الرابع	220	110.6636	25.73904

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوســطات الأســاليب ذات الدلالة تبعًا للمستوى التعليمي:

جدول رقم (54)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق
بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعًا للمستوى التعليمي

المتغير	البيان	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
الأسلوب التأطيري	المستوى الثاني	1.614 *		
	المستوى الثالث	0.815	0.799	
	المستوى الرابع	0.635	0.979	0.180
الأسلوب الثقافي التربوي	المستوى الثاني	1.757 *		
	المستوى الثالث	0.857	0.900	
	المستوى الرابع	0.210	1.5472 *	0.647
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	المستوى الثاني	1.033 *		
	المستوى الثالث	0.062	0.971 *	
	المستوى الرابع	0.220	1.2548 *	0.283
الأسلوب التعبوي الديني	المستوى الثاني	2.070 *		
	المستوى الثالث	2.070	1.2943	
	المستوى الرابع	0.768	1.3026	0.008
الأسلوب الإعلامي	المستوى الثاني	0.903		
	المستوى الثالث	0.203	0.699	
	المستوى الرابع	0.221	1.1243 *	0.425

الأسلوب الاجتماعي	المستوى الثاني	* 1.564		
	المستوى الثالث	0.597	0.966	
	المستوى الرابع	0.291	* 1.2728	0.306
أساليب التربية الحزبية ككل	المستوى الثاني	* 8.944		
	المستوى الثالث	3.313	5.6310	
	المستوى الرابع	1.462	* 7.4812	1.850

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في الأسلوب التأطيري كانت بين مجموعة طلبة المستوى التعليمي الأول ومجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني، لصالح مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني.
- أن الفروق في الأسلوب الثقافي التربوي والأسلوب الاجتماعي وأساليب التربية الحزبية ككل كانت بين مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني ومجموعتي طلبة المستوى التعليمي الأول وطلبة المستوى التعليمي الرابع، لصالح مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني.
- أن الفروق في الأسلوب التنشيطي الترفيهي كانت بين مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني وباقي المجموعات، لصالح مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني.
- أن الفروق في الأسلوب التعبوي الديني كانت بين مجموعة طلبة المستوى التعليمي الأول ومجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني، لصالح مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني.
- أن الفروق في الأسلوب التعبوي الديني كانت بين مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني ومجموعة طلبة المستوى التعليمي الرابع، لصالح مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني.

4.8 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي".

جدول رقم (55)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة
الفروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف الانتماء التنظيمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأسلوب التأطيري	بين المجموعات	8047.525	4	2011.881	237.94	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	8463.688	1001	8.455		
	المجموع	16511.214	1005			
الأسلوب الثقافي التربوي	بين المجموعات	15966.477	4	3991.619	331.02	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	12070.335	1001	12.058		
	المجموع	28036.812	1005			
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	بين المجموعات	3563.273	4	890.818	111.18	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	8020.346	1001	8.012		
	المجموع	11583.619	1005			
الأسلوب التعبوي الديني	بين المجموعات	12039.251	4	3009.813	162.90	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	18494.320	1001	18.476		
	المجموع	30533.571	1005			
الأسلوب الإعلامي	بين المجموعات	9096.589	4	2274.147	226.98	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	10028.899	1001	10.019		
	المجموع	19125.488	1005			
الأسلوب الاجتماعي	بين المجموعات	5809.766	4	1452.441	122.68	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	11850.708	1001	11.839		
	المجموع	17660.474	1005			
أساليب التربية الحزبية ككل	بين المجموعات	305258.023	4	76314.506	268.26	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	284759.474	1001	284.475		
	المجموع	590017.496	1005			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =4، 1001) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.37، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.32

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في جميع أساليب التربية الحزبية ودرجتها الكلية تبعًا للانتماء التنظيمي للطلبة الجامعيين.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينـــة فـــي أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي:

جدول رقم (56)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات
أفراد العينة على أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب التأطيري	حماس	275	18.8836	3.47897
	فتح	313	17.5495	3.24604
	الجهاد الإسلامي	126	19.0714	3.43669
	أخرى	27	16.7778	3.81629
	بدون انتماء تنظيمي	265	12.0189	0.13632
الأسلوب الثقافي التربوي	حماس	275	24.5709	4.07385
	فتح	313	23.1118	4.04980
	الجهاد الإسلامي	126	24.8968	3.77535
	أخرى	27	21.1481	4.85722
	بدون انتماء تنظيمي	265	15.0264	0.20240
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	حماس	275	17.6109	3.17573
	فتح	313	16.8435	3.44802
	الجهاد الإسلامي	126	17.4048	3.09368
	أخرى	27	16.6296	3.67055
	بدون انتماء تنظيمي	265	13.0038	0.06143
الأسلوب التعبوي الديني	حماس	275	26.5745	4.99606
	فتح	313	23.3355	4.87267
	الجهاد الإسلامي	126	26.8968	5.18279
	أخرى	27	22.2222	5.84632
	بدون انتماء تنظيمي	265	18.0038	0.06143

الأسلوب الإعلامي	حماس	275	18.7927	3.65441
	فتح	313	18.7157	3.68716
	الجهاد الإسلامي	126	19.2619	3.65990
	أخرى	27	15.8889	4.17256
	بدون انتماء تنظيمي	265	12.0038	0.06143
الأسلوب الاجتماعي	حماس	275	19.7491	3.76484
	فتح	313	18.8850	4.17865
	الجهاد الإسلامي	126	20.4286	3.96873
	أخرى	27	17.4444	4.32642
	بدون انتماء تنظيمي	265	14.1283	0.49097
أساليب التربية الحزبية ككل	حماس	275	126.1818	19.63786
	فتح	313	118.4409	19.31778
	الجهاد الإسلامي	126	127.9603	19.86651
	أخرى	27	110.1111	22.57012
	بدون انتماء تنظيمي	265	84.1849	0.55712

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي:

جدول رقم (57)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق
بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي

المتغير	البيان	حماس	فتح	الجهاد الإسلامي	أخرى
الأسلوب التأطيري	فتح	1.3341 *			
	الجهاد الإسلامي	0.187	1.5219 *		
	أخرى	2.1059 *	0.771	2.2937 *	
	بدون انتماء تنظيمي	6.8648 *	5.5307 *	7.0526 *	4.758 *
الأسلوب الثقافي التربوي	فتح	1.4591 *			
	الجهاد الإسلامي	0.325	1.7850 *		
	أخرى	3.4228 *	1.9637	3.7487 *	
	بدون انتماء تنظيمي	9.5445 *	8.0854 *	9.8704 *	6.121 *
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	فتح	0.767 *			
	الجهاد الإسلامي	0.206	0.561		
	أخرى	0.981	0.213	0.775	
	بدون انتماء تنظيمي	4.6071 *	3.8397 *	4.4010 *	3.625 *
الأسلوب التعبوي الديني	فتح	3.2391 *			
	الجهاد الإسلامي	0.322	3.5614 *		
	أخرى	4.3523 *	1.1132	4.6746 *	
	بدون انتماء تنظيمي	8.5708 *	5.3317 *	8.8931 *	4.218 *
الأسلوب الإعلامي	فتح	0.077			
	الجهاد الإسلامي	0.469	0.546		
	أخرى	2.9038 *	2.8268 *	3.3730 *	
	بدون انتماء تنظيمي	6.7890 *	6.7119 *	7.2581 *	3.885 *
الأسلوب الاجتماعي	فتح	0.864			
	الجهاد الإسلامي	0.679	1.5436 *		
	أخرى	2.3046 *	1.4405	2.9841 *	
	بدون انتماء تنظيمي	5.6208 *	4.7567 *	6.3003 *	3.316 *
أساليب التربية الحزبية ككل	فتح	7.7409 *			
	الجهاد الإسلامي	1.7785	9.5194 *		
	أخرى	16.0707 *	8.3298	17.8492 *	
	بدون انتماء تنظيمي	41.9969 *	34.2560 *	43.7754 *	25.926 *

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في الأساليب (التأطيري والثقافي التربوي والتعبوي الديني والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية) كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس ومجموعات الطلبة المنتمين لحركة فتح ولتنظيمات أخرى وغير المنتمين لأي تنظيم، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس. وكانت الفروق في الأسلوبين (الإعلامي والاجتماعي) بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس ومجموعات الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى وغير المنتمين لأي تنظيم، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس، بينما كانت الفروق في الأسلوب التنشيطي الترفيهي بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس ومجموعتي الطلبة الذين ينتمون لحركة فتح وغير المنتمين لأي تنظيم، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس.
- أن الفروق في الأساليب (التأطيري والثقافي التربوي والتعبوي الديني والاجتماعي والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية) كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح ومجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي، لصالح الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي. كما كانت هناك فروق في هذه الأساليب بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح ومجموعة غير المنتمين لأي تنظيم، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح.
- أن الفروق في الأسلوب التنشيطي الترفيهي كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح ومجموعة الطلبة غير المنتمين لأي تنظيم، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح.
- أن الفروق في الأسلوب الإعلامي كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح ومجموعتي الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى وغير المنتمين لأي تنظيم، لصالح الطلبة المنتمين لحركة فتح.
- أن الفروق في جميع الأساليب والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي ومجموعتي الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى وغير المنتمين لتنظيمات، لصالح الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي.
- أن الفروق في جميع الأساليب والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى ومجموعة الطلبة غير المنتمين لتنظيمات، لصالح الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى.

5.8 لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم علـــى مقيـــاس أســـاليب التربيـــة الحزبية تعزى لاختلاف المواطنة (مواطن - لاجئ)".

جدول (58)
اختبار (ت) للفروق في أساليب التربية الحزبية
لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف المواطنة

المتغيرات	مواطن ن= 327		لاجئ ن= 677		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأسلوب التأطيري	16.88	4.073	16.50	4.038	1.366	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب الثقافي التربوي	21.63	5.257	21.51	5.293	0.318	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	16.29	3.445	16.01	3.362	1.254	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب التعبوي الديني	23.35	5.634	23.17	5.458	0.482	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب الإعلامي	17.01	4.313	16.93	4.384	0.278	غير دالة إحصائيًا
الأسلوب الاجتماعي	18.30	4.277	17.87	4.144	1.530	غير دالة إحصائيًا
أساليب التربية الحزبية ككل	113.49	24.278	112.02	24.187	0.898	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =1002) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســطي درجــات الطلبة المواطنين والطلبة اللاجئين في أساليب التربية الحزبية ودرجتها الكلية تبعًا للمواطنة لــدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.

6.8 لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم علـــى مقيـــاس أســـاليب التربيـــة الحزبية تعزى لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة (شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)".

جدول رقم (59)

يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق

في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأسلوب التأطيري	بين المجموعات	183.558	4	45.889	2.814	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	15964.482	979	16.307		
	المجموع	16148.040	983			
الأسلوب الثقافي التربوي	بين المجموعات	418.228	4	104.557	3.796	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	26963.804	979	27.542		
	المجموع	27382.033	983			
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	بين المجموعات	119.688	4	29.922	2.613	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	11212.162	979	11.453		
	المجموع	11331.850	983			
الأسلوب التعبوي الديني	بين المجموعات	375.276	4	93.819	3.118	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	29458.187	979	30.090		
	المجموع	29833.463	983			
الأسلوب الإعلامي	بين المجموعات	162.073	4	40.518	2.141	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	18523.950	979	18.921		
	المجموع	18686.023	983			
الأسلوب الاجتماعي	بين المجموعات	207.058	4	51.765	2.956	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	17145.087	979	17.513		
	المجموع	17352.145	983			
أساليب التربية الحزبية ككل	بين المجموعات	7925.858	4	1981.465	3.403	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	570035.068	979	582.263		
	المجموع	577960.926	983			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =4، 979) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.37، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.32

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 وعند مستوى 0.05 في معظم أساليب التربية الحزبية ودرجتها الكلية تبعًا لاختلاف مكان إقامة الطلبة الجامعيين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في الأسلوب الإعلامي لدى الطلبة تبعًا لاختلاف مكان الإقامة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينــــة فـــي أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا لمكان الإقامة:

جدول رقم (60)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

أفراد العينة على أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا لمكان الإقامة

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب التأطيري	الشمال	167	16.9521	4.18230
	غزة	409	16.4132	4.07021
	الوسطى	212	16.2028	3.85783
	خانيونس	92	17.4783	4.18653
	رفح	104	17.2692	3.89979
الأسلوب الثقافي التربوي	الشمال	167	21.9222	5.33684
	غزة	409	21.0171	5.34792
	الوسطى	212	21.2123	5.03045
	خانيونس	92	22.5543	5.33569
	رفح	104	22.7981	5.05961
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	الشمال	167	16.3713	3.45974
	غزة	409	16.0489	3.45880
	الوسطى	212	15.5991	3.23555
	خانيونس	92	16.6957	3.34052
	رفح	104	16.5481	3.29719
الأسلوب التعبوي الديني	الشمال	167	23.9281	5.59428
	غزة	409	22.9218	5.68915
	الوسطى	212	22.5283	5.00655
	خانيونس	92	24.1196	5.48893
	رفح	104	24.0962	5.42114

الأسلوب الاجتماعي	**الشمال**	167	18.5629	4.30123
	غزة	409	17.7066	4.15944
	الوسطى	212	17.6321	4.09676
	خانيونس	92	18.6087	4.20872
	رفح	104	18.7404	4.25177
أساليب التربية الحزبية ككل	**الشمال**	167	115.0419	24.98900
	غزة	409	110.8093	24.69893
	الوسطى	212	109.7830	22.65463
	خانيونس	92	117.1739	24.37780
	رفح	104	117.0000	23.13112

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعًا لمكان الإقامة:

جدول رقم (61)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق
بين متوسطات الأساليب ذات الدلالة تبعًا لمكان الإقامة

المتغير	البيان	الشمال	غزة	الوسطى	خانيونس
الأسلوب التأطيري	**غزة**	0.538			
	الوسطى	0.749	0.210		
	خانيونس	0.526	1.065	* 1.275	
	رفح	0.317	0.856	1.066	0.209
الأسلوب الثقافي التربوي	**غزة**	0.905			
	الوسطى	0.709	0.195		
	خانيونس	0.632	1.537	1.342	
	رفح	0.875	* 1.781	1.585	0.243
الأسلوب التنشيطي الترفيهي	**غزة**	0.322			
	الوسطى	0.772	0.449		
	خانيونس	0.324	0.646	* 1.096	
	رفح	0.176	0.499	0.949	0.147

الأسلوب التعبوي الديني	غزة	1.006			
	الوسطى	1.399	0.493		
	خانيونس	0.191	1.197	* 1.591	
	رفح	0.168	1.174	1.567	0.023
الأسلوب الاجتماعي	غزة	0.856			
	الوسطى	0.930	0.074		
	خانيونس	0.045	0.902	0.976	
	رفح	0.177	1.033	* 1.108	0.131
أساليب التربية الحزبية ككل	غزة	4.232			
	الوسطى	5.258	1.026		
	خانيونس	2.132	6.364	* 7.390	
	رفح	1.958	6.190	7.217	0.173

ويتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في الأساليب (التأطيري والتنشيطي الترفيهي والتعبوي الديني والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية) كانت بين مجموعة الطلبة المقيمين في محافظة خانيونس ومجموعة الطلبة المقيمين في محافظة الوسطى، لصالح الطلبة المقيمين في محافظة خانيونس.
- أن الفروق في الأسلوب الثقافي التربوي كانت بين مجموعة الطلبة المقيمين في محافظة رفح ومجموعة الطلبة المقيمين في محافظة غزة، لصالح الطلبة المقيمين في محافظة رفح.
- أن الفروق في الأسلوب الاجتماعي كانت بين مجموعة الطلبة المقيمين في محافظة رفح ومجموعة الطلبة المقيمين في محافظة الوسطى، لصالح الطلبة المقيمين في محافظة رفح.

9. الفرض الرئيس التاسع:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.9 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الجامعة التي ينتمون لها".

جدول رقم (62)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة
الفروق في عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية لدى الطلبة باختلاف الجامعة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مشاركة الأسلوب التأطيري	بين المجموعات	2225.857	2	1112.928	12.910	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	61812.538	717	86.210		
	المجموع	64038.394	719			
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	بين المجموعات	3162.466	2	1581.233	13.745	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	82485.500	717	115.043		
	المجموع	85647.965	719			
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	بين المجموعات	680.267	2	340.134	5.788	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	42131.731	717	58.761		
	المجموع	42811.999	719			
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	بين المجموعات	8258.929	2	4129.465	28.128	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	105262.258	717	146.809		
	المجموع	113521.187	719			
مشاركة الأسلوب الإعلامي	بين المجموعات	666.422	2	333.211	3.603	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	66316.077	717	92.491		
	المجموع	66982.499	719			
مشاركة الأسلوب الاجتماعي	بين المجموعات	1171.436	2	585.718	6.648	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	63171.896	717	88.106		
	المجموع	64343.332	719			
مشاركة أساليب	بين المجموعات	77546.906	2	38773.453	15.895	دالة عند 0.01

التربية الحزبية ككل	داخل المجموعات	1749064.082	717	2439.420		
	المجموع	1826610.988	719			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =2، 717) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.00، وعند مستوى دلالة 0.01 = 4.61

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في عدد مرات تلقي معظم أساليب التربية الحزبية تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.
- كما وجدت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في عدد مرات تلقي الأسلوب الإعلامي تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها الطلبة:

جدول رقم (63)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات
أفراد العينة على عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للجامعة

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة الأسلوب التأطيري	الجامعة الإسلامية	234	16.7137	9.56563
	جامعة الأزهر	250	12.5080	8.43889
	جامعة الأقصى	236	13.7966	9.84135
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	الجامعة الإسلامية	234	22.5598	11.19658
	جامعة الأزهر	250	17.6400	9.95443
	جامعة الأقصى	236	18.7966	11.03230
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	الجامعة الإسلامية	234	10.2479	7.44987
	جامعة الأزهر	250	7.9360	6.74521
	جامعة الأقصى	236	8.5890	8.72051
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	الجامعة الإسلامية	234	20.0342	12.59364
	جامعة الأزهر	250	11.8040	10.29863
	جامعة الأقصى	236	15.1102	13.35268
مشاركة الأسلوب	الجامعة الإسلامية	234	17.2350	9.54908
	جامعة الأزهر	250	15.1920	9.44117

الإعلامي	جامعة الأقصى	236	15.1695	9.86617
الأسلوب الاجتماعي	الجامعة الإسلامية	234	13.0000	9.54816
	جامعة الأزهر	250	9.9640	8.77169
	جامعة الأقصى	236	10.8305	9.84372
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	الجامعة الإسلامية	234	99.7906	50.83385
	جامعة الأزهر	250	75.0440	43.36566
	جامعة الأقصى	236	82.2924	53.74126

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للجامعة:

جدول رقم (64)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق
بين متوسطات عدد مرات تلقي الأساليب ذات الدلالة تبعًا للجامعة

المتغير	البيان	الإسلامية	الأزهر
مشاركة الأسلوب التأطيري	الأزهر	4.2057 *	
	الأقصى	2.9171 *	1.288
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	الأزهر	4.9198 *	
	الأقصى	3.7632 *	1.156
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	الأزهر	2.3119 *	
	الأقصى	1.6589	0.653
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	الأزهر	8.2302 *	
	الأقصى	4.9240 *	3.306 *
مشاركة الأسلوب الإعلامي	الأزهر	2.0430 *	
	الأقصى	2.0656 *	0.022
مشاركة الأسلوب الاجتماعي	الأزهر	3.0360 *	
	الأقصى	2.1695 *	0.866
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	الأزهر	24.7466 *	
	الأقصى	17.4982 *	7.248

ويتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية (التأطيري والثقافي التربوي والإعلامي والاجتماعي والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية) كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعتي طلاب جامعة الأزهر وجامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية.
- أن الفروق في عدد مرات تلقي الأسلوب التنشيطي الترفيهي كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعة طلاب جامعة الأزهر، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية.
- أن الفروق في عدد مرات تلقي الأسلوب التعبوي الديني كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعتي طلاب جامعة الأزهر وجامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية. كما وجدت فروق بين مجموعة طلاب جامعة الأزهر ومجموعة طلاب جامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب جامعة الأقصى.

2.9 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الكلية التي ينتمون لها".

جدول (65)
اختبار (ت) للفروق في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية
لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف الكلية التي ينتمون إليها

المتغيرات	طلبة الكليات النظرية ن= 356		طلبة الكليات العلمية ن= 364		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مشاركة الأسلوب التأطيري	14.04	9.445	14.54	9.436	0.717	غير دالة إحصائيًا
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	19.72	11.015	19.51	10.828	0.252	غير دالة إحصائيًا
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	8.29	7.386	9.494	7.991	2.090	دالة عند 0.05
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	15.57	12.226	15.55	12.904	0.022	غير دالة إحصائيًا
مشاركة الأسلوب الإعلامي	15.77	9.454	15.92	9.853	0.209	غير دالة إحصائيًا
مشاركة الأسلوب الاجتماعي	11.17	9.515	11.28	9.417	0.154	غير دالة إحصائيًا

مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	84.58	50.204	86.32	50.651	0.462	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =718) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

ويتبين من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلبة الكليات النظرية وطلبة الكليات العلمية في عدد مرات تلقي الأسلوب التنشيطي الترفيهي، وكانت الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الكليات النظرية وطلبة الكليات العلمية في عدد مرات تلقي معظم أساليب التربية الحزبية ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.

3.9 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف المستوى التعليمي".

جدول رقم (66)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق
في عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مشاركة الأسلوب التأطيري	بين المجموعات	1692.101	3	564.034	6.478	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	62346.293	716	87.076		
	المجموع	64038.394	719			
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	بين المجموعات	1207.275	3	402.425	3.412	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	84440.690	716	117.934		
	المجموع	85647.965	719			
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	بين المجموعات	485.826	3	161.942	2.739	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	42326.173	716	59.115		
	المجموع	42811.999	719			
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	بين المجموعات	3178.710	3	1059.570	6.875	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	110342.478	716	154.110		
	المجموع	113521.188	719			
مشاركة الأسلوب الإعلامي	بين المجموعات	505.563	3	168.521	1.815	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	66476.936	716	92.845		
	المجموع	66982.499	719			

مشاركة الأسلوب الاجتماعي	بين المجموعات	1039.089	3	346.363	3.918	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	63304.243	716	88.414		
	المجموع	64343.332	719			
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	بين المجموعات	38966.906	3	12988.969	5.202	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1787644.081	716	2496.710		
	المجموع	1826610.988	719			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =3، 716) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.60، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.78

ويتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية (التأطيري والتعبوي الديني والاجتماعي والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية) تبعًا للمستوى التعليمي للطلبة الجامعيين.
- كما وجدت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية (الثقافي التربوي والتنشيطي الترفيهي) تبعًا للمستوى التعليمي للطلبة الجامعيين.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في الأسلوب الإعلامي تبعًا للمستوى التعليمي للطلبة الجامعيين.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للمستوى التعليمي:

جدول رقم (67)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات
أفراد العينة على عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للمستوى التعليمي

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة الأسلوب التأطيري	المستوى الأول	166	11.9398	8.33372
	المستوى الثاني	172	15.5872	8.84291
	المستوى الثالث	241	13.9502	9.68190
	المستوى الرابع	141	16.0922	10.35712

مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	المستوى الأول	166	17.7711	10.86649
	المستوى الثاني	172	20.9767	10.44224
	المستوى الثالث	241	19.1203	10.76907
	المستوى الرابع	141	20.9858	11.48849
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	المستوى الأول	166	8.2289	6.84429
	المستوى الثاني	172	10.3081	7.78913
	المستوى الثالث	241	8.3610	7.92874
	المستوى الرابع	141	8.9007	8.07757
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	المستوى الأول	166	12.8133	10.82399
	المستوى الثاني	172	17.8721	12.58589
	المستوى الثالث	241	14.4813	12.48936
	المستوى الرابع	141	17.8298	13.75498
مشاركة الأسلوب الاجتماعي	المستوى الأول	166	9.6145	8.92369
	المستوى الثاني	172	13.0291	9.35675
	المستوى الثالث	241	10.8672	9.40119
	المستوى الرابع	141	11.5816	9.99368
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	المستوى الأول	166	75.9759	45.79863
	المستوى الثاني	172	94.7500	48.10127
	المستوى الثالث	241	81.6515	50.91646
	المستوى الرابع	141	91.8156	55.01358

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات عدد مـــرات التلقي للأساليب ذات الدلالة تبعًا للمستوى التعليمي:

جدول رقم (68)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق
بين متوسطات عدد مرات التلقي/ التعرض للأساليب ذات الدلالة تبعًا للمستوى التعليمي

المتغير	البيان	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
مشاركة الأسلوب التأطيري	المستوى الثاني	3.647 *		
	المستوى الثالث	2.010	1.6370	
	المستوى الرابع	4.152 *	0.505	2.142
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	المستوى الثاني	3.205 *		
	المستوى الثالث	1.349	1.856	
	المستوى الرابع	3.214 *	0.009	1.865
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	المستوى الثاني	2.079 *		
	المستوى الثالث	0.132	1.947	
	المستوى الرابع	0.671	1.407	0.539
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	المستوى الثاني	5.058 *		
	المستوى الثالث	1.668	3.390	
	المستوى الرابع	5.016 *	0.042	3.348-
مشاركة الأسلوب الاجتماعي	المستوى الثاني	3.414 *		
	المستوى الثالث	1.252	2.161	
	المستوى الرابع	1.967	1.447	0.714
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	المستوى الثاني	18.774 *		
	المستوى الثالث	5.6755	13.0985	
	المستوى الرابع	15.839	2.9344	10.164

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية (التأطيري والثقافي التربوي والتعبوي الديني) كانت بين مجموعة طلبة المستوى التعليمي الأول ومجموعتي طلبة المستوى التعليمي الثاني وطلبة المستوى التعليمي الرابع، لصالح مجموعتي طلبة المستوى التعليمي الثاني وطلبة المستوى التعليمي الرابع.
- أن الفروق في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية (التنشيطي الترفيهي والاجتماعي والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية) كانت بين مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني ومجموعة طلبة المستوى التعليمي الأول، لصالح مجموعة طلبة المستوى التعليمي الثاني.

4.9 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي".

جدول رقم (69)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة
الفروق في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف الانتماء التنظيمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مشاركة الأسلوب التأطيري	بين المجموعات	2559.626	3	853.209	9.945	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	61341.623	715	85.792		
	المجموع	63901.249	718			
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	بين المجموعات	5548.911	3	1849.637	16.526	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	80024.680	715	111.923		
	المجموع	85573.591	718			
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	بين المجموعات	866.142	3	288.714	4.922	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	41941.446	715	58.659		
	المجموع	42807.588	718			
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	بين المجموعات	13781.519	3	4593.840	32.934	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	99733.093	715	139.487		
	المجموع	113514.612	718			
مشاركة الأسلوب الإعلامي	بين المجموعات	1490.543	3	496.848	5.436	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	65351.371	715	91.401		
	المجموع	66841.914	718			

مشاركة الأسلوب الاجتماعي	بين المجموعات	1632.216	3	544.072	6.210	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	62643.211	715	87.613		
	المجموع	64275.427	718			
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	بين المجموعات	111788.996	3	37262.999	15.540	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1714516.628	715	2397.925		
	المجموع	1826305.624	718			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =3، 715) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.60، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.78

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في عدد مرات تلقي جميع أساليب التربية الحزبية ودرجتها الكلية تبعًا للانتماء التنظيمي للطلبة الجامعيين.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي:

جدول رقم (70)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات
أفراد العينة على عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة الأسلوب التأطيري	حماس	269	15.5613	9.63596
	فتح	306	12.2680	8.79792
	الجهاد الإسلامي	122	16.8443	9.51034
	أخرى	22	12.4091	9.52520
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	حماس	269	21.9740	11.21846
	فتح	306	16.7092	9.82488
	الجهاد الإسلامي	122	22.5656	10.92195
	أخرى	22	15.3182	10.73661

مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	حماس	269	10.0743	7.56527
	فتح	306	7.6667	7.78776
	الجهاد الإسلامي	122	9.3934	7.26426
	أخرى	22	8.9091	9.04965
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	حماس	269	19.1784	12.35021
	فتح	306	10.7026	11.11931
	الجهاد الإسلامي	122	20.3689	11.75522
	أخرى	22	12.4091	14.51652
مشاركة الأسلوب الإعلامي	حماس	269	16.1227	9.67898
	فتح	306	15.1928	9.37902
	الجهاد الإسلامي	122	18.0410	9.61266
	أخرى	22	10.0000	10.31411
مشاركة الأسلوب الاجتماعي	حماس	269	11.8216	8.84473
	فتح	306	9.8758	9.59359
	الجهاد الإسلامي	122	13.8607	9.64949
	أخرى	22	8.7727	10.55567
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	حماس	269	94.7323	50.22081
	فتح	306	72.4150	46.49697
	الجهاد الإسلامي	122	101.0738	50.91448
	أخرى	22	67.8182	55.85665

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات عدد مرات التلقي/التعرض للأساليب ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي:

جدول رقم (71)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق
بين متوسطات عدد مرات التلقي للأساليب ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي

المتغير	البيان	حماس	فتح	الجهاد الإسلامي
مشاركة الأسلوب التأطيري	فتح	* 3.293		
	الجهاد الإسلامي	1.282	* 4.576	
	أخرى	3.152	0.141	4.435
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	فتح	* 5.264		
	الجهاد الإسلامي	0.591	* 5.856	
	أخرى	* 6.655	1.391	* 7.247
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	فتح	* 2.407		
	الجهاد الإسلامي	0.680	1.726	
	أخرى	1.165	1.242	0.484
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	فتح	* 8.475		
	الجهاد الإسلامي	1.190	* 9.666	
	أخرى	6.769	1.706	* 7.959
مشاركة الأسلوب الإعلامي	فتح	0.929		
	الجهاد الإسلامي	1.918	2.848	
	أخرى	* 6.122	5.192	* 8.041
مشاركة الأسلوب الاجتماعي	فتح	1.9457		
	الجهاد الإسلامي	2.0391	* 3.984	
	أخرى	3.048	1.1031	5.087
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	فتح	* 22.317		
	الجهاد الإسلامي	6.341	* 28.658	
	أخرى	26.914	4.596	* 33.255

ويتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في عدد مرات تلقي الأسلوب التأطيري كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس ومجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس. كما كانت هناك فروق بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح ومجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي.
- أن الفروق في عدد مرات تلقي الأسلوب الثقافي التربوي كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس ومجموعتي الطلبة المنتمين لحركة فتح والطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس. كما كانت هناك فروق بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي ومجموعتي الطلبة المنتمين لحركة فتح والطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي.
- أن الفروق في عدد مرات تلقي الأسلوب التنشيطي الترفيهي كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس ومجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس.
- أن الفروق في عدد مرات تلقي الأسلوب التعبوي الديني والدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية كانت بين مجموعتي الطلبة المنتمين لحركة حماس والطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي ومجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح، لصالح مجموعتي الطلبة المنتمين لحركة حماس والطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي. كما كانت هناك فروق بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي ومجموعة الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي.
- أن الفروق في عدد مرات تلقي الأسلوب الإعلامي كانت بين مجموعتي الطلبة المنتمين لحركة حماس والطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي ومجموعة الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى، لصالح مجموعتي الطلبة المنتمين لحركة حماس والطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي.
- أن الفروق في عدد مرات تلقي الأسلوب الاجتماعي كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي ومجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي.

5.9 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربيــة الحزبية تعزى لاختلاف المواطنة (لاجئ – مواطن)".

جدول (72)
اختبار (ت) للفروق في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية
لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف المواطنة

المتغيرات	مواطن ن= 237		لاجئ ن= 481		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مشاركة الأسلوب التأطيري	14.64	9.167	14.10	9.558	0.726	غير دالة إحصائيًا
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	19.38	10.423	19.73	11.139	0.402	غير دالة إحصائيًا
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	9.358	7.881	8.65	7.620	1.144	غير دالة إحصائيًا
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	16.08	12.447	15.32	12.643	0.759	غير دالة إحصائيًا
مشاركة الأسلوب الإعلامي	15.63	9.523	15.93	9.709	0.387	غير دالة إحصائيًا
مشاركة الأسلوب الاجتماعي	11.94	9.691	10.88	9.341	1.414	غير دالة إحصائيًا
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	87.06	49.830	84.64	50.667	0.605	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =716) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المواطنين والطلبة اللاجئين في عدد مرات تلقي أساليب التربية الحزبية ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.

6.9 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأســاليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة (شمال، غــزة، الوســطى، خانيونس، رفح)".

جدول رقم (73)

يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق

في عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مشاركة الأسلوب التأطيري	بين المجموعات	1050.164	4	262.541	2.991	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	61351.995	699	87.771		
	المجموع	62402.159	703			
مشاركة الأسلوب الثقافي التربوي	بين المجموعات	1037.228	4	259.307	2.182	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	83078.630	699	118.854		
	المجموع	84115.858	703			
مشاركة الأسلوب التنشيطي الترفيهي	بين المجموعات	446.832	4	111.708	1.893	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	41240.054	699	58.999		
	المجموع	41686.886	703			
مشاركة الأسلوب التعبوي الديني	بين المجموعات	880.570	4	220.142	1.399	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	109966.815	699	157.320		
	المجموع	110847.385	703			
مشاركة الأسلوب الإعلامي	بين المجموعات	262.906	4	65.727	.704	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	65240.433	699	93.334		
	المجموع	65503.339	703			
مشاركة الأسلوب الاجتماعي	بين المجموعات	364.936	4	91.234	1.009	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	63206.245	699	90.424		
	المجموع	63571.180	703			
مشاركة أساليب التربية الحزبية ككل	بين المجموعات	19747.860	4	4936.965	1.942	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	1776685.900	699	2541.754		
	المجموع	1796433.760	703			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =4، 699) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.37، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.32

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في عدد مرات تلقي الأسلوب التـأطيري تبعًـا لاختلاف مكان إقامة الطلبة الجامعيين.
- كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في عدد مرات تلقي معظم أساليب التربيـة الحزبيـة ودرجتها الكلية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف مكان الإقامة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينـة فـي عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا لمكان الإقامة:

جدول رقم (74)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات
أفراد العينة على عدد مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية ذات الدلالة تبعًا لمكان الإقامة

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة الأسلوب التأطيري	الشمال	125	15.0400	10.19519
	غزة	276	14.3986	9.31239
	الوسطى	151	12.2848	8.98768
	خانيونس	70	16.5000	9.71440
	رفح	82	14.8780	8.59714

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات عدد مرات تلقي الأساليب ذات الدلالة تبعًا لمكان الإقامة:

جدول رقم (75)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق
بين متوسطات عدد مرات تلقي الأساليب ذات الدلالة تبعًا لمكان الإقامة

المتغير	البيان	الشمال	غزة	الوسطى	خانيونس
الأسلوب التأطيري	غزة	0.641			
	الوسطى	2.7552	2.1138		
	خانيونس	1.4600	2.1014	* 4.2152	

	رفح	0.162	0.479	2.5933	1.622

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في الأسلوب التأطيري كانت بين مجموعة الطلبة المقيمين في محافظة خانيونس ومجموعة الطلبة المقيمين في محافظة الوسطى، لصالح الطلبة المقيمين في محافظة خانيونس.

10. الفرض الرئيس العاشر:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.10 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف الجامعة التي ينتمون لها".

جدول رقم (76)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة
الفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة باختلاف الجامعة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعصب التنظيمي	بين المجموعات	137.829	2	68.915	3.072	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	22525.325	1004	22.436		
	المجموع	22663.154	1006			
التعصب الديني	بين المجموعات	180.985	2	90.492	7.683	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	11825.901	1004	11.779		
	المجموع	12006.886	1006			
التعصب الاجتماعي	بين المجموعات	5.978	2	2.989	0.296	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	10136.823	1004	10.096		
	المجموع	10142.800	1006			
التعصب النوعي	بين المجموعات	65.477	2	32.739	1.588	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	20697.224	1004	20.615		
	المجموع	20762.701	1006			

التعصب الفكري	بين المجموعات	10.040	2	5.020	0.440	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	11463.283	1004	11.418		
	المجموع	11473.323	1006			
الاتجاهات التعصبية ككل	بين المجموعات	799.288	2	399.644	1.782	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	225105.703	1004	224.209		
	المجموع	225904.991	1006			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =2، 1004) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.00، وعند مستوى دلالة 0.01 = 4.61

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 في التعصب التنظيمي تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.
- كما وجدت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في التعصب الديني تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائيًا في معظم الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في أبعاد الاتجاهات التعصبية ذات الدلالة تبعًا للجامعة التي ينتمي إليها الطلبة:

جدول رقم (77)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعًا للجامعة

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعصب التنظيمي	الجامعة الإسلامية	323	20.9690	4.73053
	جامعة الأزهر	341	20.7097	4.71052
	جامعة الأقصى	343	20.0875	4.76813
التعصب الديني	الجامعة الإسلامية	323	17.6285	3.33503
	جامعة الأزهر	341	16.9765	3.42045
	جامعة الأقصى	343	16.5948	3.53209

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعًا للجامعة:

جدول رقم (78)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه
الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعًا للجامعة

المتغير	البيان	الإسلامية	الأزهر
التعصب التنظيمي	الأزهر	0.259	
	الأقصى	* 0.881	0.622
التعصب الديني	الأزهر	0.651	
	الأقصى	* 1.033	0.381

يتبين من الجدولين السابقين أن الفروق في التعصب التنظيمي والتعصب الديني كانت بين مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية ومجموعة طلاب جامعة الأقصى، لصالح مجموعة طلاب الجامعة الإسلامية.

2.10 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف الكلية التي ينتمون لها".

جدول (79)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية
لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف الكلية التي ينتمون إليها

المتغيرات	طلبة الكليات النظرية ن= 475		طلبة الكليات العلمية ن= 532		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.62	4.695	20.53	4.795	0.293	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.09	3.505	17.01	3.411	0.358	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	11.16	3.080	11.30	3.258	0.700	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	20.26	4.490	20.64	4.586	1.309	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.24	3.212	16.23	3.520	0.062	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	85.40	14.695	85.74	15.251	0.355	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. = 1005) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة الكليات النظرية وطلبة الكليات العلمية في جميع الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.

3.10 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غـزة تعـزى لاختلاف المستوى التعليمي".

جدول رقم (80)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة
الفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعصب التنظيمي	بين المجموعات	32.445	3	10.815	0.480	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	22536.835	1001	22.514		
	المجموع	22569.280	1004			
التعصب الديني	بين المجموعات	26.529	3	8.843	0.743	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	11911.137	1001	11.899		
	المجموع	11937.666	1004			
التعصب الاجتماعي	بين المجموعات	61.031	3	20.344	2.024	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	10060.696	1001	10.051		
	المجموع	10121.727	1004			
التعصب النوعي	بين المجموعات	118.859	3	39.620	1.929	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	20559.639	1001	20.539		
	المجموع	20678.498	1004			
التعصب الفكري	بين المجموعات	34.204	3	11.401	1.003	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	11379.069	1001	11.368		
	المجموع	11413.274	1004			
الاتجاهات التعصبية ككل	بين المجموعات	378.902	3	126.301	0.564	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	224057.755	1001	223.834		
	المجموع	224436.657	1004			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =3، 1001) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.60، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.78

يتبين من الجدول السابق أنه لم تجد النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في جميع الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية تبعًا للمستوى التعليمي للطلبة الجامعيين.

4.10 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غـزة تعـزى لاختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي".

جدول رقم (81)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف الانتماء التنظيمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعصب التنظيمي	بين المجموعات	296.886	4	74.222	3.330	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	22308.740	1001	22.286		
	المجموع	22605.626	1005			
التعصب الديني	بين المجموعات	152.796	4	38.199	3.226	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	11853.197	1001	11.841		
	المجموع	12005.993	1005			
التعصب الاجتماعي	بين المجموعات	238.159	4	59.540	6.020	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	9899.627	1001	9.890		
	المجموع	10137.785	1005			
التعصب النوعي	بين المجموعات	308.639	4	77.160	3.777	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	20451.712	1001	20.431		
	المجموع	20760.351	1005			
التعصب الفكري	بين المجموعات	224.847	4	56.212	5.003	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	11247.897	1001	11.237		
	المجموع	11472.744	1005			
الاتجاهات التعصبية ككل	بين المجموعات	1876.756	4	469.189	2.097	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	223984.870	1001	223.761		
	المجموع	225861.626	1005			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =4، 1001) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.37، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.32

ويتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 وعند مستوى 0.01 في معظم الاتجاهات التعصبية تبعًا للانتماء التنظيمي للطلبة الجامعيين.
- في حين لم تجد النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية لدى أفراد العينة من الطلبة الجامعيين.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في الأبعاد ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي:

جدول رقم (82)
يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعصب التنظيمي	حماس	275	19.8364	4.29634
	فتح	313	20.5431	4.33962
	الجهاد الإسلامي	126	20.8175	4.18263
	أخرى	27	20.7407	5.09595
	بدون انتماء تنظيمي	265	21.2981	5.67872
التعصب الديني	حماس	275	17.4727	3.07720
	فتح	313	16.6326	3.36876
	الجهاد الإسلامي	126	17.6032	3.01484
	أخرى	27	16.6296	4.73244
	بدون انتماء تنظيمي	265	16.9019	3.89223
التعصب الاجتماعي	حماس	275	10.7345	2.84363
	فتح	313	11.6550	3.35063
	الجهاد الإسلامي	126	11.4921	2.85025
	أخرى	27	13.0370	3.74660
	بدون انتماء تنظيمي	265	10.9736	3.25717

التعصب النوعي	حماس	275	20.2073	3.55416
	فتح	313	20.8818	5.00725
	الجهاد الإسلامي	126	20.6667	3.99600
	أخرى	27	22.8148	5.63667
	بدون انتماء تنظيمي	265	19.9094	4.90278
التعصب الفكري	حماس	275	15.8945	3.23414
	فتح	313	16.7508	3.41591
	الجهاد الإسلامي	126	16.0476	2.97955
	أخرى	27	17.9259	3.89206
	بدون انتماء تنظيمي	265	15.9094	3.50207

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي:

جدول رقم (83)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق
بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعًا للانتماء التنظيمي

المتغير	البيان	حماس	فتح	الجهاد الإسلامي	أخرى
التعصب التنظيمي	فتح	0.706			
	الجهاد الإسلامي	0.981	0.274		
	أخرى	0.904	0.197	0.76	
	بدون انتماء تنظيمي	* 1.461	0.775	0.480	0.557
التعصب الديني	فتح	0.840			
	الجهاد الإسلامي	0.130	* 0.970		
	أخرى	0.843	0.003	* 0.973	
	بدون انتماء تنظيمي	0.570	0.269	0.701	0.272
التعصب الاجتماعي	فتح	* 0.920			
	الجهاد الإسلامي	0.757	0.162		
	أخرى	* 2.3025	1.382	1.545	
	بدون انتماء تنظيمي	0.239	0.681	0.518	* 2.063

التعصب النوعي	**فتح**	0.674			
	الجهاد الإسلامي	0.459	0.215		
	أخرى	2.6075	1.933	2.148	
	بدون انتماء تنظيمي	0.297	0.972	0.757	* 2.905
التعصب الفكري	**فتح**	* 0.856			
	الجهاد الإسلامي	0.153	0.703		
	أخرى	2.031	1.175	1.878	
	بدون انتماء تنظيمي	0.014	0.841	0.138	2.016

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في التعصب التنظيمي كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس ومجموعة الطلبة غير المنتمين لأي تنظيم، لصالح مجموعة الطلبة غير المنتمين لأي تنظيم.
- أن الفروق في التعصب الديني كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي ومجموعتي الطلبة المنتمين لحركة فتح والطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة الجهاد الإسلامي.
- أن الفروق في التعصب الديني كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس ومجموعتي الطلبة المنتمين لحركة فتح والطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى، لصالح مجموعتي الطلبة المنتمين لحركة فتح والطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى. كما كانت هناك فروق بين مجموعة الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى ومجموعة الطلبة غير المنتمين لأي تنظيم، وكانت لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى.
- أن الفروق في التعصب النوعي كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى ومجموعة الطلبة غير المنتمين لأي تنظيم، لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لتنظيمات أخرى.
- أن الفروق في التعصب الفكري كانت بين مجموعة الطلبة المنتمين لحركة حماس ومجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح، وكانت لصالح مجموعة الطلبة المنتمين لحركة فتح.

5.10 " لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غـزة تعـزى لاختلاف المواطنة (مواطن - لاجئ)".

جدول (84)
اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات التعصبية
لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تبعًا لاختلاف المواطنة

المتغيرات	مواطن ن= 327		لاجئ ن= 677		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعصب التنظيمي	20.42	4.879	20.64	4.686	0.698	غير دالة إحصائيًا
التعصب الديني	17.17	3.511	16.99	3.433	0.754	غير دالة إحصائيًا
التعصب الاجتماعي	11.56	3.270	11.07	3.117	2.306	غير دالة إحصائيًا
التعصب النوعي	20.76	4.601	20.32	4.520	1.411	غير دالة إحصائيًا
التعصب الفكري	16.26	3.509	16.22	3.319	0.215	غير دالة إحصائيًا
الاتجاهات التعصبية ككل	86.19	15.434	85.26	14.794	0.916	غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية (د. ح. =1002) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المواطنين والطلبة اللاجئين في جميع الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكليـة لـدى أفـراد العينة من طلبة الجامعة.

6.10 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غـزة تعـزى لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة (شمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح)".

جدول رقم (85)
يبين نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق
في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة تبعًا لاختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التعصب التنظيمي	بين المجموعات	125.078	4	31.270	1.388	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	22060.418	979	22.534		
	المجموع	22185.496	983			
التعصب الديني	بين المجموعات	39.341	4	9.835	0.828	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	11627.911	979	11.877		
	المجموع	11667.252	983			
التعصب الاجتماعي	بين المجموعات	15.318	4	3.829	0.379	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	9884.388	979	10.096		
	المجموع	9899.706	983			
التعصب النوعي	بين المجموعات	60.113	4	15.028	0.732	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	20100.712	979	20.532		
	المجموع	20160.825	983			
التعصب الفكري	بين المجموعات	32.984	4	8.246	0.724	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	11154.316	979	11.394		
	المجموع	11187.301	983			
الاتجاهات التعصبية ككل	بين المجموعات	840.419	4	210.105	0.936	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	219738.409	979	224.452		
	المجموع	220578.828	983			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح. =4، 979) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.37، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.32

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الاتجاهات التعصبية بأبعادها ودرجتها الكلية تبعًا لاختلاف مكان الإقامة لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.

الفصل السادس

تفسير نتائج الدراسة

- تفسير نتائج التساؤل الرئيسي الأول.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي الأول.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي الثاني.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي الثالث.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي الرابع.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي الخامس.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي السادس.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي السابع.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي الثامن.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي التاسع.
- تفسير نتائج الفرض الرئيسي العاشر.

يعتبر هذا الفصل لدى الباحث بمثابة الزبد الذي سيقدمه لدراسته؛ حيث سيقدم تحليلاً لنتائج دراسته، ونقاشًا للفرضيات التي سبق وأن أجاب عليها في الفصل السابق، وسيحاول الباحث جاهدًا أن يربط تحليل النتائج بواقعنا الفلسطيني، لما له من تعقيدات على المستوى التنظيمي والحزبي.

وفي الصفحات التالية سيقدم الباحث هذا التحليل وفقًا لقراءته، واطلاعه على التجربة الحزبية، وأساليب التربية الحزبية لدى التنظيمات والأحزاب الفلسطينية، في الساحة الفلسطينية عمومًا وقطاع غزة خصوصًا.

تفسير نتائج التساؤل الأول وفروعه:

فيما يتعلق بأكثر أساليب التربية الحزبية شيوعًا لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة يتضح من الجدول رقم (9) هو الأسلوب الثقافي التربوي؛ حيث بلغت نسبته المئوية 76.6%، ويليه في المرتبة الثانية الأسلوب التأطيري؛ حيث بلغت نسبته المئوية 74.9%، وفي المرتبة الثالثة يأتي الأسلوب الإعلامي حيث بلغت نسبته المئوية 74%، أما في المرتبة الرابعة فيأتي الأسلوب الاجتماعي حيث بلغت نسبته المئوية 69.5%، وفي المرتبة الخامسة يأتي الأسلوب التعبوي الديني حيث بلغت نسبته المئوية 69.1%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة يقف الأسلوب التنشيطي الترفيهي حيث بلغت نسبته المئوية 66.2%.

أما فيما يتعلق بأكثر الأساليب التربية الحزبية شيوعًا لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة فيتضح من الجدول رقم (10) هو الأسلوب الإعلامي حيث بلغت نسبته المئوية 67.3%، ويليه في المرتبة الثانية الأسلوب الثقافي التربوي حيث بلغت نسبته المئوية 67%، وفي المرتبة الثالثة يأتي الأسلوب الثقافي التأطيري؛ حيث بلغت نسبته المئوية 63.7%، أما في المرتبة الرابعة فيأتي الأسلوب التعبوي الديني؛ حيث بلغت نسبته المئوية 60%، وفي المرتبة الخامسة يأتي الأسلوب الاجتماعي حيث بلغت نسبته المئوية 59.2%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة يقف الأسلوب التنشيطي الترفيهي حيث بلغت نسبته المئوية 57.7%.

ويلاحظ الباحث أن هناك اختلافًا طفيفًا في ترتيب أولويات الأساليب التربوية لدى الطلاب عنها لدى الطالبات، وهذا الاختلاف ليس كبيرًا يعزوه الباحث إلى اجتهادات الأحزاب في تحديد سلم أولويات أساليب التربية الحزبية لدى الأحزاب؛ فقد يرى الحزب "أ" أن الأسلوب التأطيري هو الأهم بينما يرى الحزب "ب" أن الأسلوب الثقافي التربوي هو الأهم.. وهكذا في دائرة الاجتهاد الحزبي في العمل التنظيمي.

من ناحية أخرى فيعتقد الباحث بأن دراسته هي الأولى في هذا المجال في فلسطين عامة وقطاع غزة خاصة التي تطرق هذا المجال البحثي، لذلك يجد الباحث صعوبة في مقارنة النتائج في هذا التساؤل مع دراسات سابقة، حيث لم يجد الباحث – على حد علمه – دراسات سابقة، كدراسات علمية ومنهجية، تناولت التربية الحزبية تحديدًا والمقصود بها "التنظيمية".

وكل ما وجده الباحث في هذا المجال هو عبارة عن مقالات في الصحف أو المجلات أو مواقع الانترنت خالية من أي دراسات إحصائية، حتى الكتاب الوحيد الذي حصل الباحث عليه للدكتور شوكت آشتي وهو بعنوان "**الشيوعيون والكتائب تجربة التربية الحزبية في لبنان**" لم يتطرق إلى دراسة إحصائية لهذه التجربة، بل كان معظم الكتاب يتناول تركيبات الحزبين من الداخل وكيفية عملهما التنظيمي ولوائحهما الداخلية والهيكليات التنظيمية لكل حزب منهما.

تفسير نتائج التساؤل الثاني وفروعه:

أما فيما يتعلق بأكثر الاتجاهات التعصبية شيوعًا لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة فيتضح للباحث من جدول رقم (11) أن التعصب الديني يأتي في المرتبة الأولى، ثم التنظيمي ثم الفكري ثم الجندري ثم الاجتماعي، وذلك على خلاف الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة؛ حيث يرى الباحث أن هناك اختلافا في ترتيب الاتجاهات التعصبية بين كل من الطلاب والطالبات فعند الطلاب كما ذكرنا آنفا يقف التعصب الديني في المرتبة الأولى، أما عند الطالبات فيقف التعصب التنظيمي في المرتبة الأولى لدى الطالبات كما هو واضح في جدول رقم (12)، ثم يليه التعصب الديني ومن ثمّ الفكري والجندري والاجتماعي تباعا، وهذا يتفق مع دراسة المرسي

(1989) حول الجماعات والتعصب حيث أثبت في دراسته أن الطالبات في جامعة المنصورة – مكان إجراء الدراسة – أكثر تعصبًا تنظيميًا من الطلاب في نفس العينة وفي ذات الجامعة.

ويفسر الباحث هذا التعصب لدى الطالبات لكونه أعلى منه لدى الطلاب ربما يعود – والحديث للباحث – إلى أن الطلاب يجدون متنفسًا ومنفذًا في الحياة لتفريغ بعض شحنات التعصب والتوتر لديهم، على خلاف الطالبات فمساحة التفريغ لهذه الشحنات من التعصب تبقى محدودة وضيقة، مما ينعكس على ارتفاع وزيادة في معدل التعصب التنظيمي لديهن عن الطلاب، هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى فربما لأن الطالبة تعتبر الحزب الذي تنتمي إليه هو بيتها الذي لا يمكن أن تنفصل عنه. على خلاف الطالب الذي يمكن أن يترك الحزب الذي ينتمي إليه لو حدث اختلاف بينه وبين الحزب على مصلحة أو أخرى، وتتفق الطالبات مع الطلاب في بقية الترتيب للاتجاهات التعصبية من حيث الموقع والمكانة؛ حيث يأتي لكليهما التعصب الفكري ثم الجندري ثم الاجتماعي، والاختلاف فقط بينهما في مكان وترتيب التعصب التنظيمي والديني.

تفسير نتائج الفرض الرئيسي الأول وفروعه:

ينص الفرض على "لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أساليب التربية الحزبية والاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة".

ومن خلال النظر إلى جدول رقم (13)، (14)، يجد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي بما لا يدع مجالا للشك أنه توجد علاقة واضحة وقوية بين أساليب التربية الحزبية والاتجاهات التعصبية سواء على الدرجة الكلية أو الفرعية لكلا المقياسين.

ففي الصورة العامة يوجد علاقة موجبة بين أساليب التربية الحزبية التي تمارسها الأحزاب مع أبنائها من الطلبة وبين الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين الذين ينتمون لهذه الأحزاب في جامعات قطاع غزة.

وفي تفاصيل هذه النتائج يقف على رأس الاتجاهات التعصبية التي كانت بسبب التربية الحزبية، يقف التعصب الديني الذي ظهرت نتائجه سواء على الدرجة الكلية مع أساليب التربية

الحزبية أو مع الدرجة الفرعية لكل أسلوب من أساليب التربية الحزبية، بمعنى آخر لو نظرنا إلى الأسلوب التأطيري سنجد علاقة بينه وبين التعصب الديني وكذلك لو نظرنا إلى الأسلوب الثقافي التربوي سنجد علاقة بينه وبين التعصب الديني، وهكذا مع بقية الأساليب الأخرى، سنجد علاقة بين هذه الأساليب والتعصب الديني، ويرجع الباحث هذا الأمر إلى نقطتين، الأولى أن المجتمع بصفة عامة هو مجتمع مسلم محافظ ملتزم والسمة الدينية هي التي تغلب عليه بأنه مجتمع محافظ، أما النقطة الثانية التي تقف وراء التعصب الديني – والتعليل للباحث – هي الرغبة لدى الأحزاب والجماعات إلى ربط التربية لأبنائها بالفهم الديني لما للدين من تأثير على شخصية الفرد، مع التأكيد أن التعصب الديني لدى الطلاب والطالبات بنفس الصورة.

أما النقطة الثانية اللافتة للنظر في نتائج الطالبات تحديدًا، نجد أن الطالبات أكثر تعصبًا في الصورة التفصيلية في نتائجهن من الطلاب، مع التأكيد على وجود التعصب الديني لديهن كما هو لدى الطلاب بالضبط، والاتفاق مع الطلاب في هذه التعصب على الدرجة الكلية لكلا المقياسين أيضا.

ويرجع الباحث تعصب الطالبات نتيجة الأساليب التربوية الحزبية إلى طبيعة الأنثى، والتي تعتبر أكثر تأثرًا بالأشياء من الذكر، وهذا جزء من عاطفتها، مما يجعلها أكثر تعصبا لأن جزء مهم من تأثرها يقوم على التأثر العاطفي بالمواقف.

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الثاني وفروعه:

ينص الفرض على "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين طلبة الجامعة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية".

بالنظر إلى نتائج التحليل الإحصائي وفي الجداول رقم (15) ،(16) يمكن القول أنه لا توجد أية فروق في الاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الذين تلقوا تربية حزبية والذين لم يتلقوا تربية حزبية إلا فقط في الاتجاه التعصبي التنظيمي، وهو موجود لدى الطلاب والطالبات؛ بمعنى أنه وفي حال المقارنة التي تمت في الجداول السابقة الذكر يتضح أن الطلاب الذين تلقوا والذين لم

يتلقوا تربية حزبية يوجد فرق واحد في الاتجاهات التعصبية بينهم، وهو التعصب التنظيمي لصالح الذين تلقوا هذه التربية الحزبية وكذلك الحال بالنسبة للطالبات بالضبط.

ويرى الباحث أن هذا الفرق يرجع إلى أنه من البديهي أن الإنسان الذي ينتمي إلى جماعة أو حزب أو تنظيم، سيقوم هذا الحزب أو تلك الجماعة بتعبئة هذا الفرد بصورة تخدم الحزب، مما ينعكس على درجة التعصب لديه، على خلاف الذين لم يتلقوا التربية الحزبية من خلال حزب أو جماعة، فالمنطق يقول أنه سيكون غير متعصب لهذه الجماعة أو تلك لأنه أصلاً لا ينتمي إليها.

أما بقية النتائج في هذا الفرض والتي تقول بعدم وجود فروق في بقية الاتجاهات التعصبية الأخرى بسبب تلقي أو عدم تلقي لأساليب التربية الحزبية، فهذا الأمر يرده الباحث إلى أن المجتمع بشكل عام هو مجتمع متعصب، لذلك لا يوجد فروق في الاتجاهات التعصبية سواء على الدرجة الفرعية أو الكلية تعزى لاختلاف تلقي أو عدم تلقي لهذه التربية الحزبية، على خلاف التعصب التنظيمي وهو حالة تفرضها طبيعة الانتماء للحزب، والذي بدوره يزداد كلما زادت التربية الحزبية للفرد، وهو موجود لدى الطلاب والطالبات في العينة.

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الثالث وفروعه:

ينص الفرض الرئيسي على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في كل من أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الجامعيين بقطاع غزة".

من خلال العودة إلى جداول رقم (17)، (18)، (19)، يرى الباحث أن وجود فروق دالة إحصائيًا في أساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات أمر طبيعي ومنطقي وسليم؛ حيث أن طبيعة الأنثى تختلف عن الذكر (وليس الذكر كالأنثى) وهذا يستدعي أن يكون هناك أساليب تربوية حزبية تناسب كل شريحة على حدة، والتجربة الحزبية لدى الأحزاب والجماعات توضح هذا الفرق بشكل جوهري وجلي، وكذلك الأمر فيما يتعلق بمدى تعرض الطلاب والطالبات لأساليب التربية الحزبية، فالنتائج أظهرت وجود فروق جوهرية في مدى التعرض لأساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات، وهذا يرجعه الباحث مرة أخرى إلى طبيعة الأنثى التي تختلف

عن طبيعة الذكر، وفيما يتعلق بالفروق في الاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات فقد أظهرت النتائج أنه يوجد فروق واضحة بين الطلاب والطالبات كانت لصالح الطلاب في جميع الاتجاهات التعصبية باستثناء التعصب التنظيمي فقد أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في التعصب التنظيمي بين الطلاب والطالبات في جامعات غزة، وهذا يرجعه الباحث إلى أهمية وتأكيد درجة الانتماء التنظيمي من قبل الحزب لأبنائه سواء كانوا طلاب أو طالبات، فثقافة الحزب في تربية الأبناء تنظيميا هي ملزمة لجميع أبناء الحزب ولكن الاختلاف يبقى في الأسلوب فقط بما يتناسب مع طبيعة كل منهم سواء كان ذكر أو أنثى.

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الرابع وفروعه:

ينص الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية(الدرجة الكلية)".

يتضح من خلال النظر في نتائج الفرض الثاني السابق صوابية نتائج الفرض الرابع ويليه الخامس فيما بعد، حيث لو نظرنا إلى الجداول الإحصائية من (جدول رقم 20-26) سنجد أنه لا يوجد فروق لدى الطلاب الجامعيين في الاتجاهات التعصبية على الدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية تقريبا، سواء كانوا منخفضي التربية الحزبية أو مرتفعي التربية الحزبية، وهذا يعنى – والحديث للباحث – أنه لو قمنا بمقارنة الاتجاهات التعصبية للمستجيبين الذين تعرضوا لتربية حزبية بصورة منخفضة، مع الطلاب الذين تعرضوا للتربية الحزبية وبصورة مرتفعة، سنجد عدم وجود اختلاف أو فروق بينهما في الاتجاهات التعصبية على الدرجة الكلية لمقياس أساليب التربية الحزبية.

ويعزو الباحث عدم وجود اختلاف إلى رغبة الحزب منذ اللحظة الأولى التي ينتمي فيها الفرد إلى الحزب في أن تبدأ عملية التربية والتي تحمل في طياتها منذ لحظة البدء تعصبًا في اتجاهات الحزب بشكل عام والتي تنعكس على الفرد أثناء عملية التربية التي يتعرض لها الفرد، ويمكن القول أن القاسم المشترك بين أبناء الحزب سواء الذين تعرضوا لتربية حزبية منخفضة أو مرتفعة

هو "التعصب" في الاتجاهات، وهذا يندرج على الدرجة الكلية للاتجاهات والدرجة الكلية لمقياس أساليب التربية الحزبية معا، وكذلك مع الدرجة الفرعية أو الكلية لكل بعد من أبعاد الاتجاهات التعصبية مع الأساليب التربوية الحزبية لا يوجد فروق في الاتجاهات التعصبية بين مرتفعي أو منخفضي التربية باستثناء التعصب الديني على الدرجة الفرعية ظهر في النتائج تعصب ديني لصالح مرتفعي التربية الحزبية في الأسلوب التعبوي الديني، ويختلف الباحث مع هذه النتيجة، حيث يرى الباحث أنه من المفروض كلما زادت التعبئة الدينية يفترض في الفرد أن يكون أكثر رحمة ووعيًا ووسطية وفهم للآخر على خلاف الموجود.

ويرجع الباحث هذا التعصب في التوجه الديني الموجود نتيجة تفسيرات ومفاهيم ضيقة يقدمها الحزب لأبنائه من خلال تربيتهم تربية دينية ذات أفق ضيق لا تتجاوز حدود النصوص الحرفية، وإذا كان هناك لا بد من اجتهاد فقهي فان الاجتهاد الفقهي هذا سيكون في خدمة مصالح الحزب، ومن خلال تقديم الدين لأبناء الحزب في تربيتهم وتعبئتهم كأنه مخصص لحزبهم ومن حقهم لوي عنق النصوص بما يخدم مصلحة حزبهم، وهذا ينعكس على الوعي الديني لدى أبناء الحزب بما ينعكس على درجة التعصب الديني لديهم.

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الخامس وفروعه:

ينص الفرض الرئيسي على "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس أساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)".

من خلال النظر إلى الجداول الإحصائية (27-33) ونتائجها، يتبين من نتائج الفرض الرئيسي وفروعه أنه لا توجد أية فروق بين الطالبات في جميع الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية للاتجاهات بين كل من ذوي الدرجة المنخفضة وذوي الدرجة المرتفعة على أساليب التربية الحزبية، بمعنى آخر لو حاولنا المقارنة بين عينة الطالبات اللاتي تعرضن لتربية حزبية منخفضة واللاتي تعرضن لتربية حزبية مرتفعة لن نجد هناك أية فروق تذكر سواء كانت الاتجاهات

التعصبية مع مقياس أساليب التربية الحزبية ككل"الدرجة الكلية للمقياس" أو كانت مع الدرجات الفرعية للمقياس، وهذه النتائج تؤكد ما توصلت إليه نتائج الفرض الرئيسي الثاني وفروعه في هذه الدراسة التي تقضي بالقول أنه لا توجد فروق في الاتجاهات التعصبية تعزى لاختلاف أساليب التربية الحزبية.

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي السادس وفروعه:

ينص الفرض على "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)".

وإذا انتقلنا لمعرفة تأثير اختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية، سنجد من خلال النظر للجداول رقم(34-40) تأثيرًا ملحوظًا لعدد مرات التلقي/التعرض في تحديد اتجاهات أفراد العينة، حيث بينت النتائج وجود اختلافات جوهرية في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية، وخاصة لكل من الأسلوب التنشيطي الترفيهي، والأسلوب التعبوي الديني، يليهما وبدرجة أقل الأسلوب الإعلامي، ثم كل من الأسلوب التأطيري والأسلوب الاجتماعي، وأخيرًا أساليب التربية الحزبية ككل، الأسلوب الثقافي التربوي، ويفسر الباحث هذه الفروق خاصة في الأسلوب التنشيطي الترفيهي بأنه كلما زاد عدد مرات التلقي أو التعرض لهذا الأسلوب التربوي الحزبي، كلما كان هناك تعصب في الاتجاهات قيد الدراسة، ويعزي الباحث هذا التعصب في الاتجاهات نتيجة هذا الأسلوب إلى طبيعة البرامج والأدوات التي تستخدم في تنفيذ وتطبيق هذا الأسلوب؛ حيث تهدف فقرات هذا الأسلوب إلى تمرير وأحداث عملية التربية الحزبية بوسائل شيقة وممتعة من خلال الرحلات والمخيمات، والفرد هنا لا يشعر بالملل أثناء هذه الرحلات وتنفيذ البرامج فيها، بل يكون على عكس ذلك، يكون منسجمًا مع هذه الفقرات والبرامج أثناء النشاط الترفيهي التنشيطي.

أما حول عدد مرات التلقي أو التعرض للأسلوب التعبوي الديني، فهناك على الدرجة الكلية للتعصب يوجد فروق لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي وعلى الدرجات الفرعية للتعصب أيضًا، فيوجد فروق لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي مع كل من التعصب الديني والنوعي والفكري، وهنا يختلف الباحث مع النتيجة حيث يرى الباحث أنه من المفترض ولسماحة هذا الدين، كلما زاد الوعي الديني وزادت التربية والتعبئة الدينية أن يكون هناك تسامحا أكثر وليس العكس، وقد ترجع هذه النتيجة الى وجود التعصب التنظيمي الموجود أصلا لدى الأحزاب والذي انعكس على بعض الأساليب التربوية الحزبية مثل الأسلوب التعبوي الديني، وفي الأسلوب الاعلامي لدى الطلاب الجامعيين منخفضي أو مرتفعي عدد مرات التلقي أو التعرض لهذا الأسلوب، فيوجد فرق لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي أو التعرض لهذا الأسلوب بين هذا الاسلوب والدرجة الكلية للتعصب، وهنا يتفق الباحث مع هذه النتيجة، حيث أن السمة العامة للطلاب متعصبين، والماكينة الإعلامية تلعب دورًا مهمًا في توجيه التربية الحزبية، سواء على مستوى المجلة أو الاذاعة أو الفضائيات، وهذه المؤسسات العامة تساهم في خلق صورة عامة من التعصب من خلال البرامج التي تحتوي عليها خاصة إذا كانت هذه المؤسسات الاعلامية مؤسسات حزبية.

واللافت للنظر في كل الفروض الفرعية أن هناك فروق في التعصب الديني، لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي أو التعرض لكل أساليب التربية الحزبية؛ فمع كل أسلوب نجد أن هناك تعصبًا دينيًا، فكلما زاد عدد مرات التعرض لهذا الاسلوب أو ذاك تكون النتيجة المتكررة هي وجود تعصب ديني، ويرجع الباحث هذا الأمر إلى أن المجتمع بطبيعته مجتمع مسلم، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى توجه الأحزاب إلى ربط التربية بالجانب الديني وبناء فلسفة دينية للأشياء في حياة أفراد الحزب، وهذا بدوره انعكس على طبيعة إجابات المستجيبين.

أما فيما يتعلق بالأسلوب التأطيري، فيوجد فروق في الاتجاهات التعصبية على الدرجة الكلية للاتجاهات التعصبية، لصالح مرتفعي عدد مرات التلقي للأسلوب التأطيري؛ حيث يتضح أن الصور العامة للاتجاهات التعصبية للذين تلقوا عدد مرات أعلى من الأسلوب التأطيري يوجد فيها تعصب، وهذه النتيجة – من خلال نظرة الباحث – هي نتيجة منطقية؛ لأن الفرد لمجرد أن يلتزم

وينتمي أو يتم تأطيره في حزب، تبدأ عملية التربية الحزبية من نقطة الصفر، وهذا في النهاية سيعطي وسينتج فردًا متعصبًا بالصورة الإجمالية للحزب الذي يتم تأطيره فيه، أما في تفاصيل هذه الصورة، فقد يكون متعصبًا دينيًا أكثر منه اجتماعيًا أو فكريًا أكثر منه ثقافيًا، وهكذا حسب خطة التربية الحزبية داخل الحزب الواحد.

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي السابع وفروعه:

ينص الفرض على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية، لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة، باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)"؛ فمن خلال النظر إلى الجداول الإحصائية رقم (41-47) سنجد نفس النتيجة السابقة بالنسبة للطالبات تقريبًا، مع اختلاف في تحديد الأساليب الأكثر تأثيرًا؛ حيث جاءت على النحو التالي: كل من أساليب التربية الحزبية ككل، الأسلوب الإعلامي وكذلك الأسلوب الاجتماعي، يليهم وبدرجة أقل الأسلوب التأطيري، والأسلوب التعبوي الديني، وأخيرًا الأسلوب التنشيطي الترفيهي، يليه الأسلوب الثقافي التربوي.

وفي تفسير الباحث للنتائج فيمكن القول أنه وفقًا لقاعدة الاختلاف بين الذكور والإناث "طلاب وطالبات"، يجد الباحث بعض الاختلاف في تحديد أكثر الأساليب تأثيرًا لدى الطالبات نتيجة الاختلاف في عدد مرات التلقي أو التعرض لهذا الأسلوب أو ذاك، ويرى الباحث أن الاختلاف في ترتيب الاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات أمر طبيعي يرجع إلى الاختلاف الأصلي بين الأنثى والذكر واختلاف احتياجات واهتمامات كل منهما، لكن اللافت للنظر في هذا الفرض أيضًا هو أن التعصب الديني موجود لدى الطالبات، سواء على الدرجة الكلية لأساليب التربية الحزبية ككل أو مع كل أسلوب من أساليب التربية الحزبية بشكل مستقل، يكون هناك تعصب ديني لصالح الطالبات مرتفعات عدد مرات التلقي/ التعرض للأسلوب التربوي الحزبي باختلاف نوعه أو مسمّاه.

وهذا يتفق مع الطلاب في الفرض السابق؛ ويرجع الباحث هذا الاتفاق إلى أن المجتمع بالدرجة الأولى هو مجتمع مسلم وبالدرجة الثانية يرجع إلى توحيد المواد التربوية والفلسفة الحزبية للحزب والتي تنعكس على الطلاب والطالبات معًا، والأمر الآخر اللافت للنظر هو أن الاتجاهات التعصبية على الدرجة الكلية أيضًا موجودة مع الدرجة الفرعية لكل أسلوب من أساليب التربية الحزبية بشكل منفرد، وهذا يعنى – في نظر الباحث – أن الطالبات اللاتي تعرضن لعدد أكثر من مرات التلقي لأساليب التربية الحزبية – سواء بشكل كلي أو فرعي – يغلب عليهن الطابع التعصبي العام، ولكن الاختلاف في التفاصيل لهذا التعصب أو ذاك، فقد يكنّ متعصبات دينيًا وغير متعصبات فكريًا أو اجتماعيًا، وهكذا.

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي الثامن وفروعه:

ينص الفرض على "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية".

من خلال النظر إلى الجداول الإحصائية (48-61) يرى الباحث أن النتائج كشفت عن وجود تأثير لبعض المتغيرات السياسية والاجتماعية والديموغرافية على التعرض/عدم التعرض لأساليب التربية الحزبية، وهذه المتغيرات هي: الجامعة التي يلتحق فيها الطلبة، المستوى التعليمي، الانتماء التنظيمي للطلبة، مكان الإقامة في محافظات غزة.

في حين لم تبين النتائج وجود تأثير أو علاقة بين التعرض/عدم التعرض لأساليب التربية الحزبية، وكل من المتغيرات التالية: الكليات النظرية في مقابل الكليات العملية، المواطنة (اللاجئين في مقابل المواطنين).

وفي معرض تفسير النتائج فيرى الباحث أن المتغير الأول وهو الجامعة، تعطينا النتائج الإحصائية أنه يوجد فروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة الجامعيين تعزى إلى اختلاف الجامعة، وهذا يكون مع الدرجة الكلية لمقياس أساليب التربية الحزبية، ومع جميع الدرجات

الفرعية للأساليب باستثناء الأسلوب الإعلامي، فقد أثبتت النتائج الإحصائية أن متغير الجامعة لا يعطي فروق بين الطلبة في هذا الأسلوب، والصورة العامة أن هناك تأثير واضح لدور الجامعة في وجود فروق بين الطلبة في أساليب التربية الحزبية يعزى إلى اختلاف الجامعة، والمقصود هنا هو الحديث عن الجامعات الثلاث التي تم أخذ العينة منها: (الاسلامية، الأزهر، الأقصى)، ويرجع الباحث هذا الفرق بين الطلبة الجامعيين في الأساليب بسبب الفلسفة التي تحملها الجامعة وبرامجها التعليمية، هذا من ناحية، وإلى نوعية الطلبة الذين ينتمون إلى هذه الجامعة أو تلك هذا من ناحية ثانية، وكل الفروق كانت لصالح مجموع طلبة الجامعة الاسلامية.

أما في متغير الكلية سواء (نظرية أو عملية)، فلم تظهر نتائج التحليل الإحصائي أن متغير الكلية له تأثير على الفروق في أساليب التربية الحزبية لدى طلبة الجامعة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة هي نتيجة طبيعية؛ حيث أن الأساليب التربوية الحزبية بالدرجة الأولى، يتم اعتمادها وإقرارها داخل أروقة الحزب وأطره الحزبيّة، وفقًا لما يخدم مصلحة الحزب، وليس وفقًا لتخصص الطلبة، حتى يكون هناك اختلاف في الأساليب التربوية الحزبية يعزى لاختلاف الكلية.

أما حول المستوى التعليمي فمن خلال النظر إلى الجداول السابقة، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا، بين أساليب التربية الحزبية على الدرجة الكلية أو الدرجة الفرعية للمقياس لدى الطلبة الجامعيين، تعزى لاختلاف المستوى التعليمي، ويرى الباحث أن هذا الفرق أمر منطقي وصحي؛ حيث أن الطلبة في المستوى الأول يكونوا أصغرا عمرا من المستوى الثالث والرابع، وهذا يعنى أن الأحزاب تأخذ بعين الاعتبار الفئة العمرية لكل الأساليب التربوية الحزبية، وفقا للقاعدة التي تقول " خاطبوا الناس على قدر عقولهم"، فلا يعقل أن يقوم الحزب بوضع برامج تربويّة، واستخدام أساليب تربوية حزبية لطلبة المستوى الرابع، يقوم باستخدامها مع طلبة المستوى الأول، وخاصة أنهم حديثي عهد بالجامعات والمستويات التعليمية.

أما حول متغير الانتماء التنظيمي أو الحركي وعلاقته باختلاف أساليب التربية الحزبية، فمن خلال الجدول رقم (55)، يتضح أنه يوجد فروق دالة إحصائيًا، في أساليب التربية الحزبية بين الطلبة الجامعيين تعزى لاختلاف الانتماء التنظيمي أو الحركي، ويرى الباحث أن هذا أمرًا طبيعيًا

ومنطقيًا أن يكون هناك اختلاف في الأساليب التربوية لدى الأحزاب؛ فكل حزب يرغب في استخدام أساليب تربوية تتناسب مع فلسفته ورؤيته للأشياء في الواقع.

ولو كان العكس وأن الأحزاب اتفقت على توحيد مصادر التربية الحزبية وأساليبها، فهذا يعني أن كل الأحزاب يمكن أن تجتمع وتصبح حزبًا واحدًا، وهذا ما لا يمكن حصوله في ظل وجود التدافع والاختلاف والاجتهاد السياسي والفكري والديني.. إلخ _ بين الأحزاب، ولكن اللافت للنظر أن التحليل الإحصائي في جدول رقم (57) يظهر عدم وجود فروق بين الجهاد الإسلامي وحماس في الأساليب التربوية الحزبية، ويعزو الباحث ذلك لكون الحركتين ذات طابع ديني مما ينعكس على الأساليب التربوية، ولكن الاختلاف في الأساليب كان واضحًا بين كل من حماس وفتح والجهاد الإسلامي، وبالنظر إلى جدول رقم (58) نجد أنه لا يوجد فروق في أساليب التربية الحزبية لدى الطلبة الجامعيين تعزى لاختلاف المواطنة، وهذه نتائج يرى الباحث أنها صحيحة، لأن الأحزاب في داخلها، ومن خلال تأطيرها، لا تنظر إلى عنصر المواطنة إن كان الفرد مواطنًا أو لاجئًا بقدر ما يهم الحزب هو عملية التأطير والتنظيم ذاتها.

أما فيما يتعلق بالفروق بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس التربية الحزبية تعزى لاختلاف محل الإقامة، فمن خلال النظر إلى جدول رقم (59)، (61)، نجد أن هناك فروقًا بين الطلبة، تعزى لاختلاف محل الإقامة نجدها في منطقة رفح ومدينة غزة والوسطى لصالح مدينة غزة والوسطى، وفي منطقة خانيونس مع المنطقة الوسطى لصالح المنطقة الوسطى، ويختلف الباحث هنا مع النتائج؛ حيث يرى الباحث أنه من الصواب في العمل التنظيمي والحزبي أن يكون هناك توحيد للبرامج والأساليب التربوية، وخاصة أن مساحة قطاع غزة كله من رفح إلى بيت حانون هي مساحة صغيرة، وليست بالمساحة التي تستدعي التغيير في الأساليب التربوية الحزبية؛ حيث يكون هناك مجالاً للتغير في المساحات الجغرافية الكبيرة والواسعة لأن بعض أنماط وأساليب الحياة تختلف من هذه المساحة أو تلك، ولو كانت النتائج تتعلق باختلاف الدولة لربما كان الأمر مقبولاً أكثر منه لاختلاف المحافظة في مكان مثل قطاع غزة لا يتعدى طوله من رفح لبيت حانون 45 كيلو متر طولاً؛ ويعزو الباحث هذه النتائج بوجود فروق، إلى اجتهادات في داخل

الحزب تكون في المستويات الدنيا في الحزب، والتي تحاول التغيير في الأساليب التربوية، من باب التنافس مع المناطق الأخرى، ولعلها تبدع شيئًا جديدًا تقدمه للمستويات العليا للحزب، لإقراره فيما بعد كأسلوب يمكن الاستفادة منه في بقية المناطق الأخرى التي يتواجد فيها الحزب.

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي التاسع وفروعه:

ينص الفرض على "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية".

من خلال النظر إلى الجداول الإحصائية رقم (62-75) يرى الباحث أن النتائج كشفت عن وجود تأثير لبعض المتغيرات السياسية، والاجتماعية، والديموغرافية، على عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية، وهذه المتغيرات هي: الجامعة التي يلتحق فيها الطلبة، المستوى التعليمي، الانتماء التنظيمي للطلبة، في حين لم تبين النتائج وجود تأثير أو علاقة بين عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية، وكل من المتغيرات التالية: الكليات النظرية في مقابل الكليات العملية، المواطنة (اللاجئين في مقابل المواطنين)، اختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة، ويرى الباحث أن هذه النتائج متشابهة تمامًا مع نتائج الفرض الرئيسي الثامن، ولكن الفارق هنا هو في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية سواء كانت منخفضة أو مرتفعة، فلو نظرنا إلى الجداول السابقة سنجد النتائج هي واحدة ومع ذات المتغيرات (الجامعة، المستوى التعليمي،الانتماء التنظيمي، مكان الإقامة)، في حين لا يوجد فروق في عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف الكلية أو المواطنة، وهذه النتيجة هي ذات النتيجة في الفرض الثامن، مع وجود الفارق كما ذكر الباحث من قبل، ويعلل الباحث هذه النتيجة إلى حرص الحزب أو الجماعة على الحصول على نفس النتائج في التربية الحزبية سواء كان عدد مرات التلقي/ التعرض منخفض أو مرتفع، وما يهم الحزب بالدرجة الأولى هو الحصول على عنصر تمت تربيته تربية حزبية، سواء من خلال المرات المنخفضة أو المرتفعة؛ حيث قد يلجأ الحزب في بعض الأحيان إلى زيادة عدد مرات تعريض الأبناء لمزيد من مرات التلقي

لأساليب التربية الحزبية، لمعرفة الحزب أن المرات القليلة لم تأت ثمارها في التربية الحزبية، فيلجأ إلى زيادة عدد مرات التلقي/ التعرض لأساليب التربية وفي ذات المؤسسات السابقة التي كان فيها فروق في الفرض الثامن.

مناقشة نتائج الفرض الرئيسي العاشر وفروعه:

ينص الفرض على "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية".

من خلال النظر إلى الجداول الإحصائية رقم (76-85) نجد أن النتائج قد كشفت **عن عدم وجود تأثير للمتغيرات السياسية والاجتماعية والديموغرافية،** على الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة، ما عدا متغير الانتماء التنظيمي، وإلى حد ما الجامعة التي يلتحق فيها الطلبة؛ حيث تختلف جميع أشكال الاتجاهات التعصبية – كما يقيسها الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة – باختلاف الانتماء التنظيمي، كذلك يوجد اختلاف في كل من الاتجاهات التعصبية التنظيمية، والتعصب الديني باختلاف الجامعة التي يلتحق بها الطلبة.

وفي تفاصيل نتائج التحليل الإحصائي لهذا الفرض، فيرى الباحث أنه مع متغير الجامعة يوجد فروق في الاتجاهات التعصبية التنظيمية والدينية بين الطلبة الجامعيين تعزى لاختلاف الجامعة، أما بقية الاتجاهات التعصبية بين الطلبة فلا يوجد فيها فروق تعزى لاختلاف الجامعة، وفي تفاصيل هذا الاختلاف التنظيمي والديني، نجد التعصب التنظيمي بين طلبة الجامعة الاسلامية والأقصى لصالح الجامعة الاسلامية، والتعصب الديني نجده بين طلبة الاسلامية والأقصى لصالح الجامعة الاسلامية أيضًا.

أما فيما يتعلق بمتغير الكلية فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة الجامعيين تعزى لاختلاف الكلية، ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أن الطلبة بشكل عام متعصبين سواء كانوا في الكليات النظرية أو العملية، وهذا ما أكدته الفروض السابقة والتي أكدت وجود تعصب لدى الطلبة في الجامعات ولكنها كانت بدرجات متفاوتة بين الطلاب والطالبات.

وحول متغير المستوى التعليمي فقد أظهرت النتائج أيضا أنه لا يوجد فروق بين الطلبة الجامعيين تعزى لاختلاف المستوى التعليمي، ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أن جميع الطلبة باختلاف مستوياتهم التعليمية لديهم تعصب عام سواء كان الطلبة في المستوى التعليمي الأول أو المستوى التعليمي الرابع، بمعنى آخر أن الجميع في الطلبة متعصب في الصورة العامة وهذا ما أكدته نتائج الفروض السابقة.

أما فيما يتعلق بمتغير الانتماء التنظيمي وعلاقته بالاتجاهات التعصبية والفروق بينها لدى الطلبة الجامعيين، فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أمرين مهمين في هذا المتغير وهما: الأمر الأول أن الصورة العامة للتعصب بين الطلبة الجامعيين لا يوجد فيها أيه فروق، بمعنى أن الأحزاب بشكل عام هي أحزاب متعصبة وعلى الدرجة الكلية لمقياس التعصب فلا يوجد فروق بين الطلبة.

أما الأمر الثاني أنه في تفاصيل الاتجاهات التعصبية بسبب اختلاف الحزب وعلى الدرجة الفرعية لهذه الاتجاهات منفردة، يجد الباحث أنه يوجد فروق بين الطلبة الجامعيين تعزى لاختلاف الحزب، سواء كان هذا الاتجاه هو الاتجاه التنظيمي أو الديني أو الاجتماعي أو النوعي أو الفكري.

ويعتبر الباحث أن هذا الأمر طبيعي؛ حيث أن كل حزب أو جماعة تخرّج أفرادًا متعصبين بدرجات مختلفة عن بعضها البعض، وهذا ما ستوضحه النتائج الاحصائية في الفصل الخامس لتفاصيل هذا المتغير.

أما في متغيري المواطنة ومكان الاقامة فلا يوجد اختلافات في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين تعزى لهذين المتغيرين، ويفسر هذا الأمر ما قاله الباحث من قبل، أن المجتمع بصفة عامة تغلب عليه صفة التعصب.

التوصيات

بناء على ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بالنتائج التالية:

1- ضرورة إعادة النظر في الأساليب التربوية لدى الأحزاب والحركات السياسية الفلسطينية، لما تؤدي إليه هذه الأساليب من تعصب بين الطلبة.
2- عقد ورشات عمل متعددة حول خطورة التربية الحزبية المرضيّة وما يمكن أن تؤدي إليه من تعصب قاتل.
3- عقد ندوات وورشات عمل في المجتمع المدني تبين أهمية الأنثى ومكانتها في المجتمع الإنساني، وما هو الدور المناط بها في هذه الحياة، حتى تتقلص نسبة التعصب تجاهها في المجتمع بشكل أفضل مما هي عليه الآن.
4- الدعوة إلى فلسفة تعليميّة موحّدة بين الجامعات، بحيث لا تكون الجامعات محضنا للتعصب بين الطلبة.
5- دعوة الأحزاب والحركات السياسية الفلسطينية لصياغة ميثاق شرف، يحارب ويجرّم التعصب التنظيمي والحزبي تحديدًا، بما يخدم القضية الفلسطينية وليس الحزب فقط.
6- عمل ورشات عمل للمدرسين، وخاصة في المدارس الثانوية، حول كيفية ممارسة التربية الصحيحة، وتوضيح خطورة التعصب بأبعاده المختلفة، حتى ينعكس ذلك على الطلبة قبيل دخولهم الجامعات.
7- يجب إعادة النظر في الخطاب الإعلامي الموجه للمواطن، من قبل الأحزاب والحركات السياسية، الذي له تأثير في إذكاء نار التعصب في المجتمع الواحد.
8- ضرورة أن يكون الخطاب الديني خطابًا وسطيّا متسامحا، وليس خطابا تعصبيّا، وعدم الزج بالدين في الحرب الطاحنة بين الحركات والأحزاب السياسية.
9- العمل على توجيه طاقات الشباب والشابات في برامج تساعدهم على تفريغ انفعالاتهم وتعصبهم تجاه الأفراد.

10- ضرورة النظر في إدراج موضوع التعصب في المناهج التعليمية من ضمن المقررات في المدارس والجامعات، ليتسنى للطلبة معرفة خطورة التعصب وانعكاساته على الإنسان في المجتمع.

11- العمل على تكريس مبدأ حرية الرأي وقبول الآخر حتى لو كان ضدي، وزيادة مساحة الديمقراطية في المؤسسات الحقوقية والمدنية في المجتمع.

12- الدعوة إلى الاستفادة من طاقات الشباب في خدمة المجتمع الفلسطيني، واستنهاض طاقاتهم بشكل إيجابي لصالح القضية الفلسطينية عامة، وليس لصالح النظرة الحزبية هنا أو هناك.

بحوث مقترحة

1- دراسة العلاقة بين أساليب التربية الحزبية والتعصب، لدى مدرسي الجامعات في قطاع غزة (الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر نموذجًا) .
2- دراسة التربية الأسرية، وعلاقتها بالتعصب الحزبي لدى أبناء المرحلة الأساسية في محافظات غزة.
3- دراسة العلاقة بين التعصب التنظيمي، لدى الأحزاب والحركات السياسية في قطاع غزة وعلاقته بالاقتتال الداخلي.
4- دراسة التعصب الفكري وعلاقته بالسلوك الأخلاقي، لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة.
5- دراسة استشهاد الزوج وعلاقته بالضغط النفسي لدى زوجات الشهداء في قطاع غزة.
6- دراسة الخطاب الإعلامي لدى الأحزاب والحركات السياسية وعلاقته بإذكاء الاقتتال الداخلي في المجتمع الفلسطيني (حركتيّ حماس وفتح نموذجًا) .
7- دراسة الخطاب الديني في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وعلاقته بالتعصب الحزبي لدى الحركات الاسلامية في فلسطين.
8- دراسة الضغط النفسي لدى قيادات الأحزاب والحركات السياسية، وانعكاساته على آلية اتخاذ القرار لديهم.
9- دراسة الأسلوب الثقافي التربوي لدى الحركات الاسلامية وعلاقته بالتعصب الحزبي لدى طلبة الجامعات بقطاع غزة (حركتيّ حماس والجهاد نموذجًا) .
10- دراسة المساقات الدراسية وعلاقتها بالتعصب الحزبي لدى طلبة الكليات النظرية في جامعات غزة (الجامعة الاسلامية وجامعة الأزهر نموذجًا) .

ملخص الرسالة باللغة العربية

موضوع الدراسة:

أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية

لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة

الفصل الأول: خلفية الدراسة:

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في التساؤل العام التالي: هل تعد أساليب التربية الحزبية مُحَدِّدَة للاتجاهات التعصبية لدي الطلبة الجامعيين بقطاع غزة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام أحد عشر تساؤلاً رئيسًا تم عرضها في متن البحث.

أهداف الدراسة:

1- معرفة طبيعة العلاقات بين والتربية الحزبية والاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعات.

2- الوقوف على الفروق في الاتجاهات التعصبية من تنظيم إلى آخر في الساحة الفلسطينية.

3- محاولة تقديم رؤية علمية موضوعية لأصحاب الشأن في المجتمع الفلسطيني لعلها تساهم في تصحيح المسار التربوي للتنظيمات في الساحة الفلسطينية، تقوم على فكرة تقبّل الآخر.

4- الوقوف على الفروق في الاتجاهات التعصبية بين شريحة الطلاب والطالبات في الجامعات الفلسطينية (ذكور وإناث) .

أهمية الدراسة:

1- إنها الدراسة الأولى التي تعنى بقياس أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية في المجتمع الفلسطيني.

2- إنها ستعرض لدراسة الاتجاهات التعصبية بشكل موضوعي في المجتمع الفلسطيني.

3- ممكن لهذه الدراسة أن تكون عاملاً مساعدًا في إعادة صياغة المواطن الفلسطيني الصالح بعيدًا عن التشنجات الحزبية والتربية المرضيّة المتعصبة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم:

المفهوم الأول: أساليب التربية الحزبية: وقد انتهى الباحث إلى تعريف أساليب التربية الحزبية على أنها "العملية التي يقصد بها غرس أفكار وقيم ومعتقدات واتجاهات تعكس الأسس الفكرية والفلسفية والأيديولوجية للحزب لدى الأفراد في المجتمع". وتتمثل أهم تلك الأساليب - موضوع البحث - فيما يرى الباحث في الأساليب التالية:

أولا: الأسلوب التأطيري

ثانيا: الأسلوب الثقافي التربوي

ثالثا: الأسلوب التنشيطي الترفيهي

رابعا: الأسلوب التعبوي الديني

خامسا: الأسلوب الإعلامي

سادسا: الأسلوب الاجتماعي

المفهوم الثاني: الاتجاهات التعصبية، ويعرفها الباحث على النحو التالي:

"هو اتجاه نفسي يذهب بالفرد إلى أن يدرك ويشعر ويتجه بطرق توصف بالتعاطف الشديد مع جماعته التي ينتمي إليها (التعصب مع) ،أو العداء الشديد نحو أفراد أو جماعات أو أفكار أو موضوعات (التعصب ضد) ، يصاحب هذا التعصب (مع أو ضد) شحنة قوية من الانفعالات متلازمة مع ضيق في الأفق والتفكير والبعد عن الموضوعية والعقلانية، والميل إلى الانتقاص من شأن الآخرين والتقليل من قدرهم والاعتداء عليهم والنيل منهم".

وتتمثل أهم أشكال التعصب -موضوع البحث- فيما يرى الباحث في الأشكال التالية:

- التعصب التنظيمي.

- التعصب الديني.
- التعصب الاجتماعي.
- التعصب النوعي أو الجنسي "الجندر".
- التعصب الفكري.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة والفروض:

وقد عرضنا في هذا الفصل للعديد من الدراسات العربية منها، والأجنبية، و قد تم اختيارها بحسب قرب موضوعها و ارتباطه بموضوع الدراسة، وقد تم تصنيف تلك الدراسات على النحو التالي:

- الدراسات التي تناولت موضوع التربية الحزبية.
- دراسات تناولت موضوع التعصب.

بعد عرض تلك الدراسات قام الباحث بالتعقيب عليها مبينا أوجه التوافق والاختلاف والتحفظات فيما يخص بعض عناوين الدراسة واستطاع الباحث أن يستفيد من الدراسات السابقة، من حيث النتائج والتوصيات والمقترحات والأدوات والمنهج المستخدم، وصولاً إلى فروض الدراسة.

تساؤلات وفروض الدارسة:

تطرح هذه الدراسة في إطار موضوعها والأهداف المحددة لها تساؤلين، وعشرة فروض رئيسة ينبثق عنها العديد من الفروض الفرعية الأخرى وذلك على النحو التالي:

1. التساؤل الأول:

ما هي أكثر أساليب التربية الحزبية شيوعًا، لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلات التالية:

1.1 ما هي أكثر أساليب التربية الحزبية شيوعًا لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة؟

2.1 ما هي أكثر أساليب التربية الحزبية شيوعًا لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

2. التساؤل الثاني:

ما هي أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعًا لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلات التالية:

1.2 ما هي أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعًا لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة؟

2.2 ما هي أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعًا لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة؟

فروض الدراسة:

1. الفرض الرئيس الأول:

ينص الفرض "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا، بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية لدي الطلبة الجامعيين بقطاع غزة".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس فرضان فرعيان، نعرضهما على النحو التالي:

1.1 ينص الفرض "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا، بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية لدي الطلاب الجامعيين بقطاع غزة".

2.1 ينص الفرض "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا، بين أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية لدي الطالبات الجامعيات بقطاع غزة".

2. الفرض الرئيس الثاني:

ينص الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين طلبة الجامعة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس فرضان فرعيان، نعرضهما على النحو التالي:

1.2 ينص الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية".

2.2 ينص الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة تعزى لاختلاف تلقي/عدم تلقي أساليب التربية الحزبية".

3. الفرض الرئيس الثالث:

ينص الفرض "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في كل من أساليب التربية الحزبية، والاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1.3 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في أساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة".

2.3 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة".

3.3 "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلاب والطالبات الجامعيات بقطاع غزة".

4. الفرض الرئيس الرابع:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية) ".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الرابع ستة فروض فرعية،

هي عدد الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب التربية الحزبية.

5. الفرض الرئيس الخامس:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف درجاتهن على مقياس أساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية)".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الخامس ستة فروض فرعية، هي عدد الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب التربية الحزبية.

6. الفرض الرئيس السادس:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية) ".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس السادس ستة فروض فرعية، هي عدد الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب التربية الحزبية.

7. الفرض الرئيس السابع:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية لدى الطالبات الجامعيات بقطاع غزة باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية (الدرجة الكلية) ".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس السابع ستة فروض فرعية، هي عدد الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب التربية الحزبية.

8. الفرض الرئيس الثامن:

" لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في درجاتهم على مقياس أساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية ".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس الثامن ستة فروض فرعية، هي عدد المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والسياسية التي يتناولها هذا البحث وهي: الجامعة التي ينتمون لها، الكلية التي ينتمون لها، المستوى التعليمي، الانتماء التنظيمي أو الحركي، المواطنة (لاجئ – مواطن) ، مكان الإقامة.

9. الفرض الرئيس التاسع:

" لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة الجامعيين في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية ".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس التاسع ستة فروض فرعية، هي عدد المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والسياسية التي يتناولها هذا البحث وهي: الجامعة التي ينتمون لها، الكلية التي ينتمون لها، المستوى التعليمي، الانتماء التنظيمي أو الحركي، المواطنة (لاجئ – مواطن) ، مكان الإقامة.

10. الفرض الرئيس العاشر: (هذا الفرض للعينة الكلية طلاب وطالبات):

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات التعصبية بين الطلبة الجامعيين بقطاع غزة تعزى لاختلاف بعض الخصائص السياسية والاجتماعية والديموغرافية ".

ويتفرع عن هذا الفرض الرئيس العاشر ستة فروض فرعية، هي عدد المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والسياسية التي يتناولها هذا البحث وهي: الجامعة التي ينتمون لها، الكلية التي ينتمون لها، المستوى التعليمي، الانتماء التنظيمي أو الحركي، المواطنة (لاجئ – مواطن) ، مكان الإقامة.

الفصل الرابع: المنهج والإجراءات الميدانية للدراسة:

منهج الدراسة: اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعة، في كل من جامعة الأزهر والأقصى والإسلامية بغزة، وبلغ عدد أفراد العينة (1007) طالبًا من الجنسين، منهم (502 من الذكور بنسبة 49.9%) و (505 من الإناث بنسبة 51.1%) .

أدوات الدراسة: للإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية:

1: مقياس أساليب التربية الحزبية: (إعداد الباحث)

2. استبيان الاتجاهات التعصبية: (إعداد الباحث)

التحليل الإحصائي للبيانات: تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من فروض الدراسة:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.
- اختبار "ت" T-Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات ثلاث عينات مستقلة فأكثر.
- اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق في المتغيرات ذات الدلالة الناتجة عن تحليل التباين الأحادي.

ب- للتحقق من صدق وثبات الأدوات استخدم الباحث:

- معامل ارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأدوات والتجزئة النصفية في احتساب الثبات.
- معادلتي سبيرمان براون وجتمان: لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل كرونباخ ألفا: لإيجاد ثبات المقاييس.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة:

1- نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الأول:

بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التربية الحزبية واتجاهات التعصب، وبصورة أكثر دقة، هناك علاقة بين أغلب أساليب التربية الحزبية واتجاهات التعصب لدى الذكور خاصة التعصب الديني، والتعصب الفكري، والتعصب نحو الجنس/الجندر، والدرجة الكلية للتعصب. أما بالنسبة للإناث فقد بينت النتائج وجود هذه العلاقة الارتباطية بصورة أكثر، وجاءت العلاقة بين أغلب أساليب التربية الحزبية، وكل من التعصب الديني، والتعصب التنظيمي، والتعصب الاجتماعي، والدرجة الكلية للتعصب.

2. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثاني:

لا تعد أساليب التربية الحزبية محددة للاتجاهات التعصبية، فالصورة العامة للنتائج تشير إلى عدم وجود فروق واختلافات في جميع الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية للاتجاهات - تقريبا- بين الذين تلقوا أساليب تربية حزبية، والذين لم يتلقوا، بمعنى أنه لا يوجد اختلاف في الاتجاهات التعصبية يعزى لأساليب التربية الحزبية

3. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثالث:

بينت النتائج وجود فروق واختلافات جوهرية بين الطلاب والطالبات في أساليب التربية الحزبية من جهة، ومن جهة ثانية في عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية، وأخيرًا في الاتجاهات التعصبية. فالطلاب أكثر تعرضا وتلقيًا لأساليب التربية الحزبية، كما أنهم تلقوا أو تعرضوا لعدد أكثر من مرات التلقي التعرض لأساليب التربية الحزبية، كما أنهم أكثر تعصبًا من الاناث على جميع أبعاد مقياس الاتجاهات التعصبية، ما عدا التعصب التنظيمي، حيث لم تكشف النتائج عن وجود اختلافات جوهرية بين المجموعتين.

4. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الرابع والخامس

ويؤكد النتيجة السابقة ما بينته نتائج الدراسة فيما يتعلق بكل من الفرض الرابع والفرض الخامس، حيث لم تبين النتائج وجود أية اختلافات أو فروق جوهرية في جميع الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية للاتجاهات - تقريبا- بين كل من ذوي الدرجة المنخفضة وذوي الدرجة المرتفعة على أساليب التربية الحزبية. بعبارة أخرى بمقارنة الاتجاهات التعصبية للمستجيبين الذين تعرضوا للتربية الحزبية بصورة مرتفعة، والذين تعرضوا لنفس الأساليب بصورة منخفضة أو قليلة، نجد عدم وجود اختلافات أو فروق بين المجموعتين في اتجاهاتهم التعصبية

6. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس السادس:

وإذا انتقلنا لمعرفة تأثير اختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية، نجد تأثيرًا ملحوظا لعدد مرات التلقي/التعرض في تحديد اتجاهات أفراد العينة، حيث بينت النتائج وجود اختلافات جوهرية في الاتجاهات التعصبية لدى الطلاب الجامعيين باختلاف عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية، وخاصة لكل من الأسلوب التنشيطي الترفيهي، والأسلوب التعبوي الديني، يليهما وبدرجة أقل الأسلوب الإعلامي، ثم كل من الأسلوب التأطيري والأسلوب الاجتماعي، وأخيرًا أساليب التربية الحزبية ككل، الأسلوب الثقافي التربوي.

7. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس السابع:

ونفس النتيجة السابقة نجدها بالنسبة للطالبات تقريبًا، مع اختلاف في تحديد الأساليب الأكثر تأثيرًا، حيث جاءت على النحو التالي: كل من أساليب التربية الحزبية ككل، الأسلوب الإعلامي وكذلك الأسلوب الاجتماعي، يليهم وبدرجة أقل الأسلوب التأطيري، والأسلوب التعبوي الديني، وأخيرًا الأسلوب التنشيطي الترفيهي، يليه الأسلوب الثقافي التربوي.

8. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثامن:

كشفت النتائج عن وجود تأثير لبعض المتغيرات السياسية والاجتماعية والديموغرافية على لتعرض/عدم التعرض لأساليب التربية الحزبية، وهذه المتغيرات هي: الجامعة التي يلتحق فيها الطلبة، المستوى التعليمي، الانتماء التنظيمي للطلبة، مكان الإقامة في محافظات غزة.

في حين لم تبين النتائج وجود تأثير أو علاقة بين التعرض/عدم التعرض لأساليب التربية الحزبية، وكل من المتغيرات التالية:الكليات النظرية في مقابل الكليات العملية، المواطنة (اللاجئين في مقابل المواطنين).

9. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس التاسع:

كشفت النتائج عن وجود تأثير لبعض المتغيرات السياسية والاجتماعية والديموغرافية على عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية وهذه المتغيرات هي: الجامعة التي يلتحق فيها الطلبة، المستوى التعليمي، الانتماء التنظيمي للطلبة.

في حين لم تبين النتائج وجود تأثير أو علاقة بين عدد مرات التلقي/التعرض لأساليب التربية الحزبية، وكل من المتغيرات التالية:الكليات النظرية في مقابل الكليات العملية، المواطنة (اللاجئين في مقابل المواطنين) ، اختلاف مكان الإقامة في محافظات غزة.

10. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس العاشر:

كشفت النتائج عن عدم وجود تأثير للمتغيرات السياسية والاجتماعية والديموغرافية، على الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة، **ما عدا متغير الانتماء التنظيمي، وإلى حد ما** الجامعة التي يلتحق فيها الطلبة. حيث تختلف جميع أشكال الاتجاهات التعصبية – كما يقيسها الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة- باختلاف الانتماء التنظيمي، كذلك يوجد اختلاف في كل من الاتجاهات **التعصبية التنظيمية، والتعصب الديني باختلاف الجامعة التي يلتحق بها الطلبة.**

Summary of the Study in English

Subject of the Study : Methods of Partisan breeding (education) and their relation to fanatical trends among students in the universities of Gaza Governorates.

Chapter I : Background

The research problem : The research problem identified in the following general question : Are the methods of partisan breeding identified to the fanatical trends among students of universities in Gaza Strip ?

This question is divided into eleven prime questions in the body of the research.

Objectives of the Study

1. To know the nature of relationship between the partisan breeding and fanatical trends among universities students.
2. To know the differences in the fanatical trends from an organization to another in the Palestinian yard.
3. To attempt to provide on objective scientific vision of those important personalities in Palestinian community may it will participate to correct the educational path of organizations in the Palestinian yard based on the idea of accepting the other.
4. To know the differences in fanatical trends between the category of male & female in the Palestinian Universities .

Importance of the study

1. It is the first study dealing with the measurement of methods of partisan breeding and their relationship to fanatical trends in the Palestinian Community.
2. It will be presented to study the fanatical trends in an objective form in the Palestinian Community.

3. It is possible that the study be a helpful factor in forming the good Palestinian citizen far from the partisan tensions and the fanatical sick education.

Chapter II Theoretical Scope & Concepts

First Concept : Methods of Partisan Education :

The researcher finished the definition of partisan education methods on the basis that the process which is intended to inject ideas, values, beliefs and trends reflect the fundamentals of intellectual. philosophical and ideological of the party among individuals in the society. The most important methods – research topic – are represented in the following methods as seen by the researcher:

First : Frame method

Second : Educational Cultural Method

Third : Activating recreational method

Fourth : Mobilized religious method

Fifth : Media method

Sixth : Social method

Second Concept : fanatical trends whose definition by the researcher is as follows :

It is a psychological trend lead the individual to aware, feel, and move in ways that are described with profound sympathy with his group of same fanaticism and severe hostility towards individuals, groups, ideas or subjects of other fanatical trend. This is a accomplished by a strong charge of emotions adjacent to narrow-minded, thinking and far from objectivity and rationality, and tend to belittle of other prestige, and attack them.

The most important forms of fanaticism as seen by the researcher are as follows :

Organizational fanaticism

Religious fanaticism

Social fanaticism

Specific or sexual (Gender) fanaticism

Intellectual fanaticism

Chapter III Previous Studies & Hypothesis (Supposals)

In this chapter we have offered several Arab and foreign studies , and have selected as near the subject as its association with the subject of the study. Those studies have been classified as follows :

- Studies dealt with partisan education.
- Studies dealt with fanaticism.

After the presentation of these studies, the researcher commented showing the coincidence , difference and preservations with respect to some addresses of study. The researcher was able to get benefit of the previous studies as regards results, recommendations, proposals, tools and the used syllabus to reach the hypothesis of the study.

Hypothesis of the Study

This study is presented within its subjective and determined objective, a question and ten main hypothesis from which emerged several other sub-hypothesis as follows :

1. **First Question**

What are the most common partisan breeding methods and the most common fanatical trends among University students in Gaza Strip?

This general question is divided into the following questions :

What are the most common partisan education methods among university students in Gaza Strip?
What are the most common fanatical trends among university students in Gaza Strip?
What are the most common partisan education methods among university female students in Gaza Strip?
What are the most common fanatical trends among university female students in Gaza Strip?

Study Supposals

1. **First Main Supposal**
   Supposal defines " There is no linkage relationship statistically between the partisan education and fanatical trends among university students in Gaza Strip?".

The Main Supposal is divided into two branches as follows :

The supposal defines " There is no linkage relationship statistically between the method of partisan education and fanatical trends among university students in Gaza Strip ".
The supposal defines " There is no linkage relationship statistically between the method of partisan education and fanatical trends among female university students in Gaza Strip ".

2. **Second Main Supposal**
   Supposal defines " There are no significant differences statistically in the fanatical trends between the university students that attribute to the difference of receiving / not receiving the partisan education methods.

The main supposal is divided into two branches as follows :

The supposal defines " There are no significant differences statistically in the fanatical trends among the university students in Gaza Strip that attribute to the difference of receiving / not receiving the partisan education methods.

The supposal defines " There are no significant differences statistically in the fanatical trends among female university students in Gaza Strip that attribute to the difference of receiving / not receiving the partisan education methods".

3. **Third Main Supposal**

Supposal defined " There are no significant differences statistically in both of partisan education methods and fanatical trends methods among male & female university students in Gaza Strip" . This supposal is divided into the following sub-supposals :

" There are no significant differences statistically in the partisan education methods among male & female university students in Gaza Strip ".

" There are no significant differences statistically in number of receiving / exposed to partisan education methods among male & female university students in Gaza Strip ".

" There are no significant differences statistically in the fanatical trends among male & female university students in Gaza Strip ".

4. **Fourth Main Supposal**

" There are no significant differences statistically in the fanatical trends among the university students in Gaza Strip according to their grades on the basis of partisan education methods scale (The total grade) ".

This main fourth supposal is divided into six sub-supposals which are the number of sub-dimensions of partisan education methods scale.

5. **Fifth Main Supposal**

" There are no significant differences statistically in the fanatical trends among the female university students in Gaza Strip according to their grades on the basis of partisan education methods scale (The total grade) ".

This main fifth supposal is divided into six sub-supposals which are the number of sub-dimensions of partisan education methods scale.

6. **Sixth Main Supposal**

" There are no significant differences statistically in the fanatical trends among the university students in Gaza Strip in number of receiving / exposed to partisan education methods (The total grade)".

This main sixth supposal is divided into six sub-supposals which are the number of sub-dimensions of partisan education methods scale.

7. **Seventh Main Supposal**

"There are no significant differences statistically in the fanatical trends among the female university students in Gaza Strip in number of receiving / exposed to partisan education methods (The total grade)".

This main seventh supposal is divided into six sub-supposals which are the number of sub-dimensions of partisan education methods scale.

8. **Eighth Main Supposal**

" There are no significant differences statistically among the university students in their grades on the scale of partisan education methods which are attributed to the difference of some political, social, and demographic characteristics ".

This main eighth supposal is divided into six sub-supposals which are the number of political, social, and demographic variables dealt by this research i.e. their university, college, educational level, organizational or movement affiliation, citizenship (citizen – refugee) and residence place.

9. Ninth Main Supposal

" There are no significant differences statistically among the university students in number of receiving / exposed to partisan education methods which are attributed to the difference of some political, social, and demographic characteristics ".

This main ninth supposal is divided into six sub-supposals which are the number of political, social, and demographic variables dealt by this research i.e. their university, college, educational level, organizational or movement affiliation, citizenship (citizen – refugee) and residence place.

10. Tenth Main Supposal (This supposal is for entire sample of both male and female students)

" There are no significant differences statistically in the fanatical trends among the university students in Gaza Strip which are attributed to the difference of some political, social, and demographic characteristics ".

This main tenth supposal is divided into six sub-supposals which are the number of political, social, and demographic variables dealt by this research i.e. student university, college, educational level, organizational or movement affiliation, citizenship (citizen – refugee) and residence place.

Chapter IV Syllabus and Field Procedures of Study

Syllabus of Study : In this study the researcher adopted the analytical descriptive syllabus.

Sample of Study : Sample of university students in Alazhar, Alaqsa and Islamic Universities.

Number of students amounted (1007) from both sexes , of whom 502 male by 49.9% and 505 female by 51.1%.

Study tools : TO answer the question of study researcher used the following tool :

1. Scale of Partisan education methods (prepared by the researcher).
2. Questionnaire of fanatical trends (prepared by the researcher).

Statistical Analysis of Data: Data was processed using the statistical package program of social science (SPSS) using the computer and the flowing statistical methods.

A. Statistical Methods used in the verification of supposals of study

- The arithmetic average and measuring deviation.
- Pearson correlation coefficient to detect the relationship between the variables.
- T-Test to detect the significant differences between the average degrees of separate samples.
- Analysis of unilateral variance to detect the differences between the average of three or more separate samples.
- Scheffe test to detect the differences in the variables that are resulted from the unilateral variance analysis.

B. Verification of the validity and reliability of tools used by the researcher :

- Pearson Correlation Coefficient to detect the truth of the internal consistency of the tools and mid partition in the calculation of stability.
- Spearman Brown and Jtman equations to calculate stability in a mid partition way.
- Kronbach Alfa coefficient to find out stability of measurements.

Chapter V Results of the Study

1) Results of answers to the first main supposal.

The results showed a positive linkage relationship between the methods of partisan education and fanatical trends , and more precisely, there is relationship between most of partisan education and fanatical trends methods among males especially in religious, intellectual , sex (gender) fanaticism and the entire degree of fanaticism. As for females results have shown this linkage relationship more, and made most of the partisan education method and each of religious, organizational, social and entire degree fanaticism.

2) Results of answers to the second main supposal.

Partisan education methods are considered designated to fanatical trends, the overall picture of the results indicate no significant differences in all fanatical trends and the entire degree of trends – almost – between those who didn't receive . i.e. there is no difference in fanatical trends that is attributed to partisan education methods.

3) Results of answers to the third main supposal.

The results showed the existence of differences and fundamental variation between the male and female students in the methods of partisan education on one side, and in number of receiving / exposed to methods of partisan education on the other hand, and recently in the fanatical trends. Students are more vulnerable and receivable to the partisan education methods. Also they receive or exposed to a greater number of the methods of partisan education. They are more fanatical than females with regard to all dimensions scale of fanatical trends where results did not show the existence of substantial differences between the two groups.

4) Results of answers to fourth and fifth main supposals.

The previous result is confirmed by the results of the study with respect to both fourth & fifth supposals where results didn't show any differences or substantial variations in all fanatical trends and the entire degree of the trends – almost – between each of low degree and high degree of partisan education methods. In another way to compare the fanatical trends of positive attitudes who were exposed to partisan education with high degree and those exposed to some methods with lower or little degree, we find out that there are no differences or variations between the two groups in their fanatical trends.

5) Results of answer to sixth main supposal :

If we moved to know the effect of the deference of number of receiving / exposed to the partisan education methods we find a significant effect to the number of receiving / exposed to determination of trends of the sample students where results showed the existence of substantial differences in the fanatical trends among university students in the different numbers of receiving / exposed to partisan education methods especially in the activating recreational method and the mobilized religious method, and in less degree the media method then the frame and social method and recently methods of partisan education as a whole and the educational cultural method.

6) Results of answer to seventh main supposal :

We find same previous result with respect to the female students with difference in determining the most effective method where it came as follows :

Each of partisan education method as a whole, media , method , social method, followed by less degree the frame method, the mobilized religious method and recently the activating recreational method followed by educational cultural method.

7) Results of answer to eight main supposal :

The findings revealed the existence of the impact variables for exposure / not exposure of partisan education method. These variables are the university to which the student are admitted , educational level, organizational affiliation of students, and residence place in Gaza Governorates.

While findings did not show the existence of impact or relationship between the exposure / not exposure to partisan education methods, and each of the following variables : theoretical colleges against practical colleges , citizenship (Refugees against citizens).

8) Results of answer to eight main supposal :

Findings revealed the impact of some political, social and demographic variables on the number of times of receiving / not receiving the partisan education methods and these variables are :

The university, educational level and organizational affiliation of students.While findings did not show the existence of impact or relationship between the number of receiving / exposed to partisan education method and each of the following variables : theoretical colleges against practical colleges , citizenship (Refugees against citizen) , difference of residence place in Gaza Governorates.

9) Results of answer to tenth main supposal :

Findings revealed the existence of impact of political. Social and demographic variables on the fanatical trends among university students in Gaza Strip except the variable of organizational affiliation, and to certain limit the university of students ; where all forms of fanatical trends are different – as measured by the questionnaire used in this study – except the organizational affiliations. Also there is difference in organizational fanatical

trends, religious fanaticism according to the university students enroll.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

1- إبراهيم، حسنين. (1992). **ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية**. الطبعة الأولى، سلسلة أطروحات الدكتوراه 17، يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

2- أبو جادو، صالح. (2002). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. الطبعة الثانية، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان.

3- أبو دف، محمود. (2007). " صيغة تربوية مقترحة لمواجهة التعصب الفكري بين المسلمين". **مجلة ثقافتنا التربوية** (تصدرها) كلية التربية بالجامعة الإسلامية في فلسطين،العدد الأول، ص ص9_16.

4- أبو زهري، على و آخرون. (2008). " اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له". **مجلة جامعة الأقصى** (تصدرها) جامعة الأقصى بغزة، المجلد12، العدد 1،ص ص125_172.

5- أبو زهيرة، عيسى. (2001). " المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل". **مجلة رؤية** (تصدرها) الهيئة الفلسطينية العامة للاستعلامات، العدد الثامن، ص ص43_61.

6- أبو شاويش، عبد الرحمن. (2000). " العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاندماج السياسي لدى طلبة الجامعة". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة- فلسطين.

7- أبو غالي، عطاف.(1999). " العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلبة الجامعة". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة-فلسطين.

8- أبو لمظي، محمود. (2000). "دور التربية السياسية في تنمية الوعي الوطني في المجتمع الفلسطيني(محافظات غزة)". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة-فلسطين.

9- أبو مغلي، سميح و سلامة، عبد الحافظ. (2002). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الأولى، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.

10- أبو ناهية، صلاح. (2004). **مقدمة نظرية وخطوات منهجية في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**. الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

11- أبو نجيله، سفيان محمد. (2004). **مقدمة في علم النفس السياسي**. مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، غزة-فلسطين.

12- أحمد، سهير. (2001). **علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق**. الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

13- آدم، محمد سلامة. (1980). " مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي". **المجلة الاجتماعية** (يصدرها)المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية،مجلد17، العدد1،ص ص45_56.

14- الأسطل، يونس. (2007). " النفاق والإرجاف وانتهاك العرض شجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض". **صحيفة الرسالة** (يصدرها) حزب الخلاص الوطني الإسلامي في مدينة غزة، العدد508، ص18.

15- الأسطل، يونس. (2007). " وجوب الإثخان في أئمة الفلتان". **صحيفة الرسالة** (يصدرها) حزب الخلاص الوطني الإسلامي في مدينة غزة، العدد 428، ص18.

16- الأسطل، يونس. (2007). "شن الحرب والغلظة في الضرب على أيدي الغادرين برجل من المجاهدين". **صحيفة الرسالة** (يصدرها) حزب الخلاص الوطني الإسلامي في مدينة غزة، العدد 474، ص18.

17- إسماعيل، محمود. (ب.ت.). **التنشئة السياسية:دراسة في أخبار التلفزيون**. دار النشر للجامعات، القاهرة.

18- آشتي، شوكت. (1997). **الشيوعيون والكتائب: تجربة في التربية الحزبية في لبنان**. الطبعة الأولى، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت.

19- الأشول، عادل.(1985).**علم النفس الاجتماعي مع الإشارة إلـى مـساهمات علماء الإسلام**. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

20- بشارة، عزمي وآخرون. (1995). **الديمقراطية والتعدديـة:أزمـة الحـزب السياسي الفلسطيني في المرحلة الراهنة**.الطبعة الأولى، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، فلسطين.

21- بني جابر، جودت. (2004). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الأولى. مكتبـة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

22- الجبالي، حسن. (2003). **علم النفس الاجتماعي بين النظريـة والتطبيـق**. الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

23- الجزار، هاني. (2005). **في أسباب التعصب: نحو رؤية تكامليـة**. الطبعـة الأولى، مركز عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة.

24- جعفر، هشام و آخرون. (2000). " حول التحول في حركة الإسلام السياسي في الشرق الأوسط". **مجلة المستقبل العربي** (يصدرها) مركـز دراسـات الوحـدة العربية في بيروت، السنة 23، العدد 259، ص ص140_150.

25- جلبي، خالص. (1998). **سيكولوجية العنف وإستراتيجية الحـل الـسلمي**. الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق.

26- الحاج محمد، أحمد على. (2001). **أصول التربيـة**. الطبعـة الأولـى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

27- الحداد، شعبان. (2002). "دراسة لبعض العوامل الانفعالية وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدى المنتمين للتنظيمات السياسية الفلسطينية في جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة- فلسطين.

28- حرب، أسامه الغزال. (1987). **الأحزاب السياسية في العالم الثالث**. سلسلة عالم المعرفة، العدد117، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

29- حرب، عمر محمد. (2003). " العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والنشاط النقابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة-فلسطين.

30- خليفة، عبد اللطيف و شحاتة، عبد المنعم. (ب.ت). **سيكولوجية الاتجاهات(المفهوم، القياس، التغيير)**. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

31- حمد، إبراهيم وآخرون. (2000). " دور الوسائط الإعلامية في تدعيم قيم التربية السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة". **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**، العدد الثالث، ص ص162_210.

32- حمزة، طارق. (1992). "الوعي الديني وعلاقته بالتعصب لدى طلاب الجامعة، دراسة سيكولوجية". **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة أسيوط فرع سوهاج، جمهورية مصر العربية.

33- حيدر، فؤاد. (2001). **علم النفس الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقيّة**. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، بيروت.

34- خربوش، محمد. (1994). "التعددية الحزبية في الوطن العربي". **مجلة قراءات سياسية فصلية**، (يصدرها) مركز دراسات الإسلام والعالم، السنة4، العدد3، ص ص51_76.

35- خضر، فتحي محمد. (2008). "دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية 1994_2000)". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

36- خطاب، سمير. (2004). **التنشئة السياسية والقيم**. الطبعة الأولى، أتيراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

37- الخطيب، نعمان. (1983). **الأحزاب السياسية ودورها في أنظمة الحكم المعاصرة**. دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

38- خلف، جمال خلف. (2008). "اعتماد الصحافة الحزبية الفلسطينية على الإشاعة وأثرها على التنمية السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة-حركتا فتح وحماس نموذجا-". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

39- داوسن، ريتشارد. وآخرون.(1990). **التنشئة السياسية دراسة تحليلية**، (ترجمة: خشيم، مصطفى و المغربي، محمد)، الطبعة الأولى، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.

40- داوود،عبد الباري. (1999). **التنشئة السياسية للطفل**. الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية،القاهرة.

41- دكت، جون.(2000). **علم النفس الاجتماعي والتعصب،** (ترجمة: صفوت، عبد الحميد)، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

42- راشد،على.(1996)."الأساليب الأسرية في التنشئة السياسية للطفل المصري".**مجلة ثقافة الطفل** (يصدرها) المركز القومي لثقافة الطفل، القاهرة،المجلد17، ص ص65_74.

43- زهران، حامد. (2003). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة السادسة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

44- زيد، أحمد. (2006). **سيكولوجية التعصب بين الجماعات**. سلسلة عالم المعرفة، العدد326، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

45- زيور، مصطفى. (1991). " سيكولوجية التعصب". **مجلة دراسات تربوية** (تصدرها) رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، المجلد السادس، الجزء32، ص ص5_21.

46- سويف، مصطفى. (1978). **مقدمة لعلم النفس الاجتماعي**. الطبعة الخامسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

47- السيد، فؤاد البهي. (1981). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.

48- الشاعر، ناصر الدين. (2003). " العنف العائلي ضد المرأة_ أسبابه والتدابير الشرعية للحد منه_". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** (تصدرها) جامعة النجاح الوطنية بنابلس، المجلد17، العدد2، ص ص330_370.

49- الشرعة، محمد. (2000). " دور التنشئة السياسية في الوعي بالظاهرة الحزبية لدى طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية" . **مجلة أبحاث اليرموك** (تصدرها) جامعة اليرموك بالأردن، المجلد 16، العدد 1، ص ص189_216.

50- شقير، زينب. (2001). **الباثولوجيا الاجتماعيـــة والمـــشكلات المعاصـــرة.** الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

51- الشكعة، على عادل. (2004). "سمة التعصب لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات". **مجلة اتحاد الجامعات العربية** (تصدر) فـــي القـــاهرة، العدد 44، ص ص237_276.

52- شنودة، ايميل. (ب.ت.). **التربية السياسية والوعي السياسي لطـــلاب كليـــة التربية**. الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

53- الشيخ، عبد السلام. (1992). **علم النفس الاجتماعي**. دار الفكر الجـــامعي، الإسكندرية.

54- صالح، محسن. (2003). **فلسطين دراسة منهجية في القضية الفلـــسطينية. سلسلة منشورات فلسطين"1"**، منشورات مركز الإعلام العربي، مصر.

55- صفوت، عبد الحميد و الدسوقي، محمد. (1993). " إسهامات البحوث النفسية المصرية في دراسة التعصب". **مجلة دراسات نفسية**(تصدرها) رابطة الأخــصائيين النفسيين المصرية "رانم"، العدد4، ص ص429_477.

56- الصوباني، صلاح. (2005). "جذور التعصب الديني كنقيض للتسامح". **مجلة تسامح** (يصدرها) مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان في فلــسطين، الــسنة3، العدد11، ص ص75_80.

57- الطهراوي، جميل حسن. (2005). " الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بــبعض المتغيرات النفسية(في إطار عملية السلام)". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعــة عين شمس، القاهرة.

58- عبد الباقي، سلوى. (2002). **موضوعات في علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الأولى، مصر.

59- عبد الرحمن، سعد. (1970). "عملية التطبيع الاجتماعي وأزمــات التحامــل والتعصب في مجتمعاتنا المعاصرة". **مجلة عالم الفكر** (يصدرها) المجلس الــوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص83_132.

60- عبد الله، معتز سيد. (1997). **التعصب: دراسة نفسية اجتماعيــة**. الطبعــة الثانية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

61- عبدالله، معتز سيد. (1989). **الاتجاهات التعصبية**. سلسلة عالم المعرفة، العدد 137، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

62- عبدالله، معتز سيّد. (1992). **بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخـصية.** دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

63- عدوان، عاطف. (2003). " التحول إلى التعددية الحزبية في الفكر الـسياسي الإسلامي المعاصر". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** (تصدرها) جامعة النجاح الوطنية بنابلس، المجلد17، العدد2، ص ص87_113.

64- العزبي، مديحه (1989). " التعصب الجيلي ودراسة للاتجاهات المتبادلة بين أفراد الأسرة والمسنين". **بحث مقدم للمؤتمر الخـامس لعلـم الـنفس فـي مـصر (بالاشتراك مع) كلية التربية بجامعة طنطا والجمعية المصرية للدراسات النفـسية ،** القاهرة.

65- عصفور، جابر. (2006). "عن التعصب والعصبية". **مجلة العربي** (تصدرها) وزارة الإعلام بدولة الكويت، العدد568، ص ص76_81.

66- عطوة، احمد. (1993). **سيكولوجية التعصب في زين العابـدين ودرويـش وآخرين، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته.** الطبعة الثانية، القاهرة.

67- العلوي، حنان. (2005). "دور المدرسة في تنمية الوعي الـسياسي لطـلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة_دراسة ميدانية_". **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة الأقصى، غزة- فلسطين.

68- على، سعيد. (1987). " تسييس التعليم واللعبة الحزبيـة". **مجلـة دراسـات تربوية** (تصدرها) رابطة التربية الحديثة فـي القـاهرة، المجلـد2، الجـزء6، ص ص10_16.

69- عمر، ناظم عبد المطلب. (2008). " الفكر السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وانعكاساته على التنمية السياسية". **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين.

70- عوض، إبراهيم. (1992). "تطور الأنظمة الحزبية في أوروبا الغربية". **مجلة السياسة الدولية** (يصدرها) مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام،العدد109، ص ص291_297.

71- لامبرت، وليم و آخرون. (1992). **علم النفس الاجتماعي**، (ترجمة: الملا، سلوى و نجاتي، محمد)، دار الشروق، القاهرة.

72- محاميد، شاكر. (2005). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الأولى، المدى ومركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن.

73- محيسن، تيسير. (2000). " التنظيمات السياسية والمنظمات التطوعية في السياق الفلسطيني". **مجلة رؤية** (تصدرها) الهيئة الفلسطينية العامة للاستعلامات، العدد13، ص ص47_71.

74- محيسن، تيسير. (2008). " انطلاق العملية التفاوضية والعلاقات الفصائلية الفلسطينية الداخلية". **مجلة أوراق فلسطينية** (يصدرها) المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات الإستراتيجية، العدد الأول، ص ص9_34.

75- المرسي، محمد المرشدي. ((1989). " العلاقة بين حجم الجماعة والتعصب لدى طلاب الجامعة". **مجلة كلية التربية**(تصدرها) كلية التربية بجامعة المنصورة، الجزء 1، العدد 10، ص ص97_119.

76- المشاط، عبد المنعم. (1992).**التربية والسياسة. سلسلة دراسات في التربية**، العدد4، الطبعة الأولى دار سعاد الصباح،الكويت.

77- المشاقبة، أمين. (1993). " الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية". **مجلة أبحاث اليرموك** (تصدرها) جامعة اليرموك بالأردن، المجلد9، العدد 1، ص ص87_120.

78- المشاقبة، أمين. (2001). "تطور تفاعل المواطن الأردني مع الحياة الحزبية". **مجلة دراسات شرق أوسطية فصلية محكمة** (يصدرها) مركز دراسات الشرق الأوسط، السنة 6، العدد 17، ص ص15_61.

79- المصري، زهير. (2008). **اتجاهات الفكر السياسي الفلسطيني بين الكفاح المسلح والتسوية**. الطبعة الأولى،نشر وتوزيع مكتبة اليازجي، غزة-فلسطين.

80- المعايطة، خليل. (2000). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

81- معوّض، خليل. (1999). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الثانية. دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

82- مليكة، لويس. (1979).**الانتماءات والتفاعلات الجماعية في المجتمع اللبناني**.المجلد الثالث،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة.

83- مليكة، لويس. (1985). **قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن**. المجلد الرابع، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

84- مليكة، لويس. (1989). **سيكولوجية الجماعات والقيادة**.المجلد الثاني،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة.

85- منصور، سناء (1996). "التنشئة السياسية للأطفال في مصر". **ندوة التنشئة السياسية للأطفال في مصر من 4مايو_5مايو1996**،(إعداد) **المركز القومي لثقافة الطفل ومركز دراسات وبحوث الشباب بجامعة حلوان**، القاهرة، ص ص1-15.

86- ميري، بروس و آخرون. (2002). " ملخص ندوة الكراهية والتعصب". **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، العدد78، ص ص154_157.

87- النجار، مازن. (1994). " ندوة التعددية الحزبية والطائفية والعرقية في العالم العربي". **مجلة قراءات**،(يصدرها) مركز دراسات الإسلام والعالم، السنة4، العدد2، ص ص187_196.

88- نعيرات، رائد. (2003). " الثقافة السياسية لحركة حماس وأثرها على السلوك السياسي للحركة في الحكم". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** (تصدرها) جامعة النجاح الوطنية بنابلس، المجلد17، العدد2، ص ص1140_1160.

89- الهمص، لميس. (2007). " من الذي نقل التعصب الحزبي إلى طلاب المدارس". **صحيفة الرسالة** (يصدرها) حزب الخلاص الوطني الإسلامي في مدينة غزة، العدد463، ص10.

90- الهيتي، هادي. (2002). "أدب الأطفال بين المرونة والتعصب". **مجلة الطفولة والتنمية** (يصدرها) المجلس العربي للطفولة والتنمية ببغداد، العدد1، ص ص15_23.

91- وحيد، أحمد. (2001). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة الأولى، دار المـــسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

92- وطفة، على أسعد. (2002). " التعصب ماهية وانتشارا في الوطن العربـــي". **مجلة عالم الفكر** (يصدرها) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب فـــي الكويـــت، المجلد 30،العدد 3، ص 79_121.

93- ولي، باسم وآخرون. (2004). **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. الطبعـــة الأولى. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Akolkar V.V.(1960):Social Psychology: A study Of Mind in society,4th,ASIA PUBLISHING Howe, New York.
2- Bagelys, C. et, al, (1970): Personality self-esteem, and Prejudice, England, Saxon House.
3- Batson, C. et, al, (1986) : Religious Orientation and over versus covert Racial Prejudice. Journal of personality and social psychology vol. 50. N. (1) PP. 175_181.
4- Bloom, L. (1971): The social Psychology, of Race Relations, London, George Allen Unwin Ltd.
5- Bonner, H.(Social psychology): an interdisciplinary approach, Eurasia publishing House (P) LTD. New Delhi.
6- Boston Gabriel Almond and Sidney Verba, eds, The civic culture Revisited, Little Brow, 8, 1980, p.s.
7- Dennis Karavagh, 1983 ,Political Science and Political Behaviour , p 35.
8- Ehrlick, H., The Social Psychology, London John Wiley & Sons, 1973.
9- Fred G.(1998): political Socialization In International Encyclopedia of the Social Sciences. Edited by silis, David, New York, the free press, vol(14), p18.
10- Gergan-K.J.& Gergan M.M. (1981): Social Psychology Harcourt Brace Jovanovich, Inc. U.S.A.

11- Giles, M. and others (1976) : Racial and class prejudice: Their relative Effects on protest Against School Desegregation. America-Sociological- Review vol. 41. N.2, PP. 280_288.
12- Harvard University (1980) : The quality of women's Education at Harvard University. A survey of sex Discrimination in the Graduate and professional schools women students coalition of Harvard University, Cambridge.
13- Hite, S. J, and others (1994) : Sociological factors in Rural communities that impact the Entrance and upward Mobility of female Administrators an Administrative Aspirants in public schools: Issues Affecting Rural Communities proceedings of an International conference held by the rural Education Research and Development center, Townsville, Queens land, Australia, July 10_15,1994.
14- Hornbay, A.S(1990) :Oxford advanced Learners dictionary, 4th edition, Oxford University Press, PP.976-977.
15- Kenneth Langton, Political Socialization, (Boston: Little Brown, 1969) P.U.
16- Klineberg, O., Social Psychology, New York: Holt, Rinehart & Winston, 1954.
17- Lippa R. A. (1994): Introduction to social psychology Brook Cole Publishing company. A Division of Wads worn Inc.
18- Marden, C. & Meyer, G., Minorities in American Society, New York: American Book Company, 1962.
19- Newcomb, T. M., Social Psychology: The Study of Human Interaction, New York: Holt & Rinehart and Winston, Inc., 1965.
20- Phinney & Chavira V.(1995): Parental ethnic Socialization and adolescent coping with problems related to ethnicity, Journal of Research on Adolescence Vol. 5n. 1 PP. 31_53.
21- Phinney & Nakayama . S. (1991) : Parental Influence on Ethnic Identity Formation in Adolescents., Paper presented at the Biennial Meeting of the society, for Research in child Development. (seattle,WA, April, 18_20, U.S. California.
22- Rokeach. M. (1976): Beliefs, Attitudes and values A theory of organization and changes, Sanfrancisco, Bass Pub.
23- Rose, A., Sociology, New York: Knopf, 1965.
24- Taylor, S. et, al, (1994): Social Psychology, 8th edition, prentice Hall, Inc., U.S.A.

25- Williams, R. M., American Society: A Sociological Interpretation, 2nd ed., New York: knowpf, 1960 (Through: J. Harding et al., 1975).
26- Wessell, M.E. (1986) : Sex Role Orientation and Attitudes towards Male Day care workers, Masters thesis, Humboldt state university.
27- Wilson, C. W. (1981) : Relationship between Social class and Racial Prejudice on home management skills among black Americans. PHD. Dissertation, waldek University.

ملحق رقم (1)

رسالة موجهة للدكاترة المحكمين للأداتين

الأخ الفاضل الدكتور/ حفظه الله..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....وبعد

الموضوع/ طلب تحكيم مقياس

يقوم الباحث بإعداد بحثه للحصول على درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية بجامعة الأزهر والبحث بعنوان:

"أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعات بقطاع غزة"

ويتشرف الباحث بان يتلقى آراءكم ومقترحاتكم التي ترون أنه سيكون لها دور مهم في توجيه وخروج هذا المقياس على الوجه الأكمل..

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب التربية الحزبية ودورها في تشكيل الاتجاهات التعصبية لدى شريحة مهمة جدا في المجتمع، وهي شريحة طلبة الجامعات.. معتمدا الباحث على التعريف الإجرائي التالي لمعنى التربية الحزبية والتي عرفها الباحث بأنها "تلك العملية التي يقصد بها غرس أفكار وقيم ومعتقدات واتجاهات تعكس الأسس الفكرية والفلسفية والأيديولوجية للحزب لدى الأفراد في المجتمع"..

ويتكون المقياس من جزأين، الأول عبارة عن مقياس لأساليب التربية الحزبية والتي تتمثل لدى الباحث في الأسلوب" التأطيري،الثقافي التربوي، التعبوي الديني، التنشيطي الترفيهي،الإعلامي، الاجتماعي"..أما الجزء الثاني فهو عبارة عن مقياس للاتجاهات التعصبية وهو يقيس خمسة أبعاد هي البعد " التنظيمي، الديني، الاجتماعي، الجندر، الفكري"..

الرجاء التفضل بمراجعة عبارات المقياس وإعطاء رأيكم في مدى صلاحيتها وملاءمتها لما وضعت من أجله، وتوضيح مدى انتماء كل عبارة للأسلوب والبعد الذي وضعت فيه..مع الرجاء بالتكرم وتعديل أيّا من العبارات التي ترون أنها بحاجة إلى تعديل..

مع خالص الشكر والتقدير،،،

الباحث

عمر عبد الله شلح

جامعة الأزهر بغزة

ملحق رقم (2)

أسماء الدكاترة المحكمين للأداتين

فيما يلي أسماء الدكاترة الذين تشرف الباحث بتحكيمهم لأداتي الرسالة وهم:

1- الدكتور/ محمد عليان	جامعة الأزهر_قسم علم النفس
2- الدكتور/ أسامة حمدونه	جامعة الأزهر_قسم علم النفس
3- الدكتور/ مخيمر أبو سعده	جامعة الأزهر_قسم العلوم السياسية
4- الدكتور/ عاطف الأغا	الجامعة الاسلامية_ قسم علم النفس
5- الدكتور/ أنور البنّا	جامعة الأقصى_ قسم علم النفس
6- الدكتور/ فضل أبو هين	جامعة الأقصى_ قسم علم النفس
7- الدكتور/ محمد عسليّة	جامعة الأقصى_ قسم علم النفس

ملحق رقم (3)

رسالة من عمادة كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم : ك.ت/2009/

التاريخ : 2009/05/03م



جامعة الأزهر بغزة
غزة – فلسطين
كلية التربية

Al-Azhar
University-Gaza
Gaza-Palestine

Faculty of
Education

الأستاذ الدكتور/عميد الدراسات العليا المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

الموضوع: تسهيل مهمة الباحث/عمر عبد الله شلح

يرجى التكرم بمنح الطالب/عمر عبد الله شلح المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص/علم نفس وعنوان رسالته :

" أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظة غزة "

خطابا من سيادتكم لتسهيل مهمته في الحصول لتطبيق الاستبانة الخاصة ببحثه ، وذلك لكل من الجامعة الإسلامية ، وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،

عميد الكلية

الدكتور/صهيب كمال الأغا

صورة للملف

تليفاكس : 2832922 (08)0097

E-Mail:
educ_faculty@hotmail.com

ملحق رقم (4)

رسالة موجهة من الدراسات العليا بجامعة الأزهر لجامعة الأقصى

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر بغزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

Ref :
Date:

الرقم :ج أز/د ع/2009/05/
التاريخ :2009/05/05

صادر
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الأخ الأستاذ الدكتور/عميد الدراسات العليا **حفظه الله**
جامعة الأقصى بغزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تطبيق استبانه

تهديكم جامعة الأزهر بغزة أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث/عمر عبدالله شلح المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس وعنوان رسالته:

(أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظة غزة.)

مع الاحترام والتقدير

ودمتم،،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي
أ.د. عبد الخالق عبد الرحمن الفرا

AL-AZHAR UNIVERSITY GAZA

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza-Palestine
P.O.Box : 1277 Gaza
Telephone: (970 8) 2832 975
(970 8) 2824 010
(970 8) 2824 020
Fax : (970 8) 2823 180
E-mail :
Graduate Studies: pgs@alazhar-gaza.edu
Scientific Research: jaug@alazhar-gaza.edu
www.alazhar-gaza.edu

ملحق رقم (5)

رسالة موجهة من الدراسات العليا بجامعة الأزهر للجامعة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

جـامعة الأزهـر بغــزة
غزة - فلسطين


عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

Ref :
Date:



الرقـم : ج أز/د ع/2009/05/
التاريخ : 2009/05/05

الأخ الأستاذ الدكتور/نائب الرئيس للشئون الأكاديمية حفظه الله
الجامعة الإسلامية بغزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع: تطبيق استبانه

تهديكم جامعة الأزهر بغزة أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث/عمر عبدالله شلح المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس وعنوان رسالته:

(أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظة غزة.)

مع الاحترام والتقدير

ودمتم،،



عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. عبد الخالق عبد الرحمن الفرا

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza-Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2824 010
+970 8 2824 020
Fax : +970 8 2823 180
E-mail :
Graduate Studies:
pgs@alazhar-gaza.edu
Scientific Research:
jaug@alazhar-gaza.edu
www.alazhar-gaza.edu

ملحق رقم (6)

رسالة موجهة من الدراسات العليا بجامعة الأزهر

للكليات قيد الدراسة في جامعة الأزهر



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر بغزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

الرقم ج أز/د ع/2009/05/
التاريخ: 2009/05/21

Ref :
Date:

صادر
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الأخ الأستاذ الدكتور/نائب الرئيس للشئون الاكاديمية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع: تطبيق استبانه

أملين اجراءاتكم بتسهيل مهمة الباحث/عمر عبدالله شلح المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس وعنوان رسالته:

(أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظة غزة.)

مع الاحترام والتقدير

ودمتم،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. عبد الخالق عبد الرحمن الفرا

2009/5/21

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza-Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2824 010
+970 8 2824 020
Fax : +970 8 2823 180
E-mail :
Graduate Studies: pgs@alazhar-gaza.edu
Scientific Research: jazg@alazhar-gaza.edu

ملحق رقم (7)

كراس يشتمل على أداتي الدراسة الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج استبيان للبحث العلمي

أخي الطالب ..أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..،بعد

يعتبر هذا المقياس جزء من دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير في علم النفس بكلية التربية من جامعة الأزهر بغزة..

ويسعدنا أن نتوجه إليك بطلب التعاون معنا في الاستجابة لفقرات المقياس الموجود بين يديك مع التنويه لشخصك أن هذه البيانات التي ستدلي بها ستستخدم لأغراض البحث العلمي لدراسة بعض القضايا الاجتماعية و التربوية و السياسية ...

لذلك نرجو منكم مساعدتنا في الحفاظ على سرية المعلومات التي تزودوننا بها، وذلك بعدم كتابة اسمك الشخصي أو لقبك المعروف به على أية ورقة من أوراق هذا الاستبيان..ونتمنى عليك الإجابة على الأسئلة التي يمكنك الإجابة عليها..

شاكرين لكم حسن التفضل بالمساعدة والتعاون،،

مع خالص الاحترام والتقدير،،

الباحث

عمر عبد الله شلّح

جامعة الأزهر بغزة

المعلومات الشخصية

العمر : .... **العنوان :**..

الحالة الاجتماعية :

☐ أعزب ☐ متزوج عدد الأفراد إن وجد :

الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

الجامعة التي تدرس فيها :

☐ الإسلامية ☐ الأزهر ☐ الأقصى

المستوى الدراسي:

☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع

التخصص الدراسي:

☐ كليات نظرية ☐ كليات عملية

المواطنة :

☐ مواطن ☐ لاجئ

الحزب الذي تنتمي إليه:

☐ حماس ☐ فتح ☐ الجهاد الإسلامي

☐ الجبهة الشعبية ☐ الجبهة الديمقراطية ☐ غير ذلك ، حدد/ ....

☐ غير منتمي

القسم الأول من المقياس

				مدى المشاركة		
م	الفقـــــــــــــــرة	نعم	لا	مـــــرات كثيـــــرة 10-7	مـــــرات متوســـطة 6-4	مـــــرات قليلـــــة 3-1
1	هل سبق وان كنت عضوا في أسرة حزبية أو خلية تنظيمية؟					
2	هل سبق وان أعطيت عهدا أو قسما أو بيعة في الحزب أو التنظيم؟					
3	هل سبق وان تعلمت مبدأ السمع والطاعة أو ما يعرف بمصطلح نفذ ثم ناقش؟					
4	هل سبق وان حضرت جلسات حزبية خاصة بالحزب الذي تنتمي إليه؟					
5	هل سبق وان حضرت جلسات حزبية تناقش علاقة حزبك بالأحزاب الأخرى؟					
6	هل سبق وان شاركت في صياغة ووضع خطة الحزب الذي تنتمي إليه؟					
7	هل سبق وان قدمت أنت خطة لحزبك في كيفية تكريس أفكار الحزب في المجتمع؟					
8	هل سبق وان حضرت لقاء عاما بزعيم حزبك يجيب عن أسئلة أبناء الحزب؟					
9	هل سبق وان شاركت في التظاهرات التي يقيمها الحزب الذي تنتمي إليه؟					
10	هل سبق وان شاركت في حضور الاحتفالات الجماهيرية التي يقيمها حزبك؟					
11	هل سبق وان قمت أنت بجذب آخرين للحزب الذي تنتمي إليه؟					
12	هل سبق وان التزمت بالإضرابات العامة التي يدعو إليها حزبك؟					
13	هل سبق وان تلقيت نشرات ثقافية داخل الحزب تشرح أفكار ومبادئ الحزب الذي تنتمي إليه؟					
14	هل سبق وان تلقيت نشرات تشرح مفهوم الولاء والبراء في الحزب الذي تنتمي إليه؟					
15	هل سبق وأن تلقيت نشرات تشرح مفهوم الالتزام التنظيمي والحزبي في حزبك أو تنظيميك؟					
16	هل سبق وان تلقيت نشرات تحمل تعليمات إدارية خاصة بأفراد الحزب؟					
17	هل سبق وان تلقيت نشرات تحمل الموقف السياسي للحزب؟					
18	هل سبق وان درست تاريخ فلسطين من وجهة نظر حزبك؟					
19	هل سبق وان تلقيت ثقافة تتعلق بتاريخ شخصيات الحزب المؤسسين؟					

م	الفقـــــــــــرة	نعم	لا	مدى المشاركة		
				مـــــرات كثيــــرة 10-7	مـــــرات متوســطة 6-4	مـــــرات قليلـــــة 3-1
20	هل سبق وان تلقيت ثقافة تتعلق بتاريخ شخصيات الحزب الذين استشهدوا ؟					
21	هل سبق وان تلقيت ثقافة تتعلق بتاريخ شخصيات الحزب الذين لازالوا أحياء؟					
22	هل سبق وان تبادلت مع رفاقك في الحزب أشرطة واسطوانات خاصة بوصايا الشهداء في حزبك؟					
23	هل سبق وان تلقيت نشرات ثقافية تتعلق بالتحريض على الأحزاب الأخرى؟					
24	هل سبق وان حضرت ندوات أو محاضرات خاصة بالحزب الذي تنتمي إليه؟					
25	هل سبق وان شاهدت عرضا خاصا لاسطوانات L C D عن نشأة وتأسيس الحزب الذي تنتمي إليه؟					
26	هل سبق وان تلقيت تعبئة خاصة عن طبيعة الصراع من وجهة نظر حزبك ؟					
27	هل تعلمت في حزبك أن نظرة الحزب للصراع تختلف عن الأحزاب الأخرى؟					
28	هل سبق وان شاركت في الرحلات الترفيهية التي يقيمها حزبك؟					
29	هل سبق وان شاركت في الرحلات الكشفية التي يقيمها حزبك؟					
30	هل سبق وان شاركت في الرحلات الدعوية التي يقيمها حزبك؟					
31	هل سبق وان شاركت في الدورات التعبوية في المخيمات التي يقيمها حزبك؟					
32	هل سبق وان شاركت في المسرحيات التي يقيمها حزبك؟					
33	هل سبق وان شاركت في أداء الأغاني أو الأناشيد التي تعبر عن حزبك؟					
34	هل سبق وان شاركت في بطولات رياضية يقيمها حزبك؟					
35	هل سبق وان احضر الحزب لك هدية بمناسبة فوزك في المباراة أو البطولة؟					
36	هل سبق وأن احضر لك الحزب هدية بمناسبة تفوقك في الدراسة؟					
37	هل سبق وان منحك الحزب هدية بسبب وجود أبيك في السجن؟					
38	هل سبق وان منحك الحزب هدية بسبب انك ابن شهيد؟					
39	هل شعرت أن الهدية مقدمة لك لأنك ابن الحزب فقط؟					
40	هل لك عضوية في النادي التابع للحزب الذي تنتمي إليه؟					
41	هل تعتقد بالفتوى التي تقول بتخوين أو بتكفير الآخر؟					
42	هل سبق وان أثرت شخصية الشيخ أو الزعيم في الحزب في توجهك الديني؟					
43	هل تحرص على قراءة الكتب الدينية التي يعطيك إياها مسئولك في الحزب؟					
44	هل تحرص على أداء الصلوات الخمس في المسجد التابع لحزبك؟					

45	هل سبق وأن استمعت إلى محاضرات مسجلة لزعيم حزبك لم تسمعها من قبل؟					
46	هل تحرص على أداء صلاة الجمعة خلف زعيم حزبك بغض النظر عن مكان المسجد؟					
47	هل سبق وأن طلب منك مسؤلك في الحزب أن تحفظ آيات أو سور معينة من القرآن الكريم؟					
48	هل سبق وأن طلب منك مسؤلك في الحزب أن تحفظ أحاديث نبوية معينة من السنة النبوية؟					
49	هل تحرص على حضور الندوات الدينية التي يعطيها الحزب عندك؟					
50	هل تقرأ المأثورات"أدعية معينة" مع أبناء حزبك بشكل جماعي؟					
51	هل سبق وأن طلب منك مسؤلك في الحزب أن تعطي ندوة دينية في موضوع هو حدده لك؟					
52	هل تحرص على قراءة قدر معين من القران مع أبناء حزبك؟					
53	هل سبق وان صمت نوافلا متطوعا مع أبناء حزبك غير الفريضة وأفطرتم معا؟					
54	هل سبق وأن صليت قيام ليل مع أبناء حزبك بشكل غير دوري بغض النظر عن مكان الصلاة؟					
55	هل سبق وان نصحك مسؤلك في الحزب بسماع الأناشيد الدينية التي يرددها أبناء حزبك؟					
56	هل سبق وأن طلب منك مسؤلك في الحزب أن تكتب مقالا في التربية الدينية كي ينشره لك؟					
57	هل سبق وأن تعلمت في الحزب بأن نظرتك للزعيم أو الشيخ تبني على شيء من القداسة؟					
58	هل سبق وأن استمعت لزعيم حزبك وهو يدعو إلى أن احترام الآخر يجب أن يكون على أساس ديني؟					
59	على فرض وجود فضائية خاصة بحزبك فهل تحرص على مشاهدتها دون الفضائيات الأخرى؟					
60	هل تحرص على مشاهدة حوارا مع زعماء حزبك السياسيين في هذه الفضائية؟					
61	هل تحرص على مشاهدة الحوار في هذه الفضائية مع أي قيادي ميداني من حزبك ؟					
62	هل ساهمت هذه الفضائية في تثبيت الأفكار والمعتقدات التي تؤمن بها في الحزب؟					
63	هل كان لطبيعة البرامج السياسية المطروحة في هذه الفضائية دور في تعزيز انتمائك الحزبي؟					
64	هل كان لطبيعة البرامج الدينية المطروحة في هذه الفضائية دور في تعزيز انتمائك الحزبي والديني؟					
65	هل كان لطبيعة البرامج الاجتماعية المطروحة في هذه الفضائية دور في تعزيز انتمائك الحزبي؟					
66	هل سبق وان كتبت على جدران البيوت في الشوارع والطرقات شعارات حزبك السياسية؟					
67	هل ساهمت الوسائط الإعلامية الحزبية "صحافة، إذاعة، تلفزيون" في تشكيل ثقافتك وهويتك الحزبية؟					
68	هل سبق وأن اختارك الحزب لإلقاء بيان في مظاهرة تابعة للحزب؟					
69	هل تحرص على سماع الإذاعة المحلية التابعة لحزبك رغم تعدد الإذاعات الأخرى؟					
70	هل سبق وان قمت بتوزيع مجلات أو نشرات تابعة للحزب في مكان إقامتك ودراستك؟					
71	هل سبق وان تلقت أسرتك مساعدات مالية من حزبك الذي تنتمي إليه ؟					
72	هل سبق وان تلقت أسرتك مساعدات"كوبونات" من حزبك					

					الذي تنتمي إليه؟	
					هل سبق وان تلقيت وعدا من حزبك بالتوظيف في حال انتهيت من دراستك الجامعية؟	73
					هل سبق وان قام الحزب بتوفير فرصة عمل لأبيك دون جارك؟	74
					هل يحرص الحزب الذي تنتمي إليه على زيارتكم في البيت بين الحين والآخر؟	75
					هل سبق وان أخذتك قيادة حزبك بمنطقتك لزيارة قيادة أخرى من حزبك في منطقة أخرى؟	76
					هل سبق وان تم اصطحابك مع أبناء الحزب لزيارة عوائل شهداء الحزب؟	77
					هل سبق وان تم اصطحابك مع أبناء الحزب لزيارة عوائل أسرى الحزب؟	78
					هل سبق وان تم اصطحابك مع أبناء الحزب لزيارة عوائل جرحى ومعاقين الحزب؟	79
					هل سبق وان شاركت في الأعمال التطوعية التي يقوم بها حزبك في منطقتك؟	80
					هل سبق وان دعاك الحزب لتناول طعام الغداء أو العشاء في لقاء خاص بأبناء الحزب؟	81
					هل تحرص على حضور مآتم العزاء الخاصة بحزبك دون الأحزاب الأخرى؟	82
					هل سبق وان شاركت في حفلات الزفاف الجماعية التي يقيمها حزبك؟	83
					هل سبق وان تلقيت أنت مساعدات من حزبك ليلا دون الجيران؟	84

القسم الثاني من المقياس

الموقف الأول:

كان يدافع عن حزبه الذي ينتمي إليه، ويؤمن أنه من الواجب عليه الدفاع عن حزبه حتى لو كان على خطأ.

- ☐ سيواصل الدفاع عن الحزب ومواقفه على الدوام
- ☐ سيدافع في أوقات دون الأخرى عن الحزب
- ☐ لن يدافع بعد الآن

الموقف الثاني:

تقدم شخص ذو مواصفات جيدة لخطبة ابنته وهو يريد أن يزوجها لابن حزبه رغم أنه أقل كفاءة من الشخص المتقدم

- ☐ سيجبرها على الزواج من ابن حزبه للحفاظ على ترابط وتماسك الحزب
- ☐ سيحاول أن يقنع ابنته بالفكرة
- ☐ سيتجاهل الرغبة الحزبية لديه ويسمح لابنته بحرية الاختيار

الموقف الثالث:

كان يسير في الطريق فسمع أحد الأفراد يذكر زعيم حزبه بسوء،ويصفه بأوصاف قاسية ونابية.

- ☐ سيرد على ذلك الشخص بالشتم والسب وربما يتعاركا بالأيدي
- ☐ سيحاور الشخص المذكور بهدوء في محاولة لتصحيح فهمه عن زعيم حزبه
- ☐ سيواصل مسيره وكأنه لم يسمع شيئا

الموقف الرابع:

رأيته مرارا لا يقرأ إلا في صحيفة تتبع للحزب الذي ينتمي إليه،فمازحته مرة بالقول"يا متحزّب طلّ عليّ وشوف..غير الحزب بتاعي ما بدّي أشوف"

- ☐ سيدافع عن الصحيفة التي يقرأها كأنها الحقيقة المطلقة وما غيرها باطل
- ☐ سيضحك على ممازحتي ويواصل قراءته للصحيفة بأهمية أقل
- ☐ سيضع الصحيفة جانبا ويقول "بنكمّل قراءتها بعدين خلينا نتحدث الآن"

الموقف الخامس:

كان يسير في الطريق فرأى مسيرة في ذكرى وطنية يقودها حزب غير حزبه الذي ينتمي إليه..

- ☐ لن يشارك في هذه المسيرة لأنها ليست للحزب الذي ينتمي إليه
- ☐ سيشارك بشكل جزئي"عشان خاطر الوطن"
- ☐ سيمضي في حال سبيله وكأنه لم يشاهد المسيرة

الموقف السادس:

كنا ننتظر نتائج الانتخابات بفارغ الصبر وكان هو يجلس معنا،وأخيرا ظهرت النتائج التي أظهرت خسارة حزبه في الانتخابات

- ☐ سيطعن في نتائج الانتخابات على الفور ويتهمها بالتزوير
- ☐ سيحزن حزنا شديدا إلى حد الصدمة التي لم تسعفه للحديث فيلتزم الصمت
- ☐ سيستوعب الأمر وكأن هذه هي الديمقراطية الفلسطينية التي يتحدث عنها الناس

الموقف السابع:

كان يجلس معنا على ناصية الحارة وكنا نتحدث عن الأحزاب في الساحة الفلسطينية ونذكر محاسنها،وتحدثنا عن حزبه أيضا ولكننا ذكرنا محاسنه بدرجة أقل

- ☐ سيترك الجلسة ويتهمنا بعدم الموضوعية والإنصاف في حديثنا عن الأحزاب
- ☐ سيبقى جالسا ويغضب لهذا الحديث خاصة أننا ذكرنا محاسن حزبه بدرجة أقل
- ☐ سيبتسم ويحاول أن يوحي أن الأمر عادي جدا عنده

الموقف الثامن:

كان يقف معي عند لوحة الإعلانات والأخبار في حرم الجامعة فوجدنا استطلاعا للرأي يظهر انخفاض نسبة الحزب الذي ينتمي إليه هو

- ☐ سيمزق الورقة التي فيها الخبر من على لوحة الإعلانات
- ☐ سيغضب ويتهم جهة معينة تكيد لحزبه من هذا الاستطلاع "فكرة المؤامرة"
- ☐ سيعتبر الاستطلاع غير موضوعي وغير منصف لحزبه ثم يمشي في طريقه

الموقف التاسع:

كنا في نفس قاعة المحاضرة ننصت إلى الدكتور الذي كان يشرح عن الأحزاب الفلسطينية وطرح الدكتور فكرة التقبل للآخر بين الأحزاب.

- ☐ لا أوافق على ما طرحه الدكتور في المحاضرة
- ☐ أوافق على تقبل الأحزاب القريبة من حزبي في الايدولوجيا
- ☐ أوافق على تقبل الأحزاب الأخرى في حال كان هناك حاجة أو مصلحة بين حزبينا

الموقف العاشر:

علاقتي معه جيده فعرضت عليه يوما أن يلتحق بالحزب الذي انتمي إليه ويترك حزبه

- ☐ سيرفض الأمر وسيقطع علاقته بي بسبب هذا الموقف
- ☐ سيرفض الأمر ويبقي علاقته بي ويردف بالقول"خلينا أصدقاء أحسن"
- ☐ سيطلب فرصة للتفكير من باب الهروب من الفكرة بدون إحراج لي

الموقف الحادي عشر:

الساعة تقترب من العاشرة ليلا فإذا بالميكروفون ينادي في الشوارع بتوجيه دعوة لأبناء حزبه بأن يتجمعوا الآن في مقر المجلس التشريعي

☐ سيلبي الدعوة فورا مهما كانت ظروفه
☐ سيقارن بين الدعوة وظروفه أيهما أهم ومن ثمّ يقرر
☐ سيتجاهل الأمر كليا ويبقى في بيته مع أهله تحت عنوان"اللي بحضر بسد

الموقف الثاني عشر:

كان حريصا على حضور الندوات التي يقيمها حزبه بشكل منتظم وفي آخر ندوة كان ضيف اللقاء شخصا آخرا من حزب غير حزبه الذي ينتمي إليه

☐ سيخرج من الندوة ولا يجلس للاستماع
☐ سيحضر الندوة بشكل جزئي ثم يخرج
☐ سيحضر الندوة كلها

الموقف الثالث عشر:

كانت تربط أبيه علاقة صداقة مع رجل من الحي الذي يسكن فيه هو وأسرته، فعلم أن صديق أبيه على ديانة غير ديانة أبيه

☐ سيحاول أن يقنع أبيه بضرورة قطع علاقته بصديقه لأنه من ديانة أخرى
☐ سيعتبر الأمر علاقات شخصية لأبيه وليس من حقه التدخل فيها
☐ سيتجاهل ما سمعه وكأنه لم يسمع شيئا مطلقا

الموقف الرابع عشر:

كانت المساجد كثيرة في الحي الذي يسكن فيه،وكان يصلي في أحدها باستمرار لأنه تابع للحزب الذي ينتمي إليه،نصحته بأن يجرب الصلاة في مساجد أخرى

☐ سيرفض النصيحة ويبقى على حاله كما هو
☐ سيذهب مرة أو مرتين من باب "جبر الخواطر"
☐ سيأخذ بنصيحتي على محمل الجد ويصلي كل جمعة في مسجد مختلف

الموقف الخامس عشر:

تعرض لموقف صعب في حياته يحتاج إلى رأي الدين فيه مخافة أن يقع في الحرام

☐ سيتوجه إلى شيخه أو مسئوله في الحزب ليستفتيه
☐ سيتوجه إلى المفتي العام بوزارة الأوقاف ليستفتيه
☐ سيحاول أن يجتهد هو شخصيا في الفتوى دون أن يذهب لأحد كي يستفتيه

الموقف السادس عشر:

هو شخص ذو توجه ديني، ودعي لاحتفال فيه بعض الانفتاح تمثل في وجود فرقة للدبكة من التراث الشعبي الفلسطيني يشارك فيها فتيات

☐ سيقوم ويغادر الاحتفال فورا لتعارض هذا مع توجهاته الدينية
☐ سيخرج من القاعة أثناء تأدية هذه الفقرة في الحفل ثم يعود
☐ سيبقى حاضرا وكأن الأمر طبيعي ولا يتعارض مع توجهاته الدينيّة

الموقف السابع عشر:

كان في العشرينات من عمره،تعلّق قلبه بفتاة جميلة تسكن في المدينة التي يسكن فيها،وتعلّق بها لدرجة الخيال..فعلم في ذلك المساء الخريفي أنها على ديانة غير ديانته

- ☐ سيتركها على الفور لمجرد أن علم باختلاف ديانتها
- ☐ سيطلب نصيحة بعض الأصدقاء المقربين
- ☐ سيتزوجها حتى لو بقيت على دينها

الموقف الثامن عشر:

كان حريصا أثناء حديثه على أن يستدل بالآيات والأحاديث التي تخدم حزبه وكأنها موجودة في الدين لهذا الغرض ولهذه الغاية

- ☐ تعجبني هذه الطريقة خاصة أنها تحاكي ما بداخلي ولاسيما من منظور ديني
- ☐ هذا يكون من باب الاجتهاد في الإسلام وهذا يعطيه الحق في الاستدلال بالآيات والأحاديث
- ☐ هذا فهم خاطئ للدين لأن الدين ليس ضيقا بهذا الشكل

الموقف التاسع عشر:

لأنه شخص متدين والدين مصدر حياته الوحيد، كان يظهر في كل حواراته أنه يملك الحق المطلق وأن الآخرون يمتلكون الباطل والزور

- ☐ لو كنت شخصا متدينا والدين مصدر حياتي الوحيد لفعلت نفس الذي يفعله
- ☐ لو كنت شخصا متدينا افعل ما فعله في بعض المواقف وفي بعضها لا افعل
- ☐ لو كنت شخصا متدينا لا أفعل ما يفعله

الموقف العشرون:

هو شخص متدين،كنت اسمع حديثه عن الناس غير المتدينين،كان يحمل لهم كثيرا من الازدراء والاحتقار في حديثه وأنهم أناس مفرغين من داخلهم..

- ☐ يحق له ذلك لأنه شخص متدين
- ☐ لا يحق له التعبير والإفصاح عن ذلك ويبقى هذا الحديث في داخله أفضل
- ☐ لا أهتم كثيرا بأحاديث مثل هذا الشخص

الموقف الحادي والعشرون:

بينما نحن جلوس نتسامر في النادي،فإذا بالنادل يشاركنا الحديث بعد أن قدم لنا المشروبات

- ☐ سأقوم وأترك الجلسة امتعاضا من مشاركته
- ☐ سأعتذر من النادل بأدب لأننا نتحدث في موضوع خاص
- ☐ سأبقى جالساً حتى لو بقي النادل يشاركنا الحديث

الموقف الثاني والعشرون:

علمت في الأمس أن شخصا تقدم للزواج من إحدى بنات عائلتنا وهو ذو كفاءة عالية ولكن مستواه الاجتماعي أقل من مستوى عائلتنا

- ☐ سأرفض هذا الزواج بقوة لأنه يسئ للعائلة
- ☐ سأحاول أن اقنع والد الفتاة بالحوار على أن يرفض هذه المصاهرة
- ☐ سأتجاهل الموضوع واعتبره غير مهم

الموقف الثالث والعشرون:

طلب مني رئيسي في العمل أن أقدم له كشفا بعدد من الأسماء لكي يقدم لهم مساعدات عينيّة

- ☐ سأحرص على أن تكون نسبة الأسماء الأكثر هي من أسماء الحزب الذي أنتمي إليه
- ☐ سأجعل الكشف مختلط من أبناء الحزب والأصدقاء والمعارف
- ☐ سأجعل الكشف من الذين يستحقون المساعدات بغض النظر عن الجانب الحزبي

الموقف الرابع والعشرون:

دخل علينا أبي في المساء وأبلغنا أن قريبنا فقد منصبه العالي في الوزارة وأن هذا المنصب أعطي لشخص آخر غيره مؤهل أكثر من قريبنا

- ☐ سأتضايق جدا من هذا الأمر لأنه ينال من مكانة العائلة الاجتماعية
- ☐ سأتضايق مؤقتا ثم سأستوعب الأمر خاصة إذا كان الشخص الجديد مؤهل أكثر من قريبي
- ☐ سأعتبر الأمر عادي وهذا إجراء إداري يحدث في كل الوزارات

الموقف الخامس والعشرون:

طلب أبي أن أحضر لديوان العائلة، فوجدتهم في شجار مع عائلة أخرى صديقة لي، يحملون العصي والهراوات والأسلحة، ولم أعرف بعد سبب الشجار أو دوافعه

- ☐ سأشارك في الشجار وأحمل عصا وأدافع عن عائلتي سواء ظالمين أو مظلومين
- ☐ سأستوضح الأمر عن سبب الشجار أولا ومن ثم أقرر
- ☐ سأتصل بالشرطة لتضبط الموقف وتفض الشجار

الموقف السادس والعشرون:

هو يسكن في حي راقي في مدينة غزة وشاءت الأقدار أن التقى بزميل له في المهنة ليكتشف بعد أن تعارفا جيدا أن زميله يسكن في حي شعبي بسيط في نفس المدينة

- ☐ سيحاول أن يتهرب منه قدر الإمكان لاختلاف ظروف البيئة
- ☐ سيجعل علاقته به فقط أثناء العمل ووفق الحاجة والضرورة
- ☐ سيتجاهل الفارق ويتعامل مع زميله بشكل طبيعي

الموقف السابع والعشرون:

أراد أن يغير مكان سكنه إلى بيت جديد وكلما اكتشف أن جيرانه الجدد سيكونون من مستوى أقل من مستواه الاجتماعي،كان يعكف عن البيت ويبحث عن بيت آخر

- ☐ من الطبيعي أن يفعل هذا فالناس مقامات
- ☐ يمكن أن يسكن إذا كان الجار على خلق حسن وليس بالضرورة أن يحتك معه
- ☐ يمكن أن يسكن بدون النظر لكينونة الجار من يكون"كيفك يا جاري ؟أنت بحالك وأنا بحالي "

الموقف الثامن والعشرون:

جارنا عنده ثلاث بنات وليس عنده ذكور وزوجته كانت حامل سمعته وهو يقول لها "إذا هاي المرة بتجيبي بنت راح أتزوج عليك"

- ☐ أعجبني ما قاله الجار لزوجته وأؤيده في ذلك هو ناقصو بنات
- ☐ من حقه أن يكون عنده ذكور لكن ليس بهذه الطريقة
- ☐ أرفض ما قاله الجار لزوجته

الموقف التاسع والعشرون:

كنا جلوسا نشاهد الأخبار في التلفاز،فظهرت امرأة تتحدث عن القضية الفلسطينية،فقطع أبي صمتنا فجأة بصوت مرتفع بالقول" والله هزلت ما ضلّ في رجال يحكو عن فلسطين"

- ☐ أعتقد أن والدي على حق وأنا اتفق معه فيما قاله
- ☐ إذا كانت المرأة على درجة من الذكاء والوعي فلا مانع من أن أستمع إليها
- ☐ الأمر عندي سيان سواء كان المتحدث رجل أو امرأة المهم يوجد من يتحدث عن القضية الفلسطينية

الموقف الثلاثون:

كانت أمي تناقش أبي حول فرصة إكمال تعليم أختي في الجامعة بعد الثانوية العامة، وأنا أحضر النقاش الذي احتدّ بين والديّ..فأنهى أبي النقاش بالقول لأمي" البنت لو راحت على المريخ آخرتها للطبيخ ..فاهمة....."

- ☐ أبي على حق في موقفه بكفي للتوجيهي تعليم للبنت وهذا كثير عليها
- ☐ زوجها يعلمها بعد زواجهما
- ☐ ليس عيبا أن تكمل البنت تعليمها لكن بضوابط معينة يتم الاتفاق عليها في البيت

الموقف الحادي والثلاثون:

من الأمثال الشعبية الشائعة في المجتمع المثل الذي يقول " يا مأمنّة للرجال يا مأمنّة للميّة في الغربال"

- ☐ أوافق على المثل فالرجال من طبيعتهم الغدر
- ☐ أوافق على المثل في بعض الأحيان فليس كل الرجال غدارون
- ☐ لا أوافق على المثل فالرجال ليسوا غدارين

الموقف الثاني والثلاثون:

يرى البعض أن المرأة لا تقل عن الرجل قدرة وكفاءة في كثير من الميادين المختلفة في الحياة بل أنها تفوقت،لكن ثقافة حصار المرأة وتفضيل الرجل هو الذي أعطى الرجل هذه المكانة

- ☐ لا أوافق على هذا الرأي فالنساء أقل قدرة وكفاءة من الرجال
- ☐ أوافق في بعض الأحيان على هذا القول
- ☐ أوافق على هذا الرأي

الموقف الثالث والثلاثون:

كان جدي كبير السن وأراد أن يقسم ميراثه قبل أن يتوفاه الله،فاستدعى أعمامي وكنت جالسا مع أبي،فقال الجد لأبي وأعمامي:البنات ليس لهن ميراث لأن أبناءهن ليسوا من أصلابنا والمثل بيقول"ابن ابنك ربي وابن بنتك متربّيش"

- ☐ جدي محق فيما قاله
- ☐ يمكن أن نعطي البنات جزء من المال بالتراضي ويتنازلن عن الميراث
- ☐ أنا لا أهتم بهذه الأمور فهي ليست من اختصاصي ومسؤوليتي

الموقف الرابع والثلاثون:

استمعت في أحد الدروس إلى شخص يحاضر في المسجد عن بعض الحقوق السياسية للرجل والمرأة في الدولة وحينما وصل الحديث عن المرأة قامت الدنيا ولم تقعد في حديث ذلك الشخص وكأنه يتحدث عن المرأة في عهد طالبان

- ☐ لا يحق للمرأة أن تتبوأ أي موقع أو منصب سياسي في الدولة فهي ضعيفة
- ☐ يمكن للمرأة أن تشارك في الحياة المدنية بمهام اجتماعية وليست سياسية
- ☐ سواء شاركت أو لم تشارك لا يهمني المهم هو من يقود صح في ها البلد

الموقف الخامس والثلاثون:

من المعتقدات الشائعة في المجتمع لدى بعض الرجال أن من حقهم ضرب زوجاتهم لأتفه الأسباب

- ☐ من حق الزوج أن يضرب زوجته لأتفه الأسباب
- ☐ من حق الزوج أن يؤدب زوجته لو أخطأت بما يتناسب مع الخطأ
- ☐ من حق الزوج أن يؤدب زوجته لكن ليس بالضرب

الموقف السادس والثلاثون:

حينما ذهب أبيه ليعيد زوجة ابنه"الحردانة" من بيت أهلها،كان والد الزوجة يحمل مطالبها والتي ذكر منها(أنها ليست ماكينة في البيت عليها السمع والطاعة فقط بدون نقاش أو سؤال وعلى الزوج أن يغيّر من هذا الأسلوب)

- ☐ لا يحق لها وعليها طاعة زوجها
- ☐ يحق لها أن تطلب من زوجها أن يغيّر من هذا النمط ولكن ليس على إطلاقه فبعض الأمور تحتاج إلى قرارات
- ☐ الزوجة على صواب في مطلبها فرجال اليوم موجودون في البيت للأوامر فقط

الموقف السابع والثلاثون:

يتردد بين الحين والآخر في ظل الحديث عن التضحية والإيثار، أن الرجل شخصا أنانيّا بما ينعكس على حبه لذاته أكثر من حبه لزوجته

- ☐ أوافق على هذا القول لأن الله أعطى الرجل ضعف المرأة
- ☐ هذا موجود عند بعض الرجال وليس عند الجميع منهم
- ☐ لا أوافق على هذا القول لأنه يتعارض مع طبيعة دور الرجل في الحياة

الموقف الثامن والثلاثون:

كبرياء الرجل تمنعه من التنازل في كثير من مواقفه مع زوجته لذلك يكون من الصعب عليه أن يعتذر لها لو أخطأ معها

- ☐ أتفق مع هذا الوصف خاصة الرجل في المجتمع العربي
- ☐ ليس كل الرجال سواء في هذا الأمر
- ☐ ليس خطأ أن يعتذر الرجل لزوجته إذا كان مخطئا وهذا لا ينقص من قدره

الموقف التاسع والثلاثون:

بعض المشاكل التي تحدث في البيوت تكون بسبب إهمال الرجل وعدم المبالاة التي يظهرها في البيت والأسرة

- ☐ أوافق على هذا خاصة في رجال اليوم
- ☐ هذا يحدث فقط مع الرجل الذي له ارتباطات كثيرة خارج البيت وليس مع الجميع
- ☐ لا أوافق على هذا القول لأن الرجل السوي لا يقبل بهذا الأمر في حياته

الموقف الأربعون

كان يدافع عن بعض الأفكار التي يحملها بشكل جنوني ووصلنا في الحوار إلى نقطة ساخنة تهدد وجوده الفكري

- ☐ سيعتذر عن مواصلة الحوار بالقول"أنا مقتنع بأفكاري ولا شيء سواها
- ☐ سيواصل الحوار من باب الجدل فقط وليس من باب الاستفادة
- ☐ سيختلق موعدا وهميا على وعد منه لي بمواصلة الحوار فيما بعد

الموقف الحادى والأربعون:

حينما دخلت الجامعة كنت احمل كتابا غير الكتب الجامعيّة ، ورأى الكتاب في يدي فطلب أن يلقي نظرة عليه،وقال معقبا على اسم المؤلف لا تنسجم أفكاره مع أفكاري

- ☐ سيعيد لي الكتاب ولا يطلب قراءته لاختلاف توجهاته عن توجهات المؤلف
- ☐ سيتصفح الكتاب لعدة دقائق ونحن جلوس ثم يعيده لي
- ☐ سيأخذ الكتاب ويقرأه بغض النظر عن المؤلف من يكون

الموقف الثاني والأربعون:

كان في النادي المجاور لبيتنا لقاءا جماهيريا حول"القضية الفلسطينية" لمتحدث من حزب غير الحزب الذي أنتمي إليه فطلبت من مسئولي في الحزب أن أحضر اللقاء

- ☐ مسئولي لم يسمح لي بالذهاب خوفا من أن أتأثر فكريا من اللقاء
- ☐ سيحاول أن يقنعني بأن اللقاء لن يكون فيه شيء مهم وجديد ولا داعي لأن أذهب
- ☐ سيترك لي حرية الذهاب ولن يتدخل هو في الأمر

الموقف الثالث والأربعون:

جاء شخص يعطى محاضرة في المسجد الذي أصلي فيه بعد صلاة المغرب،فإذا بالكهرباء فجأة تنقطع في المسجد فقط،.فعلمت بعد ذلك أن خادم المسجد فعل ذلك نكاية بالشيخ المحاضر لأنه ينتمي إلى حزب غير الحزب الذي ينتمي إليه الخادم.

- ☐ هو محق فيما فعل حتى لا يؤثر الشخص المحاضر على المستمعين بفكره وعلمه
- ☐ الأصل أن يعطي فرصة للضيف المحاضر أن يعطي محاضرته ولا يجلس هو للاستماع
- ☐ يجلس ويستمع مع الجالسين وليس بالضرورة أن يأخذ شيء مما قاله المحاضر

الموقف الرابع والأربعون:

كنت أحضر له محاضرة في مكان عام وأمام تصفيق المؤيدين له أخذته النشوة على ما يبدو، حتى وصل إلى تكفير بعض الأحزاب وتخوينها في المجتمع المدني الذي نعيش فيه

- ☐ أعجبتني محاضرته وكنت ممن صفق له بحرارة
- ☐ أختلف مع الآخرين ولكن ليس إلى حد التكفير والتخوين
- ☐ سأترك المحاضرة لأن الحكي ما عجبني

الموقف الخامس والأربعون:

كنت أجلس في فناء الجامعة، وكان هو يجلس مع مجموعة من الشباب، حديثه مسموع وواضح..معظم حديثه كان في تعبئة هؤلاء الشباب بأفكار غريبة تقوم على مصادرة أفكار الآخرين

- ☐ سأستأذن للجلوس معهم لأن الحديث أعجبني ويتناغم مع ما في داخلي من فكر
- ☐ سأبقي مكاني وأستمع الحديث عن بعد بدون أن يشعر أحد بي
- ☐ سأترك المكان وأجلس في مكان آخر

الموقف السادس والأربعون:

أنا أؤمن بأن النقد والنقد الذاتي مهم في بناء الإنسان والأحزاب والحركات السياسية،لذلك حاولت أن أنتقد صديقي الذي كثيرا ما أراه منتفخا كالطاووس من شدة إعجابه بحزبه

- ☐ سيرفض هذا النقد بشكل مطلق
- ☐ سيظهر حرصه على مبدأ القبول بالنقد والنقد الذاتي ولكنه سيتهمني بعدم الموضوعية
- ☐ سيجادلني في نقدي له بهدف الجدال فقط وليس بهدف الوصول للحقيقة

الموقف السابع والأربعون:

كان يتحدث عن الايدولوجيا التي يقوم عليها حزبه وكأنها مقطوعة الأوصاف فيما الآخرون أيديولوجياتهم تقوم على الخطأ وعدم المنهجيّة..فهل تعتقد أن

- [ ] هذا حق طبيعي له مادام غير مؤمن بالانفتاح على الآخرين
- [ ] له الحق في أن يتحدث عن أيديولوجيته ويظهر محاسنها لكن يجب أن لا ينفي الآخرين بالمطلق أو يخطئهم
- [ ] رأيه صواب يحتمل الخطأ ورأي غيره خطأ يحتمل الصواب

الموقف الثامن والأربعون:

كنت أنا وصديقي نقف على باب قاعة المؤتمرات بالجامعة وكان هناك لقاءا فكريا لشخصية واعية لكنها من حزب آخر غير الحزب الذي ينتمي إليه صديقي.. فطلبت منه الدخول معي.. فماذا تفعل لو كنت مكانه

- [ ] لن أدخل من البداية لأحضر اللقاء
- [ ] سأدخل القاعة وأحضر جزء من اللقاء مجاملة لصديقي على غير رغبة مني
- [ ] الحكمة ضالة المؤمن سأدخل القاعة وان قال علما سآخذ به